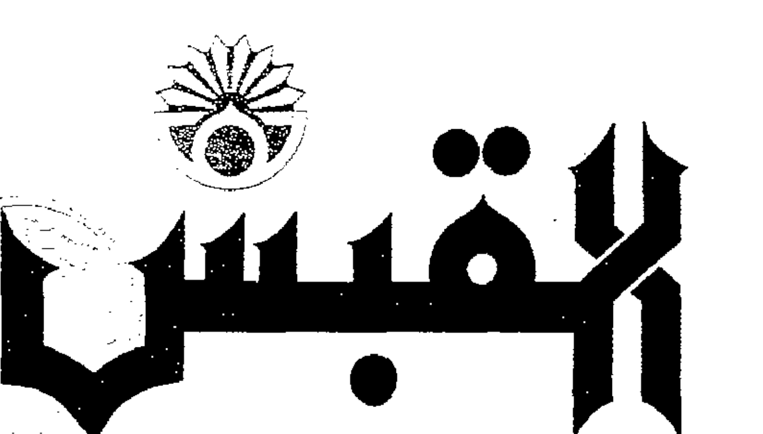


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٩ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦١١٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Sunday, 14 May, 1989 — 18th Year, No. 6110 — Kuwait.

باستثناء ليبيا .. وزراء النفط العرب اعادوا مصر لـ «اوابك» ص ١٧

الانتفاضة : ٨٧ جريحاً و ٦٥ معتقلا وحصار ليلي لغزة ص ٢٨

ولي العهد رحب بالزيارة
السّلطان قابوس يصل اليوم



● امير البلاد

● السلطان قابوس

يصل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى البلاد صباح اليوم بدعوة من اخيه سمو امير البلاد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيكون سمو الامير على رأس مستقبلي السلطان قابوس. وقد رحب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بزيارة السلطان قابوس للكويت.

(البقية على الصفحة ٢٨)

ملف خاص عن سلطنة عمان من ص١٨ إلى ٢٥

رسالة للامير من صدام حسين

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير العراق لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين ان السفير سلمه رسالة الى سمو امير البلاد من الرئيس صدام حسين.

وقال ان الرسالة تتعلق بالقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في المغرب يومي ٢٣ و٢٤ مايو الجاري.

عودة زورق خفر السواحل المفقود

عاد الى البلاد امس زورق خفر السواحل الذي كان قد فقد قبل عدة ايام وعاد عليه طاقمه البحري كاملا، وكان الزورق قد فقد في المياه العراقية خلال جولة عمل كان يقوم بها رجال خفر السواحل.

صباح الأحمد: اجتماع «السداسية» على هامش مؤتمر تونس
وفد الجامعة في الكويت اليوم

■ هدنة البر صامدة .. واستمرار قصف مرافئ عون

■ دمشق ترحب بوقف النار وتطالب بحوار يحقق الوفاق

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة الخاصة بلبنان الشيخ صباح الاحمد الجابر ان اللجنة ستعقد اجتماعا جديدا على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية الطارئة في الدار البيضاء فيما اختتم وفد من الجامعة العربية مهمة جديدة في لبنان استهدفت تثبيت وقف اطلاق النار والتمهيد لنشر فريق المراقبين العرب بينما وضع المواطنون اللبنانيون ايديهم على قلوبهم خشية انهيار الهدنة بعد مغادرة المبعوثين العرب.

في تصريح للصحافيين قال الشيخ صباح الاحمد ان اللجنة السداسية

(البقية على الصفحة ٢٨)

ولي العهد: ترسيم الحدود مع العراق يحل بالاتصالات

(ص٣)

الشيخ صباح الاحمد يرأس جلسة الافتتاح

الكويت تستضيف اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي


● الشيخ صباح الاحمد

تعقد اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي اجتماعا لها في الكويت في الفترة من السابع الى العاشر من شهر يونيو المقبل.

وينعقد اجتماع اللجنة التي تعرف بلجنة الـ٢٤ على مستوى وزراء الخارجية وتضم ١٢ وزير خارجية من الجانب العربي ومثلهم من الجانب الافريقي.

وذكرت مصادر مأذونة لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ستبحث على مدى اربعة ايام سبل دعم وتعزيز التعاون العربي الافريقي في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية، وقالت ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سيفتتح الاجتماعات التي ستعقد في فندق هيلتون بينما سيترأس وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وفد الكويت اليه، واضافت انه سيمثل الجانب العربي في الاجتماعات الى جانب الدولة المضيفة الكويت كل من الجزائر وليبيا ولبنان والعراق وموريتانيا وسوريا وفلسطين والاردن والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والصومال بينما سيمثل الجانب الافريقي كل من انغولا وبوركينا فاسو والكونغو الشعبية وغانا وغينيا وموريشيوس وموزمبيق وتنزانيا وتونس وسيراليون وسوازيلند.

وستحضر الاجتماعات بصفة مراقب عدد من المنظمات والهيئات من الجانبين منها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (بادا) والاتحاد العام لغرف الزراعة والتجارة والصناعة العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبنك التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية الافريقية واتحاد وكالات الانباء العربية واتحاد اذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للاتصالات الفضائية(عربسات) واتحاد الانباء الافريقي واتحاد اذاعات الدول الافريقية.

وشكلت وزارة الخارجية لجنة تحضيرية للاجتماع برئاسة نائب مدير ادارة مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فيصل المشعان وعضوية كل من ضاري العجران وجمال الغانم وسعيد العدساني وعبدالوهاب الصقر وناجح عبدالله البغلي ويوسف الخميس وغانم القضيبي.

ترقيات في الاوقاف

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار قرارا بترقية عدد من موظفي الوزارة من الكويتيين وغير الكويتيين مع منح كل المرقين علاوة واحدة من العلاوات الدورية اعتبارا من الاول من شهر ابريل الماضي.

النوري يترأس اجتماع مجلس الوكلاء


● انور النوري

ترأس وزير التربية انور النوري امس اجتماعا لمجلس الوكلاء حضره وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري والوكلاء المساعدون بالوزارة.

وابلغ الوكيل الخضري وكالة الانباء الكويتية ان المجلس ناقش عدة مواضيع تتعلق بالعام الدراسي المقبل منها موضوع الواجبات المدرسية والمنزلية في المرحلة الابتدائية وبعض الدراسات المقترحة في مجال التدرج وتطبيقها بعد اتخاذ الاجراءات الكفيلة لضمان نجاحها والتوعية بها لكافة القطاعات المعنية بالوزارة والمجتمع.

واضاف ان المجلس ناقش ايضا مواد الاقتصاد المنزلي والدراسات العملية والحاسب الالي، لما تحظى به هذه المواد من اهتمام الوزارة ورأت الاكثار من هذه المواد الاساسية في النجاح والرسوب وذلك لتنمية فكر الطالب العلمي ولدفع همم الطلبة واثارة الحافز العلمي لديهم والهيئة التعليمية على أن تبدأ تطبيقها العام الدراسي المقبل.

وقال الوكيل الخضري ان الوزارة ستعلن عن تفاصيل هذين المشروعين اللذين سيطبقان العام المقبل منوها الى ان مادة التربية الوطنية ستدخل المجال التدريبي العام المقبل كمادة مستقلة لما لها من اهمية في تعميق الولاء والمواطنة وتزويد الطالب بالثقافة العامة للمرحلة المتوسطة.

ندوة قادة الكشافة تبدأ اليوم

تبدأ اليوم (الاحد) بدار ضيافة املاك الدولة بمنطقة الرقعي ندوة المسؤولين الاوائل عن مفوضي خدمة وتنمية المجتمع لقادة الكشافة التي تنظمها جمعية الكشاف الكويتية بالتعاون مع الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية ووزارة التربية والتي تستمر حتى يوم ١٩٨٩/٥/٢٠ ويشارك في الندوة مندوبون من الدول العربية الاعضاء في الهيئة الكشفية العربية.

الكويت تشارك في اجتماع الربط الكهربائي بالبحرين

اصدر وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة قرارا بتكليف عبدالعزيز عبداللطيف الابراهيم رئيس مهندسي مشاريع الشبكات الكهربائية لحضور اجتماع المتابعة الاول بين فريق عمل الربط الكهربائي والاستشاري (هيدروكوبيك) في دولة البحرين يوم ٣١ مايو الجاري.

محافظة الاحمدي تحظر استعمال بنادق الصيد

اعلن مصدر مسؤول في محافظة الاحمدي عن حظر استعمال بنادق الصيد في مختلف مناطق المحافظة حتى ولو كانت هذه البنادق مرخصة وذلك حرصا على ارواح المواطنين وسلامة المنشآت النفطية والمنشآت المهمة الاخرى.

وقد حذر المصدر من ان الاجراءات القانونية ستتخذ بحق كل من يخالف هذه التعليمات.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير التربية أنور عبدالله النوري بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان اثناء غيابه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل الفهد

ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدتهم الغالية /

موزه سعود عبدالعزيز الفهد

والدة أحمد عبداللطيف عبدالله الفهد

تقبل التعازي للرجال في الخالدية قطعة «١» شارع طرابلس، منزل «١٠»
وللنساء في مشرف - قطعة «٥» طريق «٥٨»، الشارع الأول - جادة «١» منزل «٩».

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في

الشركة الكويتية لصناعة مواد البناء

ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحوم

صباح محمد صقر الجاسر الغانم

نائب رئيس مجلس الإدارة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الله ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه سفير جمهورية كوبا لدى دولة الكويت وذلك للاستئذان بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته.

واستقبل سموه الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد حيث قدم لسموه الدكتور فاروق عمر عبدالله العمر وذلك لمناسبة تعيينه امينا عاما للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه في قصر بيان امس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، والوكيل المساعد لشؤون املاك الدولة بوزارة المالية عبدالحميد حسين، وسفير الكويت لدى مصر عبدالرزاق الكندري، وسفير كوبا لدى الكويت خوليو انطونيو امبراطوري للتوديع، وسفير الكويت لدى سلطنة عمان عبدالوهاب العدساني، ومدير عام ورئيس تحرير وكالة الانباء العمانية محمد بن سالم المرهون، ورئيس ادارة الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول عبدالرضا.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة: الشيخ الدكتور سالم جابر الاحمد الجابر الصباح مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة - جنيف، علي بن صالح الفضالة، فلاح الحجرف، سعود عبدالعزيز الراشد، عيسى درويش، زين محروت الهذال، محمد المزين، سعد عامر الحشان، علي فهد العجمي، نجيب المطوع، محمد بن جمران، مرضي الاذينة، موسى معرفي، سالم علي الحصينان، محمد الخنفر، احمد غلوم حسن، عبدالله جاسم العبيد، عبدالله حسن الجارالله، عيسى احمد العجيل، منيزل العنزي، عبدالهادي الهملان، لافي اللافي، صعب اللافي، حميد الشمري، احمد عبدالصمد، ناصر النون، عبدالرحمن التويجري، خالد التويجري، عبدالصمد التركي، تركي عبدالصمد، محمد الصراف، سعيد عوض الخرينج، خالد الحجاج، هادي خلف العنزي.

وزير الشؤون ومحافظ الفروانية يطمئنان على الشيخ باسل

قام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشيخ احمد الحمود الصباح محافظ الفروانية بزيارة الشيخ باسل سالم صباح السالم الصباح بمستشفى العدان للاطمئنان على صحته وتمنوا له الشفاء العاجل..

مرحباً بزيارة السلطان قابوس للبلاد اليوم

سمو ولي العهد: العلاقات الكويتية العمانية أخوية متميزة تقوم على قواعد راسخة من التعاون والمصير المشترك

■ نأمل بأن تكون القمة الخليجية العاشرة في مسقط.. قمة السلام

■ حل مسألة ترسيم الحدود مع العراق .. من خلال استمرار الاتصالات واللقاءات مع الاشقاء في القطر الشقيق

■ التنسيق الأمني بين دول مجلس التعاون بلغ مستوى فعالا

■ من واجب العرب كافة والمجتمع الدولي مساندة

جهود «السداسية» لحل الأزمة اللبنانية

رحب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالزيارة التي سيقوم بها جلالة السلطان قابوس سلطان عمان للبلاد اليوم، وقال ان جلالته عندما يقوم بزيارة للكويت فهو انما ينتقل من بلده الى بلده ويحل اخا عزيزا بين اهله واخوانه الذين يكنون لجلالته وللشعب العماني الشقيق خالص المودة والتقدير.

واضاف سموه في حديث مع مدير عام ورئيس تحرير وكالة الانباء العمانية محمد بن سالم المرهون ان العلاقات العمانية الكويتية علاقات اخوية متميزة تقوم على قواعد راسخة من التعاون وتماثل المصالح والاماني والاهداف والمصير المشترك، جسدتها روابط تاريخية حميمة ربطت بين البلدين والشعبين الشقيقين منذ القدم، وعززتها المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد سمو الشيخ سعد وجود العديد من المسائل التي ستكون موضع البحث بين جلالة السلطان قابوس واخيه صاحب السمو امير البلاد حفظهما الله، وتاتي في مقدمتها سبل تعزيز الروابط الاخوية وتوسيع التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في اطار مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى التشاور حول الوضع في منطقة الخليج والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وعن القمة الخليجية العاشرة التي ستعقد في مسقط في نهاية هذا العام قال سمو الشيخ سعد ان كل لقاء لقادة دول المجلس هو خطوة مباركة من شانها ان تحقق بعون الله وتوفيقه مزيدا من الخير والتقدم لشعوبنا ولمنطقتنا وامتنا.

واكد سموه ان هذه اللقاءات تعمق على المستوى الشخصي اواصر التعاون والتفاهم والمودة بين قادة دول المجلس وتفتح قنوات جديدة للعمل المشترك الذي يعود بالخير على شعوبنا وامتنا.

واعرب سمو الشيخ سعد عن امله في ان تكون القمة الخليجية المقبلة التي ستعقد في ربوع عمان الشقيقة هي قمة السلام الذي تدعو الله ان يزداد رسوخا وثباتا حتى تنطلق كل السواعد الى البناء والاعمار والتعاون من اجل رفاه وازدهار المنطقة باسرها.

وقال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء «نحن نتطلع الى زيادة اسهام شعوب بلدان المجلس في مسيرة التعاون وذلك من خلال تعميق صلات التزاور والتواصل والتعاون على المستوى الاهلي وبخاصة زيادة اللقاءات البناءة بين الشباب الخليجي في مختلف المناسبات لتعميق اواصر الاخوة والمودة بينهم وتنمية الروابط الثقافية والفكرية والاجتماعية التي تجمع بينهم.

وعن التنسيق الامني بين بلدان مجلس التعاون الخليجي، قال سمو الشيخ سعد ان هذا التنسيق بلغ مستوى فعالا يتجاوز في بعض المجالات نصوص الاتفاقية الامنية، مشيرا الى ان التعاون في المجال الامني سوف يزداد مستقبلا شانه شان سائر المجالات الاخرى باذن الله.

واضاف سموه ان الاتفاقية الامنية هي مجرد اطار وشكل قانوني لتعاون قائم فعلا وان التوقيع عليها سيتم بعد الانتهاء من دراسة بنود معينة فيها، مؤكدا ان التنسيق والتعاون موجودان ومستمران ومتزايدان.

وحول التفاوت في مجال الحوافز بين دول المجلس قال سمو الشيخ سعد انه ربما يكون هناك قدر من التفاوت في بعض الخصائص الاقتصادية لكل واحد من بلدان المجلس وان هذا شيء طبيعي لا ينبغي ان يعطل او يؤخر خطوات التعاون في المجال الاقتصادي.

وشدد سموه على القول «نحن على يقين بان النوايا الطيبة والرغبة الصادقة في التعاون كفيلة بايجاد الصيغ التي تراعي ذلك التفاوت وتخدم المصالح المشتركة وتحقق الاهداف المنشودة وتحفظ لمسيرة التعاون قوة اندفاعها وانطلاقها.

وعن ترسيم الحدود بين الكويت والعراق قال سموه «لقد ابلغنا الاخوة في العراق الشقيق بوجهة نظر الكويت وتصورها بالنسبة الى مسالة ترسيم الحدود بين البلدين، واوضحنا مدى الحرص والرغبة العامة في الكويت لتسوية هذا الموضوع كي تنطلق عجلة التعاون الاخوي مع العراق الشقيق الى مجالات اوسع واعمق، واعرب سمو الشيخ سعد عن ثقته بانه من خلال استمرار الاتصالات واللقاءات مع الاشقاء في القطر الشقيق سيتم التوصل الى حل هذا الموضوع.

واكد سمو الشيخ سعد ان استقرار اسعار النفط يخدم مصالح الدول المنتجة والدول المستهلكة والاقتصاد العالمي وقال سموه انه لا يمكن تحقيق هذا الاستقرار الا على اساس اسعار عادلة ومعقولة للنفط تكفل للدول المنتجة عائدا مجزيا من ثروتها الطبيعية الناضبة، يساعدها على بلوغ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الرفاه لشعوبها ايضا، ودعا سموه الى تعاون صادق بين الدول المصدرة للنفط داخل منظمة «الاوبك» وخارجها والالتزام بالاجراءات التي يتم الاتفاق عليها.

واشاد سمو الشيخ سعد بمبادرة سمو امير البلاد التي طرحها في الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر الماضي لتخفيف معاناة دول العالم الثالث والتي دعا فيها الدول الدائنة الى الغاء الفوائد المستحقة على الدول المدينة واسقاط جزء من اصول الديون المستحقة لدى الدول الاشد فقرا.

وقال سمو الشيخ سعد ان من ابرز الجوانب الانسانية لهذه المبادرة صدورها عن دولة دائنة تدعو مع ذلك الى الغاء الفوائد وبعض الديون التي تثقل كاهل الدول المستدينة، واكد سموه ان طرح هذه المبادرة كان بمثابة دعوة صريحة للمجتمع الدولي ممثلا في المنظمة الدولية لاتخاذ خطوات عملية لحل هذه المشكلة التي تهدد اقتصاد العديد من البلدان النامية.

واعرب سمو الشيخ سعد عن امله في ان تستجيب الدول الدائنة ومعظمها بلدان صناعية غنية لهذه الدعوة الانسانية فتضع من خلال الامم المتحدة او المنظمات المالية الدولية الصيغ والخطوات العملية لوضع هذه المبادرة موضع التنفيذ.

واعرب سمو الشيخ سعد عن امله في ان تنجح مفاوضات السلام العراقية الايرانية في التوصل الى اتفاقية صلح تضع حدا للحرب وترسي دعائم السلام الدائم وتفتح الباب للتعاون الشامل بين كافة بلدان المنطقة من اجل اعادة البناء والاعمار.

واكد سموه ان احترام سيادة دول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية هو الاساس الاول لترسيخ الامن فيها وابعادها عن الصراعات الدولية، ومن ثم قيام تعاون واسع بين بلدانها يخدم مصالحها ويحقق التقدم والرفاه والازدهار لشعوبها.

واشاد سمو الشيخ سعد بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة وقال انها استطاعت ان تكسب عطفا وتفهما دوليا واسعا للقضية الفلسطينية العادلة وتفرض مرحلة جديدة من الصراع ضد الاحتلال الصهيوني.

واعرب سموه عن اعتقاده انه حان الوقت لان يتحرك المجتمع الدولي وبخاصة القوى العظمى لممارسة الضغط على اسرائيل وحملها على وضع حد لسياسة البطش والارهاب ضد السكان المدنيين للضفة الغربية وقطاع غزة والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، خاصة بعد الخطوات السياسية المهمة التي اتخذتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه السلام.

وعن اللجنة العربية السداسية الخاصة بالمشكلة اللبنانية قال سمو الشيخ سعد ان اللجنة قامت بكل ما يمكن عمله لوقف نزيف الدم والهلاك والدمار الشاملين في لبنان، مشيرا الى ان جهود اللجنة المتواصلة كانت محل التقدير من جانب الامم المتحدة والدول الكبرى والمجتمع الدولي بصورة عامة.

واضاف سموه ان اللجنة باشرت اولى خطواتها العملية لتهدئة الوضع الامني في لبنان بالحصول على موافقة الاطراف المعنية على ارسال قوات مراقبين عرب للاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان.

واكد سمو الشيخ سعد انه عندما يتحقق ذلك فان اللجنة ستشرع في تنفيذ تصورها للمعالجة السياسية للازمة اللبنانية.

واعرب سموه عن امله في ان توفق اللجنة في جهودها ومساعيها الحميدة لاعادة السلام والامن والوفاق الى البلد الشقيق.

واكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء انه ليس هناك من بديل امام خطورة الوضع في لبنان وتعدد الاطراف العاملة على الساحة اللبنانية سوى مواصلة الجهد والعمل الحثيث لحل الازمة ووضع حد لما تجره من دمار شامل لا تقتصر مضاعفاته على لبنان وحده.

وخلص سموه الى القول انه لمن واجب الدول العربية كافة والمجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى ان تساند اللجنة العربية السداسية باجراءات عملية كي تستكمل مهمتها في انقاذ لبنان من محنته واعادة الامن والسلام الى ربوعه.

● سمو ولي العهد لدى استقباله رئيس تحرير وكالة الانباء العمانية

الرفاعي:

محمية طبيعية في جزيرة فيلكا لاستقطاب الزوار وتوفير مصادر استثمار بحرية

اهاب وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بالمواطنين التعاون مع اجهزة البلدية وتفهم اهداف ما تقوم به من انشطة وما تطبقه من لوائح ونظم لرعاية المصلحة العامة والحفاظ على الصحة والنظافة واظهار وجه الكويت الحضاري بصورة مشرقة.

ودعا في حديث نشرته مجلة عالم السياحة والطيران المواطنين الى الاسهام في تحسين وجه الكويت الحضاري بمراعاة ترميم المباني القديمة وتجميل واجهاتها معلنا عن استعداد البلدية لتقديم العون والمشورة اللازمة وتسهيل اجراءات الترخيص في اقصر مدة ممكنة.

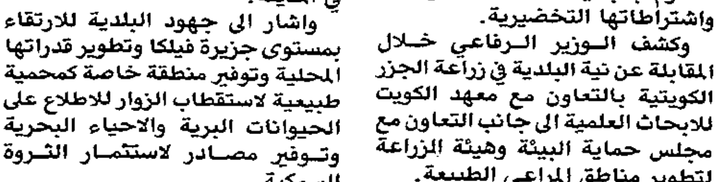
وقال المهندس الرفاعي ان للبلدية دورا رئيسيا في خطة تخضير الكويت التي تجسد رغبة سمو امير البلاد حيث شاركت في اعداد خطة تخضير الكويت مع جهات اخرى كما انها ستقوم بتجديد الخطط التطويرية واشتراطاتها التخضيرية.

وكشف الوزير الرفاعي خلال المقابلة عن نية البلدية في زراعة الجزر الكويتية بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية الى جانب التعاون مع مجلس حماية البيئة وهيئة الزراعة لتطوير مناطق المراعي الطبيعية.

● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

وقال ان البلدية وضعت شروطا خاصة لزيادة زراعة المناطق والساحات خارج حدود العقار وتنفيذ بعض المشاريع المحددة ضمن اختصاصاتها بتجميل مواقع مختلفة في المدينة.

واشار الى جهود البلدية للارتقاء بمستوى جزيرة فيلكا وتطوير قدراتها المحلية وتوفير منطقة خاصة كمحمية طبيعية لاستقطاب الزوار للاطلاع على الحيوانات البرية والاحياء البحرية وتوفير مصادر لاستثمار الثروة السمكية.



حملة للتبرع بالذهب للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين

تعقد لجنة من الكتاب والصحافيين بالكويت اجتماعات متواصلة لوضع برنامج متكامل لدعوة الكتاب والصحافيين والاعلاميين الفلسطينيين والعرب العاملين بالكويت وفي مختلف القطاعات للاسهام بحملة التبرع بالذهب والمجوهرات دعما للانتفاضة المباركة.

وفاة طفل واصابة ٦ اشخاص في حوادث مرور

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول ١٣ حادثا مروريا منها حادث بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي و ٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و ٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث وفاة طفل بعد دهسه بمنطقة الفحيحيل واصابة ستة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية.

ملحقان عن الكويت في «ميد» و«انترناشيونال هيرالد تريبيون»

اشادت مجلة «ميد» الاقتصادية البريطانية بالقيادة الحكيمة لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لبناء كويت المستقبل كويت التقدم والحضارة والبناء.

ونشرت المجلة البريطانية واسعة الانتشار ملحقا خاصا عن الكويت تضمن لقاءات مع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ووزير المالية جاسم الخرافي ومدير الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد ومدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ومدير عام شركة الفنادق الكويتية علي احمد الغانم. وقد اشار وزير الاعلام في حديثه للمجلة الى تطلعات الوزارة تجاه سياسة الاعلام الخارجي وعلاقاتها الدولية. والتعاون بصورة عامة مع الدول العربية والاجنبية من خلال تبادل الزيارات والدعوات والخبرات. واكد الدكتور فهد الراشد من جانبه ان سياسة الاستثمار الكويتية مفتوحة تتطلع للعمل في اي فرصة تكون اتية. وذكر وزير المالية بان الوزارة تنتهج السياسة المستقبلية. كما انها ضمن دراسات وخطط لحفظ صندوق الاجيال المستقبلي.

من جانب اخر اصدرت جريدة انترناشيونال هيرالدتريبيون المعروفة والواسعة الانتشار في طبعتها العالمية التي توزع في شتى انحاء العالم ملحقا خاصا عن الكويت خصص بشكل مركز عن عودة الانتعاش الاقتصادي ودورة الحياة التجارية والمالية وسياسة الاستثمارات الخارجية للكويت في العالم. كما تطرق الملحق الى سياسة الدولة في مجال الاسكان ومؤسسة التاميتات الاجتماعية والرعاية الصحية وجوانب التقدم والبناء.

كما اشار الملحق الى نجاح سياسة الكويت النفطية من خلال مقابلة مع وزير النفط الشيخ علي العذبي الصباح.

اختتام الموسم الثقافي بكلية الدراسات التكنولوجية

تختتم اللجنة الثقافية بكلية الدراسات التكنولوجية في الساعة السابعة مساء غد الاثنين موسم محاضراتها العلمية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ بتنظيم محاضرة حول (الوضع الحالي والمستقبلي للغة الانكليزية لاغراض خاصة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) يلقيها كل من الدكتور جلال الدين سلامة والدكتور مفيق دوشق، مدرسا اللغة الانكليزية بالكلية. تقام المحاضرة بقاعة الندوات رقم (٣١) بمبنى الكلية بالشويخ. وقد دعي لحضورها عدد من المسؤولين بجامعة الكويت ووزارة التربية وكليات الهيئة.

٥٥ موظفا نجحوا في دورة الطباعة بالتربية

اعلنت وزارة التربية اسماء ٥٥ من الموظفين الذين نجحوا في الدورة التدريبية الرابعة في الطباعة على الالة الكاتبة العربية للعاملين بالوزارة منهم ٣٤ موظفة، ٢١ موظفا وفيما يلي اسماء الخمسة الاوائل في الدورة:

فاطمة ابراهيم خلف الصولة من روضة علي بن شملان، احلام جاسم السويل من روضة الايمان، سارة عبدالله سعود بوظهير من اميمة بنت النجار، ثاني حمود مناور حسن الشمري من ث النوار بنت مالك، صيتة مرزوق محمد عايض العتيبي من منطقة الاحمدي التعليمية، نشمية سعود دخيل من الفروانية أ بنات.

اسماء ٧٨ من مدرسي الكيمياء نجحوا في دورة تدريبية

اعلنت وزارة التربية اسماء ٧٨ من الناجحين في الدورة التدريبية في تنمية قدرات مدرسي ومدرسات الكيمياء في المرحلة الثانوية لعام ١٩٨٩/٨٨ منهم ٣٣ مدرسة و٤٥ مدرسا وفيما يلي اسماء الخمسة الاوائل:

امال حسين الاربش من ثانوية الروضتين بنات، اسيا محمد خليفة بهمن من ث. سلوى بنات، زينب صلاح محمد حمزة من ث. بيبي السالم بنات، خالد محمد ابو الفتح صباح من ث. جابر المبارك بنين، ناهده هاشم محمد الحداد، من ث. كيفان بنات، عزيزة حسين حسن عبدالله من ث. القنطاس بنات، اسماء جمعة ابراهيم من ث. فاطمة بنت الوليد.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

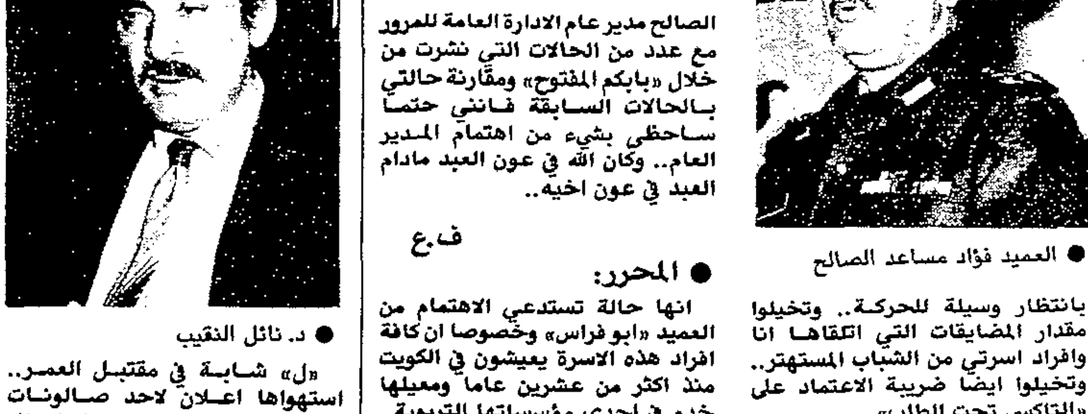
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

رسالة الى مدير عام المرور
احكم على وضعنا من خلال السطور

عندما تكون الحاجة ماسة لشيء ما فان الانسان يطرق كافة السبل املا في تحقيق تلك الحاجة الضرورية.. فما بالكم لو كان الامر متعلقا بوسيلة التنقل التي صارت هاجس الجميع في هذا البلد الطيب وخصوصا عندما ينطبق الامر على حالتي كفتاة في مقتبل العمر واعمل كمدرسة في احدى المدارس الخاصة وامر بظروف صعبة جدا.. وخصوصا وانا المعيلة الوحيدة لاسرة مكونة من تسعة افراد اصغرهم في الرابعة من العمر وام كبيرة في السن.. اما والدي فقد انتقل الى رحمة الله تعالى منذ حوالي العام.. وثقوا انه لولا الحاجة الماسة للاستمارة ومنظر اخوتي الصغار ووالدتي التي تحتاج الى وسيلة للتنقل والتردد على المستوصفات والمستشفيات في حالة اصابة احد اخوتي بمرض لاسمح الله.. لن ابالغ ولن اقول ان والدتي مصابة بمرض القلب او الكلى وانها تحتاج الى مراجعة الاطباء بعد منتصف الليل.. ولكم ان تتخيلوا وضعي كفتاة في الخامسة والعشرين اقف مع والدتي واخوتي الصغار عند اشارة الباص بانتظار وسيلة للحركة.. وتخيلوا مقدار المضايقات التي اتلقاها انا وافراد اسرتي من الشباب المستهتر.. وتخيلوا ايضا ضريبة الاعتماد على «التاكسي تحت الطلب».

ان حالي وحال اسرتي ووضعنا الصعب يحتاج الى نظرة واهتمام من المعنيين وبالاخص الاخوة في وزارة الداخلية والادارة العامة للمرور والذين حتما لو درسوا حالتي بشيء من الاهتمام وتفحصوا وضعي فانهم سيبادرون على الفور الى صرف استمارة لي.. وانا واثقة من ذلك واول امر تجاوب السيد العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور مع عدد من الحالات التي نشرت من خلال «بابكم المفتوح» ومقارنة حالتي بالحالات السابقة فانني حتما ساحظى بشيء من اهتمام المدير العام.. وكان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه..

ف.ع



● العميد فؤاد مساعد الصالح

● المحرر:

انها حالة تستدعي الاهتمام من العميد «ابو فراس» وخصوصا ان كافة افراد هذه الاسرة يعيشون في الكويت منذ اكثر من عشرين عاما ومعيلها خدم في احدى مؤسساتها التربوية.. وانها تحمل معها كافة الاثباتات الدالة على حالتها.

من شابة الى وكيل الصحة:
صالون التجميل شوه جمال وجهي.. فمن المسؤول؟!



● د. نائل النقيب

● آثار التخريب

«ل» شابة في مقتبل العمر.. استهواها اعلان لاحد صالونات التجميل في الكويت يدعو الفتيات الى الحصول على انصع بشرة وفي اسرع وقت ممكن.. فتوجهت وعلى الفور الى صالون «...» بالسالمية ودفعت حوالي ١٠٠ دينار بعد الخصم وبدأت مشوار الجمال والحلاوة مع خبيرة التجميل الاجنبية التي صارت توزع الكريمات والمساحيق وبعدها ياتي دور المساج، وفي النهاية عملية البخار..

في البداية وفي أولى الجلسات لاحظت «ل» ظهور بعض الحبوب والبثور على الوجه، الامر الذي سبب حيرة واضحة لديها، ولما استفسرت من خبيرة التجميل عن السبب الذي ادى الى ظهور تلك الحبوب طمانتها.

تقول الشابة «ل»: وقالت انها ربما كانت نتيجة الحساسية.. وبعد مرور الوقت ولدى وصول «ل» للجلسة الخامسة التهب وجهها بشكل بارز وعندما احتجت لدى الصالون ابلغوها بان الامر خارج عن ارادتهم وليس لهم دخل في الامر..

ويدأ مشوار «ل» مع اطباء الجلد داخل وخارج الكويت حيث أكد الجميع ان السبب في التهاب البشرة عائد الى الالتهاب الذي سببه التجميل والكريمات التي استعملت مع بشرتها..

تضيف «ل» ان حالتها ليست الوحيدة بل هناك فتيات اخريات تعرضن للامر نفسه.. وهن على استعداد لتاكيد صحة ما ورد في كلامها جملة وتفصيلا.. وهناك من يشهد بان وجهها كان صافيا وجميلا «قبل البدء في مشوار العذاب» ؟.

والسؤال الذي توجهه «ل» الى المعنيين في وزارة الصحة هو: من المسؤول عن الضرر الذي اصاب وجهها.. وهل خبيرة التجميل هذه معتمدة من قبل الوزارة.. وهل الكريمات التي تستخدمها فعلا مفيدة للبشرة.. وان كانت كذلك فلم حصل ما حصل.. لها ولغيرها... ؟ ؟

وتتمنى «ل» ان يتم التحري عن الامر وعدم السكوت عليه..

● المحرر: حكاية «ل» واضحة جدا وبحاجة الى اهتمام ومتابعة من المسؤولين في وزارة الصحة العامة.. فوجهها يبدو مؤلما لمن يراه للوهلة الاولى..

ولدي سؤال اوجهه لصاحبة الشان «ل» ما الذي دعاك الى طلب الحبوب والتشوهات في وجهك الجميل الذي رأيته من خلال الصور التي قمت بالتقاطها قبل التشوه.. اولم تكن نعومته كافية.. ؟ ؟ «عتيج الصوف ولا جديد البريسم».

● ومنا الى الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة عل اهتماما وتجاوبا واضحين يوصلنا لحماية الوجوه الناعمة.

● نحتفظ باسم صاحبة الشان واسم الصالون..

فنيو الجمارك يطالبون بالعلاوة

نحن مجموعة من فنيي الورشة التابعة للادارة العامة للجمارك نطالب المسؤولين بصرف علاوة الطريق وذلك بسبب خروجنا الى اعمال من مراكز الحدود مثل الشعيبة والدوحة والاحمدي والسالمي والعبدلي والنويصيب.. ولكن دون ان نستلم اية علاوة اضافية عن هذه الاعمال التي نقوم بها، لهذا نامل بمبادرة ومنحنا العلاوة.

يعجبني

رئيس مخفر كيفان الرائد ابراهيم الرفاعي على تواجده المستمر في الجمعية وقيامه شخصيا بتنظيم حركة السير فيها، والقيام بجولات استطلاعية في قطع المنطقة المختلفة لتقديم العون للمحتاجين.

معجب

كلام الباب

كوكتيل..؟! «١»

● كاوبوي الرقة.. شاب في مقتبل العمر لم يبلغ الثامنة عشرة «حدث» امتطى صهوة سيارة احد اقربائه بعلمه او بدون علمه .. العلم عند الله.. وتخيل نفسه للحظة انه في مرتفعات «أريزونا» بين الهنود الحمر ولكن بدون ريش على الرأس.. لا ندري ان كان وقتها لابسا عقالا او «مفرع».. صاحبنا الحدث هذا اخذ معه لوازم الكاوبوي «بندقية صيد» وصار يقتنص خلق الله المساكين.. ومن كل الجنسيات.. وبدأ يوزع الطلقات من بندقيته على الجميع.. فاصاب من البشر المساكين وفي شهر رمضان ما اصاب.. شخصا مصريا وآخر هنديا وفلبينيا وبنغلادشيا.. الخ.. وصار يصطادهم صيد الحمام البري.. وانهالت الشكاوي على مخفر الرقة الذي تولى الامر والقي القبض عليه واودع الى حيث مكانه المناسب.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان.. اين ولي امر هذا «المستهتر» وهل باتت ارواح البشر المساكين لعبة في يد كل من هب ودب.. ان الامر بحاجة الى وقفة ومراجعة.. لاننا لو تطور الوضع فلن نستغرب ان نكون في يوم من الايام في مرمى امثال صاحبنا المستهتر كاوبوي الرقة.. ويتم اصطيادنا مثل صيد الحمامة..

● عتيج الصوف..!! حكاية الفتاة الشابة التي ننشر مشكلتها اليوم مع صالون التجميل.. تذكرنا بالمثل الشعبي المعروف.. بغى يكحلها عماها. الشابة ذات الاربعة والعشرين ربيعا ذهبت الى الصالون لاضفاء مسحة من النعومة على وجهها الذي كان بالاصل ناعما كنعومة الرخام الايطالي.. ولكن يبدو انها كانت تطمع بوجه «ميتاليك» فصار ما صار وظهرت الحبوب والبثور واضحة على الوجه «الصبوحي» وصارت زبونة لعيادات اطباء الجلد في الكويت وعمان.. والسبب خبيرة التجميل التي وضعت نصب عينيها الربح ويس..

● آخر الكلام: أين كاوبوي الرقة عن خبيرة التجميل؟

المحرر

محكمة أمن الدولة بدأت النظر في قضية محاولة قلب نظام الحكم

٢٠ متهما مثلوا امام المحكمة..و١٣ هاربون

كتب عباس ناظم:

عقدت محكمة امن الدولة اولى جلساتها للنظر في قضية محاولة قلب نظام الحكم ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات العامة والرسمية ونشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة والمتهم فيها ٣٣ شخصا حضر منهم ٢٠ متهما والبقية هاربون.

في بداية الجلسة قرأ امين سر الجلسة نزار محمد حسين قرار الاتهام والذي جاء فيه:

ان المتهمين وخلال الفترة منذ عام ١٩٧٦ وحتى يوم ١٩٨٨/١٢/٢٥ بدائرة ادارة امن الدولة بدولة الكويت.. المتهمون جميعا عدا المتهم الثلاثون:

اشتركوا في جماعات محظورة: من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة والانتقاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في دولة الكويت، وهم عالمون بالغرض الذي تعمل له، وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهمون العشرة الاول ايضا نظموا ودعوا للانضمام الى الجماعات المحظورة سالفة الذكر، بان نظموا ودعوا للانضمام اليها باقي المتهمين وآخرين مجهولين، عدا المتهم الثلاثين، وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهمون: الثاني والخامس والسادس والثامن ومن الحادي عشر حتى الثاني والعشرين ايضا والمتهم الثلاثون.

أ ـ حرضوا علنا على قلب نظام الحكم القائم في البلاد، وذلك عن طريق الكتابة والرسم والصور، بان اعدوا منشورات ضمنوها تحريضا سافرا للناس على تغيير هذا النظام بالقوة بطرق غير مشروعة، وطبعوا وصوروا وغلفوا ووزعوا من تلك المنشورات الاعداد المنوه عنها بالتحقيقات بأماكن مختلفة من البلاد دون تمييز بين الناس، على النحو الموضح بالتحقيقات.

ب ـ دعوا الى اعتناق مذاهب ترمي الى هدم النظم الاساسية في دولة الكويت بطرق غير مشروعة والانتقاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد، وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

ج ـ عابوا علنا في ذات امير البلاد وتطاولو على مسند الامارة عن طريق المنشورات محل التهمة (أ) المنوه عنها آنفا.

المتهمون: الاول والثالث والرابع والسابع والتاسع والعاشر ومن الثالث والعشرين حتى التاسع والعشرين ومن الحادي والثلاثين حتى الثالث والثلاثين ايضا والثلاثين ايضا. اشتركوا في ارتكاب الجرائم الثلاث الاخيرة (أ، ب، ج) مع المتهمين بمقارفتها قبل ارتكابها، بالتحريض والاتفاق والمساعدة، بان حرضوهم واتفقوا معهم على ارتكابها، وساعدوهم على ذلك بامدادهم بآلات ومعدات ومواد طباعة وتصوير المنشورات سالفة البيان، فتمت تلك الجرائم بناء على ذلك.

المتهم التاسع عشر ايضا، وهو موظف عام (كاتب بقسم الوارد بالمؤسسة العامة للموانىء سابقا) افشى سرا من اسرار الدفاع عن البلاد، بان استخرج معلومات سرية مهمة من كتب ادارة امن الدولة الواردة الى جهة عمله ودونها في قصاصات ورقية ثم نقلها الى غيره من المتهمين واخرين مجهولين، وكان ذلك في زمن حرب، على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهمون السادس والثالث عشر ومن الخامس عشر حتى السابع عشر والتاسع عشر والثاني والعشرون: ايضا اشتركوا في اتفاق جنائي القصد منه ارتكاب جنايات عقوبتها الاعدام او الحبس المؤبد بان خططوا وانعقد اتفاقهم على اغتيال بعض الشخصيات العامة والرسمية او احد ابنائهم بدولة الكويت، واتخذوا العدة لذلك على وجه لا يتوقع معه ان يعدلوا عما اتفقوا عليه، على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهم الثاني ايضا: وهو موظف عام «مهندس» مراقب المقاسم الالكترونية والدولية بوزارة المواصلات اختلس مالا عاما مسلما اليه بسبب وظيفته هو قيمة المحادثات الهاتفية بين الكويت ودولة اخرى والتي اجراها بنفسه ولحسابه الشخصي وقدرها نحو ستون دينارا.

اسماء المتهمين

وكان سكرتير الجلسة قد تلا قبل قراءة الاتهام اسماء المتهمين وهم:

١ـ سامي جابر عباس البدري الملقب ابوالحسن وعمره ٤٣ عاما عراقي الجنسية موظف سابق بالمكتبة الطبية بجامعة الكويت مقيم بايران وهو هارب.

٢ـ عبدالله عيسى احمد فيروز وعمره ٣٥ عاما كويتي الجنسية ويعمل مهندسا مراقب المقاسم الالكترونية والدولية بوزارة المواصلات وهو محبوس.

٣ـ عبدالله ابراهيم عبدالله حسين الشهير بعبدالله دشتي عمره ٢٩ عاما كويتي الجنسية وهو مقيم بايران وهارب.

٤ـ محسن الفقيه الملقب ابوطاهر عمره ٣٥ عاما ايراني الجنسية مقيم بايران وهو هارب.

٥ـ هشام عبدالرزاق عيسى محيسن الملقب حركيا باسم محمد علي مهدي وعمره ٢٧ عاما عراقي الجنسية ويعمل مديرا بمؤسسة نظافة بالكويت وهو محبوس.

٦ـ احمد حسين علي سبتي وعمره ٣٦ عاما كويتي ويعمل مدرس اجتماعيات بوزارة التربية بثانوية البراء بن مالك بحولي وهو محبوس.

٧ـ خالد عبدالكريم طه حسين الزيارة وعمره ٢٩ عاما عراقي الجنسية ويعمل مهندسا وهو مقيم بايران وهارب.

٨ـ محمد عبدالامير العلي وعمره ٣٣ عاما لبناني الجنسية ويعمل مهندس كمبيوتر بشركة خاصة بالشرق بالكويت وهو محبوس.

٩ـ طارق عبدالجليل محمد الملقب ابوزيد وعمره ٤٥ عاما عراقي الجنسية ويعمل كهربائيا وهو مقيم بايران وهارب.

١٠ـ عبدالزهرة حويل محمودي وعمره ٢٦ عاما ايراني الجنسية ويعمل موظفا سابقا بشركة خاصة بالكويت وهو مقيم بايران وهارب.

١١ـ محمد حسين نجف محمد اشكناني وعمره ٢٨ عاما كويتي الجنسية ويعمل مهندسا بوزارة المواصلات بادارة البريد وهو محبوس.

١٢ـ خالد احمد عبدالحسين بهبهاني وعمره ٢٧ سنة كويتي الجنسية ويعمل مدرس لغة عربية بمدرسة زيد بن الحارث الابتدائية وهو محبوس.

١٣ـ خالد عبدالرزاق حسين محمد البلوشي وعمره ٢٧ عاما كويتي الجنسية ويعمل ميكانيكي طائرات بالخطوط الجوية الكويتية وهو محبوس.

١٤ـ اسماعيل غلوم محمد حسن جمال وعمره ٢٣ عاما كويتي الجنسية وهو مقيم بايران وهارب.

١٥ـ يوسف حسين محمد باقر وعمره ٣٥ عاما كويتي الجنسية ويعمل مشغل مصفاة بميناء الاحمدي بالبترول الوطنية وهو محبوس.

١٦ـ رضا باقر رضا بهبهاني وعمره ٣٧ عاما كويتي الجنسية ويعمل موظف كمبيوتر ببنك التسليف والادخار وهو محبوس.

١٧ـ فاضل عباس عبدالله محمد جرخي وعمره ٢٨ عاما كويتي الجنسية ويعمل موظف امن وسلامة بمستشفى مبارك الكبير بوزارة الصحة العامة وهو محبوس.

١٨ـ محمد احمد علي الخضري وعمره ٤٠ سنة كويتي الجنسية ويعمل موجها بوزارة التربية ادارة القروانية التعليمية وهو محبوس.

١٩ـ خالد جابر نايف عبدالله العتيبي وعمره ٢٠ عاما كويتي الجنسية ويعمل كاتبا بقسم الوارد بالمؤسسة العامة للموانىء سابقا طالب بمعهد التكنولوجيا حاليا وهو محبوس.

٢٠ـ عباس حسين بن نخي وعمره ٢٩ عاما كويتي الجنسية ويعمل ضابط شرطة سابقا وهو مقيم بايران وهارب.

٢١ـ صالح علي حمزة اسماعيل ابراهيم وعمره ٢٠ عاما كويتي الجنسية وهو طالب بكلية التربية السنة الدراسية الرابعة ومحبوس.

٢٢ـ سليمان محمد يوسف كرم جرخي وعمره ٢٥ عاما كويتي الجنسية ويعمل كهربائيا بشركة البترول الوطنية وهو محبوس.

٢٣ـ احمد عبدالرضا يوسف بوعباس وعمره ٢٥ سنة كويتي الجنسية ويعمل موظفا بالشؤون الاجتماعية التأهيل المهني ادارة المعوقين وهو محبوس.

٢٤ـ سمير علي عواضه وعمره ٢٧ سنة لبناني الجنسية ويعمل مهندسا بشركة خاصة بقرطبة وهو محبوس.

٢٥ـ حسام صادق كشوش وعمره ٢٧ عاما عراقي الجنسية ويعمل مهندسا بمؤسسة خاصة بالشويخ وهو محبوس.

٢٦ـ سالم حمزة عباس علي صرخوه وعمره ٢٥ عاما كويتي الجنسية ويعمل موظفا بوزارة المواصلات ببريد جليب الشيوخ وهو مخلى سبيله.

٢٧ـ سامي حسن حجيج وعمره ٤٠ عاما وجنسيته بريطاني من اصل لبناني ويعمل مدرسا بكلية العلوم جامعة الكويت وهو محبوس.

٢٨ـ هشام محمد عبدالامير الهادي عراقي الجنسية ويعمل طبيبا سابقا بقسم الاطفال بمستشفى الصباح بالكويت وهو مقيم بلندن وهارب.

٢٩ـ عبداللطيف محمود الخفاجي عراقي الجنسية ويعمل مدرسا سابقا بالمدرسة الجعفرية بالكويت وهو مقيم بايران وهارب.

٣٠ـ مرتضى حسين فرهود معيبد وعمره ١٩ عاما غير كويتي وهو طالب بالصف الرابع علمي بثانوية جليب الشيوخ ومخلى سبيله.

٣١ـ حسن فالح السهم الناصر كويتي الجنسية وهو هارب.

٣٢ـ سيد عباس راهي عراقي الجنسية ويعمل محققا سابقا بوزارة الداخلية الكويتية وهو هارب.

٣٣ـ غالب حسن علي الشاه بندر الملقب ابوعمار عراقي الجنسية ويعمل مدرسا سابقا بالمدرسة الجعفرية بالكويت وهو مقيم بسوريا وهارب.

وتآلفت هيئة الدفاع على الشكل التالي:

المحامون: سيد علي سيد الموسوي عن المتهمين الثاني والخامس والخامس عشر، ومحمد اشكناني عن السادس وعبداللطيف المشاري عن الثامن وبثينة مدوه عن الحادي عشر وابراهيم حياتي عن المتهمين الثاني عشر والسادس عشر، وعبدالعزيز طاهر ملا جمعة عن المتهمين الثالث عشر والثاني والعشرين والرابع والعشرين وفؤاد غالب عن السابع عشر ومحمود عبدالحميد ملا جمعة عن التاسع عشر وجليل الطباخ عن الحادي والعشرين وخالد طاهر عن الثالث والعشرين وسارة الدعيج عن الخامس والعشرين ومريم علي عن السادس والعشرين وعبدالرحمن العبدالعال عن السابع والعشرين وعبداللطيف صادق عن الثلاثين.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية القاضيين خالد احمد الوقيان وسعد عبدالكريم الصفران وبحضور السيدين عبيد العجمي ممثل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين امين سر المحكمة.

● سيارات مصفحة تنقل المتهمين الى مبنى المحكمة

لقطات

● بدأت الجلسة ٩,٠٥ وقرأ أمين سر المحكمة قرار الاتهام الساعة ٩,١٥ ورفعت الجلسة للمداولة الساعة ٩,٢٥ وعادت مرة اخرى للانعقاد الساعة ٩,٥٥ وتحولت سرية الساعة العاشرة صباحا ووصل المتهمون مبنى المحكمة ٧,٣٥ صباحا.

● وضع أمين سر المحكمة يرافقه الحاجب عشرة ملفات منها ملف القضية المؤلف من ١٩٠٠ صفحة.

● تجمع اقارب المتهمين منذ الساعة السابعة صباحا امام مبنى المحكمة وكان عددهم ٢٦ من الرجال والنساء وكانت النساء جميعهن محجبات باستثناء واحدة.

● نودي على الشهود الذين كانوا ينتظرون خارج قاعة المحكمة وهم الرائد عبدالصمد الشطي وعمر وراد وخالد عاشور ثم اخرجوا عندما بدأت المحكمة بتوجيه الاسئلة للمتهمين.

● كان المتهمون يتوزعون على قفصين منهم ٦ ملتحون واثنان بنظارة طبية وقد وقف جميعهم عندما تلا أمين سر المحكمة قرار الاتهام.

● اعترض المحامي نادر العوضي على عقد الجلسات سرية وطالب بعلنيتها وقال: ليس هناك مبرر للسرية.

● اشرف على ترتيبات الامن مدير ادارة القوات الخاصة العقيد بدر المرزوق وتولى نقل المتهمين من السجن الى المحكمة النقيب علي ماضي واشرف على الامن حول مبنى المحكمة النقيب سعود الحسيني وتولى حراسة قاعة المحكمة الرائد جاسم الناصر من ادارة حماية الشخصيات.

في ندوة مركز خدمة المجتمع حول «الطلاق» برعاية حرم سمو ولي العهد :

د. رشا الصباح: بناء المجتمع القوي يعتمد في الاساس على الاسرة القوية

■ د. الصرعاوي: المشكلة لا تحل دون تضافر الجهود الصادقة والتعاون الجماعي

● د. رشا الصباح تلقي كلمتها

كتبت حمدية خلف :

عقدت في فندق بلازا في الثامنة والنصف من صباح امس ندوة الطلاق التي اقامها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وذلك برعاية حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخة لطيفة الفهد.

وقد شاركت في الندوة كل من جامعة الكويت ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التربية ووزارة التخطيط والهيئة العامة للاسكان وجمعية المحامين الكويتية .

وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة من القرآن الكريم اعقبتها كلمة من الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الحق جل شانه ﴿يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب﴾ صدق الله العظيم .

السيدة الوالدة الفاضلة الشيخة لطيفة الفهد - حرم سمو ولي العهد حضرات الاخوة والاخوات المشاركين في الندوة، زملائي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ضيوفنا الكرام .

يطيب لنا ويسعدنا تشريف السيدة الوالدة حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لمشاركتنا افتتاح ندوتنا هذه، والتي شرفتنا برعايتها، والتي نظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت، ضمن برنامجه الثقافي للعام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ .

وفي البداية اود ان اتقدم اليكم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جامعة الكويت الممثلة في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، باطيب التهاني بعيد الفطر السعيد، اعاده الله على كويتنا الحبيبة باليمن والبركات في ظل سمو اميرنا المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح داعية الله ان يوفق الحكومة الرشيدة الى كل ما فيه الخير والرفاهية والسلام .

ضيوفنا الكرام ،

لقد آلى مركز خدمة المجتمع على نفسه ان يحقق الاهداف التي انشيء من اجلها، فتفوق على نفسه في الانفتاح على المجتمع لمشاركة افراده مشاكلهم التي يعانون منها، يتدارس هذه المشكلات ويبحث ويناقش اسبابها ليكون سباقا في وضع حد لهذه المشكلات من خلال الاسهام في وضع الحلول المناسبة لها .

حضرات الاخوة والاخوات : بالامس القريب كانت الندوة الاولى التي بحثت وتدارست في مشكلة المخدرات وطرق الوقاية والعلاج لهذه الظاهرة المستحدثة في مجتمعنا الكويتي، وكم كانت سعادتي بالغة عند مراجعة التوصيات التي تمخضت عنها هذه الندوة .

واليوم تمتد القنوات للانفتاح مرة اخرى على المجتمع لتعميق وترسيخ شعارنا «نحو مجتمع افضل» سعيا الى تحقيقه وذلك من خلال محاصرة مشكلة اخرى من اهم المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا الا وهي مشكلة الطلاق .

لا شك انكم تعلمون جيدا انه عندما احل الله واباح الطلاق .. كان القصد من ذلك العلاج والاصلاح للاسرة والمجتمع، ولم يكن قط الضرر والاضرار باي منهما .

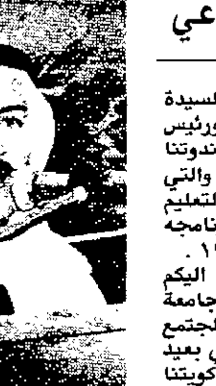
وعدد الله سبحانه وتعالى مبررات هذه الاباحة وذلك الترخيص وهي اسباب لو تاملناها جيدا، لوجدنا انها تؤدي الى قوة البناء والتماسك الاسري والمجتمعي والكرامة الانسانية، وقد ترك سبحانه وتعالى لنا نحن البشر ولعقولنا وضمائرنا الحكم في ذلك، ولكن الكثيرين منا قد اساءوا فهم واستخدام هذا الحق، واعتقد اغلبهم انه حق مطلق احل لهم من الباري عز وجل، دون النظر الى ان الله سبحانه وتعالى قد اعتبر هذا الحق في الطلاق ابغض الحلال عنده جلت حكمته .

ان بناء المجتمع القوي يعتمد في الاساس الاول على الاسرة القوية - وقوة الاسرة تاتي من خلال تفهم كل فرد فيها لمسؤولياته وواجباته المعتمدة على ما يتمتع به من ثقافة ومعرفة بمفهومها المترامي، ثقافة دينية تاتي من تشريعنا الاسلامي السمح، وثقافة اجتماعية تاتي من النظريات والقواعد المستخلصة من واقع الحياة الاجتماعية لمجتمعنا العربي الاسلامي، الذي يؤكد على ضرورة الحفاظ على الاسرة كما يؤكد دور رب الاسرة في الحفاظ عليها، فكلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته .

تدعو الله عز وجل ان يوفقكم في مناقشاتكم الى ما فيه الخير للاسرة، لان علاجكم لمشكلة الطلاق علاج لمشاكل اخرى عديدة التي هي عماد المجتمع، فقد تكون مشكلة الطلاق كما تعلمون اساسا لمشاكل فرعية تعرفونها جيدا، وقد يكون لها ارتباط بمشاكل الطفولة ومشاكل الشباب، وقد يكون لها ارتباط بمشاكل تعاطي المخدرات والمواد الطيارة، بل ومشاكل الاسرة عامة، وكلما اخلصنا في دراستنا لهذه المشكلة وبحثنا في اسبابها، كلما استطعنا ان نصل حتما الى حلول لكثير من المشاكل المرتبطة بها.

واختتمت الدكتورة الصباح كلمتها بالاية الكريمة :

﴿ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾ صدق الله العظيم .



● د. محمد الصرعاوي

الجامعة والانفتاح على المجتمع !

بعد الدكتورة رشا الصباح القى الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي المنسق العام للندوة كلمة مركز خدمة المجتمع ومما جاء فيها :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ارحب بكم في افتتاح هذه الندوة التي ينظمها المركز ضمن سلسلة الندوات الثقافية للعام الجامعي الحالي ١٩٨٩/٨٨ .

عندما نتحدث عن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، فانما نتحدث عن نافذة الجامعة المطلة على المجتمع .. القناة التي يتلاقى فيها اصحاب المعرفة والعلم للتباحث والتشاور والدراسة والنقاش لجني ثمار هذا العمل ليشارك به المركز في معايشة المشكلات الواقعية في هذا المجتمع .

لقد انشيء هذا المركز ليحقق اهداف الجامعة في الانفتاح على المجتمع لربط الاكاديمية النظرية بالتطبيق الواقعي في الاحساس بالمجتمع واحتياجاته سواء في التعليم او الثقافة او التطوير او مجالات البحث والدراسة .

من هذا المنطق المتفهم لرسالة الجامعة الحديثة تاتي اهمية هذه الندوة. لالقاء الضوء على المسببات التي تقود الى مشكلة الطلاق. ولا تتحقق هذه المساهمة الا بتضافر الجهود الصادقة والتعاون بين المركز والهيئات التي لها علاقة او دور في وضع اساسيات حل مثل هذه المشكلات .

ان مشكلة الطلاق لمن المشكلات الشائعة في وطننا العربي. لذلك فكلي امل في ان تسفر مناقشات هذه الندوة عن توصيات وتوجيهات لحلول هذه المشكلة .

أسمى الاهداف ؟

ثم جاءت كلمة المشاركين في الندوة القاها نيابة عنهم الدكتور يوسف غنام الرشيد ومما جاء فيها :

ان الهدف الذي سار مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في نهج تحقيقه ليعتبر من اسمى الاهداف التي يسعى مجتمعنا ليس فقط الكويتي، بل الاسلامي كافة الى تحقيقه الا وهو البحث والدراسة والارتباط ومعايشة المجتمع. وتعتبر مشكلة الطلاق من المشاكل الظاهرة في مجتمعنا. لذلك فانني احيي في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر الشعور بالمشكلات الحقيقية واحييه مرة اخرى في اسلوبه لمعايشة هذه المشكلات بصدق ووضوح علمي امين .

لذلك حضرات المشاركين .. اسمحوا لي باسمكم ان اقدم الشكر لجامعة الكويت على عقدها هذه الندوة، كما انني انقل باسم زملائي المشاركين في الندوة اعجابهم بحسن الاستقبال الذي اولته ادارة الندوة لهم وتهيئة كل مستلزمات نجاحها واتمنى من الله العلي القدير ان يوفق المشاركين في الندوة لتحقيق الاهداف التي عقدت من اجلها .



● هدية للشيخة لطيفة راعية الندوة

المعنى والرمز!

ثم قدمت الدكتورة الصباح هدية رمزية الى الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد تقديرا للمعاني الكبيرة التي رعتها من خلال مشاركتها ودعمها المعنوي للبرنامج الثقافي لمركز خدمة المجتمع، وقد كانت كلمة الدكتورة الصباح معبرة عن التقدير والاحترام الذي يكنه المركز لراعية الندوة، وكمبادرتها الدائمة لتقديم الرعاية والعون .

وكانت هذه الكلمة نهاية حفل الافتتاح الذي اعقبه حفل شاي .

جلسات الندوة

ثم بدأت الندوة اولى جلساتها وتضمنت مناقشة ٣ اوراق الاولى مقدمة من جامعة الكويت بعنوان ظاهرة الطلاق بين الفقه والقانون» مقدمة من عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت الدكتور احمد نصر الدين الغندور والورقة الثانية من وزارة العدل بعنوان «الطلاق في التفريق القضائي، ما مدى تدخل الشرع في الحد منه» مقدمة من المستشار يوسف غنام الرشيد، والورقة الثالثة من وزارة الاوقاف عن «اساءة استعمال حق الطلاق» مقدمة من الدكتور عيسى زكي شقرة .

وقد ترأس الجلسة الدكتور محمد عبدالغفار الشريف من وزارة الاوقاف وبعد عرض الاوراق الثلاثة جرت مناقشة عامة لها .

اما الجلسة الثانية فترأسها الدكتور خالد المذكور استاذ الفقه والشريعة بكلية الشريعة بجامعة الكويت وقدمت فيها اوراق عمل من الدكتور عدنان الشطي الاستاذ بقسم علم النفس بكلية الاداب بجامعة الكويت بعنوان «العلاقة بين سن الزوجين والطلاق» وورقة من الاستاذ صفاء الدين عرفات من ادارة الخدمة الاجتماعية وتحمل عنوان «فراق الولي على الاولاد المتواجدين بحضانة الام بما يتعلق بامورهم الدراسية وتلى ذلك مناقشة عامة للاوراق المقدمة في الجلسة في فترة المساء نوقشت في الجلسة الثالثة التي ترأسها الدكتور عبدالرسول عبدالرضا مدير ادارة الفتوى والتشريع وورقة عمل مقدمة من جمعية المحامين الكويتية قدمها المحامي الكويتي جمال احمد الشهاب وتحمل عنوان «دعوة لمراجعة بعض احكام الطلاق في القانون الكويتي» كما نوقشت ورقة عمل مقدمة من جامعة الكويت بعنوان «ما وراء النظرة التقليدية لظاهرة الطلاق»، للدكتور مسعد شلاشي بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الاداب تلتها مناقشة عامة للاوراق المقدمة .

اما الجلسة الرابعة والاخيرة فقد ترأسها المحامي عبدالله عبدالغفور من جمعية المحامين الكويتية وقد ناقشت ورقة عمل مقدمة من وزارة التخطيط حول «احصائيات الطلاق خلال ١٩ سنة الماضية»، قدمها الاستاذ خضر القبندي بادارة التخطيط الاجتماعي ثم قدمت جامعة الكويت ورقة اخرى حول «اسباب الطلاق في المجتمع الكويتي» قدمها الدكتور فهد الناصر بقسم الاجتماع بكلية الاداب اعقب ذلك استراحة .

ثم نوقشت ورقة عمل مقدمة من الهيئة العامة للاسكان حول «الاجراءات القانونية لفصل بيوت الاسكان على الزوجين بعد حدوث الطلاق» قدمها الاستاذ صبحي يوسف الملا من ادارة المتابعة والمساكن المؤجرة .

ثم جرت مناقشة عامة وستنشر «القبس» ابحاث الندوة وتوصياتها .

برعاية الشيخة لطيفة ندوة تنشئة الطفل ٢٣ و ٢٤ الجاري

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح، حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، يقيم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ندوته الثالثة والاخيرة للموسم الثقافي ١٩٨٩/٨٨ تحت عنوان «تنشئة الطفل» خلال الفترة من ٢٣ - ١٩٨٩/٥/٢٤ بفندق كويت بلازا.

يشارك في الندوة متخصصون من وزارة التربية، وزارة الصحة العامة، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، المجلس الاعلى للتعليم، الهيئة العامة لشؤون القصر، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مركز تقويم وتعليم الطفل، جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق، الجمعية الطبية الكويتية، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، جمعية بيادر السلام، نادي الفتاة، بالاضافة الى عدد من اعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص من جامعة الكويت.

وقد صرحت الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، بان هذه الندوة تاتي ايمانا من جامعة الكويت ممثلة بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدورها الحتمي في ربط الجامعة بالمجتمع والمساهمة في مواجهة المشكلات الاجتماعية بكل ما يتوافر داخل الجامعة من طاقات علمية وبالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة.

وقد وصفت الدكتورة رشا الصباح هذه الندوة بانها تاتي في سياق الندوات الثقافية التي يقيمها مركز خدمة المجتمع انطلاقا من تصديه للموضوعات الاجتماعية التي تمثل مشكلات في المجتمع ذات تاثيرات سلبية على افراده حيث سبق ان اقام المركز خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي ندوة «المخدرات: طرق الوقاية والعلاج» تلتها ندوة اخرى تحت عنوان «مشكلة الطلاق في الكويت: اسبابها ونتائجها».

وقد اسفرت الابحاث واوراق العمل المقدمة في هاتين الندوتين عن مناقشات مستفيضة تمخضت عن عدد من التوصيات المهمة التي تتعلق بمجابهة هذه المشاكل الاجتماعية.

مشاركة عزاء

تتقدم أسرة مدرسة الزهراء المتوسطة - بنات

بخالص العزاء للمشرفة الصحية

السيدة / جميله بوحمد

لوفاة

شقيقتها

للفقيدة الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تاكسي المطار.. الى اين؟

السواقون لـ «القبس»: الحلقة (١)

فكرة الشركة ستخرب بيوتنا..

وحجم العمل لا يسمح بهذا التوسع



● عبدالهادي العجمي ● مختار عباس ● مناحي العتيبي ● ابراهيم الشمري

■ معظمنا من المتقاعدين ..ونكدح على التاكسي لاعالة اسرنا الكبيرة

● اصحاب التاكسي يتحدثون لـ«القبس» ● محمد العبيبي ● هل سنحرم من هذا المنظر؟ تصوير مرهف حوريه ● سالم العجمي ● توزيع كارت الدور

«تاكسي المطار سوف يشهد نقلة نوعية قريبة بعد ان بدأت المشاورات والدراسات على مستوى عال لانهاء وضعه الحالي وتحويله الى شركة اهلية مساهمة يكون طرفاها اصحاب تاكسيات الاجرة العاملين بالمطار الدولي حاليا وشركات تاكسي تحت الطلب».

هذا ما نشرته جريدة «القبس» بتاريخ ١٩/٤/٨٩ ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن حيث توضع اسس الشركة المزمعة بدأ اصحاب تاكسيات المطار من المتقاعدين المخضرمين بتكوين رأي موحد في كيفية تصرفهم حيال القرار الذي يضمهم كاصحاب تاكسي طرفا في الشركة الثنائية التي سوف تقتصر عليهم وعلى مكاتب تاكسي تحت الطلب.

فماذا يقول اصحاب تاكسي المطار.. وهل سرهم خبر «القبس» بدمجهم في شركة واحدة مع مكاتب التاكسي.. ام ساءهم فقدان خصوصيتهم التي تفردوا بها لزمن طويل.

في هذا التحقيق نقف على زد فعلهم ازاء ما نشر حول تحويل تاكسي المطار الى شركة اهلية مساهمة.. فماذا يقولون؟:

■ كنا نتمنى لو دعتنا الجهات المختصة لسماع وجهة نظرنا في الشركة المساهمة

■ صبرنا كثيرا على منافسات السيارات الخاصة والوانيتات وباصات الفنادق

■ لا نأخذ اجرة عن الشنط الكثيرة واحيانا نوصل بعض المحتاجين مجانا

الشركة مرفوضة

● مخلد مصلح قال: غير موافقين على انشاء شركة مساهمة لادارة تاكسي المطار لان الشغل قليل ولا يحتاج الى ادخال مكاتب تاكسي تحت الطلب لكي تنافسنا في هذا المجال، فمعظم اصحاب التاكسي هم من كبار السن الذين خدموا في الحكومة فترة تصل الى ٢٥ سنة ودعتهم ظروفهم العائلية الى البحث عن ايراد آخر غير مدخول المعاش التقاعدي يساعدهم في مواجهة اعباء الحياة المتزايدة.

ويضيف مصلح: صاحب التاكسي الكويتي يقوم بدور رجل الامن فاذا ما شاهد آشخاصا مشبوهين سرعان ما يبلغ ادارة المطار لكي تتخذ الاجراء المناسب كذلك اذا شاهد شنطة ملقاة على جانب المطار سرعان ما يبلغ جهات الامن وبعضهم - اي اصحاب التاكسي - لديهم خبرة سابقة في مجال الامن فمنهم من عمل في سلك الشرطة وامن الدولة وحماية الشخصيات .. الخ لكن للاسف مشاكلنا التي نعاني منها منذ عام ٧٣ لا تزال دون حل، بل ان مكاتب تأجير السيارات التي وضعت مؤخرا في المطار تقوم هي الاخرى في عملية توصيل الركاب خاصة الاجانب بحجة التاجير.

باصات الفنادق

● عبدالهادي عايض العصيمي قال: صحيح ان تاكسي المطار واجهة البلد وهذا ما يجعلنا اكثر حرصا على راحة المسافر لذلك ندعو الجهات المختصة في ادارة المطار بعدم التساهل مع صاحب التاكسي الذي لا يحترم القوانين او الذي يحاول ان يسيء لاي مسافر سواء برفع السعر او بعدم توصيله المكان الذي يريده كما نطالب في الوقت نفسه بحماية صاحب التاكسي من المنافسة غير المشروعة التي يمارسها اصحاب الفنادق حيث يستحوذ باص الفندق على معظم ركاب الطائرة بحجة انهم نزلاء علما بان معظمهم لا حجز لديهم في الفندق اضافة الى ان باصات الفنادق تزاحم اصحاب التاكسي في المواقف المخصصة لها مما يدعو بعضهم الى الوقوف خارج الموقف المخصص له.

ويضيف العصيمي: الشركة التي ستأتي الى المطار «ستزيد الطين بلة» كما يقولون فالسائق يقف احيانا ٨ ساعات لكي يصله الدور، فما بالك اذا جاءت الشركة؟! لا شك بانه سيأخذ على الاقل يومين ليصل دوره.. لذا فقد قررنا تشكيل وفد يضم مجموعة من اصحاب التاكسي تقوم بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لبحث هذه المشكلة التي ستهدد كثيرا من العائلات الكويتية التي تعتاش من التاكسي..

السيارات مكيفة

● مختار عباس خلف - سائق تاكسي يجيد اللغات الفارسية والانكليزية والالمانية اضافة الى اللغة العربية! يقول: ان تاكسي المطار منظم بصورة جيدة ومعظم السيارات العاملة فيه مكيفة ومن موديلات حديثة ولكن بعض المغرضين يحاولون اظهاره بصورة غير لائقة تمهيدا لمشروع الشركة التي نرفضها جملة وتفصيلا.. فالسائق المقصر والذي لا يحترم قوانين العمل او الذي يسيء الى الزبائن المفروض اخذ رقم سيارته وتوصيله الى العلاقات العامة في المطار ليتخذ بحقه اجراء حازم حتى لا تتكرر الاخطاء وبهذه الطريقة نكون قد قضينا على الظواهر السلبية التي قد تحدث.

ويضيف مختار: المفروض ان يضع مندوبو الفنادق لافتات باسماء الاشخاص التابعين لهم، كما هو معمول به في جميع الدول المتحضرة بدلا من اخذ جميع الركاب.

الامانة موجودة

● مناحي العتيبي قال: هناك ايجابيات كثيرة تصدر من اصحاب تاكسي المطار تنم عن امانة البعض لكن للاسف لا تشير الصحافة الى شيء من هذا القبيل فقبل مدة قصيرة نسي احد الركاب شنطة فيها عشرة آلاف دينار في تاكسي احد الزملاء الذي قام بدوره بتوصيلها الى ادارة العلاقات العامة دون ان ينتظر شكرا من احد.. والحوادث التي حصلت من هذا القبيل كثيرة لكنها لم تجد التفاتة من احد فاين الصحافة من ذلك؟!

● يدخل ابراهيم جارالله الشمري في النقاش ويقول: المواطن الكويتي اكثر من غيره معرفة في شوارع مدينة الكويت وضواحيها.

● اما عيد رجعان العازمي فيقول: السيارات الخاصة بدأت تزاحمنا في العمل بصورة مكشوفة وقد اشتكينا عدة مرات للجهات المختصة ولكن للاسف دون جدوى حيث لا تزال السيارات الخاصة تقوم مقام تاكسي المطار بصورة غير حضارية.



● محمد المطيري



● عيد العازمي

● تحقيق: علي العدواني وانطون بارا

الربح المادي

● محمد علي العتيبي قال: للاسف لم تاخذ الجهات المختصة رأي اصحاب تاكسي المطار في موضوع الشركة المساهمة فلو اخذت رأينا لظهرت وجهات نظر متعددة وعلى ضوئها يمكنها ان تطور تاكسي المطار الى الافضل دون الحاجة الى ادخال اصحاب مكاتب اجرة تحت الطلب.

ويضيف: الشركة المساهمة سيكون هدفها بالدرجة الاولى تحقيق الربح المادي علما بانها لن تكون افضل من الوضع الحالي.

ثم يتكلم السائق ابراهيم الشمري مرة اخرى فيقول: مكاتب اجرة تحت الطلب في الكويت لا تتجاوز ٢٠ مكتبا بينما اصحاب تاكسي المطار يصل عددهم ٧٠٠ شخص ومعظمهم يصرف على عائلات كبيرة من ايراد التاكسي فلماذا هذه المزاحمة غير المشروعة من قبل اصحاب مكاتب اجرة تحت الطلب؟!

حتى اصحاب الوانيتات يقومون بتحميل الركاب امام شرطي المرور.. وحينما نشتكي له يقول: «خل الناس تسترزق»!!

● سالم العجمي قال: احيانا كثيرة نتحمل فوق طاقتنا فنحن لا ناخذ على زيادة الشنط علما بان القانون يجيز لنا محاسبة الراكب على ما لديه من شنط زائدة، لكننا نتساهل من اجل تسيير الامور.

● محمد العتيبي قال: تاكسي المطار منظم والتسعيرة ثابتة ومحددة واحيانا ناخذ الراكب الذي ليس لديه ما يدفعه كعمل انساني مع شخص آخر مستعد للدفع.

● محمد المطيري قال: الحمدلله ان معظم سواق تاكسي المطار يتصفون بالامانة التي نفتخر بها.. فقد نسي احد الركاب مبلغ الفي دينار وقمت بنفسي بارجاعه اليه وكان من اهل البحرين.

● مخلد مصلح

● اما السائق عبدالهادي العجمي فقد شكر مدير عام الطيران المدني على مواقفه الايجابية مع اصحاب تاكسي المطار وتفهمه للمشاكل التي تواجههم وسعيه الحثيث لحلها.. كما شكر ابراهيم الشمري وعبدالله العتيبي جريدة «القبس» على اثارتها لهذا الموضوع.



في مذكرة قدمها لمؤسسة التأمينات الاجتماعية

اتحاد عمال البترول:

تعديل سن التقاعد المبكر .. يخل بمبدأ المساواة بين المواطنين

قدم اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات مذكرة الى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حول اتجاه المؤسسة لزيادة سن التقاعد المبكر.. وجاء في المذكرة التي وقعها رئيس الاتحاد ناصر حمد معجب العجمي ما يلي:

ترددت في الاونة الاخيرة تصريحات كثيرة للسادة المسؤولين بمؤسسة التامينات الاجتماعية حول عزم المؤسسة على تعديل المدد اللازمة لاستحقاق المعاش التقاعدي المبكر، وذلك بزيادتها عما هو مقرر حاليا بالقانون على ضوء ما تبين لها من سلبيات والمتمثل في تحول الكثير من الافراد عن العمل الانتاجي الى القطاع الاستهلاكي، وما خلصت اليه الدراسات التي اعدتها الجهات التامينية المتخصصة من اخطار التقاعد المبكر على ميزانية المؤسسة مستقبلا، بالاضافة الى ما اثبتته الدراسات الاجتماعية من معاناة المتقاعدين من مشاكل اجتماعية ونفسية كثيرة نتيجة هذا التقاعد.

ولقد كان لهذه التصريحات المتعددة والمتتالية اثرها الكبير على العمالة الكويتية خاصة في قطاعات العمل الشاقة والضارة والخطرة، الامر الذي حدا بمنظماتها النقابية واتحاداتها المهنية، واتحادها العام الى التفكير في ضرورة التدخل لدى مؤسستكم الموقرة لشرح ابعاد الافكار المقترحة، من منطلق مسؤولياتها في الدفاع عن حقوق ومكتسبات عمالها التامينية، وحرصها على اقتراح البدائل التي تحقق مصالح المؤسسة دون مصادرة حق المؤمن عليهم في التقاعد المبكر وفقا للشروط المقررة حاليا.

وترتيبا على ذلك فان اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات يعرض على مؤسستكم الموقرة وجهة نظره ومقترحاته في هذا الموضوع لتكون محل عنايتكم عند تقرير اية تعديلات:

١ - من شأن التعديل المقترح ان يؤدي الى ان تكون فئة المواطنين ممن تقاعدوا طبقا للنظام الحالي في مركز افضل ممن سيلحقهم النظام والتعديل الجديد مما سيترتب عليه نشوء مبدأ عدم المساواة في المعاملة بين المواطنين وعدم تكافؤ الفرص بينهم، مما يتعارض واحكام ومبادىء دستور البلاد الذي ينص في المادة السابعة منه بان العدل والحرية والمساواة دعامات المجتمع، كما تنص المادة الثامنة على ان الدولة تصون دعامات المجتمع وتكفل الامن والطمانينة وتكافؤ الفرص للمواطنين.

٢ - التعديل المقترح من شانه ان ينتقص من المؤمن عليهم احد الحقوق التي رتبها قانون التامينات الاجتماعية لهم، وهو حق استحقاق المعاش التقاعدي المبكر بعد قضاء المدد التي حددها القانون وبالشروط الواردة به.

والانتقاص من هذا الحق يعتبر مساسا باحد الحقوق المكتسبة التي ترتبت للمؤمن عليهم، ليس فقط بالنسبة لمن يستحقون التقاعد حاليا، وانما لكل المؤمن عليهم حاليا ومستقبلا.

٣ - ان زيادة المدد اللازمة للحصول على المعاش التقاعدي المبكر لاتتفق والسياسة العامة للدولة بشان تطوير الوظائف عن طريق الاستعانة بذوي المؤهلات من العناصر الشابة لتولي الوظائف وشغل المناصب القيادية ولن يتم ذلك بطبيعة الحال ما لم يتم افساح المجال الوظيفي امامها عن طريق تسهيل اجراءات وشروط التقاعد المبكر.

بل التعديل المقترح من شانه ان يزيد من البطالة المقنعة خاصة في قطاعات العمل غير المنتجة نتيجة لالتزام الدولة بتعيين ابنائها في الوظائف المختلفة بالقطاع الحكومي والمؤسسات العامة التابعة لها.

٤ - ان التعديل المقترح يتعارض واهداف وسياسة المؤسسة التي جرت عليها في تقديم مزيد من التسهيلات والمزايا والحقوق للمؤمن عليهم، ويظهر ذلك جليا في ضم المدد السابقة على اختلاف انواعها وتيسير شروط الجمع بين المعاش والمرتب وزيادة الحد الادنى للنصيب وغير ذلك كله انطلاقا من مبدأ التخفيف على المؤمن عليهم، ولا نعتقد ان موضوع التقاعد المبكر أكثر من ذلك كله.

٥ - ولم ياخذ التعديل المقترح بعين الاعتبار اوضاع العاملين في القطاع النفطي والصناعات والاعمال المشابهة وما يتعرضون له في اعمالهم من مشقة وخطورة تتمثل في التعرض للغازات والابخرة السامة والمواد الكيماوية وضجيج يفوق في معدلاته ومدده ما نصت عليه وحددته المستويات والمعايير الدولية والقرارات الوزارية، بالاضافة الى اداء اعمالهم في ظروف عمل غير عادية من تعرض لحرارة الجو الى العمل اثناء هبوب الرياح والعمل بنظام النوبة، وما ثبت من تاثيره النفسي على العامل واسرته ومجتمعه.

الامر الذي كان يتعين معه سن التقاعد لهؤلاء العاملين بدلا من التفكير في زيادته.

٦ - من المعروف والمعلوم ان العمل هو احد الخصائص الاساسية اللصيقة بالانسان منذ نزوله على الارض لتعميرها وبدونه يفقد الكثير من ذاتيته وكيانه، ومن هنا كان حرصه عليه والدفاع عنه بل والنضال من اجله في بعض الاحيان.

فاذا ما كان ذلك فان تخليه عنه طواعية لا بد وان يكون له ما يبرره ويدفعه اليه جبرا، وقد يكون ذلك لاسباب صحية او نفسية او اجتماعية او وظيفية او غيرها.

وهذه الاعتبارات لم تدخلها المؤسسة في حساباتها عند بحث هذا الموضوع حيث اعتدت فقط بحالات فردية واسباب حسابية ومالية دون تقدير للدوافع والاسباب السابقة.

هذه هي بعض السلبيات التي ستترتب على تعديل شروط التقاعد المبكر الذي تقرر بقانون التامينات الاجتماعية والذي بات من الحقوق التامينية المكتسبة للمؤمن عليهم.

واذا كان قانون التامينات الاجتماعية قد اتى ببعض المزايا والتيسيرات بشان التقاعد المبكر تفوق ما هو مقرر في بعض البلدان الاخرى، مما اثار استغراب ممثلي المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال ودفعها الى التخوف من النتائج المترتبة عليه مستقبلا، فان من الواضح ان هذا التيسير ليس الوحيد الذي اتى به القانون قياسا بما ورد بقوانين ونظم التامينات في البلدان الاخرى وذلك لاعتبارات كثيرة املتها ظروفنا الخاصة التي تختلف عن غيرها من الدول.

ومن جهة اخرى فقد بنيت هذه التقارير جميعها على مبدأ الاحتمالات والتوقعات وقد اثبت نظام التامينات الاجتماعية الذي مضى على العمل به اكثر من عشر سنوات صحته وسلامته من الناحية التطبيقية والمالية وهو ما يتضح من الميزانيات العمومية والحسابات الختامية للمؤسسة منذ انشائها وما تحققه من فوائض سنوية كبيرة تزيد عاما بعد عام، الامر الذي يدعونا الى عدم الاخذ بهذه التقارير او التعويل عليها خاصة اذا كان من شانها سلب حقوق تقررت للمؤمن عليهم.

ومع ذلك كله فاذا كانت مؤسستكم الموقرة تستشعر بعض الخطورة من نظام التقاعد المبكر الحالي.. فانه يمكن البحث عن الاسباب والمبررات المؤدية والدافعة اليه، وبازالتها يمكن تخفيض حالات التقاعد المبكر، خاصة وكما سبق ان ذكرنا بان التقاعد المبكر ليس هدفا من الاهداف التي يسعى اليها المؤمن عليه.. فهو امر ثقيل على النفس البشرية.. ويتنافى مع طبيعة الانسان في رغبته في الاستمرار في البذل والعطاء لشعوره الدفين بان التقاعد هو بداية النهاية بالاضافة الى ما يرتبه من انخفاض في الدخل الذي يعتمد عليه في حياته المعيشية.

■ نظام الاستبدال الحالي من اهم اسباب التقاعد المبكر

مقترحات

فاذا ما كان الامر كذلك فاننا نستسمحكم في عرض بعض المقترحات التي نرى ان من شانها ان تحقق اهداف المؤسسة وبما لا يؤدي الى مصادرة حق المؤمن عليهم في استخدام هذا الحل الذي كفله لهم القانون بشروطه الحالية عند الضرورة انطلاقا من صلتنا الوظيفة بظروف المؤمن عليهم ومعرفة باحوالهم ودوافعهم الى التقاعد المبكر:

١ - نظام الاستبدال الحالي:

لعل من اهم اسباب التقاعد المبكر هو نظام الاستبدال الحالي الذي لا يجيزه الا لاصحاب المعاشات التقاعدية، وقد تسبب ذلك في قيام كثير من المؤمن عليهم بالتعجل بطلب التقاعد المبكر للحصول على هذا الحق الذي كفله لهم القانون وذلك للتغلب على اية مصاعب مالية تواجههم.

بل وقد ساعدت الجداول المالية المرافقة للقانون على الاسراع اكثر واكثر الى التقاعد المبكر، وذلك نتيجة لانخفاض القيمة الاستبدالية بشكل واضح من سنة لاخرى، مما دفع العديد الى الاسراع في التقاعد بهدف الحصول على اكبر قيمة استبدالية للدينار.

ومن هنا فان قيام المؤسسة بتعديل نظام الاستبدال الحالي وفقا للاقتراح المقدم من الاتحاد العام لعمال الكويت وذلك باجازته اثناء الخدمة مع تحديد فترات السداد على ٥ او ١٠، ١٥ سنة او لمدى الحياة، وكذلك تعديل جدول القيمة الاستبدالية وتضييق الفروق المالية بين سنة واخرى.. من شانها جميعا ان تحد وبشكل كبير من رغبة العديد من المؤمن عليهم في التقاعد المبكر.

٢ - صرف مكافأة تقاعد او زيادة نسبة المعاش:

من المقرر وفقا لقوانين العمل والتوظيف ان بدء سن العمل هو ١٨ سنة فاذا ما بدأ المؤمن عليه حياته العملية في هذه السن او بعدها بقليل فانه سيصل الى تقاضي الحد الاقصى للمعاش في سن الخمسين تقريبا بعد خدمة «٣٠» سنة الامر الذي سيفقد معه المؤمن عليه كل حافز في الاستمرار في الخدمة بعد ذلك، فاذا ما اجيز مثلا صرف تعويض عن السنوات التي تزيد على ذلك على شكل مكافاة تقاعد وفقا لنظام مكافاة التقاعد المنصوص عليه بقانون التامينات فان ذلك سيمثل حافزا كبيرا للاستمرار في الخدمة لسنوات طويلة. كما يمكن كذلك رفع نسبة الحد الاقصى للمعاش التقاعدي بما يصل الى ١٠٠٪ وبذلك يمكن الحصول على هذه النسبة بعد مدة خدمة قدرها اثنتان وثلاثون سنة ونصف.

٣ - رفع الحد الاقصى للاجر:

من العوامل المساعدة على التقاعد المبكر في القطاعين الاهلي والنفطي ما قضى به قانون التامينات الاجتماعية من وضع حد اقصى للاجر المعتد به لدى المؤسسة بالنسبة لهم، فبمجرد وصول المؤمن عليه لهذا الحد فان اي زيادة في المعاش سيكون مصدرها زيادة النسبة فقط عن سنوات الخدمة دون ان يقابلها زيادة في المرتب المعتد من لدى المؤسسة وبالتالي فان زيادة مدة الخدمة لسنة سيقابلها زيادة تعادل ٢٪ من الحد الاقصى وقدرها «١٠٠٠» دينار اي ان الزيادة لن تتعدى «٢٠» دينارا شهريا، في حين انه لو اجيز الاعتداد بالراتب او الاجر الحقيقي وما يلحقه من زيادة فان ذلك سيكون حافزا على الاستمرارية في العمل لمدة اطول، دون ان يكون في حاجة الى التقاعد المبكر ثم العودة بعد ذلك الى العمل في جهة اخرى لكي يجمع بين المعاش والمرتب.

٤ - تعديل قانون الخدمة المدنية:

يشتمل قانون ونظام الخدمة المدنية على اربع مجموعات وظيفية هي مجموعة الوظائف المعاونة ومجموعة الوظائف الفنية المساعدة ومجموعة الوظائف العامة ومجموعة الوظائف القيادية.

على ان اهم ما نشير اليه هنا هو مجموعتا الوظائف المعاونة والوظائف الفنية المساعدة وفي هاتين المجموعتين لا يتم تعيين الكويتيين على ادنى الدرجات، ففي المجموعة الاولى المكونة من ثلاث درجات يتم تعيينهم عادة على الدرجة الثانية، كما يتم تعيينهم في مجموعة الوظائف الفنية المساعدة المكونة من ٦ درجات على الدرجة الثالثة وذلك بسبب انخفاض المرتبات في الدرجات الادنى والتي تتراوح بين «٩٠ - ١٢٠» دينارا شهريا.

ونتيجة لنظام العلاوات الاستثنائية والترقية بالاختيار فان المؤمن عليهم في القطاع الحكومي ممن يشغلون هذه المجموعات يصلون الى نهاية مربوط هذه المجموعات في مدة تقرب من عشرين عاما يتوقف بها الموظف عن الحصول على زيادة في المرتب كلية، فاذا ما لاحظنا انخفاض الرواتب في القطاع الحكومي عامة، فلنا ان نقدر قيمة الزيادة التي يمكن ان تلحق المعاش التقاعدي عن كل سنة بعد الوصول الى نهاية المربوط.

الامر الذي يدفع المؤمن عليهم ممن يشغلون هذه المجموعات الى التقاعد المبكر بحثا عن مصدر رزق آخر يعوضهم عن قلة رواتبهم ولعدم جدوى الحصول على معاش تقاعدي مجز عن السنوات التالية.

٥ - تغير الظروف الاجتماعية:

من الاسباب التي نلاحظها للتقاعد المبكر في القطاع الحكومي تغير الظروف الاجتماعية للمؤمن عليه، فمن المقرر ان المؤمن عليه يتقاضى علاوة اجتماعية عن ابنائه بمعدل (٣٠) دينارا شهريا وتنقطع هذه العلاوة باعالة الابناء انفسهم او بلوغهم سن الرابعة والعشرين ايهما اسبق او اعالة البنات لانفسهن او زواجهن ايهما اسبق، وتمثل العلاوة الواحدة بمفردها ما يقرب من الزيادة المتوقعة في المرتب لمدة اربع سنوات في المتوسط فاذا كان هناك اكثر من علاوة لامكن ان نتصور المدة المقابلة اللازمة لتعويض هذه العلاوات في حساب المرتب وبالتالي في حساب المعاش التقاعدي.

ومن هنا يتعجل الكثيرون التقاعد مبكرا بهدف تسوية وربط معاشاتهم عند استيفائهم لشروط التقاعد وقبل تغير ظروفهم الاجتماعية بقليل.

ومما جاء في البندين السابقين يتبين اهمية بحثهما بمعرفة المؤسسة والجهات المعنية، باعتبارهما من الاسباب المؤدية الى التقاعد المبكر.

الخلاصة:

ومن خلال ما تقدم جميعه يتبين لمؤسسة التامينات الاجتماعية الموقرة ان قيامها بالعمل على تعديل قانون التامينات الاجتماعية بما يتضمن تعديل سن التقاعد المبكر يمثل اخلالا بمبدأ المساواة بين المواطنين الذي نص عليه دستور البلاد وانتقاصا من الحقوق التامينية التي ترتبت للمؤمن عليهم بموجب قانون التامينات الاجتماعية وتعارضا مع سياسة المؤسسة في التيسير على المؤمن عليهم، وعدم اتفاقه مع سياسة الدولة في التطوير الوظيفي والتخلص من البطالة المقنعة في بعض جهات العمل واخيرا فانه يتجاهل العوامل والاسباب النفسية والصحية والانسانية للمواطن في حرية التقاعد المبكر في حالة توافر سبب من هذه الاسباب الجوهرية.

الامر الذي يرى معه الاتحاد اهمية قيام المؤسسة ببحث الاسباب الدافعة الى التقاعد المبكر ومحاولة علاجها او تلافيها والتي اوجزنا بعضها بقدر ما تسمح به امكاناتنا الفنية في هذا المجال وذلك كله حتى لا تصادر حرية المواطن في التقاعد المبكر وفقا للشروط الحالية عند توافر الاسباب والمبررات لذلك.

واننا لا نشك في ان مؤسستكم الموقرة حريصة حرص قيادتنا العليا في توفير كل ما يحقق الامن والامان للمواطنين وتيسير لهم امور معيشتهم الوظيفية والتقاعدية.

أفكار

ادارات مضيئة !!

.. كنا وما زلنا نفخر بمؤسسة التامينات الاجتماعية التي تحتضن الموظفين حين يتقاعدون وتقدم الضمان اللازم لهم ولابنائهم، وسبب اعجابنا ان المؤسسة تقوم على قواعد واسس ادارية وفنية متينة مكنتها من تحقيق أهدافها التي انشئت من اجلها لذلك ترى الجميع يمتدحون ويشيدون بمسيرة التامينات ومع التطور الذي تشهده البلاد هناك ادارات اخرى اصبحت مبعث فخرنا ولا بد من ذكرها، فلو دخلت الادارة العامة للجنسية والجوازات ترى التنظيم والتحديث أخذ جانبا كبيرا لأن وزارة الداخلية رسمت خطة للقضاء على روتين العمل بهذه الادارة ونجحت وساعدها على ذلك انها استفادت بتسخيرها الكمبيوتر في تسيير العمل، فإذا قصدت الدائرة تريد استخراج جواز سفر او جنسية او تبديلها او ادخال بيانات بملفك او تعديل ببعض الجوازات لاسرتك لم ياخذ منك ذلك وقتا طويلا، وما عليك إلا ان تقدم المستندات وتذهب الى عملك وبعد أيام تستلم معاملتك بكل هدوء دون روتين وقد استطاعت الادارة ان تحفظ الملفات من التلف يظهر ذلك من السرعة العجيبة في اعطائك اية بيانات من الكمبيوتر عن جميع افراد اسرتك..

كذلك لو كانت لديك معاملات مع ادارة الهجرة وعدم الممانعة فلا ياخذ الامر منك الا دقائق قليلة.. وفي حالات الازدحام ساعة لا غيرها وتجد الجوازات جاهزة هذا اذا كانت معك الوثائق المطلوبة، لذلك نطلب من الجمهور ان يعرف بالضبط المستندات وهو يتوجه لمثل هذه الدوائر حتى لا يتاخر !!

كذلك الحال في هيئة المعلومات المدنية فما عليك الا ان تبعث بمستندات معاملاتك بالبريد المتوفر بكل جمعية تعاونية وتنتظر أياما قليلة ثم تذهب الى أماكن الاستلام لتتسلم بطاقتك.. ولقد لوحظ تطور جيد على تلك الاماكن فهناك مقاعد نظيفة وبطاقة عليها رقم الانتظار وحين تدخل تجد الموظفات والموظفين يلبسون ملابس تليق بالمهنة وامام كل شخص منهم شاشة كمبيوتر تجيب على كل اسئلة المواطن ثم تستلم بطاقتك بهدوء دون اي مشقة.. نطالب بمزيد من التطور في مؤسساتنا الحكومية.

جاسم حبيب

برعاية سمو ولي العهد

افتتاح اسبوع التمريض الخامس لجمعية التمريض الكويتية

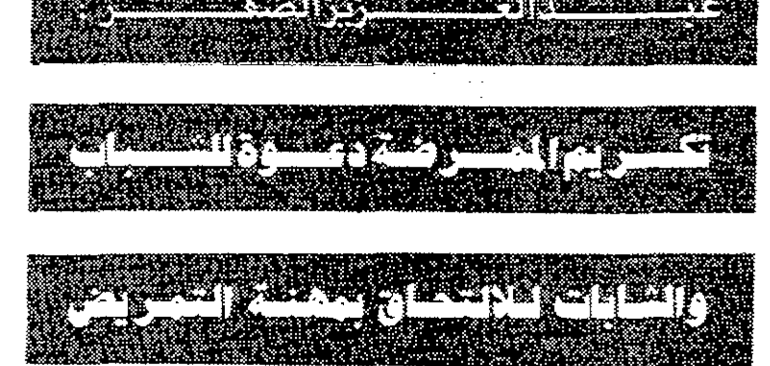

● الحضور ويبدو السيد عبدالعزيز الصقر والوزيران العوضي والرقبة

● د. العوضي يلقي كلمته.

● عبدالعزيز الصقر يتسلم الدرع من د. العوضي

مندوب سمو ولي العهد.. الدكتور عبدالرحمن العوضي :

الاسلوب المعيشي للمجتمع خلق انماطاً صحية ألقت بمسؤوليتها على الصحة المدرسية



كتب انطون بارا:

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح افتتح صباح امس اسبوع التمريض الخامس، الذي تقيمه جمعية التمريض الكويتية، وحضر الحفل السيد عبدالعزيز حمد الصقر الرئيس الفخري للجمعية وبعض الوزراء والوكلاء واعضاء الهيئة التمريضية في الكويت.

الانجازات تصريحا

وقد استهلت الحفل السيدة لطيفة المنصور فقالت: «نريد الانجازات تصريحا، وليس التصريحات انجازا وطريق الغد في الكويت هو مسؤولية ابنائه». هذه الكلمات الخالدة لسمو الامير القائد هي النبراس الذي ستتخذه جمعية التمريض الكويتية ليضيء لاعضائها العاملين بها طريق العمل الجاد المخلص، وعلى هدي هذه الكلمات وبقدر ما تحمل من الصدق في الدعوة للعمل البناء ستكون مساهمتنا في خدمة المجتمع الكويتي.

وتحت الرعاية السامية لسمو ولي العهد الامين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ومن هذا المنبر يسعدني الترحيب بكم ونحن نحتفل بيوم الممرضة العالمي واسبوع التمريض الخامس في الكويت تحت شعار «الصحة المدرسية». وحيث ان طريق الغد في الكويت هو مسؤولية ابنائه فلا بد اذن من العمل على بناء النشء البناء الجيد جسميا وعقليا، فكما نهيىء له فرص التعليم يجب ان نهيىء له فرص الحفاظ على الصحة.

والصحة المدرسية شعار حدده مجلس التمريض الدولي لايمان العالم اجمع بضرورة الحفاظ على صحة النشء من خلال مؤسسات عالية التخصص سواء مؤسسات صحية او مؤسسات تعليمية.

تظاهرة علمية

والقت رئيسة الجمعية مريم الرقم كلمة قالت فيها: ان هذا الاسبوع يعتبر تظاهرة علمية كبيرة لمناسبة مهمة لالقاء الضوء على كثير من الامور الصحية ذات الارتباط المباشر بالمواطن وذات الارتباط المباشر بالمرضة والتمريض، ومحاولة ايجاد حلول لكثير من تلك الامور الصحية من خلال عرضها وطرحها للنقاش وتبادل الرأي والمشورة مع المختصين والمهتمين.

ان جمعية التمريض الكويتية ما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليه الا بهذا الدعم الابوي المتميز من قبل حضرة صاحب السمو الوالد القائد الامير المفدى ومن قبل سمو ولي العهد الامين حفظهما الله وابقاهما. وايضا ما كان لجمعية التمريض ان تتقدم الا بتلك الجهود الخيرة من قبل جميع المسؤولين بوزارات الدولة، هذا الدعم وبكل اشكاله جعل جمعية التمريض في مقدمة جمعيات النفع العام التي تتواصل مع القضايا العامة في المجتمع.

ان شعار احتفالنا لهذا العام وكما حدده مجلس التمريض الدولي هو «الصحة المدرسية». وقد تبنت الجمعية هذا الموضوع نظرا لايمانها باهميته كونه متماشيا مع الدعوة الجديدة الداعية لبناء الانسان الكويتي ومتماشيا مع الاستراتيجية العالمية التي تهدف الى تحسين الصحة لكل افراد المجتمع لارفع مستوى صحي ممكن.

ان الطلبة هم اباء وامهات المستقبل ويجب علينا توفير بداية صحية سليمة لكل منهم، وتقع على عاتق الممرضات كما يقع على الفريق الصحي ككل المسؤولية في وضع البرامج الصحية المدرسية التي تتلاءم مع المرحلة الدراسية والسن المدرسية، حيث تعتبر المدرسة هي المحل الامثل والاسلم لتقديم الخدمة الصحية المتكاملة لجميع الطلاب. حيث نقدم من خلالها اكفا الخدمات الصحية التي تعتبر القاعدة الاساسية لاحداث تغييرات جذرية خاصة في صحة الجيل.

جزء من المجتمع

واضافت: ان جمعية التمريض الكويتية هي جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع وعليها تقع مسؤولية المساهمة في بنائه ومن هذا المنظور فان فعاليات الاسبوع قد غطت اكبر قدر من الجوانب الصحية ذات الاثر الفعال على النشء وايجاد صيغ لحلول هذه الجوانب، حيث نامل مشاركة الجميع خصوصا في وزارتي الصحة والتربية بالحضور للمناقشة وابداء الرأي. حيث ستقدم بعض البحوث والندوات والمحاضرات. مع استعراض للعقبات التي تواجه العيادة المدرسية وتبيان دور ممرضة المدرسة وتاثير هذا الدور على العملية التعليمية كما سيلقي الضوء على طبيعة عمل ممرضة الصحة المدرسية ذات الاداء المتميز ذي الطبيعة الخاصة. حيث ان هذا الدور ينقصه بعض الوضوح لدى البعض كما سيتضمن الاسبوع جلسة عمل حول «دور الممرضة في المنهج التنموي للصحة المدرسية» وسيعقب جلسة العمل هذه ندوة مفتوحة حول المضمون ذاته سيشترك بها عدد من ذوي الرأي والمهتمين. وهناك مشاركة فعالة من دول مجلس التعاون الخليجي. حيث سيقدم تقرير عن الصحة المدرسية في سلطنة عمان الشقيقة كما سيحضر الاحتفال وفود من دول مجلس التعاون الشقيقة.

وجمعية التمريض لم تغفل دورها الرئيسي تجاه الممرضة في الخدمات الصحية الاخرى حيث سيقدم بحث تحت عنوان «الاعمال غير التمريضية وتاثيرها السلبي على الخدمات التمريضية» حيث ان الممرضة العاملة بالخدمات الصحية تعاني اشد ما تعانيه من عدم اعطاء الوقت الكافي لمريضها لالتزامها بامور اخرى جانبية ستوضحها الدراسة.

ان جمعية التمريض وكما اسلفت قد خطت خطوات واسعة نحو الافضل بالرغم من قصر مدة انشائها ساعدها في ذلك الدعم الجليل الذي تلقاه من قبل جهات عديدة بالدولة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين حيث اعطتنا المكرمة الاميرية الدافع القوي للاستمرار بالعطاء المتميز دون كلل او ملل. واعطتنا الرعاية الابوية السامية لسمو ولي العهد القدرة على الاستمرار بالانجاز واعطتنا المواقف الخيرة التي يقفها معنا اصحاب المعالي الوزراء وجميع المسؤولين بالدولة الحافز على صدق العطاء ولا ننسى الدور الكبير الذي يقوم به السيد عبدالعزيز حمد الصقر الرئيس الفخري للجمعية،

وعلى هذا فنحن لن ننسى هذه المواقف ونعد بمزيد من العطاء من اجل خدمة الكويت ومن هذا المنظور كان واجبا علينا ان نكرم هؤلاء الصادقين بعطائهم والمساهمين بدفع عجلة نشاط الجمعية الى الامام. وبمناسبة مرور خمسة اعوام على احتفالنا بيوم الممرضة العالمي واسبوع التمريض بالكويت، مؤكدين ان جمعية التمريض ستبقى على الخط الذي رسمته لنفسها نحو خدمة الكويت وخدمة المرضة والتمريض.

بادرة طبية

ثم القى مندوب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء د. عبدالرحمن العوضي كلمة قال فيها: يسرني ان انوب عن سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في الاحتفال بيوم الممرضة العالمي واسبوع التمريض الخامس والذي تقيمه جمعية التمريض الكويتية وان ارحب بحضرات الضيوف الكرام الذين قدموا الى الكويت للمشاركة في هذا الاحتفال متمنيا لهم طيب الاقامة بالكويت ولاحتفالكم كل نجاح وتوفيق.

يسعدني وانا ارحب بكم ان احيي جمعية التمريض الكويتية لهذه البادرة الطبية لاقامة هذا اللقاء الكبير على الصعيد المحلي لتشارك فيه المجتمع الدولي احتفالاته بيوم الممرضة العالمي الذي اتخذ من «الصحة المدرسية» شعارا له هذا العام.

وهو شعار يستحق وقفة تامل وتدارس واهتمام لما له من ارتباط بصحة الانسان في طور من اهم اطوار حياته وهو يقبل على تحصيله العلمي والذي سيتحدد على ضوئه مستقبله العلمي والحياتي فيما بعد.

ولاشك في ان الاهتمام بصحة الانسان في هذه المرحلة له مردوده الايجابي على صحة المجتمع ككل وهي هدفنا جميعا وتنشدها استراتيجيات منظمة الصحة العالمية لبلوغ الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

ان الاحتفال بهذا اليوم له اهمية كبيرة ودور فعال في رفع مستوى الخدمات التمريضية حيث سيتحقق في ظله الكثير من الاهداف والتي من اهمها تبادل الرأي والخبرة بين ممارسي مهنة التمريض ومناقشة وسائل تحسين مستوى الاداء لمواكبة كل جديد ومستحدث في عصرنا المتطور وتنمية روح التعاون وتوثيق روابط الاخوة وزمالة المهنة بين المنتسبين اليها وتاكيد وترسيخ قواعد واداب مهنة التمريض المتعارف عليها والتي يحمل امانتها الاعضاء المنتسبون لتلك المهنة النبيلة.

دور الممرضة

واضاف: ان احتفالنا اليوم بهذه المناسبة العزيزة لياتي تاكيدا لاهمية دور الممرضة الانساني في تقديم الرعاية التي يحتاج اليها الفرد وهو في حالة من اشد حالات ضعفه الانساني اثناء مرضه وعجزه وهي مهمة تتطلب من الممرضة شحذ جميع حواسها ومشاعرها الانسانية وتجنيد كل طاقاتها وخبراتها لتخفيف الام المرضى.

ولاشك ان ازدياد مشاكل العناية بالصحة والعمل على توفير مستوى متطور من الخدمات الصحية لافراد المجتمع اضاف مسؤوليات جسيمة على عاتق الممرضة وهو ما يتطلب منها ان يتوفر لديها الرغبة الكاملة لمواجهة الصعوبات الناجمة عن العمل الذي تطوعت له والثقة العالية بالنفس كي تستطيع مواجهة المفاهيم الخاطئة لدى البعض عن الممرضة بالرغم من الخدمات الجليلة التي تقدمها والصعوبات الكبيرة والمتاعب العديدة التي تتميز بها مهنة التمريض.

وفي هذه المناسبة اود ان اؤكد لكل مواطن ومواطنة على اهمية الرسالة الانسانية النبيلة لمهنة التمريض واهمية دور الممرضة في تخفيف الام الانسان وشفائه ومحاولة ادخال السعادة الى نفسه.

● مريم الرقم

ومن هذا المنطلق كان للعاملين في مهنة التمريض مكانة كبيرة في المجتمع استحقوا بها عن جدارة ما عرفوا به من ملائكة الرحمة .. ولذلك يجب ان تلقى هذه المهنة الانسانية اقبالا كبيرا من الفتاة الكويتية واخواتها العربيات المقيمات في الكويت خاصة واننا محتاجون الى اعداد كبيرة لمواجهة التوسعات المطردة في الخدمات الصحية في البلاد وحتى نتمكن في المستقبل القريب من تغطية احتياجاتنا في هذا المجال من الكوادر المحلية وانني اناشد اخواننا واخواتنا من الشباب والشابات الالتحاق للعمل بهذه المهنة النبيلة ليحملوا امانتها بكل شرف وجدارة.

تطوير المهنة

وقال ان اقامة جمعية التمريض الكويتية هذا اللقاء لتاتي تاكيدا لدورها الكبير ومشاركتها الفعالة في العمل على تطوير مهنة التمريض في البلاد وتحقيقا لخير ورفاهة مواطنينا الاعزاء واود ان اذكركم بان مهنة التمريض تمثل احدى الدعامات الاساسية في الهيئة الطبية ولنا ان نفخر بكل من يقوم على اعباء هذه المهنة النبيلة.

ان اتخاذ مجلس التمريض الدولي لشعار «الصحة المدرسية» للاحتفال بيوم الممرضة العالمي هذا العام ليبرز ضرورة الاهتمام بصحة ابنائنا وبناتنا الطلبة الذين هم اباء وامهات المستقبل وامل الغد الزاهر المشرق باذن الله وذلك بتوفير افضل رعاية صحية لكل منهم وخاصة في مجال اكتشاف العيوب المختلفة في عمر مبكر حتى نتمكن من معالجتها وعدم تفاقمها وبرامج الرعاية في الصحة المدرسية هي خير مجال لذلك.

ونظرا لاهمية دور الصحة المدرسية في خلق جيل معافى صحيا وبدنيا فقد أولته الدولة اهتمامها البالغ وعنايتها الكبيرة.. وبنظرة ثاقبة الى التطور التاريخي لبرنامج الصحة المدرسية الذي تأسس عام ١٩٥٠ بمركز واحد اصبح الآن سبعة مراكز تشتمل على عيادات في كافة التخصصات.. لتؤكد ما اولته الدولة لهذا البرنامج من رعاية واهتمام، حيث لم تقتصر الخدمات المقدمة فيه على المدارس الحكومية فقط بل شملت ايضا المدارس الخاصة، حتى وانه تم توسعة الخدمات المقدمة من قبل الدولة لتشمل انشطة اضافية واساسية لاجراء الفحوصات الطبية على كل الطلبة الجدد.. ولا شك ان هذا الاهتمام قد جاء ترجمة لفهم الدولة للدور المهم الذي تلعبه الصحة المدرسية في مستقبل ابنائنا وبناتنا والذي يعتبر بحق المدخل الرئيسي لتوفير الرعاية الصحية الاولية للنشء وهو الهدف المنشود لبلوغ الصحة للجميع عام ٢٠٠٠. انطلاقا من الحكمة القديمة التي تؤكد ان درهم وقاية هو خير من قنطار علاج.

وارجو ان تتفقوا معي في ان الاسلوب المعيشي للافراد وما نتج عنه من عادات كان لها الاثر في خلق انماط صحية متباينة اصبحت فيه مسؤولية الصحة المدرسية كبيرة في تغيير وتصحيح مسار تلك الانماط والعادات ومراقبتها سعيا لايجاد الوعي الصحي بين الطلاب بما يكفل درء اخطار هذه العادات عنهم، وفي هذا المجال تظهر مسؤولية ممرضة الصحة المدرسية التي يجب ان تتحمل المسؤولية الكبرى ليس في العلاج فقط بل في الرعاية الصحية الشاملة.. تكون فيها اما واختا وصديقة للطالب والطالبة لكسب ثقتهما حتى تتمكن من تغيير المفاهيم الصحية الخاطئة وهي بحق مسؤولية كبيرة وجسيمة ارجو ان تكون ممرضة الصحة المدرسية على مستوى تحمل تلك المسؤولية.

ايام مباركة

واضاف ان احتفالنا اليوم ياتي في ايام مباركات فقد انقضت ايام وليالي شهر رمضان الا اننا ما زلنا نعيش نفحاته الكريمة ونسائمه العطرة ولابد لنا من وقفة نشكر فيها الله الخالق العظيم على ما حبانا به من نعمة الصحة والعافية وندعوه سبحانه وتعالى ان يبصرنا بالطريق السوي لنحافظ على هذه النعمة وندعوه جلت قدرته ان يشفي مرضانا ويخفف من آلامهم.. انه سميع مجيب الدعوات.

وختاما يسرني في هذه المناسبة ان ارفع ازكى التهاني الى راعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والى جميع المواطنين داعيا الله عز وجل ان يسبغ علينا نعمة الصحة والعافية والرفاه ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا ويسدد خطانا لخير مجتمعنا وامتنا العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

مكرمة جديدة

ثم القى العضو الفخري لجمعية التمريض الكويتية السيد برجس البرجس كلمة المكرمين فقال ان الاحتفال دلالة متميزة للرعاية التي يوليها سمو الامير وسمو ولي عهده للانسان وحرصهما على توفير الحياة الكريمة له.

واضاف: لقد كانت الكويت سباقة لمد يد العون للمحتاجين في العالم وهي لا تنتظر شكرا على هذا التصرف الانساني وهي اليوم تضيف مكرمة جديدة باحترام الانسان من خلال تكريم الممرضة.

ان مهنة الممرضة من اهم المهن الانسانية. والحمائم البيض يستحققن التكريم والاحترام لما لدور الممرضة من اهمية في حياة المجتمع وساحات القتال وكل ميادين الانسانية.

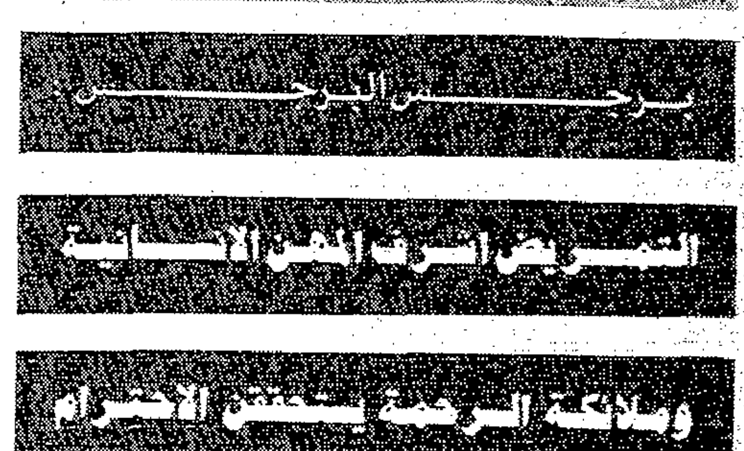
وبعد القاء الكلمات تم تكريم السيد عبدالعزيز الصقر وقد له د. العوضي درعا تذكارية، ثم تفضل السيد الصقر بتقديم الدروع للمكرمين من وزراء ووكلاء وزارات وشخصيات وصحف. انتقل المدعوون بعدها الى معرض الجمعية.

دعوة للشباب

وبعد الانتهاء من افتتاح المعرض تحدث السيد عبدالعزيز الصقر للاذاعة والصحافة فقال ان مشاركتنا اليوم مع الجمعية في احتفالاتها باسبوع التمريض الخامس ويوم الصحة المدرسية هي تقدير لدورها الكبير في المجتمع حيث استطاعت خلال فترة من عمرها اداء دور فعال وساهمت في زيادة الاقبال على مهنة المريض هذه المهنة التي تعتبر من يقوم بها الجندي المجهول الساهر على راحة المريض وشفائه.

واضاف السيد الصقر: ندعو الى المزيد من انشطة التمريض وندعو شعب الكويت للعمل على ترغيب الشباب والشابات للالتحاق بمهنة التمريض النبيلة. وما رأيناه في المعرض انجز بجهد كبير وهدفه التوعية الصحية وخاصة بالنسبة للام والاسرة مما ينعكس على الاطفال صحة وسلامة.

هذا ويواصل الاسبوع اعماله فيقدم اليوم ندوة عن دور الممرضة في العيادة المدرسية وبحثا عن الصحة المدرسية وتاثيرها على الناحية التعليمية، والحالات المرضية الخاصة في المدارس.



● برجس البرجس

المشمولون بالدفعة الثانية من القسائم الحكومية بالقرين قطاع «ج»

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستوزع الدفعة الثانية من القسائم الحكومية بمنطقة القرين (قطاع جـ) والبالغ عددها ٢١٦ قسيمة ودعت لاستلام بطاقات القرعة يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦-١٧ الجاري. حيث ستجرى عملية القرعة يوم الاثنين التاسع والعشرين منه.

وطلبت الهيئة من المواطنين المدرجة اسماؤهم الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات قاعة الاجتماعات الكبرى – الدور الاول – مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وصورة من ايصال دفع قيمة القسيمة لاستلام البطاقات واجراء عملية القرعة في المواعيد المذكورة واشارت الى ان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال اليومين المحددين فان الهيئة ستقوم باستبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص.

كما طلبت من المواطنين المخصص لهم قسائم في هذه المنطقة والواردة اولويتهم حتى ١/٦/١٩٧٩ ولم ترد اسماؤهم ضمن هذا الكشف الحضور الى مجمع الوزارات قاعة الاجتماعات الكبرى – الدور الاول – الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ٢٨ مايو مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وصورة من ايصال الدفع وقرار التخصيص.

وفيما يلي اسماء المواطنين المطلوب مراجعتهم:

حمد ناصر بجاد حمد الهاجري وزوجته والابناء، محمد عبدالله منصور احمد طامي الهاجري وزوجته والابناء، راشد ثلاب راشد ثلاب الهاجري واسرته، عبدالمحسن علي فزع فرحان وزوجته والابناء، محمد صالح عبدالمحسن محمد وزوجته والابناء، احمد حسين رمضان جمعة وزوجته والابناء، محمد محمد صالح اللهيمي المري وزوجته والابناء، عبدالرحمن احمد محمد حسن وزوجته والابناء، عبدالمحسن اكبر غريب رضا وزوجته والابناء، جعفر عباس عبدالرضا محمد شثتر وزوجته والابناء، محمد جاسم محمد عبدالله كرم وزوجته والابناء، هلال ناصر نجم العلي وزوجته والابناء، عبدالرضا عبدالحميد عيسى الصائغ وزوجته والابناء، حسن اكبر غريب رضا وزوجته والابناء، شاكر محمود اسد حسين وزوجته والابناء، محمد مشعان ملهي ثنيان العجمي وزوجته والابناء، رجا سيف زجعان العازمي وزوجته والابناء، عباس عوض محمد رضا وزوجته والابناء، تركي محمد فلاح فالح المجلية العازمي وزوجته والابناء، محمد مفرج سمير مليحة العازمي وزوجته والابناء، محمد خالد جاسم علي – وابنائه وحق السكن لزوجته، نايف حزام فار ان العجمي وزوجته والابناء، سعود محمد سعران العازمي وزوجته والابناء، مهدي غضيان يوسف عبدالله وزوجته والابناء، ناصر صقر مبارك سويد الهيم وزوجته والابناء، بدر ابراهيم خيران الزامل وزوجته والابناء، شرار سالم محمد شرار ختلان العازمي وزوجته والابناء، محزم محمد عبدالله عتيق العتيبي وزوجته والابناء، فهد مطلق طاحوس فهد العازمي وزوجته والابناء، سعيد عبدالرسول مبارك سالمين وزوجته والابناء، مطر عبدالله علوش العنزي وزوجته والابناء، سليمان اسماعيل محمد حسن اسماعيل واسرته، فاضل عبدالله احمد العلي وزوجته والابناء، نبيل حبيب حسن جسام وزوجته والابناء، مهدي صالح مهدي صالح وزوجته والابناء، مبارك حمدان محمد شرار ختلان العازمي – وزوجته والابناء، علي حسين علي حسين الشواف وزوجته والابناء، مبارك ابراهيم ناصر العبودي وزوجته والابناء، احمد صالح سليمان الخرجي وزوجته والابناء، صلاح عيسى عبداللطيف الرجيب وزوجته والابناء، عبدالعزيز سالم عبدالعزيز الخلف واسرته، عباس حمزة عباس حسين السماك وزوجته والابناء، بدر محمد شلوان مطلق الهاجري وزوجته والابناء، فيصل ابراهيم يوسف ابراهيم القلاف وزوجته والابناء، يوسف عبدالله حمد العيسى وزوجته والابناء، مبارك عقيل خليفة عقيل وزوجته والابناء، فهد احمد صالح حمود الهران وزوجته والابناء، رعد ابراهيم عبدالله الصالح وزوجته والابناء، فلاح عبدالله طينان مقعد الهاجري وزوجته والابناء، ازور ياسين طه محمد وابنائه وحق السكن لزوجته ولمطلقته، نادر عبدالعزيز محمد النوري وزوجته والابناء، عادل جاسم محمد البرجس وزوجته والابناء، فهد ناصر مطلق ناصر الزيد وزوجته والابناء، جاسم محمد غلوم مدى وزوجته والابناء، زنيفر عبدالله زنيفر هادي العجمي وزوجته والابناء، عارف يوسف محمد الزواوي وزوجته والابناء، بدر عبدالغفور احمد العبدالغفور وزوجته والابناء، نجيب محمد عبداللطيف مبارك الفهد وزوجته والابناء، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز محمد الشعلان وزوجته والابناء، عدنان ابراهيم طاهر يوسف وزوجته والابناء، محمد حسين علي حسين واسرته، يعقوب حبيب حاجيه محمد ابراهيم وزوجته والابناء، احمد حزام هليف الاذينه وزوجته والابناء، جاسم طاهر جاسم حسين الشمالي وزوجته والابناء، اسحق علي محمد حيدر علي وزوجته والابناء، عبدالله عبدالعزيز العمر الشلفان واسرته، محمد عبدالله محمد الداحس وزوجته والابناء، عبداللطيف راشد مراد محمد خلف وزوجته والابناء : جراح/ نواف/ ابراهيم/ نوف/ محمد ولمطلقتيه حق السكن، راشد خالد محمد الخضر وزوجته والابناء، نوري محمد علي يوسف وزوجته والابناء، فاروق علي حسين محمدي وزوجته والابناء، عبدالرسول تركي علي الخميس وزوجته والابناء، عباس تركي علي الخميس وزوجته والابناء، محمد حسن علي حسين الشواف وزوجته والابناء، عبدالرزاق صالح محمد النعمة الموسى الحساوي – وزوجته والابناء، عبدالله حسن عبدالرحمن ابراهيم وزوجته والابناء، حمود سلمان احمد سلمان الاستاذ وزوجته والابناء، عبدالحميد ابراهيم علي يوسف خريبط والابناء ولزوجته حق السكن، محمد ابراهيم سلطان عبدالله وزوجته والابناء، محمد جاسم احمد محمد العميري وزوجته والابناء، صالح عبدالله علي الصالح الخال وزوجته والابناء، حسين فرج محمد حاجي علي حاجي وزوجته والابناء، كاظم عبدالوهاب ابراهيم عوض وزوجته والابناء، انور سليمان حمد عبدالمحسن الخميس وزوجته والابناء، عبدالله سالم عبدالله احمد العطار وزوجته والابناء، حسن حبيب علي رضا الصائغ وزوجته والابناء، محمد علي محمد حجرف العقيل وزوجته والابناء، محمد حمود علي الطواري العازمي وزوجته والابناء، عبدالحميد عبدالرحيم عبدالغفور عبدالكريم العوضي وزوجته والابناء، جعفر رمضان حسين ملا علي وزوجته والابناء، عادل عبداللطيف عبدالله حاجية الشميس وزوجته والابناء، مطلق صقر مبارك سويد اللهيم وزوجته والابناء، حسن عبدالله حسن حسين وزوجته والابناء، محمد عبدالرحمن محمد الجمعة وزوجته والابناء، عبداللطيف عبدالعزيز جاسم صادق وزوجته والابناء، محمود مختار علي عبدالله الصراف وزوجته والابناء، عبدالعزيز محمد خداد رجب معتبر وزوجته والابناء، عبدالعزيز محمد حسين بن حسن وزوجته والابناء، حمد فهد حمد عبداللطيف القلوث وزوجته والابناء، عادل عبدالله درويش صالح الزعابي وزوجته والابناء، عبدالمحسن صالح عبدالمحسن السليمان وزوجته والابناء، خالد حسين علي حسين العبد المحسن وزوجته والابناء، مرزوق فيرور عنان سعيد وزوجته والابناء، حسن حسين علي محمد فرحان وزوجته والابناء، علي ابراهيم عبدالعزيز عبدالله الاحمد وزوجته والابناء، حفيظ محمد عامر عماره العجمي وزوجته والابناء، حمود برغش حمود برغش وزوجته والابناء، حسين احمد حمود علي القلاف وزوجته والابناء، سامي موسى محمد بهادر البلوشي وزوجته والابناء، خالد علي عبدالله احمد بوعباس وزوجته والابناء، احمد عبدالمحسن عبدالله الثويني وزوجته والابناء، حمزة عباس حسين دشتي وزوجته والابناء، عبدالحميد منصور موسى علي الرمضان وزوجته والابناء، طالب عبدالله سيد يوسف الهاشم وزوجته والابناء، علي عبدالرحيم عبداللطيف معرفي وزوجته والابناء، عبدالحميد محمد حسن محمد المهنا والابناء ولزوجته حق السكن، احمد يعقوب يوسف علي بن جبل وزوجته والابناء، محمود عبدالله خميس راشد الفزيع وزوجته والابناء، حسين رجب حسين غلوم مسفر الصراف وزوجته والابناء، احمد مفرح سمير العازمي وزوجته والابناء، علي حسين عباس علي البلوشي وزوجته والابناء، مؤيد محمد نوري بكر وزوجته والابناء، علي سيد عبدالرحمن سعد العلي وزوجته والابناء، حمد محمد فهد سالم العازمي وزوجته والابناء، عبدالله خالد حمد محمد بوحمد وزوجته والابناء، علي حسين علي نذر وزوجته والابناء، عدنان حسين احمد علي الوايل وزوجته والابناء، عادل محمد عبدالرحمن البغلي وزوجته والابناء، وليد عبدالسلام يوسف العلي وزوجته والابناء، بجاد ناصر بجاد حمد الهاجري وزوجته والابناء، عبدالرحمن محمد شمس الدين عبدالرحمن وزوجته والابناء، فالح عايض حمدان شحاذ وزوجته والابناء، سليمان جاسم عبدالله الخليفة وزوجته والابناء، سعود عبدالعزيز عبدالكريم الحسينان وزوجته والابناء، عبدالرحمن علي يوسف علي مراد وزوجته والابناء، محمد ابداح قبلان مرزوق وزوجته والابناء، جمال عبدالكريم علي جمال شموه وزوجته والابناء، احمد خميس هلال خميس العصفور وزوجته والابناء، يوسف سريع عبدالرحمن السريع وزوجته والابناء، احسان محمد ملا خضير ملا علي وابنائه وحق السكن لمطلقته وزوجته، ابراهيم عبدالله صالح عبدالكريم الجطيلي – وزوجته والابناء، طالب صالح محمد محمد المبارك وزوجته والابناء، فيحان حمود صنيدح الشيعان وزوجته والابناء، جمال محمود عبدالله جمال حسين وزوجته والابناء، حجرف علي محمد حجرف العقيل وزوجته والابناء، سليمان علي عباس علي محمد وزوجته والابناء، غازي فيصل جاسم غنام الربيعان وزوجته والابناء، الشيخ صباح محمد مالك الصباح وزوجته والابناء، حمود علي محمد ابراهيم خليل وزوجته والابناء، عبداللطيف يوسف احمد الناصر العمران وزوجته والابناء، صقر محمد سليمان عبدالله الغانم وزوجته والابناء، حيدر نعمان توفيق عبداللطيف وزوجته والابناء، غنام ناصر محمد علي القزويني وزوجته والابناء وحق السكن لمطلقته، عبدالله ابراهيم سفر ابراهيم الجعفر وزوجته والابناء، عبدالحميد جاسم احمد جاسم البلالي وزوجته والابناء، عبدالرضا عبدالله حسين علي وزوجته والابناء، اثنيان تركي عمران احمد العمران وزوجته والابناء، عدنان تركي عمران احمد العمران وزوجته والابناء، مسباح نوح صالح جاسم المسباح وزوجته والابناء، حيدر محمد غلوم رضا قنديل وزوجته والابناء، حسين رجب رمضان رجب حسين وزوجته والابناء، راشد جاسم صالح راشد السبحي وزوجته والابناء، خالد محمد عبدالله محمد شمس الدين واسرته، محمد علي محمد حسن الشمالي وزوجته والابناء، زبار محمد زبار الجميلي وزوجته والابناء، عبدالرحمن ماجد احمد عبدالله الزعابي وزوجته والابناء، عبدالله محمد يوسف محمد حسين وزوجته والابناء، عبدالله محمد جابر جاسم وزوجته والابناء وحق السكن لمطلقته، عبدالله حمد عبدالرحمن بورييع وزوجته والابناء، جاسم محمد جاسم عبدالهادي وزوجته والابناء، جاسم محمد خليفة حسين بهمن وزوجته والابناء، بدر يحيى جاسم خضر وابنائه وحق السكن لزوجته، محمد صحاف علي محمد علي وزوجته والابناء، حمد حسين محمد حسن كرم الشطي وزوجته والابناء، محمد عبيد محمد الحمادي المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته، خالد ابراهيم موسى حسن المحمد علي وزوجته والابناء، علي عبدالرزاق علي ابراهيم الدويسان وزوجته والابناء، عبدالله راشد يوسف البوحسين وزوجته والابناء، داود سليمان حمد عبدالمحسن الخميس وزوجته والابناء، خالد مساعد احمد عبدالله العبدالله وزوجته والابناء، بدر علي حاجيه محمد باقر وزوجته والابناء، فاضل احمد ابراهيم صفر ملك وزوجته والابناء، جمال عبدالله عيسى سلمان العطار وزوجته والابناء،

محمد وايل محمد عبدالمحسن المهنا وزوجته والابناء، مشعل نايف حزام قاران العجمي وزوجته والابناء، عبدالمحسن نجم محمد محسن وزوجته والابناء، خالد فرج مجبل الفرج وزوجته والابناء، احمد اسحق محمد عبدالله اتش وزوجته والابناء، ابراهيم حسن شعبان الخضاري وزوجته والابناء، عبدالحميد علي حسين علي اكبر وزوجته والابناء، فلاح احمد محمد المانع وزوجته والابناء، مسلم درويش علي سفر قاسم والابناء ولزوجته حق السكن، خالد محمد سلمان محمد الدلامة وزوجته والابناء، عبدالكريم علي ابراهيم علي أجريد والابناء ولزوجته حق السكن، براك عبيد براك الونده وزوجته والابناء، سعود حمد محمد صالح النجدي وزوجته والابناء، سالم سعود سالم براك العازمي وزوجته والابناء ولمطلقته حق السكن، وليد احمد عبدالله عيسى الفضل وزوجته والابناء، ناجي احمد راشد محمد خلف وزوجته والابناء، وليد عبدالرزاق علي ابراهيم الدويسان وزوجته والابناء، حامد ابراهيم محمد البحر وزوجته والابناء، حسين علي محمد حاجيه القيس وزوجته والابناء، احمد عبدالرسول عبدالله خلف واسرته، محمد عبدالعزيز جاسم سيف بوطيبان وزوجته والابناء، عبدالله علي عبدالله حسين الجمل وزوجته والابناء، عبدالعزيز سراب محمد رضا امير وزوجته والابناء، عبدالامير صادق خلف القلاف وزوجته والابناء، مجيد محمد علي عبدالله وزوجته والابناء، محمد عبدالله محمد حسين حسن الرامزي وزوجته والابناء وشقيقته مليحة، مجبل مبارك مجبل ناصر وزوجته والابناء، بدر حسين احمد علي محمود واسرته، فاضل حسن عباس حسين وزوجته والابناء، سيف محمود خلف سيف الطويل وزوجته والابناء، عبدالعزيز حجي طاهر عبدالله الرامزي وزوجته والابناء، داود سليمان احمد جاسم الخليفة وزوجته والابناء .

عدد جديد من مجلة «المدينة العربية»

صدر عن منظمة المدن العربية العدد السابع والثلاثون من مجلة (المدينة العربية) التي تصدرها المنظمة كل شهرين. وقد احتوى العدد الجديد على مجموعة من الموضوعات الحيوية. منها استعراض في ٣٣ صفحة لاهم اخبار وانشطة وانجازات مدن الوطن العربي من مشرقه الى مغربه يلي ذلك استعراض لاعمال الدورة الثامنة والعشرين للمكتب الدائم للمنظمة التي عقدت في بغداد اواخر شهر مارس الماضي. كما ضم استطلاعا شاملا عن مدينة بغداد وذلك في سلسلة الاستطلاعات التي تنشرها المجلة للتعريف بالمدن العربية. وهناك بطاقتا تعريف لمدينتين اخريين هما معرة النعمان في سوريا وانزكان في المغرب و تضمن كتاب العدد استعراضا لكتاب (الاضاءة في المدينة الاسلامية) من تاليف الدكتور محمد عيسى صالحية وعرض المهندس محمد عبدالقادر الفقي.

وتضمن العدد كذلك مجموعة من المقالات والبحوث العلمية المهمة في مجال المدن وتخطيطها وادارتها وبيئتها ومنها:

دراسات تحليلية لتصميم وتخطيط مشاريع الاسكان د. مصطفى الاحول، توطن المناطق الصناعية، دراسة لبعض النماذج في غرب الجزائر د. بشير التيجاني، توجهات التخطيط الاقليمي والتنظيم العمراني في الاردن د. عبدالاله ابو عياش، استراتيجية الاقطاب والمراكز التنموية د. حرب الحنيطي، اجازة البناء كوسيلة للسيطرة على العمران في المدن د. عبدالهادي المظفر، تاملات في قضية البيئة د. محمد وليد كامل.

طلبة المدرسة العربية ببون يصلون البلاد غدا

يصل وفد طلبة المدرسة العربية في المانيا الاتحادية الى البلاد غدا حيث تستضيفهم وزارة التربية لاداء امتحان الثانوية العامة في الكويت.

ويضم الوفد ١٥ طالبا وطالبة منهم تسعة طلاب وست طالبات يرافقهم عدد من المشرفين في المدرسة العربية.

الفايننشال تايمز

■ فيما اضرت عواقبها الاقتصادية بسكان الأراضي المحتلة

ميزان الانتفاضة السياسي يميل لصالح الفلسطينيين

لا تظهر الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثامن عشر يوم الثلاثاء الماضي اية اشارة على الاخفاق. بل على العكس، شهدت غزة في نهاية الشهر السابع عشر من الانتفاضة اكثر نهاية اسبوع دموية وعنف حتى الآن.

وكالعادة، كانت الاصابات كلها تقريبا في الجانب الفلسطيني، حيث قتل ثلاثة اشخاص، وجرح ١٤٧ شخصا بالرصاص الاسرائيلي، واصيب حوالي ٢٠٠ شخص آخرين بطرق اخرى (يفترض انهم ضربوا، او تاثروا بالغاز المسيل للدموع). وفي الجانب الاسرائيلي، كسر فك واحد ويد واحدة، ونقل آخرون «عديدون» الى المستشفى، يفترض انهم باصابات اخف.

واجريت حسابات مماثلة حول الاثر الاقتصادي للانتفاضة. فكان تاثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي هامشيا، بينما رأي الفلسطينيون في المناطق المحتلة ناتجهم القومي العام ومستويات معيشتهم تنخفض بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة.

غير ان ميزان التفوق السياسي مال لمصلحة الفلسطينيين بنفس الوضوح. وذلك لان السياسة الوطنية عمل بدائي وقاس. ولا تكسب الشعوب مكانها تحت الشمس الا بدفع ثمن من المعاناة والموت. وقد اكسب استعداد الفلسطينيين للتضحية باطفالهم، ولتحمل الالم والشقاء، حركتهم الوطنية احتراما جديدا في سائر انحاء العالم. وتحقق هذا فعلا، لانه لا يمكن ان يكون هناك تدقيق وتساؤل في صدق وجدية اية حركة يكون شعبها على استعداد لتقديم مثل هذه التضحيات. وقد تعرى المنطق الاسرائيلي القديم بان الهوية الوطنية الفلسطينية مصطنعة.

وبطبيعة الحال، فان كل الحركات الوطنية مصطنعة من حيث انها مشروطة التثقف وليست موروثة عن طرق الجينات.

فالصهيونية وهي الحركة القومية التي انتجت دولة اسرائيل ذاتها، ربما كان الاكثر اصطناعا بين القوميات الاخرى، لكونها انطوت على تجميع اناس من جميع انحاء العالم، ليس بينهم شيء مشترك سوى الدين فقط. واما الوطنية الفلسطينية، الخاصة بشعب عاش في ارض محددة، ويتحدث نفس اللغة (حتى بالرغم من انه يشترك في هذه اللغة مع آخرين) فكانت بالمقاييس العالمية ظاهرة طبيعية اكثر، بالرغم من انها اصبحت اقل طبيعية لان الشعب والارض تجزآ فيما بعد.

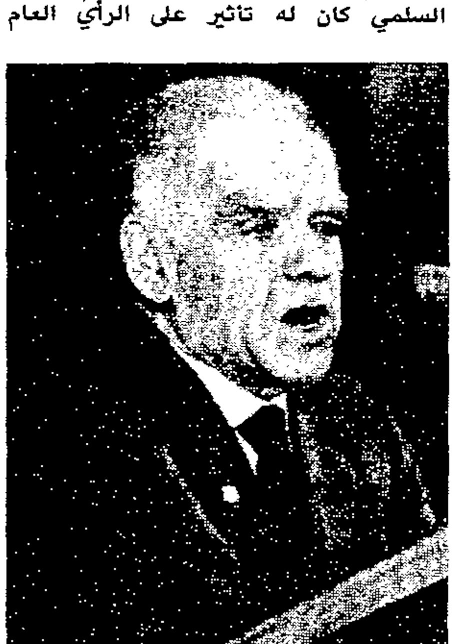
ولكن ليست هناك وطنية او قومية خارج نطاق الزمن. والدول توجد في عقول الناس، وليس ضمن نظام ما ابدي و«موضوعي» للاشياء. وتظهر هذه الدول عندما وحالما يعرفها الناس، ويعتبرونها وانفسهم شيئا واحدا، كما يمكن ان تختفي وتزول اذا ما اعتبروها شيئا مختلفا وتخلوا عنها. ومسالة ما اذا كانت الدولة الفلسطينية موجودة في عام ١٩٤٨ عندما اعلنت «دولة» اسرائيل، مسالة فيها نظر. ولكن حتى الاسرائيليون انفسهم لا يستطيعون انكار وجود دولة فلسطينية الآن. ومن السيىء جدا ان يموت اناس في غزة لكي يثبتوا وجودها، ولكن هذا هو الحال والواقع.

وهكذا فان اطالة امد الانتفاضة انتصار للحركة الفلسطينية، اعطى ثقة جديدة لزعماء منظمة التحرير الفلسطينية، ومكنتهم من ان يقدموا عروضا واضحة وصريحة للتسوية السلمية، دون ان يبدوا مستسلمين امام قوة عدوهم العاتية. وقارن وليام وولد غريف، الوزير بوزارة الخارجية البريطانية بحدس ذكي الانتفاضة بالعبور المصري لقناة السويس عام ١٩٧٣، والذي اعاد احترام الذات العربية بعد الاهانة التي منيت بها عام ١٩٦٧، مما اعطى السادات المكانة والثقة لصنع السلام.


● عرفات

واعطت ١٩٧٣ اسرائيل ايضا شعورا اكبر بالالحاحية، والشعور بان الامن لا يمكن ضمانه من خلال احتلال الاراضي مع عدم وجود السلام. كما اكدت منطق موشيه ديان الذي قال في تصريح له انه يفضل سلاما دون شرم الشيخ على شرم الشيخ بدون سلام. فهل غيرت الانتفاضة معادلة الامن في عقول الاسرائيليين حول قيمة الضفة الغربية وغزة بالمقارنة بالسلام مع الشعب الفلسطيني، فما لم تفعل ذلك، فان الوهج الدافىء الذي تجلبه للقلوب الفلسطينية لن يكون كافيا لجعل حل الصراع ممكنا.

وحول هذا الموضوع المهم والحساس، فان الاجوبة الخارجة من اسرائيل مربكة ومشوشة. اذ يظهر آخر استطلاع للرأي ان ٥٧ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون الآن اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن حوالي ثلثي هؤلاء تقريبا لا يعتقدون بان منظمة التحرير الفلسطينية لبت حتى الآن الشروط اللازمة لمثل هذا الحوار. وتؤيد اغلبية ضئيلة مبدأ التخلي عن المزيد من الارض مقابل السلام، ولكن معظمهم غير مستعدين حتى الآن للتفكير في دولة فلسطينية مستقلة، وهي هدف الحركة الفلسطينية المعلن. ولا توجد اشارات كافية على ان الانتفاضة وجهت صدمة للجسم السياسي في اسرائيل شبيهة بصدمة حرب «يوم الغفران» (حرب اكتوبر ١٩٧٣)، كما لا توجد مؤشرات كذلك بان هجوم عرفات السلمي كان له تاثير على الرأي العام الاسرائيلي، شبيه باثر زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧.


● شامير

ومن المؤكد ان التفاؤل غير قائم بشكل طبيعي ولكن الحال كذلك ايضا بالنسبة للتشاؤم، لانه سابق لاوانه.

وطبيعة مشكلة اسرائيل في الاراضي المحتلة مختلفة عن طبيعة المشكلة الناجمة عن حرب عربية - اسرائيلية تقليدية. كما ان تاثير الانتفاضة اشبه بتاثير سائل في محقنة للاوردة (الدريب) اكثر منها بالصدمة المفاجئة. ومن المؤكد ان حقيقة اقتراح شامير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، ثم كونه على وشك التوصل الى اتفاق الآن مع زملائه في حزب العمل حول شروط وشكليات مثل هذه الانتخابات، دليل على ان للانتفاضة تاثير فاعل. فقبل اشهر قليلة فقط، استبعد شامير بشدة اجراء هذه الانتخابات، ولا يزال يواجه معارضة قوية لخطة الانتخابات داخل تكتل الليكود الذي يتزعمه، ولكن يبدو ان نصيحة الجيش اقنعته بذلك، وباستطاعته، بل ويجب عليه ان يتغلب على تلك المعارضة. فالجيش يكره بشدة استخدامه كقوة شرطة في المناطق المحتلة، ولا يرى حلا عسكريا للمشكلة، ويصر على ايجاد حل سياسي لها في الحال.

وبالطبع، من غير المحتمل ان يكون شامير، باقتراحه اجراء انتخابات، يعتقد انه حرك عملية تؤدي الى دولة فلسطينية. فهو لا يزال معارضا بقوة لذلك في جميع بياناته العلنية، تماما مثلما يعارض بقوة اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. فهو يدعي انه لا يزال يبحث عن قيادة داخلية «موثوق بها»، متميزة عن منظمة التحرير الفلسطينية، ليتفاوض معها حول نظام الحكم الذاتي، وبعد ثلاث سنوات فقط، تجري محادثات اخرى حول «الوضع النهائي» للمناطق المحتلة، كما نصت على ذلك اتفاقيات كمب دايفيد. ولكن لا بد له من ان يعرف انه في اية انتخابات حقيقية من المحتم ان ينتخب مرشحون مدعومون من بعيد من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية ايضا تعرف هذا، فانه من غير المحتمل ان تقدم له خدمة بالدعوة الى مقاطعة الانتخابات، بالرغم من انها تحاول (عن طريق الاميركيين) ان تساوم بالنسبة للشروط والظروف التي ستجري فيها الانتخابات.

وهناك وضع هزلي جدا يسود في الوقت الحاضر، حيث يسعى الزعماء الاسرائيليون للحصول على دعم اميركي لخطتهم الخاصة بالانتخابات، فيما تناقش الولايات المتحدة الخطة مع منظمة التحرير الفلسطينية، غير ان الاسرائيليين يرفضون الاستماع الى اي تقرير عن المباحثات الاميركية - الفلسطينية خشية الاعتراف بانهم يتفاوضون بصورة غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، بالرغم من انه الواضح اكثر فاكثر ان ذلك هو ما يفعلونه عمليا.

واذا لم يحدث شيء مروع فعلا خلال الشهور القليلة المقبلة - وهذا شرط ضروري دائما في الشرق الاوسط - فان الرهان على ان تؤدي هذه العملية الملتوية والمعقدة الى حوار اسرائيلي - فلسطيني، يبدو رهانا مضمونا.

ولكن من الصعب التنبؤ فيما اذا كان ذلك الحوار سيسفر في الوقت المناسب عن اتفاق بين الطرفين. فقد امضى المصريون ثماني سنوات ونصف من اجل استعادة كل سيناء بعد العبور في اكتوبر ١٩٧٣. ومن اجل كسب ثقة الاسرائيليين، عرض السادات نفسه لكراهية وسخط العالم العربي، واتهم بانه خان الهدف الذي قدم الجنود المصريين ارواحهم من اجله.

وفي النهاية كلفه ذلك حياته. وبالنسبة لياسر عرفات فان العملية ستكلفه وقتا لا يقل عن الوقت الذي احتاج اليه المصريون، واما على صعيد المخاطر فقد يواجه مخاطر اكبر من التي واجهها غيره.

ادوارد مورتايمر

لوفيغارو

■ مطالبا المراقبين العرب بضمان حرية انتقال الأشخاص والمواد التموينية

دينيو: كيف يمكن اجراء انتخابات في لبنان تحت الاحتلال

قال جان فرانسوا دينيو، المبعوث الفرنسي الى لبنان، والذي عادت باريس فنفت تمثيله الرسمي لها، انه يواصل مساعيه بين الاطراف اللبنانية المتنازعة بناء على طلبها وبصفته الشخصية. وحذر من مخاطر اختفاء لبنان ككيان مشيرا الى ان ذلك يعني اختفاء «فكرة الحرية» في الشرق الاوسط.

جاء ذلك ضمن مقابلة اجريت معه مؤخرا فيما يلي مقتطفات منها:

● انكم عائدون من بيروت مع ان الحكومة الفرنسية انهت مهمتكم في لبنان.. ؟

- لقد انهت الحكومة بالفعل مهمتي في لبنان. وعلمت بالنبأ من خلال تصريحات ادلى بها برنار كوشنر في بيروت، ثم اكدها رولان دوما في وقت لاحق. الا اني اواصل تحركاتي بصفتي برلمانيا وبصفتي الشخصية. فقد طلب مني لبنانيون كثيرون، مسلمون ومسيحيون، يثقون بي، مواصلة تحركاتي.

● تنصلت اذن الحكومة الفرنسية من تصريحاتكم واعلنت انها لا تمثل مواقفها ؟

- هذا هو الرأي الرسمي للحكومة السورية. بل انها اعربت عن ارتياحها لما حدث.

● ولماذا تم خرق قرار وقف اطلاق النار الذي اصدرته جامعة الدول العربية ؟

- لانه لم تحل اية مشكلة جوهرية. فما زالت سوريا تعتبر نفسها الوحيدة القادرة على اعادة «النظام» الى لبنان. كما اشار حلفاؤها في لبنان مؤخرا الى ان الهدف الحقيقي هو القضاء على نظام العماد عون. والآن بعد ان علق العماد عون السيطرة على الموانىء غير الشرعية التابعة لحلفاء سوريا، يبدو من الضروري الغاء الحصار «اللاانساني» الذي يخنق «الجيب المسيحي».

وهذا هو معنى القرار الذي اتخذ في تونس. وعلى المراقبين العرب ان يعملوا على ان يحترم القرار خلال فترة وجيزة وبالكامل. الا انه يجب ايضا السعي الى تسوية المشكلة اللبنانية ككل.

● كيف ؟

- اولا بالتنديد بخرق وقف اطلاق النار، كما سبق ان حدث، ولكن ايضا بضمان حرية انتقال الاشخاص والمواد التموينية. فكم يوما اضطرت للانتظار ناقلة البترول التي تنقل بعض الوقود لامداد بيروت بالكهرباء لبضع ساعات ؟ وكم مرة اعترضتها بطاريات المدفعية من عيار ١٣٠ ملم، وهو امر تكرر مع زوارق كانت تقل لاجئين ؟ لقد حكت الصحف كل ذلك. والجديد هو ان احد حلفاء سوريا، وليد جنبلاط، يفخر بذلك رسميا.

● لن يحل رفع الحصار كل المشكلات، اليس كذلك ؟


● العميد المؤمن

- اتمنى ان نذهب الى ابعد من ذلك، وان تترتب على قرارات تونس نتيجة اخرى ايجابية، تتمثل في انسحاب القوات غير اللبنانية، واولا المدافع، من الجانبين، بعيدا عن مدينة بيروت نفسها، التي ستخضع لاشراف جيش لبناني موحد وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ٥٢٠. وسيكون ذلك علامة ايجابية تماما تعيد الامل الى النفوس.

● ما الشيء الذي يمكنه ان يضع حدا للاحتلال الاجنبي للبنان ؟

- الضغوط الدولية. فاسرائيل تحتل ١٠٪ تقريبا من لبنان، وسوريا «تحتل» ٦٥٪ من البلاد. وما يعقد المشكلة هو ان اسرائيل ترى ان المنطقة التي تسيطر عليها ضرورية لامنها، بينما تعتبر سوريا ان لها حقوقا معينة في لبنان. ولم تقبل سوريا ابدا ارسال سفير سوري الى بيروت، او استقبال سفير لبناني في دمشق.

● الا ان سوريا تتمسك بحقيقة ان المشكلات قائمة بين لبنانيين.

- يعود الميثاق الذي يحكم الحياة السياسية اللبنانية الى عام ١٩٤٣. ومن المؤكد انه يجب اعادة النظر في هذه الميثاق. وفي نفس الوقت، كيف يمكن اجراء انتخابات حرة وديمقراطية في بلد محتل ؟

● ما الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا ؟

- ان فرنسا لا يمكن ان تقف في موقف المتفرج ازاء ماساة تقع عند ابوابها، وضحاياها اناس يعلنون انتماءهم الى ثقافتنا. يجب الا ننسى ان لبنان ليس فقط بلدا، ولكنه ايضا فكرة: فكرة التعايش بين مواطنين ينتمون الى ديانات مختلفة. لذلك فان المعركة من اجل بقاء لبنان هي ايضا معركة من اجل حرية الفكر. وترك لبنان يختفي من الوجود سيكون بمثابة سابقة فظيعة في الشرق الاوسط وقد بدأ الاتحاد السوفيتي يعي ذلك، وكذلك الفاتيكان، والمملكة العربية السعودية.

■ عن البيان الاماراتية ■

درشبيغل

■ رغم محاولات حكومة بون طمأنة الحلفاء

الخلاف حول الأسلحة التكتيكية يهدد الناتو بالانقسام

ادى اتفاق الشركاء في حكومة بون الائتلافية حول قضية الصواريخ النووية قصيرة المدى الى حدوث اخطر واعقد ازمة بين المانيا الغربية والولايات المتحدة. والزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر ووزير الدفاع جيرهارد شتولتنبيرغ الى الولايات المتحدة، والتي تمت بناء على طلب مباشر من الرئيس الاميركي جورج بوش، لم تسفر عن احداث اي تقارب ملحوظ في وجهات النظر بين بون وواشنطن حول هذه المسالة، التي اصبحت تهدد بحدوث انقسام خطير في حلف شمال الاطلسي (الناتو).

فالاميركيون يريدون الحيلولة دون وقوع حرب نووية في اوروبا في حالة حدوث ازمة ما والحد قدر الامكان من احتمالات وقوع مثل هذه الحرب المدمرة. واما الالمان الغربيون فانهم يريدون ابعاد شبح مثل هذه الحرب من خلال المفاوضات بين الشرق والغرب، دون الحاجة الى الاعتماد بصورة اساسية على اية صواريخ نووية، ومن ضمنها قصيرة المدى المنشورة في المانيا الغربية.

وحتى الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس الالماني الغربي فون فايتسيكر، وبعده الاتصال الذي اجراه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع صديقه الرئيس بوش في البيت الابيض، لم يساهما في انهاء الازمة او يؤديا الى احداث اي تقارب بين الجانبين فيما يتعلق بالصواريخ النووية قصيرة المدى في اوروبا.

ولما لم يفلح فون فايتسيكر والمستشار كول في تهدئة خواطر الرئيس الاميركي بشأن قرار حكومة بون الخاص بالصواريخ قصيرة المدى، وبناء على طلب من بوش، فقد اوفدت الحكومة وزيري الخارجية والدفاع ديترتش غينشر وشتولتنبيرغ الذي عين حديثا في منصب وزير الدفاع، على عجل الى الولايات المتحدة لشرح وجهة النظر الالمانية الغربية باسهاب ووضوح للادارة الاميركية، التي استطاعت ان تقنع احد الاطراف الاساسية في حلف الناتو، وهي بريطانيا، بالوقوف الى جانبها ضد توجهات حكومة بون.

و«ازمة الصواريخ» الجديدة جاءت قبل خمسة اسابيع تقريبا من مؤتمر القمة لزعماء دول التحالف الغربي المقرر عقده في بروكسل. وهذه المسالة ستكون بالتاكيد في مقدمة المواضيع التي ستطرح على البحث والنقاش بالاضافة الى العلاقات الاميركية - الالمانية الغربية.

واكثر ما يخشاه مخططو حلف الناتو هو ظهور «الصفر الثالث». فرقم «الصفر» اصبح الرقم الذي تخشاه دول الحلف، ويخشاه المخططون الذين يتلاعبون يوميا بالارقام الهائلة للتوازن العسكري.

وتحذر الاصوات المتشددة في الحلف منذ ان وقعت الدولتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على المعاهدة الخاصة بالصواريخ النووية متوسطة المدى في عام ١٩٨٧، والتي تلغي فئتين من الصواريخ النووية متوسطة المدى، من ان السوفيت سيسعون قريبا الى تحقيق «صفر ثالث» بازالة انظمة الاسلحة النووية الباقية في اوروبا. فالذي يكدر صفو الحلف الآن ان المانيا الغربية التي تعتبر عضو الحلف الرئيسي على خط المواجهة بين الشرق والغرب، هي التي بدأت على ما يبدو التحرك نحو «الصفر الثالث».

فالمانيا الغربية التي تنتشر في اراضيها المئات من الاسلحة النووية، تحث على اجراء مفاوضات مبكرة بين حلف الناتو وحلف وارسو لخفض مخزون الاسلحة النووية قصيرة المدى الى مستويات متكافئة في الجانبين.

ولكن رغم ذلك، فان بون لا تسعى لسحب تلك الاسلحة بالكامل. غير ان خبراء في قضايا الحد من التسلح، يشاركهم في الرأي الولايات المتحدة وبريطانيا، يتعبرون مثل هذه المحادثات منحدرا خطيرا قد يؤدي الى ازالة جميع الاسلحة النووية قصيرة المدى.

ويقول هؤلاء الخبراء ان ازالة آخر الاسلحة النووية التي يمتلكها حلف الناتو والموضوعة في قواعد تحت الارض، سترغم الحلف بالتاكيد على اجراء تغييرات غير محببة او مرغوبة في استراتيجيته العسكرية، التي تقوم على اساس الردع النووي.

وهذه المشكلة تثير انقساما حقيقيا داخل حلف الناتو في مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا، وتوجد صعوبات على الطريق الى اجتماع قمة رؤساء حكومات الحلف التي ستعقد في التاسع والعشرين من شهر مايو الجاري.

وفي مقابل واشنطن وبريطانيا، فان المانيا الغربية تحظى بتاييد بلجيكا، والدانمرك، والنرويج، وايطاليا، واليونان.

وتقول الولايات المتحدة وبريطانيا، المتمسكتان بنصوص بيان غامض اصدره الحلف قبل عامين في ريكيافيك، ان مسالة الاسلحة النووية قصيرة المدى لا ينبغي معالجتها الا عندما يتحقق التوازن في القوات التقليدية، وعندما يتم القضاء على الاسلحة الكيماوية، وهو ما يعني بعبارة اخرى الانتظار لسنوات كثيرة.

ونتيجة لاخفاق وزيري الخارجية والدفاع في حكومة بون في محادثاتهما مع الادارة الاميركية في واشنطن، فان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر، التي تؤيد الولايات المتحدة في مواقفها، اجرت محادثات مكثفة مع المستشار هيلموت كول الاسبوع الماضي بشأن الانقسام النووي داخل الحلف، ولكن دون ظهور اية علامات على الاتفاق. واكد ذلك المستشار كول في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع تاتشر في نهاية المحادثات، التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات، حين قال انه وتاتشر ما زالا يتمسكان بمواقف متعارضة، وانه لا يزال امامهما عمل طويل وشاق.

والاسلحة النووية قصيرة المدى، التي تعرف ايضا بالاسلحة النووية التكتيكية، هي التي يقل مداها عن خمسمائة كيلو متر. وبالنسبة لحلف الناتو فانها تشمل صواريخ «لانس» التي يصل مداها الا مائة وعشرين كيلو مترا، ومدفعية نووية قصيرة المدى جدا.

وتقول حكومة المستشار كول الائتلافية بان جهود الحد من التسلح تتشابك مع الاعتبارات الامنية، كما تشير الى ان محادثات خفض القوات التقليدية في اوروبا الجارية في فيينا لها تاثير مباشر على مستقبل الاسلحة النووية قصيرة المدى، التي كثيرا ما تعرف باسم «اسلحة الميدان»، ولها مهمة محددة في الحرب وهي تدمير القوات السوفيتية في موجة الهجوم الثانية اثناء تجمعها في اوروبا الشرقية.

ومع هذا فانه مما يزعج الالمان الغربيين ان المدى القصير لتلك الاسلحة يعني انها لا يمكنها الا ان تضرب مثيلاتها في المانيا الشرقية.

كما تجادل حكومة بون بانه مع تناقص قدرة حلف وارسو الشيوعي على شن هجوم خاطف وسريع نظرا للتقدم الذي يتحقق في محادثات القوات التقليدية في اوروبا، فان ذلك يقابله في الجهة الثانية تناقص الحاجة الى الاسلحة النووية التكتيكية.

وتعتقد الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتان تاخذان موقفا اكثر حذرا من موقف المانيا الغربية في التعامل مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، ان بدء محادثات بشأن الاسلحة النووية قصيرة المدى الآن سيخفف من الضغط الذي يمكن ممارسته على موسكو على طاولة المفاوضات في فيينا. وتفضل واشنطن ولندن ان يواصل حلف الناتو خططه التطويرية لابدال نظام صواريخ «لانس» قصيرة المدى القديمة بصواريخ اطول مدى يمكنها ان تضرب عمق حلف وارسو.

ويقول الخبراء العسكريون الغربيون ان من الصعب جدا التحقق من الالتزام بمعاهدة بشأن الاسلحة النووية قصيرة المدى تكتفي بخفضها دون اللجوء الى ازالتها ويجعل هذا دعوة الاتحاد السوفيتي الى الغاء جميع انظمة تلك الاسلحة امرا يصعب رفضه.

وازالة الاسلحة النووية قصيرة المدى من اوروبا سيحرمها من جميع انظمة الاسلحة النووية الموضوعة في قواعد ارضية، باستثناء تلك التي تمتلكها فرنسا والمستقلة عن حلف الناتو.

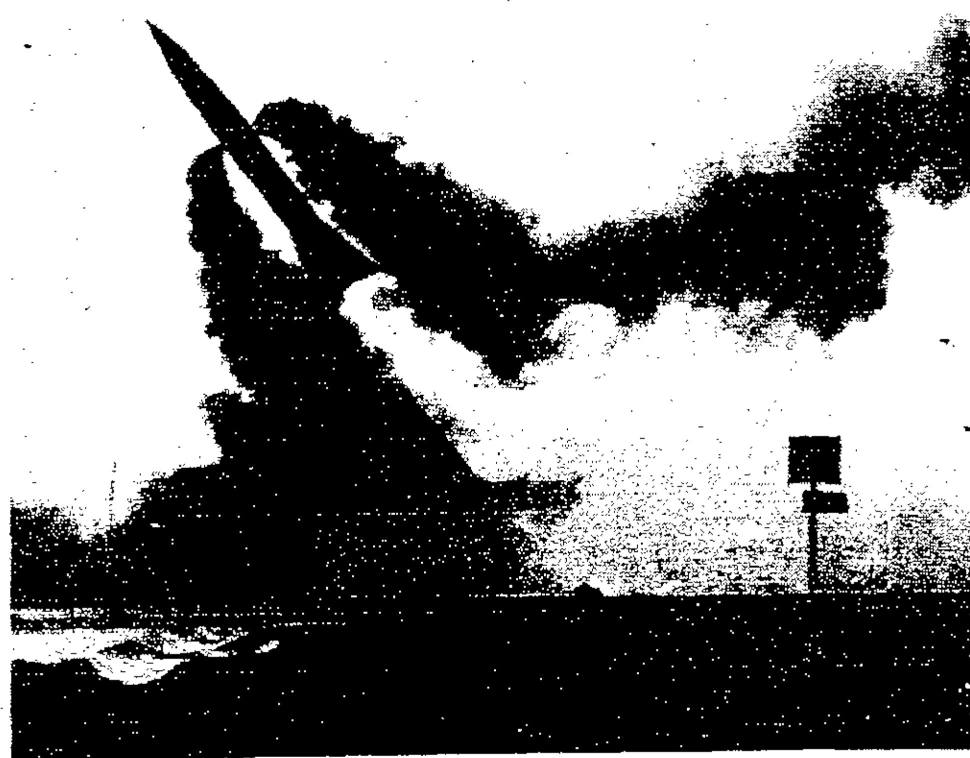
ولا بد من القول ان القرار الذي اتخذته حكومة كول الائتلافية بالاجماع والمتمثل في كلمة «لا» لما تطالب به الادارة الاميركية، قد جعل وضع حكومة بون في موقف صعب تجاه حليفها الرئيسي في المعسكر الغربي. ومما يزيد من هذه الخطورة ان المستشار كول لم يمض على التعديل الكبير الذي اجراه على حكومته الا وقت قصير. وبالتاكيد لم تكن المانيا الغربية تسعى الى ايصال الوضع الى هذا الحد، ولكنها وجدت نفسها مضطرة للدفاع عن امنها واستقلاليتها في اتخاذ القرارات المناسبة. وكانت حكومة بون تحبذ وتامل بالا تقوم الاوساط الصحفية الاميركية بانتهاز الخلاف الاميركي - الالماني للترويج لاشاعات مغرضة ضد المانيا الغربية، وباتهامها بانها تريد احداث انشقاق في المعسكر الغربي. وخلال المكالمة الهاتفية التي اجراها كول مع الرئيس بوش، حث المستشار الالماني الغربي الرئيس الاميركي على عدم تسريب اية معلومات عن الخلاف للصحف الاميركية. ولكن هذا الرجاء ذهب ادراج الرياح، حيث بدأت الصحف الاميركية بنشر تفاصيل الازمة الراهنة بين واشنطن وبون، والتهديد الذي تتعرض له العلاقات الالمانية - الاميركية. وامام هذا الموقف المعادي لم يكن بمقدور المستشار كول وحكومته سوى التاكيد على القرار الذي اتخذته والقائل: «ان جوابنا هو (لا) لان الصواريخ المعنية (لانس) وغيرها ليست منشورة في الاراضي الاميركية او البريطانية، بل في الاراضي الالمانية الغربية».

ورغم ان المستشار كول الذي امضى في السلطة حوالي سبع سنوات، حاول خلالها على ان يظل الحليف المخلص للولايات المتحدة، يتعرض هذه الايام الى ضغوط داخلية وخارجية كثيرة، الا انه يحاول منذ التعديل الجديد الذي اجراه على حكومته «ترميم» العلاقات مع واشنطن، ولكن بحذر شديد حتى لا يستغل من جانب قوى المعارضة. وهو يعتمد في عملية الترميم على شريكه ونائبه وزير الخارجية ديترتش غينشر، ووزير دفاعه الجديد شتولتنبيرغ، اللذين يرتبطان بعلاقات جيدة مع كبار المسؤولين في البيت الابيض.

والمهم في الموضوع ان المواطنين الالمان الغربيين يؤيدون خطوات حكومتهم الرامية الى التفاوض بين حلفي الناتو ووارسو بشأن تخفيض الاسلحة النووية قصيرة المدى في اوروبا، كما يؤيدها في ذلك غالبية احزاب المعارضة، بما في ذلك الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ويؤيدها كذلك على الصعيد الخارجي العديد من الدول الاوروبية سواء الاعضاء في حلف الناتو، او غير الاعضاء.

والمهمة الملحة امام المستشار كول وحكومته الائتلافية في هذه الفترة بالذات تتمثل في فك الطوق الذي فرضته الولايات المتحدة وبريطانيا على المانيا الغربية. وهم الآن يعملون ليل نهار على ايجاد السبل الكفيلة بفك هذا الطوق، وطمأنة الدول الاخرى الاعضاء في الحلف بان موقف بون لن يحدث اي نوع من الانشقاق داخل الحلف. وهذا بالضبط هو الاتهام الذي يوجهه الرئيس بوش ورئيسة الحكومة البريطانية تاتشر الى حكومة كول.





الهويات اليهودية بين الادعاء والحقيقة

بقلم :
أ. د. عبدالوهاب محمد المسيري
(متخصص في الشؤون الصهيونية)

الحلقة «٢١»

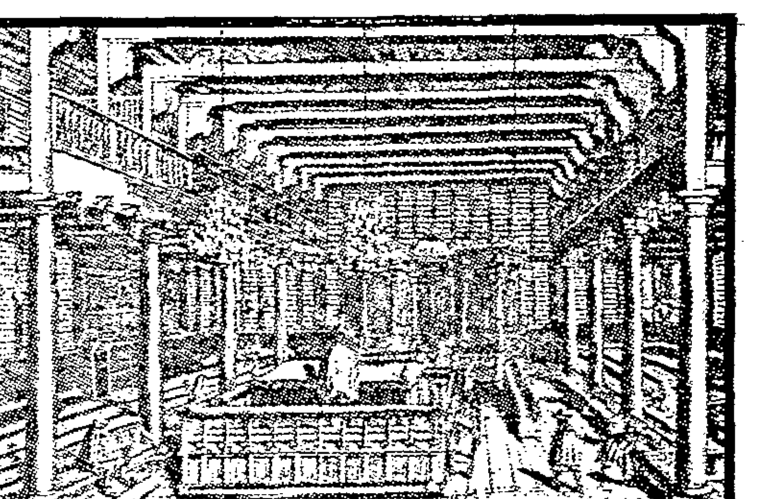
تتحدث الادبيات الصهيونية عن «وحدة اليهود» و«تماسكهم»، وعن «الشعب اليهودي» و«التاريخ اليهودي» و«القومية اليهودية» وكأن هناك كتلة بشرية واحدة متماسكة تتمتع بنفس الهوية الدينية - القومية، وتتسم بنفس السمات، ولها تاريخ موحد، ويسلك اعضاؤها السلوك نفسه تقريبا بغض النظر عن التشكيلات الحضارية التي ينتمون اليها، وانطلاقا من هذه المقولات طرحت الصهيونية فكرة «الدولة اليهودية» وضرورة انشائها ليعود لها هذا «الشعب» اليهودي الذي يعيش اعضاؤه في الشتات او المنفى او المهجر او الدياسبورا حتى يتسنى له استئناف تاريخه. ففكرة «القومية اليهودية» و«الهوية اليهودية الواحدة» هي حجر الزاوية في العقيدة الصهيونية، وهي الفكرة الكاملة وراء كل المصطلحات والافكار الصهيونية.

وهذه الفكرة هي ايضا الفكرة الكامنة في الادبيات المعادية لليهود (التي يقال لها معادية للسامية)، اذ ان هذه الادبيات تفترض ايضا وحدة اليهود وتفترض وجود شخصية يهودية واحدة ثابتة.

وقد تسللت هذه الفكرة الصهيونية الى الادبيات العربية المعادية للصهيونية، فنجد كثيرا من الدراسات تتحدث عن «اليهود عبر التاريخ» و«عدوانية الشخصية اليهودية» و«الادب اليهودي»، وهي كلها مصطلحات تتبنى - عن غير وعي - الفكرة الصهيونية القائلة بوجود شعب يهودي واحد وقومية يهودية.

ونحن نذهب الى انه لا يوجد «شعب يهودي» ولا «شخصية يهودية» ولا «هوية يهودية»، وبالتالي فانه لا يوجد اساس تاريخي واقعي للقومية اليهودية، ونطرح بدلا من ذلك تصورنا لما نسميه بالهويات اليهودية التي تتحدد داخل التشكيلات الحضارية التي ينتمي اليها اعضاء الجماعات اليهودية في العالم. وهي هويات قد تكون مستقلة نسبيا عن محيطها الحضاري (كما هو الحال دائما مع اعضاء الاقليات) الا ان هذا الاستقلال النسبي لا يعني بالضرورة وجود وحدة عالمية بينها. بل اننا نذهب الى ان النسق الديني اليهودي ذاته لا يتسم بالحد الادنى من الوحدة. وسنحاول في هذه السلسلة من الدراسات ان نبرهن على صحة هذه الاطروحة من خلال عرض شامل للهويات اليهودية المختلفة لنبين عدم تجانسها الديني والعرقي والاثني (الحضاري) ولعل اكبر دليل على صحتها هو تفجر قضية «من هو اليهودي» وهي مشكلة لا حل لها تهز الكيان الصهيوني من آونة لاخرى، تزداد تفاقما على مر السنين والايام.

اليهود الشرقيون والسفارد


● منظر داخلي لمعبد السفارد في امستردام


● يهودية مغربية

● يهوديتان من ايران

■ كلمة سفارد العبرية تشير الى اسبانيا وحاليا لليهود الذين عاشوا فيها ■ النخبة الحاكمة في الكيان الصهيوني تصر على الطبيعة الغربية لاسرائيل ■ يهود الصابرا هم كل من ولد في فلسطين ولا وطن له ■ السفارد لعبوا دورا مهما في تطور الرأسمالية الغربية ■ عبرية السفارد هي اللغة الرسمية للمسرح والاذاعة والتعليم ■ لا اختلاف بين الاشكناز والسفارد فكلاهما يعتبر التلمود البابلي المرجع الديني النهائي ■ المسألة اليهودية والحركة الصهيونية ظاهرتان اشكنازيتان

بلغ عدد يهود العالم عام ١٨٨٠، عند ظهور الصهيونية بين اليهود، ٧,٥٠٠,٠٠٠ موزعون على النحو التالي :

٤ ملايين في روسيا وبولنده ٥٦,٢ ٪.
١,٥٠٠,٠٠٠ في الامبراطورية النمساوية ٢٠ ٪.
١,٠٠٠,٠٠٠ في دول اوروبا الاخرى ١٣,٣٪
٢٥٠ الف في الولايات المتحدة ٣,٣ ٪.

والبقية في آسيا وافريقيا وغيرها من المناطق ويلاحظ ان اكثر من نصف يهود العالم كانوا يوجدون في روسيا وبولندا، ولكن يجب ملاحظة ان معظم يهود الامبراطورية النمساوية ودول اوروبا الاخرى كانوا مهاجرين من روسيا وبولنده. وهؤلاء هم يهود اليديشية اكبر كتلة بشرية يهودية، اما السفارديم فقد تضاءل عددهم بحيث اصبحوا اقلية صغيرة ليس لها وزن قوي.

وكان يهود اليديشية يتحدثون اليديشية وقد حدث بينهم الانفجار السكاني الذي ادى الى تزايد اعداد اليهود. ففي عام ١٨٠٠ كان عدد يهود العالم ٢,٥٠٠,٠٠٠ ووصل عشية الحرب العالمية الثانية ١٦,٧٢٤,٠٠٠٠ اي انهم زادوا ستة اضعاف في اقل من ١٥٠ عام، وهذه اكبر زيادة حققتها الجماعات اليهودية عبر تواريخها.

وقد قامت الحركة الصهيونية اساسا في صفوف يهود اليديشية (الذين يشار لهم بالاشكناز) كما تزامنت هذه الفترة مع عصر الهجرة (اليهودية وغير اليهودية) الكبرى من اوروبا الى الولايات المتحدة. فانتقلت ملايين يهود اليديشية اليها وانتقلت بضعة آلاف الى المستوطن الصهيوني واميركا اللاتينية وبعض دول اوروبا. وقد فقدوا هويتهم اليديشية شرق الاوروبية فاصبح من هاجر منهم الى انكلترا والى فرنسا وقامت الولايات المتحدة بدمج مختلف المهاجرين اليهود وامركتهم وحولتهم الى اميركيين يهود او كما نسميهم نحن «يهود جدد».

وقد اسس يهود اليديشية (الاشكناز) الجيب الصهيوني ولكن بسبب ديناميات معينة بعضها من صنعهم وبعضها يقع خارج نطاق الارادة الصهيونية، هاجرت آلاف يهود البلاد العربية مما حول اليهود الشرقيين الى اغلبية في الكيان الصهيوني، رغم انهم اقلية بين اعضاء الجماعات اليهودية في العالم.

وقد نشأت جماعة يهودية جديدة في فلسطين المحتلة، وهم اليهود الذين يتحدثون العبرية وولدوا على ارض فلسطين ولا يعرفون لهم وطنا آخر ويسمى بعضهم الصابرا. وهذه هي الصورة العامة لاعضاء والجماعات اليهودية في العالم في الوقت الحالي وبشكل موجز للغاية.

مشكلة التعريف

تتسم المصطلحات المستخدمة في دراسة الظاهرة الصهيونية بالاختلاط الشديد ولا أدري هل هذا امر معتمد من قبل ناحتي هذه المصطلحات (الصهاينة في معظم الامر) ام انها مسألة غير معتمدة ناجمة عن خلل حقيقي في الرؤية. مهما كان الامر فانه من الملاحظ تداخل المصطلحات وعدم دقتها. ولعل اهم مصطلحين هما «اليهود الغربيون» و«اليهود الشرقيون» الذين يشاركهم ايضا على التوالي «الاشكناز» و«السفارديم» وسنحاول ان نحدد مجال كل مصطلح.

اليهود الغربيون

اصطلاح يستخدم للاشارة لليهود الذين هاجروا من العالم الغربي الى اسرائيل. وبما ان غالبيتهم من الاشكناز فان اصطلاح «اليهود الغربيين» اصبح مرادفا لاصطلاح الاشكناز، ولكن يظل اصطلاح «اليهود الغربيين» (في مقابل اليهود الشرقيين) هو الاصطلاح الادق والاشمل لانه يشير الى انتماء هؤلاء اليهود العرقي والحضاري، بينما نجد ان اصطلاح «الاشكناز» تدخله ابعاد دينية تطمس معالمه وتجعل منه اداة غير دقيقة، فيهود هولندا يشار اليهم على انهم اشكناز مع ان بعضهم يتبع التقاليد السفاردية في العبادة، وغالبية اليهود الغربيين من يهود اليديشية (يهود شرق اوروبا) الا انهم فقدوا هويتهم اليديشية هذه واصبحت غالبيتهم تتحدث الانكليزية (في الولايات المتحدة وانكلترا وكندا واستراليا ونيوزيلندة) وبقيتهم تتحدث لغات بلادهم. واليهود الغربيون في اسرائيل هم الاقلية العرقية والحضارية المسيطرة على الحكومة والجيش والاحزاب والاقتصاد وعلى التوجه الحضاري العام.

اليهود الشرقيون

تعبير كان يطلق على نسل اولئك اليهود الذين اتجهوا، عندما غادروا فلسطين قديما، الى العراق، وايران وافغانستان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلدان شمال افريقيا وعلى يهود القوازق (يهود جورجيا والجبال). ولكنه يشير الآن في التجمع الاستيطاني الصهيوني لكل اليهود الذين ليسوا من اصل غربي، وقد اصبحت لفظة «سفارد» مرادفة للفظة «شرقيين» لان معظم اليهود الشرقيين (في البلاد العربية على وجه الخصوص) يتبعون التقاليد السفاردية في العبادة. ولكن الاصطلاح سفارد غير دقيق فبعض اليهود الغربيين في هولنده وانكلترا وايطاليا من السفارد، كما ان الحسيديين يتبعون بعض التقاليد السفاردية في العبادة، لذا يجب ان نستخدم اصطلاح «الشرقيون» باعتبار انه هو الكل الذي يضم معظم السفارد كجزء وهذا الكل من ضمنه يهود الفلاشاه وغيرهم وباعتبار ان اصطلاح شرقيين له مضمون طبقي/ عرقي ثقافي متعين، على عكس اصطلاح «سفارد» الذي له مضمون ديني متميع، كما يستخدم اصطلاح «غربيين» للاشارة لكل يهود الغرب.

ويبدو ان اصطلاح «الشعب اليهودي» يستبعد هؤلاء الشرقيين على مستوى فعلي، بعد ان كان يستبعدهم اسما وفعلا في الماضي. والنخبة الحاكمة في الدولة الصهيونية تصر على الطبيعة الغربية (الاشكنازية) للدولة.

ويبدو ان الادبيات الصهيونية تؤثر استخدام اصطلاح سفاردي واشكنازي على شرقي وغربي لسببين :

١ - كلمتا «شرقي» و«غربي» كلمتان عامتان ومن خارج التراث اليهودي اما اصطلاح «سفاردي» و«اشكنازي» فهما خاصتان بمعنى انهما مقصورتان على اليهود ومن داخل تراثهم اللغوي. والحديث عن سفارد واشكناز هو حديث يهود في يهود، اما الحديث عن شرقيين وغربيين فهو يشير الى اختلافات حضارية حقيقية وعميقة تتجاوز الاطار المرجعي اليهودي.

٢ - كلمتا «سفارد» و«اشكناز» ليس لهما حدود دلالية واضحة وهما متداخلتان مما يجعل من الصعب استخدامهما كادوات تحليلية.

٣ - لعل هذا الترادف التصنيفي الخاطيء (شرقي = سفارد، غربي = اشكناز) يعود الى الرغبة المتزايدة في التصنيفات الثنائية (سالب وموجب - ذكر وانثى - نعم ولا - ابيض واسود) المرتبط بتغلغل العقلية العلمية. ولكن التصنيف الثنائي يخدم الصهاينة بشكل درامي فهو يستبعد عشرات الجماعات اليهودية التي اشرنا لها ويبسط الامور تماما ويجعل اليهود جماعتين اثنتين، كلاهما في نهاية الامر يشبه الآخر اما لو اخذنا بتصنيف تعددي ثلاثي او رباعي او خماسي او ربما بعدد الجماعات اليهودية في العالم فاننا سيمكننا ادراك التنوع وهذا ما ينجزه مصطلحا «شرقي وغربي» فعلى الرغم من ان هذا ايضا تصنيف ثنائي الا انه ليس مغلق وانما منفتح فكلمة «شرقي» تشير الى عشرات التشكيلات الحضارية الفعلية والممكنة، وكذا «غربي».

٤ - يلاحظ ان اصطلاحي سفارد واشكناز يصلحان لتصنيف يهود العالم الغربي وبالتالي يمكن استخدامها اذا كان اليهود داخل التشكيل الحضاري الغربي هم موضع النقاش. ولذا حينما يتناول الدارس تاريخ الجماعة اليهودية في انكلترا على سبيل المثال فانه يمكنه ان يتحدث عن النخبة السفاردية والجماهير الاشكنازية (اليديشية) ونفس الوضع ينطبق على يهود هولنده وفرنسا وهكذا. والمصطلحان يستبعدان كل الجماعات اليهودية الاخرى في العالم، ولا غضاضة في هذا طالما ان مجال النقاش هو يهود الغرب. ولكن الصورة تتغير بعد ظهور المنظمة الصهيونية التي تعطي نفسها صورة العالمية وتدعي الحديث باسم كل يهود العالم وتجعل العالم كله ساحتها. عندئذ يصبح اصطلاحي «سفارد واشكناز» قاصرين تماما عن تناول الظاهرة ولا بد من استخدام اصطلاحي شرقي وغربي، اذ لم تعد الصهيونية الغربية او الجماعات اليهودية في الغرب هي الاطار المرجعي الوحيد. ولعل هذا التحول في مجال النقاش من يهود الغرب الى يهود العالم هو الذي ادى الى تداخل المصطلحات والى الخلل الذي نحاول تحاشيه.

٥ - كان اصطلاح سفارد واشكناز صالحين كادوات تحليلية حتى القرن التاسع عشر ولكن مع ظهور الدولة القومية الحديثة واتساع نطاق الثورة العلمانية لم يعد الانتماء الديني/ الاثني هو محك الهوية، وبدأ يهود الغرب يصنفون انفسهم بناء على انتمائهم القديم، فهذا يهودي انكليزي وذاك يهودي هولندي وهكذا، وضمر الانتماء السفاردي او الاشكنازي ومن ثم لم يعد المصطلحان صالحين.

لكن هنا سنستخدم اصطلاحي سفارد واشكناز حين يكون موضوع النقاش هو يهود الغرب حتى منتصف القرن التاسع عشر، وحينا نود الاشارة للسفاردي او الاشكناز بالمعنى المحدد وما عدا ذلك فسنستخدم اصطلاح «شرقي» و«غربي».

السفارد

بعد ان تناولنا مشكلة التعريف الشائكة يمكننا الآن ان نتناول يهود السفارد او السفارديين (بالعبرية سفارديم) ويشار لهم ايضا بانهم «اسبانيولي» و«سفارد» مدينة في آسيا الصغرى تم ربطها عن طريق الخطا باسبانيا فترجمت الكلمة في الترجوم (ترجمة العهد القديم الى الارامية) الى اسباميا وسباميا اما في البشيطا (ترجمة العهد القديم) فهي اسبانيا. وابتداء من القرن الثامن الميلادي اصبحت كلمة «سفارد» هي الكلمة العبرية المستخدمة للاشارة لاسبانيا. وتستخدم الكلمة في الوقت الحاضر للاشارة لليهود الذين عاشوا اصلا في اسبانيا والبرتغال في مقابل الاشكناز الذين كانوا يعيشون في المانيا وفرنسا ومعظم اوروبا. وقد استقر يهود شبه جزيرة ايبريا فيها ايام الامبراطورية الرومانية. ولكن اهم فترة في تاريخهم هي الفترة التي حكم فيها المسلمون شبه الجزيرة والتي يشار اليها بالعصر الذهبي. وكان اليهود يتحدثون العربية ويفكرون ويكتبون بها. ثم جاء الغزو المسيحي لشبه الجزيرة واستردادها فاكتسب اليهود الصبغة الاسبانية وتحدثوا اللادينو (وهي لهجة اسبانية) ثم تم طردهم من اسبانيا عام ١٤٩٢ ومن البرتغال عام ١٤٩٧، فاتجهت اعداد منهم الى الدولة العثمانية التي كانت تضم شبه جزيرة البلقان وشمال افريقيا. ويعد ميناء سالونيكا هو عاصمة السفارد في العالم حتى الحرب العالمية الاولى فقد كانت المدينة تضم غالبية سفاردية. ومن اهم المدن الاخرى التي استقر السفارد في الدولة العثمانية ادرنة والاستانة وصفد والقدس والقاهرة.

ولحق بالسفارد بعد قرن جماعات المارانو (وهم من يهود السفارد المتخفين) فاتجهت جماعات منهم الى هولندا (امستردام) وفرنسا (بوردو وبايون) واماكن اخرى في اوروبا مثل انكلترا (لندن) والمانيا (هامبورج) وايطاليا (البندقية) والدانمرك والنمسا والمجر والعالم الجديد (البرازيل والولايات المتحدة) حيث اعلنت اعداد منهم عن هويتها الدينية ومارست العقيدة اليهودية بشكل علني. وكان المبعدون من السفارد اسبان او برتغال في تراثهم وثقافتهم ولباسهم وطهورهم واسمائهم (ولذا كان يطلق عليهم اسم الاسبان او البرتغاليين). ولقد احتفظ هؤلاء المبعدون بعلاقاتهم الثقافية وبوطنهم الاصلي وكانوا معتزين بهذا التراث وبالمكانة العالية التي حققوها في بلادهم.

السفارد والاشكناز

وقد ظهر في صفوف السفارد عدد كبير من المفكرين مثل داكوشا، وليس من قبيل الصدفة ان اول مفكر يهودي في العصر الحديث يعتد به كان سفاردي الاصل وهو سبينوزا. كما ان قبالة الزوهار والقبالة اللوريانية التي اكتسحت اوروبا الاشكنازية كانت من اصل سفاردي، وكذا الشولحان عاروخ، اهم المصنفات الفقهية اليهودية والذي وضعه يوسف كارو. وكان شبتاي تسفي الماشياح الدجال من اصل سفاردي ايضا - اي ان كل التطورات التي حدثت بين اليهود في هذه الفترة كانت سفاردية.

وكان السفارد يصرون على الاحتفاظ بمسافة بينهم وبين الاشكناز الذين كانوا يتسمون بقدر كبير من العزلة والتخلف الحضاريين. وقد اخذت هذه المسافة شكل مؤسسات دينية وتعليمية مستقلة، ورفض للتزاوج مع الاشكناز، حتى ان السفاردي الذي كان يتزوج من اشكنازية كان يطرد من الجماعة السفاردية ولا يدفن في مدافنها. وحينما كانت تضطر الجماعة السفاردية السماح لبعض الاشكناز بحضور الصلوات في معبدها فانهم كانوا يصلون وراء حاجز خشبي يقام بهدف الفصل بين اعضاء الطائفتين. وحينما كانت تهاجر جماعة سفاردية الى مدينة ما فانها كانت تحتفظ باستقلالها وباحساسها بتفوقها وبتفوق قيمها حتى انها كانت تصبغ بقية الجماعة بصبغة سفاردية. وهذا ما حدث على سبيل المثال في الدولة العثمانية حيث امتزج اليهود الروم الرومانيون واليهود المستعربة بالسفارد واصبحت اللادينو هي اللغة السائدة بينهم. وقد حدث الشيء نفسه في شمال افريقيا.

وكان شكل الهجرة اليهودية في الغرب في العصر الحديث ياخذ الشكل التالي : تستقر جماعة سفاردية تمتلك من الخبرات ورؤوس الاموال والاتصالات الدولية ما يجعل منها جماعة تجارية ادارية متقدمة، ثم تلحق بهم الجماهير الاشكنازية بحيث كان السفارد يشغلون في معظم الاحيان قمة الهرم. ولذا لعب السفارد دورا مهما في تطور الرأسمالية في كثير من المشروعات الاستعمارية الهولندية. وكانوا يمتلكون عددا كبيرا من اسهم شركة الهند الغربية الهولندية بينما ظل الاشكناز على هامش هذا التطور فكان منهم صغار التجار والمرابين المرتبطين بالنظام الاقتصادي القديم. ولعل هذا يفسر لم ظلت المسالة اليهودية مسالة اشكنازية بالدرجة الاولى. ففي فرنسا مثلا اصطدم النظام الجديد بعد الثورة بيهود الالزاس واللورين (وهم من يهود اليديشية من الاشكناز) ولم يجابه اي مشكلة مع يهود بايون وبوردو (من السفارد) وفي انكلترا لم يكن هناك مسالة يهودية الا بعد هجرة يهود اليديشية، بجحافلهم المتخلفة اليها.

بعض الاختلافات الثقافية والدينية

وجدير بالذكر ان عبرية السفارد مختلفة عن عبرية الاشكناز. وهذا يعود الى ان يهود البلاد العربية كانوا منذ ايام الاندلس لا يتحدثون الا بالعربية، واقتصر استخدام العبرية على الكتابة الدينية المتخصصة. وقد كان لاحتكاك اليهود بالعرب اثر عميق على لغتهم فقد ازدادت عبريتهم فصاحة بمجاورتها للغة العربية التي تعد ارقى لغات المجموعة السامية كلها. وقد ترتب على ذلك ان دولة اسرائيل عندما قامت على اكتاف الاشكناز وجدت نفسها، بالرغم من كل شيء، مضطرة الى اعتبار عبرية السفارد هي اللغة الرسمية للمسرح والاذاعة والتعليم في الجامعات والمدارس. بل ان المؤلفين في الادب العبري الحديث، او في الدراسات اللغوية، حتى ولو كانوا من الاشكناز قد اضطروا الى الخضوع المطلق للسان السفارد. ولكن هذا لا يعني ان هناك وحدة لغوية بين السفارد فبعضهم مثل المارانو يتحدث اللادينو والبرتغالية، اما البعض الآخر فيتحدث اليونانية، والتركية (وهم اقلية)، وقد انعكست هذه الفروق اللغوية على طريقة نطقهم للعبرية بل انه يمكن ملاحظة فروق في طريقة نطق العبرية بين اليهود الذين يتحدثون اللغة نفسها، فثمة فروق محلية في النطق اصبحت تميز اليهودي العراقي عن اليهودي اليمني والمغربي نتيجة لاحتكاكه لا باللغة العربية الفصحى وحسب بل وباللهجة التي يتحدث بها مواطنو بلده. وفي الوقت الحاضر بدا السفارد يتحدثون اساسا لغة البلاد التي يتواجدون فيها.

ولا يوجد اختلاف جوهري بين السفارد والاشكناز في العقائد فكلاهما يعتبر التلمود البابلي هو المرجع النهائي. ومع هذا كان ليهود اسبانيا طريقتهم الخاصة في الصلاة والطقوس الدينية التي تعد استمرارا للتقاليد الدينية اليهودية التي نشأت وتطورت في بابل (اما الاشكناز فتعود عبادتهم اساسا لاصول يهودية فلسطينية). وقد تعمقت الفروق بين الفريقين نتيجة لتأثر السفارد في عباداتهم وتلاوتهم وترتيلهم وانشادهم بالذوق العربي، كما انفردوا بنصوص شعرية ونثرية في ادعيتهم وصلواتهم قريبة الشبه بما يماثلها عند المسلمين.

كما يلاحظ ان السفارد بسبب مستواهم الثقافي العالي كانوا اكثر تسامحا واتساعا في الافق. ومن هنا نجد ان الشولحان عاروخ (وهو المصنف التشريعي الذي وضعه كارو السفاردي) اكثر ليبرالية من الرؤية السائدة بين الاشكناز عند صدوره. وتوجد اختلافات بين السفارد والاشكناز تعود الى اختلاف البنية الحضارية بين الطائفتين. ففي عيد الفصح يستخدم السفارد الخس كاحد الاعشاب المرة بدلا من الفجل الحار. اما الصلوات في المعبد فهي مختلفة في كثير من النواحي السطحية فيرفع السفارد مخطوط التوراة قبل قراءتها على عكس الاشكناز الذين يفعلون ذلك بعدها كما ان الخط المستخدم في كتابة المخطوطة مختلف. ويختلف معمار المعبد السفاردي في بعض التفاصيل عن المعبد الاشكنازي.

وتختلف المصطلحات الدينية بين الاشكناز والسفارد فيما يلي :

	سفاردي	اشكناز
صلاة العشاء	عرفت	معارف
سفينة العهد	هيكل	آرون
صلاة عيد الفصح	هاجاداه	سيدر
يوم الغفران	كيبور	يوم كيبور
حاخام	ربي	راباي
كتاب صلاة	تيفيلوت	سيدور

وبسبب هذه الاختلافات اكتسب اصطلاح «سفارد» دلالة الى جانب دلالته الاثنية الاصلية، واصبح يطلق على كل اليهود الذين يتبعون التقاليد السفاردية في العبادة سواء كان اصلهم شبه جزيرة ايبريا ام لا.

تدهور السفارد

وقد تدهور وضع اليهود السفارد بعد ان كانوا هم الاكثر عددا والاعلى مكانة والاكثر ثقافة. ففي العصور الوسطى كانوا يشكلون نصف يهود العالم وكانوا على احتكاك بمؤسسات صنع القرار في بلادهم ويشتغلون بالشؤون المالية المتقدمة ولكن ابتداء من القرن السابع عشر بدأ صعود الاشكناز عدديا ثم ثقافيا. وعلى الرغم من وجود اقليات سفاردية مهمة في لندن وامستردام (حتى القرن التاسع عشر) الا ان المد الاشكنازي والانفجارة السكانية في صفوفهم غطت تماما على السفارد. ومع الحرب العالمية الثانية كان يهود العالم يبلغون ١٦,٥٠٠,٠٠٠ منهم ١٥ مليون اشكنازي اي غربي والباقي سفاردي (بالمعنى الديني والمعنى العرقي). وفي احصاء آخر بلغ عدد يهود «السفارد» بالمعنى الضيق والدقيق (اي بمعنى من يمارس الطقوس السفاردية ويتحدث اللادينو او الاسبانية او البرتغالية) ما يلي :

شمال افريقية ٢٥٠ - ٣٠٠ الف
اوروبا ٢٥٠ الفا
تركيا ٧٣ الفا
فلسطين ٤٧ الفا
اميركا ١٢٠ الفا

ويتوزع الباقي على ثلاث دول اخرى.

وقد ادت تقلبات القرن العشرين من تحديث في اليونان والدولة العثمانية الى حروب بين اليونان وتركيا الى تشتيتهم من مراكز تجمعهم الاساسية فهاجرت اعداد كبيرة منهم الى اوروبا والولايات المتحدة واميركا اللاتينية (حيث كان الجو الحضاري اللاتيني مواتيا لهم).

وقد انعكس الانقسام بين السفارد والاشكناز على الجماعة اليهودية في فلسطين، اذ تنقسم بدورها الى اشكناز وسفارد لكل جماعة الحاخام الخاص بها (وقد ارتبط كل اليهود غير الغربيين (المغاربة والمستعربة) بالحاخامية السفاردية ومن هنا اختلاط المجال الدلالي للكلمة بحيث اصبحت تشير لكل من هو ليس باشكناز) وكانت السلطات الانكليزية تفضل السفارد واليهود المستعربة على الاشكناز نظرا لان الفريق الاول كان يعرف تقاليد فلسطين اكثر من الوافدين الجدد.

واذا كانت المسألة اليهودية مسألة غربية فالصهيونية ايضا ظاهرة اشكنازية غربية فمفكرو الصهيونية بدون استثناء غربيون (ولعل الاستثناء الوحيد هو الحاخام القلعي الذي تنبع صهيونيته من رؤاه القبالية كما انه كان موجودا في اطراف الدولة العثمانية في شبه جزيرة البلقان اي انه كان سفارديا دينيا واثنيا، غربيا حضاريا وسياسيا). وقد كانت الصهيونية اشكنازية الى درجة ان كلمة «يهودي» في الادبيات الصهيونية الاولى مرادفة لكلمة «اشكنازي» بمعنى يديشي ولكلمة غربي كما ان المشروع الصهيوني كان مشروعا غربيا لحماية مصالح الغرب في الشرق. ولكن مع هذا بعد تاسيس الدولة هاجرت الالوف من يهود الشرق اليها الامر الذي ادى الى زيادة العنصر غير الاشكنازي في الدولة واعطاها هذا الطابع الذي يقال له «سفاردي» او «شرقي».

● حاييم ناحوم الحاخام الاكبر في تركيا عام ١٩٠٩



● ام يهودية اميركية تقبل ابنها في مركز الجماعة اليهودية في احدى المدن الاميركية


● بعض اليهوديات المغربيات يحتفلن بعيد الممونة، وهو عيد لا يحتفل به سوى اليهود المغاربة ويضيق به اليهود الاشكناز

في دائرة الضوء

سفير السنغال عبدالواحد امباتي:

امارس الكاراتيه وساحصل على الحزام الاسود قريبا!



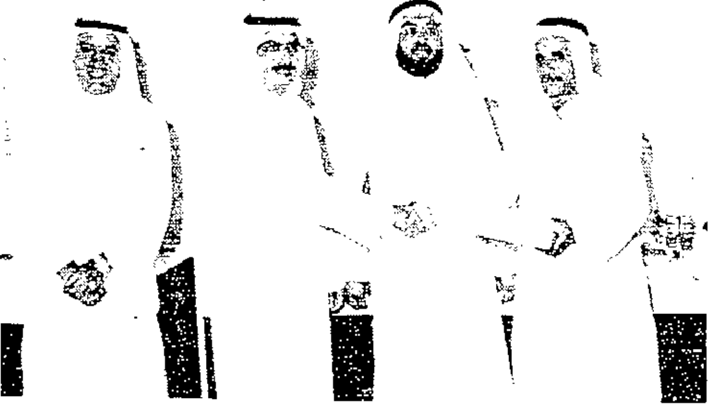
● الاسم: عبدالواحد امباتي
● المهنة: سفير السنغال
● الابناء: جواد ٦ سنوات محمد الفاضل ٣ سنوات.
● المدة التي قضيتها بالكويت؟
ـ اربعة اشهر.
● الرحلة الوظيفية:
ـ شغلت منصب مستشار للسفارة السنغالية وقنصلا عاما وسفيرا
● ماذا استفدت من العمل في السلك الدبلوماسي؟
ـ كثرة السفر علمتني تحمل الغربة وكذلك اكتسبت رؤية حياة الشعوب المختلفة عن كثب وكيفية التعامل معهم.
● تخصصك الدراسي.
ـ درست المرحلة المتوسطة بالسنغال والثانوية والجامعية بالمملكة العربية السعودية، وتخصصت في اصول الدين وحصلت على الماجستير من السوربون بباريس وكانت عن خلافة عمر.
● لو عاد بك الزمن ماذا تدرس؟
ـ تختلف ايام الدراسة ونوعها من وقت الى آخر، قديما كنا بحاجة الى خريجي اللغة العربية والفرنسية والآن نحن بحاجة الى دراسة الطب والهندسة كأي دولة نامية ولا زالت الدراسة الدينية مطلوبة لاننا دولة اسلامية وقد تتغير الحاجة للتخصصات في السنوات المقبلة.
● ما صفات الدبلوماسي؟
ـ ان يكون حسن التصرف مع الناس وان يكون ملما بكل احوال الدولة التي يخدم فيها، وكذلك ان يكون على اتصال مع الشعوب الاخرى واجادة اللغات اهم عامل.
● ما المشكلة التي تواجه الدبلوماسي في حياته..؟
ـ المشكلة يعانيها الابناء حيث ان اللغة الرسمية في السنغال هي الفرنسية واللغات الاخرى بالنسبة للابناء صعبة خاصة الانكليزية.
● هل لديك هوايات خاصة.
ـ انني رياضي وامارس رياضة الكاراتيه وان شاء الله سأحمل الحزام الاسود السنة المقبلة، واحب رياضة الجري.
● رأيك بالكويت؟
ـ هناك ظاهرة تتميز بها الكويت وهي سهولة الاتصال مع المسؤولين بالمقارنة مع الدول الاخرى، كذلك الشعب الكويتي مرح، والصحافة حرة بالمقارنة مع كثير من دول العالم الثالث، ولكنها مقلة في الاخبار الافريقية.

موضي

● فالح ساكت العقيل، غادر البلاد الى السعودية بعد ان امضى عطلة العيد بين الاهل والاقارب في الكويت.

● محمد علي العجمي، اقام مأدبة عشاء للاصدقاء لمناسبة شفائه من وعكة صحية المت به.

ادارة التخطيط بالتربية تكافئ اقدم العاملين



● د. جاسم الحمدان، د. رشيد الحمد، د. هاشم الجيماز والمحتفى به عبدالهادي علي المضحي.

اقامت ادارة التخطيط بوزارة التربية لقاء اجتماعيا شارك فيه الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتنمية وبعض مديري الادارات بالوزارة حيث القيت بعض الكلمات بهذه المناسبة وقدمت الادارة هدية رمزية لاقدم عامل بها تكريما وتقديرا له.

● دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الى مؤتمر صحفي يوم ٣٠ مايو الجاري بمناسبة زيارة وفد جمعية العون الطبي للفلسطينيين.

عدد جديد من (بلسم)

صدر عدد ايار (مايو) ١٦٨ من مجلة (بلسم) مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وهو حافل بمواد صحية واجتماعية وثقافية غنية ومتنوعة تتناول بعض جوانب النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في مواجهة جنود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد تضمنت افتتاحية العدد اهمية الدور الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية في الحفاظ على صحة الانسان مهما كان لونه او جنسه او عقيدته وهي على ابواب العيد الثاني والاربعين لتاسيسها.

ونقرأ في «طب وصحة عامة» الموضوعات التالية: التيفوئيد في فلسطين، السرطان، الذبحة الصدرية، الولادة دون الم، التهاب القصبات، علاج الاسنان بالغاز المفرح.

وفي باب «تربية، نفس، اجتماع» نقرأ الموضوعات التالية: احلام اليقظة، الزواج، في ظل الانتفاضة، الامومة مسؤولية والتزام.

وفي باب شؤون الوطن المحتل يطالعنا الاتي: الجمعيات الخيرية في فلسطين (١)، لقاء مع سميرة ابوغزالة، العمال الفلسطينيون يتصدرون طليعة الانتفاضة.

وفي باب «شؤون الجمعية» نجد موضوعا عن الدورة ٢٥ لمجلس وزراء الصحة العرب واخر عن الذكرى ٤٢ لمنظمة الصحة العالمية.

اما في باب الثقافة فنقرأ الموضوعات التالية: في الانتفاضة الفلسطينية والادب (الحلقة الثالثة) حوار مع الفنان الفلسطيني كامل المغني.

هذا فضلا عن الزوايا الثابتة: الجديد في الطب، عيادة بلسم، اوراق من العالم، اضاءات.




● غلاف العدد

شيء من الواقع

ملبس .. وغذاء

لم تكن ملابس المواطن الكويتي في عام ١٩٧٩/٧٨ باقل منها في عام ١٩٨٧/٨٦. ابدا، لا من حيث المستوى ولا من حيث الاسعار، بل ربما نستطيع القول بان اسعار الملابس تعرضت للهبوط النسبي في الاونة الاخيرة، لكننا نلاحظ ان متوسط نفقات الفرد الكويتي بلغ في عام ١٩٧٩/٧٨ حوالي ستة دنانير وارتفع الى ٩٫٥ دنانير في عام ١٩٨٧/٨٦، اي ان زيادة الانفاق على هذا القطاع بلغت ١٥٧٪ خلال عشر سنوات، ولتباين احتياجات الفرد الصغير والكبير والصبي والفتاة والزوج والزوجة، كان لا بد من حساب هذا القطاع على مستوى الاسرة، وهنا نلاحظ ان نصيب الاسرة الكويتية من الانفاق على الملبس كان ٥٢ دينارا شهريا في عام ١٩٧٩/٧٨، فاذا به يبلغ ٩٠ دينارا شهريا في عام ١٩٨٧/٨٦، اي بزيادة مقدارها ١٧٣٫٥٪، وهي زيادة تحتاج الى تفسير وسؤال الى رب الاسرة الكويتية، ولو قارنا هذه الطفرات بما تعرضت له الاسرة غير الكويتية لوجدنا ان نفقاتها زادت خلال الفترة نفسها بمقدار ١١٦٪ فقط فما هي مبررات الاختلاف ان لم يكن الاسراف هو عمادها واساسها، نحن نعرف ان ارتفاع الاسعار امر قائم، ولكن زيادة الدخل خلال الفترة ذاتها وارد بالقدر نفسه، ولهذا فنحن في حاجة ماسة الى الوقوف على اساليب جديدة لاقناع شبابنا وفتياتنا باهمية الاختيار في الملبس لا باهمية انتقاء الغالي منه وارهاق الاسر بمثل هذه المتاعب.. اننا نعيش قضية كبرى محورها الترشيد اللازم في الانفاق.. على كل شيء تقريبا.

واقعي



● عادلة الرومي تصل الى البلاد لقضاء اجازة مع الاهل ثم الانتقال الى القاهرة لحضور حفل تكريمها في اليوم الاولمبي لتعود بعد ذلك الى مدينة بال بسويسرا حيث مقر عملها.



● نسيمة الرفاعي، سيدة الاعمال والمديرة السابقة للفرع النسائي ببنك الكويت الوطني عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازة العيد في الاردن بصحبة العائلة.

● محمود امان وعزيزة بازرعة، امضيا عطلة العيد في الكويت مع الابن المهندس مازن، وسيعودان الى اليمن مقر اقامتهما الدائم.

يوميات مهرجان كان السينمائي (٢)

الغرب متواجد في المهرجان بوفرة والشرق له موضع قدم متواضع

هناك الكثير مما تشتهيه النفس في برنامج العروض الرسمية في مهرجان «كان» هذا العام. لكن جنبا الى جنب معها، هناك كذلك الكثير من خيبات الأمل اذا ما طبق المرء حكمة السنوات السابقة القاضية بانه من بين كل عشرة افلام براقة في سماء هذا المهرجان، هناك ثلاثة ممتازة واثنان جيدان ـ بتحفظات متفاوتة ـ وخمسة مخيبة. بصورة أو بأخرى، للأمل.

برنامج «كان» هذا العام مولف من هذه الفئات دون شك. انما قائم، من ناحية أخرى، على مجموعة متناقضة من الانتاجات والميول والتيارات التي تنقسم اما الى مشاغل ذاتية أو أخرى اجتماعية. هذا مع العلم ان هذا البرنامج الرسمي الذي نتحدث عنه (والمؤلف من ١٩ فيلما) ليس هو كل ما يجيء المرء الى «كان» من أجله فهناك في الاقسام الرئيسية الاخرى، مثل «أسبوع النقاد» و «نصف شهر المخرجين» و «نظرة خاصة» أعمال أخرى جديرة بالاهتمام.

القسم الاكبر من عروض هذا العام في البرنامج الرسمي اميركي. ثمانية أفلام منها أربعة في المسابقة. كلها جديدة باستثناء تحفة دافيد لين التي قدمناها من قبل. الافلام الاخرى هي:

ـ «جنس، اكاذيب وأشرطة فيديو» وهو فيلم صغير مستقل كتبه ويخرجه ستيفن سودربرغ حول علاقة ثلاثية الاطراف وعلى نحو كوميدي سوداوي.

ـ «فضيحة» وهو عن تلك الأيام من عام ١٩٦٣ التي وجدت الحكومة البريطانية نفسها فيه تعاني من تورط وزيرها جون بروفومو من فضيحة اخلاقية ـ تجسسية مزدوجة. الفيلم لمايكل جونز ويعرض خارج المسابقة.

ـ «الصديق القديم»: غريغوري بيك في دراما تعود احداثها الى أعوام الثورة المكسيكية (حوالي ١٩١٣). معه كذلك جين فوندا وجيمي سميتز.

ـ «قصص نيويورك»: فيلم من ثلاثة أجزاء منفصلة اخرج كل واحد منها مخرج معروف: مارتن سكورسيزي، فرنسيس كوبولا و وودي ألن (خارج المسابقة).

● انطوني كوين وعمر الشريف مع «لورنس العرب»

ـ «قطار الغموض»: من المخرج المستقل جيم يارموش الذي صنع هنا فيلما بثلاث قصص غير متصلة انما تقع في ليلة واحدة.

ـ «ملائكة تائهون»: البريطاني هيو هدسون («ثورة»، «غرايستوك».) حقق هذه الدراما عن مشاكل صبي في عالم الكبار. دونالد سذرلاند في بطولة هذا الفيلم.

ـ «افعل الشيء الصحيح»: المخرج الاميركي الأسود سبايك لي يقدم واحدا من افلامه الخارجة عن المألوف عن أكثر أيام السنة حرارة في نيويورك والتنفيس العنصري الذي يسوده. مع داني ريكو وأوسي دايز.

ـ «لورنس العرب»: تحفة دافيد لين التي قدمناها، والتي صنعها المخرج المذكور عام ١٩٦٢ ومازالت شابة إلى اليوم (خارج المسابقة).

موضع قدم

الغرب موجود بوفرة هنا، لكن الشرق له موضع قدم متواضع.

«أزرق أسود» هو فيلم ياباني من شوهاي ايمادورا، مخرج «أنشودة ناراياما» عام ١٩٨٣ يعالج فيه مسألة الضحايا غير الانيين للقنبلة النووية التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما. و «غاناشاترو» هو فيلم هندي من المخرج ساتيا جيت راي يدور حول تلوث مياه احد المعابد الهندوسية المقدسة... شيء لم يكن في حسبان أحد من أهل البيئة التي يستعرضها المخرج المعروف.

وهناك في الفلبين فيلم جديد من أشهر مخرجيها، لينوبروكا، يتناول فيه الحالة السياسية والاجتماعية للفلبين ما بعد حكم ماركوس. ومن البرازيل هناك واحدة من قصص الحب النارية في «كواروب» من روي نويرا.

الى جانب شوهاي ايمامورا الياباني وساتياجيت راي الهندي وداقيد لين البريطاني، وكوبولا وسكورسيزي وآلن المجتمعون تحت مظلة فيلم واحد، هناك من الأسماء الكبيرة الايطالي ايتور سكولا وفيلمه «بديع». اما من الاسماء المعروفة جيدا، ولكنها لم تحقق المرتبة ذاتها لسبب أو لآخر فالى جانب لينوبروكا وهيوهدسون وجيم يارموش وسبايك لي هناك اليوغسلافي اميركوستاريكا بفيلمه «أزمنة العمالقة» وليليان ڤافاني («فرنشسكو») وبرتراند بلاييه («جميلة أكثر مما تستحقين») وجيري تشاتزبيرغ («اتحاد مجدد») وييرزي سكولوموفسكي («براعم الربيع»).

وهذا كله في قسم واحد من هذا المهرجان. الاقسام الاخرى نستعرضها خلال الأيام المقبلة.

من المفكرة ...

● الفيلم التونسي «حوافر من ذهب» يعرض في قسم «نصف شهر المخرجين»، يعالج فيلم نوري بوزيد الجديد قضية اليسار العربي.

● المخرج رضا الباهي يصل الى المهرجان لبضعة أيام. معه مشروعه السينمائي عن «الانتفاضة».

● لم يصل المخرج البريطاني دافيد لين لحضور تكريم خاص بعرض فيلمه «لورنس العرب» أو للاشتراك في الحفلة التي كان من المقرر ان تقام في فندق «ماجستيك» على حسابه، وذلك لمرضه.

● تم تعيين مدير حديقة الحيوانات الجزائرية رئيسا لمؤسسة السينما الجزائرية عوضا عن المخرج محمد سليم رياض وذلك حسب مصدر جزائري... هكذا تعامل السينما العربية ونتمنى لها دوام التقدم والنجاح.

● انطوني كوين الموجود في «كان» يقول في لقاء صحفي جامع مع عدد من النقاد أنه أكثر نشاطا هذه الايام مما سبق. ابن الرابعة والسبعين تقريبا انتهى من فيلم: «انتقام» مع كيفن كوستنر وينتظره فيلمان: «الاشباح لا تفعلها» مع الغائبة ـ العائدة بوديريك و «الرجل وشهوته». حين سألته عن أوقات الفراغ قال: «أقضيها في النحت في استديو بيتي في نيويورك».

● «الثنائي ـ المعجزة»، كما تم تلقيبهما قبل سنوات، مناحيم غولدن ويورام غلوبوس، ماعادا كذلك. حتى المودة بينهما انقطعت (هما أبناء عم) مؤخرا عين غلوبوس مسؤولا كبيرا في شركة «باتي» وطرد غولان منها ليشتري شركة «القرن ٢١». كلا الشركتين تخططان لافلام من نوع «نينجا» و «رقص الحيل» و «مفقود في المعركة» الجزء التاسع والعشرون.

● منافسة حامية بين المجلات اليومية التي تصدر في «كان» فالى جانب «هوليوود ريبورتر»، «فيلم فرنسيز» و «بزنس» باشرت مجلة «فارايتي» اصدار نشرة يومية، لكنها نشرة يومية بميزانية المجلة السينمائية التي نحلم بها في عالمنا العربي... شهريا.

محمد رضا ـ كان

مجموعة كبيرة من النجوم في افتتاح مهرجان كان

● صوفيا لورين في كان

شارك نحو مئة من نجوم السينما العالميين مساء الخميس الماضي في حفل افتتاح المهرجان الدولي الثاني والاربعين للفيلم الذي يقام في مدينة دكا الواقعة جنوب شرق فرنسا.

ورحب وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ بنجوم مثل صوفيا لورين وجان مورو وكلود براسور وراف فالون وبمخرجين مثل ايتوري سكولا وجان جاك بينيكس وفيم فندرز. وتجمع حشد قدر بعشرة الاف شخص للترحيب بهؤلاء النجوم لدى وصولهم.

وحصل آلان دولون الذي يعود الى المهرجان بعد مقاطعة على استقبال حار من الجمهور. وبدا عليه التأثر وصرح انه سيعود الى كان في العام المقبل في بطولة فيلم بوليسي من اخراج جان لوك غودار.

ورأس حفل الافتتاح الممثل الفرنسي جان كلود بريالي. وبعد ان استقبل اعضاء لجنة التحكيم التي يرئسها هذه السنة المخرج الالماني الغربي فيم فندوز وجه تحية الى الممثلين

والمخرجين الذين توفوا في العام ١٩٨٩ ومنهم «العميد» شارل فانيل وبرنار بيليه «الذي صنع من الادوار الثانوية ادوارا اولى» وسيرجيو ليوني «الذي احب السينما كثيرا».

ماجدة الرومي تتجه الى تنويع الملحنين



● ماجدة الرومي



● عبدالله الرميثان

اثناء تواجدها في الكويت، التقت ماجدة الرومي بالصدفة في احد استديوهات الاذاعة بالملحن الكويتي الشاب عبدالله الرميثان، وعلمت من الذين تولوا التعريف بينهما انه واضع الحان الاغنيات الكويتية التي تحب الاستماع اليها، فطلبت ان تستمع الى المزيد من الحانه واغنياته على امل قيام تعاون غنائي بينهما.

ومن ناحية اخرى، تتجه ماجدة الرومي الى تنويع الملحنين الذين يتعاونون معها، ووقع اختيارها على الملحن المصري الدكتور جمال سلامة لتخوض معه تجربة الالحان المصرية بعد تجربتها السابقة في بداية حياتها الفنية مع الملحن كمال الطويل في فيلم «عودة الابن الضال».

اتجاهات حديثة في فن السدو



● سامي محمد

تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح، حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، يتم افتتاح معرض (اتجاهات حديثة في فن السدو)، تصميم الفنان التشكيلي الكويتي سامي محمد احمد الصالح وتنفيذ مجموعة من الناسجات الكويتيات، وذلك في الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل (١٦ مايو الحالي) بمتحف الكويت الوطني.

ليندا ايفانز تعود شبحا

منتجو مسلسل «ديناستي» الذي يفترض ان تنتهي حلقاته قريبا، طلبوا من ليندا ايفانز، التي قامت بدور كريستل كارينغتون كل الحلقات، حتى انتهت بالموت، لانها قررت ان تترك المسلسل، طلبوا منها ان تعود الى دورها في الحلقتين الختاميتين، على شكل شبح.

ليندا ايفانز رفضت العرض الذي يبلغ اجرها فيه ٣٠٠ الف دولار، عن الحلقتين، فعرض عليها المنتجون ٨٠٠ الف، واخذت تفكر.

المطلوب من ليندا ان تكون شبحا لايراه الا زوجها بليك (جون فورسايت) فيشتاق ويتألم. وينوي المنتجون، في حالة رفض ليندا ـ غير المتوقع بعد العرض الاخير ـ ان يأخذوا لقطات من دورها في حلقات سابقة، ويجعلوا الزوج المفجوع يشاهدها كشبح.

وقفة

اللغة الحية

من الملاحظ في الوقت الحالي ادخالنا كلمات غربية كثيرة في كلامنا اليومي، واستخدام الفاظ انكليزية وفرنسية في حديثنا العادي العابر. ما السبب في ذلك؟ وهل فقدت لغتنا العربية المعاني الثرية والكلمات المعبرة الكافية لتدل على ما نريد ام انسانا تعلم اللغات لغتنا العربية الاصيلة، ام فقدنا القدرة على التحدث باللغة العربية القديمة ـ الحديثة؟ ام هي مجرد وسيلة للتباهي واستعراض كم الكلمات الغربية التي تعرفها، أم صارت العملية مجرد عادة وتقليد اعمى، ام ما هي القصة؟!

وبعد ذلك نعود ونتساءل عن اسباب ضعف اللغة العربية، وتدهور مستواها، وعدم اجادة الاطفال والناشئين لها ونضع عليهم اللوم. اننا اذا كنا سنلوم احدا فعلى كل منا ان يلوم نفسه ويحاول الاستعاضة عن الكلمات الغربية بكلمات عربية بديلة. لم تكن ولن تكون لغتنا العربية في يوم من الايام لغة سطحية بسيطة، او غير بسيطة شاملة للمعاني والدلالات جميعها. وكيف ذلك وهي لغة القرآن الكريم واللغة التي طالما عجز الغربيون انفسهم عن التحدث بها فهي اصعب اللغات واقدرها على التعبير.

اننا لانطالب بالعزلة وعدم الاطلاع على اللغات الاخرى واجادتها بل على العكس من ذلك تماما نحن ندعو لذلك دائما وابدا لانها صارت ضرورة من ضرورات العصر. ولكننا نقول: لنجعل لكل شيء اوانه، ولكل وقت وموقف استخدامه.

لنعد الى بساطتنا وتعبيرنا العفوي بلغتنا وليس بلغات غيرنا، ولنترك التقليد الاعمى في مثل هذه المسائل.

انتصار

الفنان البنغالي منير اسلام في اول معرض شخصي في متحف الكويت

■ نساء وعصافير وشرائط ملونة تلف جيد القرى البنغالية

افتتح مساء يوم الجمعة، معرض الفنان البنغلادشي منير الاسلام، في متحف الكويت الوطني، وكان حفل الافتتاح برعاية السفير البنغالي وعدد كبير من اعضاء الجالية البنغالية في الكويت. وعرض الفنان منير ٥٤ عملا فنيا «زيت على الكنفيس» امتازت بالمساحات اللونية المعشقة. بخطوط حادة، واستمد الفنان بعض مواضيعه من البيئة البنغالية، والحياة اليومية لانسان القرية، حيث النساء في حالات رومنسية يمشطن شعورهن ويتهامسن، وهناك عصفور طليق، شريكهن في معظم اللوحات، وكأن العصفور الذي يتكرر في كل لوحة فيها امرأة تمشط شعرها، انما هو تذكير بوجوده وبانه رمز للامل والرغبة في الانطلاق.

ويأخذ الفنان في جولة لونية شفافة مع نماذج من شخوصه، يعبرون النهر في قوارب او ينتظرون اتمام عملية العبور وسحر الطبيعة البنغالية، يقدمه بشكل مختصر وموجز، وكأن بقع اللون المتجاورة، تشير الى وجود نهر او شجرة او سحابة مغادرة، ويحاول الفنان منير في معرضه، ان يقدم قدراته في الفن التعبيري والتجريدي والكلاسيكي دفعة واحدة، وربما تكون هذه مراهقة فنية، فالمجموعة الكبيرة من الاعمال يربطها انسجام لوني وتقنية متقاربة، ثم تأتي اربع لوحات تسجيلية تفرط عقد الانسجام في المعرض وكأنها لفنان آخر، ورغم هذه الثغرة الصغيرة، فان الغالب على لوحات الفنان منير، احساسه الرائع باللون، وقدرته على تطويع بقعه اللونية وصبها في قالب واحد، وان دراساته التجريدية، تبلور قدراته في دمج الالوان وتنافرها. وان كانت اللوحات المستمدة من البيئة اكثر مرارة وصدقا من تجاربه السابقة.



● من اعمال الفنان

ويلاحظ في المعرض حس شاعري مرهف يحيط كالهالة بابداعات الفنان منير، ويكشف هو عن سر هذه الشاعرية، عندما يقدم نفسه ليس كفنان تشكيلي فقط، بل كشاعر وكاتب، يتغنى باشعاره ابناء بلده. وهو متعدد المواهب يحب الغناء والموسيقى ويقيم العديد من الحفلات الفنية في بلاده. وعن معرضه الشخصي الاول في الكويت، يقول بان الفكرة جاءت بعد تشجيع كبير لقيه من الجالية البنغالية في الكويت، والذين يبلغ عددهم ٦٥ الف شخص، وان اختيار يوم الجمعة لافتتاح المعرض انما هو من اجلهم. وليناسب ظروف اجازتهم الاسبوعية، وهذا هو اول معرض بنغالي في الدول العربية وليس الكويت فقط.

وللفنان منير معزة خاصة في نفوس البنغاليين، وهم يتغنون باشعاره وهذا المعرض من اجلهم. وسوف يستمر لمدة اسبوعين، من اجل تعزيز اواصر الصداقة الكويتية البنغالية.

تم افتتاح المعرض يوم الجمعة من اجل عيون ٦٥ الف بنغالي يقيمون في الكويت

ثريا البقصمي





● في افتتاح المعرض

الفنان في سطور

● من مواليد مدينة دكا عام ١٩٥٨.

● حاصل على ماجستير في الفنون الجميلة من كلية دكا للفنون.

● اقام العديد من المعارض الشخصية والمشتركة منذ عام ١٩٧٥. وذلك في العديد من المعارض الشخصية والمشتركة منذ عام ١٩٧٥ وذلك في العديد من دول العالم مثل الصين والنرويج ويوغسلافيا والمانيا الشرقية.

الشروط الخاصة باستيراد اللحوم بواسطة السيارات

● حاوية شحن للذبائح المثلجة

هناك تسعة شروط لا بد من توفرها لقبول اللحوم المستوردة بوسائط النقل البري:

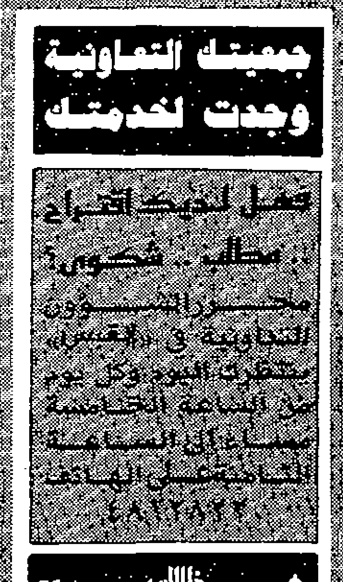
١ ـ ان تكون اللحوم معلقة بالكلاليب كل ذبيحة على حدة.
٢ ـ ان لا توضع اي ذبائح في ارضية السيارة.
٣ ـ ان تتراوح درجة الحرارة داخل صندوق تخزين السيارة (١°م - صفر°م) اثناء النقل.
٤ ـ ان يكون الختم واضحا.
٥ ـ ان يحافظ على تطهير السيارات قبل تحميلها باللحوم وبعد انزال اللحوم منها.
٦ ـ العناية بالناحية الصحية لعدم ترك اجزاء من الكبد او المريء وعدم وجود دماء متجلطة بالتجويف الصدري وفتحة الصدر مما يسبب سرعة فساد اللحوم.
٧ ـ الاهتمام بعدم وجود كدمات خارجية على الذبائح.
٨ ـ ازالة الحجاب الحاجز عند التقائه بالقفص الصدري مع الاحتفاظ بالطحال معلقا بالذبيحة.
٩ ـ ان لا تزيد فترة النقل عن ٧٢ ساعة بعد الذبح.

الخسائر غير المباشرة للحريق

شب حريق في احدى البنايات التجارية بوسط السالمية مساء يوم الثلاثاء الماضي فاصاب الحريق محلات النوفوتية القريبة بضربة موجعة دون ان تصل اليها النار اذ تعطلت حركة السير واعمال البيع في اهم ايام الموسم، وبعد ان عطلت المدارس الابتدائية وقبض الموظفون رواتبهم نزلوا مع اولادهم الى السوق لشراء ملبوسات العيد.

دينه اثمن من الجائزة

فاز شاب ماليزي مسلم بالجائزة الكبرى لليانصيب الوطني والتي تبلغ ٤٠٠ الف دولار اميركي وكان هذا الشاب قد انبه ضميره عقب شراء ورقة اليانصيب عندما افهمه من هو افقه منه بالدين ان الاسلام يحرم اليانصيب فصمم على عدم اخذ اي مبلغ تربحه الورقة ان حصل وفازت باحدى الجوائز.. وهكذا امتنع عن استلام جائزة اليانصيب الكبرى مفضلا الاحتفاظ بما هو اثمن منها. وقد حول المبلغ الى الخزينة العامة.



زيت الفرامل

المسؤول المجهول عن حوادث المرور عندما ينقص زيت الفرامل احذر اضافة نوع اخر

يتكون سائل الفرامل من ثلاثة مكونات مخلوطة هي المزلقات، المذيبات، الاضافات، وتختار المزلقات من المشتقات الهيدروكسية للبرافينات لانها لا تحدث انتفاخا في الاقداح المطاطية للبساتم وجلود الاحكام. وتمثل المزلقات من ٢٠٪ الى ٣٠٪ من سائل الفرامل وتتكون من مشتقات زيوت الكاستر او من بروبلين الجليوكول او من زيوت تركيبية وتمثل الاضافات من ١ الى ٣٪ من سائل الفرامل وتتكون من مضادات للاكسدة.

واصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ثلاثة مواصفات لسوائل الفرامل وطرق اختبارها بعد ان قامت ادارة مختبرات الهيئة بعمل دراسة معملية على احد عشر نوعا من زيوت الفرامل. واظهرت الدراسة عدم ملاءمة خمسة اصناف منها لاجواء المملكة وللمواصفات القياسية السعودية المعتمدة فطالبت بمنع توزيع هذه الاصناف.

وفي «المواصفات والمقاييس» النشرة الدورية لدول مجلس التعاون الخليجي نرى انه استجدت تطورات في سوائل الفرامل اذ ان الرغبة اتجهت الى اختيار سوائل ذات درجات غليان مرتفعة لكي تتناسب مع السيارات ذات السرعات العالية والتي يكثر فيها استعمال النقل الآلي الذي يتطلب وسائل ايقاف قوية، وحتى يتناسب ايضا مع السيارات التي تقل فيها فاعلية التبريد للفرامل بسبب تصميم جسم السيارة او تصميم الفرامل بطريقة الاقراص.

وتتأثر درجات غليان الفرامل بالرطوبة والماء فنجد ان جميع مكونات زيوت الفرامل (هيجروسوبية) أي لها قابلية لامتصاص الرطوبة والذوبان في الماء (ما عدا مكون مشتقات زيوت الكاستر) فهي تمتص اكثر من ٢٪ من الماء من الجو من خلال اسطوانة الماستر الرئيسية ومن الارض من خلال احكام اسطوانة العجلة وذلك خلال فترة زمنية قصيرة ولذلك فان أي كمية قليلة من الماء تقلل من درجة غليان السائل.

الاستعمال المتكرر

عندما ننتقل الى صفة الثبات الحراري نجد ان هذه الصفة تأتي بعد صفة درجات الغليان وترتبط بها ولا تقل خطورة عنها اذ أن تكرارية الارتفاع الحراري لزيوت الفرامل بفعل الاستعمال المتكرر للفرامل ينشأ عنه تكسير نسبي للمركبات العضوية المكونة للزيت مما ينتج عنه مركبات ذات درجات غليان اقل من درجة غليان الزيت ويسمى ذلك بالتحلل الحراري وصفته هي الثبات الحراري أي مقاومة الزيت مع الاستعمال. وتؤدي انهيار هذه الصفة ايضا الى نفس الخطورة الناجمة عن فقدان عنصر الامان مع انخفاض درجات الغليان.

● كفاءة زيت الفرامل ـ كفاءة الفرامل

اما صفة الثبات الكيميائي ويتمثل معناها بوضوح عند نقص مستوى زيت الفرامل واستكماله بزيت فرامل اخر من نوعية مخالفة وهنا تبدأ مشاكل التفاعلات الكيميائية التي ينجم عنها رواسب مسببة للصدأ او مغيرة لدرجة اللزوجة والانسياب ومسببة للانسدادات في نظام الفرامل، وتتغير القوى والابعاد وتختل المكانيكية الهيدروليكية.

ان الغرض الاساسي من الهيدروليكا المستخدمة في فرامل السيارات هو ايقاف السيارة واكثر الخواص اهمية في المتطلبات بسوائل الفرامل هو درجة الغليان، وذلك لاهمية تأثير درجة الغليان على الامان. فالحرارة المتولدة عن فعل الايقاف بالفرامل تؤدي الى ارتفاع في حرارة سائل الفرامل. فاذا كان الارتفاع الحراري كبيرا بقدر قوة الايقاف فان سائل الفرامل الذي يصل ارتفاع الحرارة به الى درجة الغليان ويتحول جزء منه من الحالة السائلة الى الحالة الغازية. والغازات بطبيعة الحال قابلة للانضغاط وبذلك يتحرك مكبس الاسطوانة الرئيسية للفرامل مع حركة القدم ضاغطا للغاز المتكون وليس ضاغطا للسائل الهيدروليكي، ولما كانت مسافة حركة مكبس اسطوانة الفرامل عند العجلات الاربعة قصيرة جدا ومقدرة مع مسافة حركة القدم على البدال فان حركة القدم تضيع في الضغط الغازي وتبطل فاعلية الضغط الهيدروليكي وتنعدم فعاليات الضغط المتتالي على بدال الفرامل بعد ذلك وتنعدم السيطرة على ايقاف السيارة ويضيع عنصر الامان والسلامة.

ويحدد خليط المذيبات درجة غليان السائل لان المكونات الاخرى غير قابلة للتطاير.

وفي هذه الحالة يتكون زيت الفرامل من مكون واحد. اما السوائل التي تغلى عند درجات منخفضة في حدود ١٩٦° س تقريبا فيدخل في تكوينها احادي الكيل جليكول ايثر ذو درجة الغليان الصغرى.

التطورات المتوقعة

يمكن استخدام نفس القوى المستخدمة في نظام الفرامل لاحداث قوى هيدروليكية مشابهة في روافع زجاج نوافذ السيارات وضوابط المقاعد وفي حركة مساحات الزجاج وقوى التوجيه لعجلة القيادة وذلك بدلا من الاستخدام الكهربي. وتشمل دوائر القوى الهيدروليكية طلمبات هيدروليكية تدار بواسطة الماكينة ومستودعات للسوائل ومجمعات تخزين. وهذا النظام قادر على توليد ضغط ١٤٠ كجم/ سم^2 باستخدام نوعين من الزيوت احدهما تركيبي والآخر بترولي. ولقد اجرى صناع السيارات اختبارات ناجحة على استخدام كل من النوعين في هذا النظام المركزي الجديد. ويختلف كل من الزيتين في انتقاء انواع الجلود المناسبة في هذا النظام فالسوائل التركيبية تتطلب استعمال مطاط الستيرين بيوتادين او المطاط الطبيعي اما السوائل البترولية فتتطلب استخدام مطاط النيتريل. والزيوت التركيبية المستخدمة في هذا النظام الهيدروليكي المركزي الجديد هي نفس زيوت الفرامل التي تتصف بدرجات غليان اكبر مع اضافات محسنة تقابل ثبات القص ومقاومة الاكسدة والتآكل.

مع المستهلك

خدمات الاسنان وجع راس

فيما يعاني الاف الناس من وجع الاسنان يعاني هؤلاء من طب الاسنان، من فترة الانتظار الطويلة، من المواعيد البعيدة، من قصور خدمات طب الاسنان عن تلبية الحاجة عند الحاجة، فعدد محدود من المراجعين يقبل كل يوم، ويزداد التراكم، ومن بقي ليس له سوى العودة في اليوم التالي، فيأتي الجميع ميكرين وكل منهم يحسب نفسه اكتشف القارة السادسة حيث يأتي قبل السابعة صباحا ليفوز بدور فيجد ان العدد المقرر للدوام قد استوفي قبل ان يبدأ الدوام. فيذهب ليعود غدا في وقت ابكر.. ويعود ـ ويعود وقد يستطيع الافلات من الزحام على باب الطبيب ولكن هيهيات ان يفلت من العمال ومن الممرضات: «الطبيب غائب» «الماكنة متوقفة».. ان خراب الاجهزة اصبح الحجة النظيفة للتغطية على كل تقصير او تزويغ او حاجة الى الراحة خلال الدوام المرهق.

وكما يحول رجل المرور اتجاه السير بهدف توزيع الازدحام على مسافة اطول، تاركا لكل قائد سيارة البحث عن طريق بديل يوصله الى بيته، يعالج الازدحام في خدمات طب الاسنان باطالة الفترة الزمنية للعلاج ويتحول اتجاه المراجعين ليبحثوا عن طرق بديلة، فالعلاج الذي يحتاج الى جلسة واحدة طويلة يقسط الى عدة جلسات خاطفة املا باختزال قسم كبير منه، بعدم الانتظام، بالتحول الى العيادات الاهلية، بالسفر الى الخارج، وقد يتوفى احد المراجعين، فمع اطالة الطريق لا بد من التعثر واختزال العدد.

والمثير في خدمات طب الاسنان الارشادات والنصائح التي يوجهونها الى الناس مثل: «راجع طبيب الاسنان مرة كل ستة اشهر» وغير ذلك من التوعية بأهمية ازالة الجير واورام اللثة والنزف والجيوب والنمو الشاذ ورائحة الفم. فالارشادات كثيرة وجميعها تحث على مراجعة الطبيب.. فهل المعني هو طبيب المستوصف الذي لا وقت لديه لاستقبال الحالات العاجلة والمزمنة، والذي يعطي المواعيد لفترات تقارب السنة احيانا؟ ام طبيب العيادة الخاصة؟ اذ لا بد للنشاط الاعلامي من مواكبة الانشطة الانتاجية والتنسيق معها والانسجام مع احوالها وامكاناتها وخططها.

ان الاتجاه نحو عيادات الاسنان الاهلية هو الاتجاه الصحيح الموازي لخطة الدولة بشأن الخدمات العامة والدور المطلوب من القطاع الخاص ومن المستهلكين.

وكما في العيادة الحكومية لوائح توعية مع وقف التنفيذ ايضا في العيادات الاهلية لوائح تعليقها اجباري اما العمل بها فليس اجباريا. واحسب بعضهم قد فهم قرار (تعليق لائحة الاسعار) بانه تعليق الالتزام بها. بدليل اختلاف اجور اطباء الاسنان حسب الكفاءة والشهرة والدرجة العلمية مع ان الاجور المقررة واحدة.

وان كانت التسعيرة الموحدة غير عادلة في التطبيق على عيادات طب الاسنان المتباينة في مستوياتها ومستويات الاطباء العاملين بها فان عدم انصاف مستحقي الزيادة القانونية انعكس على المستهلك فميزوا اسعارهم وبالغوا بالفرق. فطبيب الاسنان منهم حين يخلصني من وجع دام طوال الليل لا يلبث عند الحساب أن يصيبني باوجاع تدوم طوال الشهر.. ويعاودني صداع اشد.

فمع ايماننا بصحة الاتجاه نحو الخدمات الاهلية نامل مراقبة التكاليف البديلة هذه، فالأهمية تختلف كثيرا بين اجور خدمات وضعت لما كانت اختيارية ثم صارت الزامية.

حسين نعمة

بهدف تشجيع الكويتيين على ممارسة الصناعة والحرف اليدوية

وزارة التجارة والصناعة بدأت بتوزيع الوحدات الحرفية في الصليبية

■ ٢٠٠٠ شخص يتنافسون على ١٣٣ وحدة ■ على المتقدم التمتع بالجنسية الكويتية والتفرغ ومؤهل وخبرة ومهارة و«هواية»؟!

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون الادارية والمالية والشؤون الصناعية بالنيابة علي عبدالله ال بن علي ان الوزارة بدأت بتوزيع الوحدات الحرفية في منطقة الصليبية والبالغ عددها ١٣٣ وحدة.

واشار الوكيل الى انه تم حتى الان توزيع تسع وحدات وان عدد المتقدمين للحصول على هذه الوحدات الفا شخص.

وذكر الوكيل المساعد في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الفكرة الاساسية لتوفير وحدات حرفية في مناطق متفرقة هي لتلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين القاطنين قرب المناطق الحرفية نظرا لافتقار هذه المناطق للخدمات بالاضافة الى توسع الرقعة السكانية والعمرانية للدولة كما ان ذلك سيخفف الضغط على المناطق التي تتوفر فيها الخدمات العامة مثل منطقة الشويخ.

وقال ان هدف الوزارة المستقبلي من وراء ذلك هو دفع الكويتيين وتشجيعهم الى الاتجاه نحو الصناعة والحرف اليدوية من اجل رفع مستوى القطاع الصناعي والحرفي من البلاد والوصول به الى مرحلة متقدمة لكي يساهم في دعم الدخل القومي ويكون ركيزة حيوية للاقتصاد الوطني.

واكد ان الوزارة لا تحدد نوعية الحرف التي ستزاول في هذه الوحدات بل انها تفسح المجال لجميع انواع الحرف والصناعات كما انه لا توجد اولوية لحرفة دون اخرى.

واضاف الوكيل المساعد ان الوزارة تاخذ بالاعتبار الحرف الرئيسية التي تلبي احتياجات وخدمات المواطنين الضرورية حتى لا يتم التركيز على نشاط معين او ان تغلب حرفة على اخرى.

وقال ان الوحدات مجهزة من حيث البناء والمرافق العامة اما بالنسبة للمعدات فاجرها متروك لصاحب العمل فهو الذي يقوم بتجهيزها حسب نوع العمل اما بالنسبة للورش والاعمال المربحة مثل محطات الغسيل وعددها ست فقد تقدم اليها ٢٠٠ حرفي ولهذا سيكون الاختيار عن طريق سحب القرعة.

واضاف انه يشترط على المتقدم ان يكون كويتي الجنسية وحاصلا على مؤهل يساعده للقيام بالعمل وان تكون لديه خبرة ومهارة من خلال الممارسة او لديه هواية معينة يريدان يمارسها بالاضافة الى التفرغ للعمل لان الجمع بين مهنتين يقلل من العطاء والانتاج الامر الذي يحتم ان يكون صاحب العمل متفرغا.

تقسيم الانشطة

وقال ان الوزارة حرصت على تقسيم الانشطة والصناعات الحرفية التي ستزاول في منطقة الصليبية تبعا لمتطلبات السكان المهمة فقد خصصت ٢٣ وحدة لتصليح وصيانة جميع احتياجات السيارات وثلاث وحدات محطة غسيل سيارات و٣٢ وحدة لقطع غيار السيارات واعمال التنجيد وعشر وحدات لاعمال الزجاج وخمس وحدات لاعمال الحدادة والاشغال المعدنية و١٧ وحدة لاعمال الحرف الانتاجية الخفيفة واربع وحدات نجارة وتصنيع اثاث ضمن اطار قابل للتغيير طبقا للطلبات التي تقدم.

وقال انه من الممكن وبعد فترة سنوات قليلة ان ترتقي هذه الورش الى مستوى رفيع وتاخذ بالقطاع الصناعي والحرفي في البلاد الى مستقبل افضل اذا اخذنا على عاتقنا من مواطنين ووزارات ومؤسسات مهمة تشجيع ودعم هؤلاء الحرفيين عن طريق التعامل معهم وشراء منتجاتهم.

واضاف: منتجات الحرفيين احيانا تكون افضل من الصناعات التي تنتج من المصانع الكبيرة لانها اعمال تتسم بالدقة والمهارة.

واشار الوكيل المساعد ان الوزارة وشركة المخازن العمومية ستقدم كثيرا من التسهيلات للحرفيين حيث انهم سيعفون من دفع الايجار لفترة معينة كما انهم سيحصلون على قرض مقداره خمسة الاف دينار وذلك لتجهيز الورشة بالمعدات كما اتفقت الوزارة مع شركة المخازن على انشاء معرض وذلك لعرض منتجات الحرفيين واعمالهم كما ستقوم الشركة بمتابعة اعمالهم الانتاجية والحرفية.

نشر الوعي الحرفي

واضاف ان الوزارة تسعى مع شركة المخازن العمومية عن طريق الاتفاقيات المعقودة بين الدولة والدول الاخرى لتطوير وتنمية المهارات الحرفية كما ستكون هناك مكتبة ستجهزها الشركة عن طريق الوزارة بالتعاون مع هيئة التعليم التطبيقي وذلك لنشر الوعي والثقافة بين الحرفيين.

وقال الوكيل المساعد انه لا توجد هناك اية رسوم او نسبة مالية تؤخذ من الحرفيين ما عدا الايجار وهو ١,٧٥٠ دينار للمتر المربع وتحاول الوزارة بالاتفاق مع شركة المخازن العمومية تخفيض قيمة الايجار المفروض.

وقال علي عبدالله ان شركة المخازن العمومية لديها الان مشروع منطقة الجهراء الحرفية والذي سينتهي العمل به خلال شهر ديسمبر المقبل وتتراوح مساحة الوحدة الحرفية ما بين ١٠٨ الى ٧٠٠ متر مربع للوحدة.

واضاف ان البلدية قد خصصت في منطقة صبحان وميناء عبدالله مواقع للوحدات الحرفية وستنفذ شركة المخازن اعمالها بالمواقع المخصصة بعد الانتهاء من مشروع الجهراء.

اقتراحات للبلدية

وقال ان الوزارة قدمت اقتراحات للبلدية قبل سنة ونصف لتخصيص اماكن للحرفيين داخل المناطق السكنية وقد وافقت على البعض والبعض الاخر ما زال قيد الدراسة كما تم اقتراح تخصيص اماكن على الطرق السريعة وذلك لافتقارها للخدمات الضرورية المهمة للطرق.

واوضح ان عدم التنسيق بين الجهات المنفذة للمشاريع وتعددها يؤدي الى تاخير مدة التسليم وعدم تكامل الخدمات في المناطق والطرق واشار ان هناك تنسيقا بين هيئة الاسكان ووزارة التجارة عندما يتم انشاء منطقة جديدة لضمان تخصيص اماكن ومواقع معينة للخدمات الضرورية لسكان المنطقة.

وكانت الكويت تعتمد في السابق في مجال الخدمات والاحتياجات الضرورية على مناطق محدودة مثل منطقة المرقاب والشرق وذلك لقلة عدد السكان وتركزهم داخل مدينة الكويت.

وبعد التوسع السكاني والعمراني اضطرت الدولة الى نقل المناطق السابق ذكرها من داخل مدينة الكويت الى منطقة الشويخ وذلك لعدم تلاؤمها داخل المدينة وبعد ان تم انشاء مدينة الشويخ كثرت الانشطة فزاد الطلب على هذه الانشطة اكثر مما هو معروض ولذلك بدأت مشكلة التاجير لعدم توفر الاراضي فزادت المخالفات فظهرت الحاجة الاساسية لانشاء مناطق صناعية تلبي كافة الخدمات.

ونظرا للحاجة الشديدة لهذه المناطق جاءت فكرة وزارة التجارة والصناعة في انشاء مناطق جديدة لسد احتياجات السكان ونتيجة للمشاكل والمعاناة من قبل المواطنين اقترحت الوزارة على مجلس الوزراء عام ١٩٨١ ان يقوم بتسهيل ايجاد مناطق جديدة تتوفر فيها الخدمات الحيوية لسكان المناطق.

● علي عبدالله ال بن علي

الكويت وافقت على الاشتراك ببرنامج تمويل تجارة اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

الخرافي: بيت التمويل سيتلقى طلبات المصدرين الكويتيين للاستفادة من حصة الكويت في البرنامج

قال وزير المالية جاسم محمد الخرافي بان الكويت وافقت على الاشتراك في برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اشتراك الكويت في هذا البرنامج جاء بناء على توجيهات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وحرصا من الحكومة على دعم الصناعات الوطنية وتشجيع الصادرات وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح بانه تم اقرار البرنامج المذكور على شكل صندوق خاص من قبل مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت وبرئاسة صاحب السمو امير البلاد في يناير ١٩٨٧.

واضاف ان الكويت ساهمت برأسمال البرنامج بمبلغ ٥ ملايين دينار اسلامي كمساهمة مباشرة علما بان حصة البنك الاسلامي للتنمية ستكون ١٥٠ مليون دينار اسلامي في الوقت الذي بلغت فيه اموال الصندوق ٢٨٠ مليون دينار اسلامي وان الكويت تساهم في رأسمال البنك الاسلامي ايضا.

تمويل المصدرين والمستوردين

وقال وزير المالية ان التمويل المقدم الى المصدرين والمستوردين في الكويت سيكون متناسبا مع حجم مساهمة الكويت في موارد البرنامج الذي يهدف الى تمويل صادرات السلع غير التقليدية والتي يكون منشاها في دولة عضو مصدرة وبحدود نسبة تعادل ٣٠ بالمائة من قيمة السلعة المصدرة والمستوردة.

وذكر بان احكام البرنامج بقيام كل دولة من الدول المشاركة في البرنامج بتعيين وكالة وطنية تتولى تمثيل تلك الدولة والمصدرين المحليين فيها تجاه البرنامج وذلك لمعالجة كافة المطالب الواردة من الدول العضو المشاركة والمستوردة وتكون الوكالة بمثابة قناة الاتصال مع ادارة البرنامج في البنك الاسلامي للتنمية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج في بلدها.

واضاف ان المصدرين والمستوردين المحتملين يقدمون مطالبهم للبرنامج عن طريق الوكالة الوطنية التي تتضمن مسؤولياتها القيام بالنيابة عن البرنامج ابرام عقد الشراء مع المصدر واتفاقية اعادة البيع مع المستورد.

الوكالة لبيت التمويل

واضاف الخرافي بان الرأي استقر اخيرا على اسناد دور (الوكالة الوطنية) في دولة الكويت الى بيت التمويل الكويتي تقديرا لدوره في هذا المجال.

واعرب عن ثقته بان بيت التمويل الكويتي بحكم خبرته الطويلة ودرايته بامور التجارة الدولية سيتمكن من اسداء العون والدعم المناسبين للمصدرين الكويتيين.

واضاف ان بيت التمويل الكويتي سيقوم في وقت لاحق بالاعلان عن تاريخ بدء وكيفية تلقي طلبات المصدرين المؤهلين للاستفادة من تمويلات البرنامج كما سيقوم برعاية ندوة تعريفية في الكويت بتاريخ ١٦ مايو الجاري حول مزايا برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما سيقوم وفد من ادارة البرنامج وبعض الفعاليات الاخرى بشرح كيفية استفادة القطاع الخاص من عمليات تمويل الصادرات والاجابة عن استفسارات الاطراف والشركات المهتمة.

واعرب عن امله في ان يحقق كافة المصدرين الكويتيين الاستفادة القصوى من اليات هذا البرنامج في سبيل دعم وتنشيط الصادرات الكويتية وزيادة حركة التبادل التجاري وبين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

● جاسم الخرافي

وزير النفط يعيد تشكيل لجنة التخطيط بالوزارة برئاسة الوكيل

اصدر وزير النفط الشيخ علي الخليفة قرارا بتشكيل لجنة التخطيط بالوزارة من: وكيل الوزارة عبدالرحمن السلطان رئيسا، والوكيل المساعد للشؤون الفنية نائبا للرئيس، والوكيلة المساعدة للشؤون الاقتصادية عضوا، والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية عضوا، وعلي حسن القعود عضوا ومقررا.

ونص القرار على ان تكون اختصاصات اللجنة على النحو الوارد بالمادة (٨) من المرسوم بالقانون رقم (١٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن الخدمة المدنية كما ان اللجنة ستعقد اجتماعاتها بصفة دورية كل ثلاثة اشهر على الاقل بناء على دعوة رئيسها، ويقوم مقرر اللجنة بتوجيه دعوة الاجتماع مرفقا بها جدول اعماله قبل موعده باسبوع على الاقل كما يكون لاجتماعات اللجنة محاضر تتضمن اسماء الحاضرين والمسائل التي عرضت عليها والتوصيات والاقتراحات التي انتهت اليها. كذلك يجوز للجنة في سبيل القيام بعمل من اعمالها الاستعانة بمن تراه من موظفي الوزارة.

ونص القرار على قيام اللجنة بالتنسيق بينها وبين «لجان التخطيط» في الجهات الحكومية الاخرى بالنسبة للمسائل ذات الطابع العام، وتحدد بالاتفاق مع هذه اللجان وبعد موافقتنا على اسلوب هذا التنسيق وحدوده. كما تقوم اللجنة برفع توصياتها للوزير خلال عشرة ايام من تاريخ اجتماعها.

ويتوجب على اللجنة كذلك القيام باخطار من يلزم من ادارات الوزارة بما تم اعتماده من هذه التوصيات وذلك خلال اسبوع على الاكثر لاتخاذ الاجراءات الواجبة لتنفيذها. ويقوم مقرر اللجنة بمتابعة تنفيذ توصياتها، وعليه ان يقدم لرئيس اللجنة تقريرا عن كل ما تسفر عنه هذه المتابعة. كما يقوم رئيس اللجنة خلال شهر فبراير من كل عام بتقديم تقريره للوزير عن اعمال اللجنة خلال العام السابق، يتضمن عرضا لما اتخذته من توجيهات وما تم تنفيذه منها، وما يقترحه لحسن سير اعمالها.

الكويت تشارك بالاجتماعات التحضيرية للتعاون الصناعي الخليجي

صرح مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة بان الوكيل المساعد للشؤون الصناعية علي عبدالله ال بن علي سوف يترأس وفد دولة الكويت للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية لوكلاء وزارات الصناعة التي ستعقد في الرياض خلال يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين للاعداد للاجتماع الوزاري الثامن للجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون الخليجية المزمع عقده يومي ٢٣ و٢٤ مايو الجاري.

ويرافق الوكيل المساعد للشؤون الصناعية مراقب التشجيعات الصناعية محمد احمد عكاشة ومراقب التراخيص الصناعية محمد ابراهيم الرخيص.

وسيناقش الاجتماع ضمن جدول اعماله عدة موضوعات اهمها توصيات اللجنة الفنية لتحديد عناصر القيمة المضافة والتوصيات الخاصة بتاهيل المنشآت الصناعية بدليل الصناعات التحويلية لدول المجلس.

الخالد يستقبل سفيري المانيا الشرقية والغربية



● فيصل الخالد

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في مكتبه صباح امس سفير جمهورية المانيا الديمقراطية لدى دولة الكويت حيث جرى الحديث حول العديد من القضايا التجارية والاقتصادية وتم ايضا مناقشة تحديد موعد اجتماعات اللجنة المشتركة واللجنة الفنية.

كما استقبل سفير المانيا الاتحادية لدى دولة الكويت حيث جرت مباحثات ومناقشة امور وقضايا تجارية واقتصادية.

وقد دعا وزير التجارة لحضور حفل المعروضات الالمانية الذي سيقام في فندق ريجنسي وحفل قضاء ٣٠ سنة لشركة «سيمنز» بالكويت ومعرض السيارات الالمانية.

تعاون هندي اسرائيلي

بدأت شركات اسرائيلية مؤخرا اتصالات مع رجال اعمال وصناعيين هنود لاقامة مشاريع سواء في الهند او في فلسطين المحتلة.

وعرض الاسرائيليون على الهنود مشاريع مشتركة في صناعات الاغذية والطباعة والالمنيوم والري.

بعدما ترجم الكتب البريطانية الى العربية

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يرتب لامتحان ٣٠٠ محاسب قانوني عربي

تجتمع اللجنة التنفيذية للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين في ابوظبي غدا الاثنين برئاسة طلال ابوغزالة رئيس مجلس ادارة المجمع وتعقد الاجتماعات برعاية الرئيس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان.

وتناقش اللجنة عددا من المسائل الاجرائية المتعلقة بتنفيذ خطة المجمع للسنة الحالية، وفي مقدمتها وضع الترتيبات النهائية لامتحانات التاهيل للحصول على لقب محاسب قانوني عربي، والمزمع اجراء امتحانات القسم الاول منها في نوفمبر المقبل في عدد من العواصم العربية.

وستنظر اللجنة التنفيذية في تقرير لجنة الانتساب في ضوء العدد الكبير من الطلاب المنتسبين لامتحانات القسم الاول الذين بلغ عددهم حتى الان حوالي ثلاثمائة طالب من مختلف الدول العربية.

وتستعرض اللجنة تقرير لجنة المناهج الدراسية التي توشك على الانتهاء من توزيع الكتب المقررة على الطلاب والتي جرى الحصول على حقوق ترجمتها من الانكليزية من مؤسسة «فاينشال ترينتغ البريطانية» باشراف نخبة من اساتذة المحاسبة في الجامعات العربية، وهي الكتب المعتمدة نفسها لامتحانات التاهيل في الجمعيات المحاسبية البريطانية مضافا اليها قوانين وانظمة الضرائب العربية مما يفسح المجال للطلاب العرب الحصول على تاهيل دولي رفيع يراعي الخصوصية العربية.

وستبحث اللجنة في مسالة تحديد مراكز الامتحانات في ضوء مكان عمل واقامة الطلاب المنتسبين وترفع توصياتها بهذا الشان الى لجنة الامتحانات في المجمع التي يرأسها روبرت ماي الرئيس السابق للاتحاد الدولي للمحاسبين والتي تضم في عضويتها الرئيس السابق للجنة الدولية لمبادىء المحاسبة جون كيركباتريك، والبروفسور جون سمول الرئيس السابق للجنة التعليم في الاتحاد الدولي للمحاسبين، والدكتور خليل الكردي والاستاذين فؤاد علاء الدين وانطوان مطر من اعضاء مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

● طلال ابوغزالة

توقع المزيد من ارتفاع الدولار الاسبوع المقبل

توقعت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية امس ان يرتفع سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٤٠ ينا خلال الاسبوع المقبل نتيجة للاوضاع السياسية.

وذكرت المصادر ان الدولار قد ارتفع الى ١٣٦٫١٠ ينا في لندن يوم الجمعة الماضي وذلك اعلى بمقدار ٠٫٩٥ ين عن اليوم الذي سبقه نتيجة لقرار الرئيس الاميركي جورج بوش ارسال قوات اضافية الى بنما لحماية الرعايا الاميركيين هناك.

ولكن بالرغم من ارتفاع الدولار الحاد لوحظ ان بنك اليابان لم يتدخل في سوق طوكيو طوال يوم الجمعة لدعم الين، الامر الذي اثار استغراب المحللين في السوق.

وقال المحللون ان الحذر سيطر على المشاركين في السوق بسبب البلبلة السياسية الناجمة عن رفض العضو البارز في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ماسايوشي ايتو قبول الرئاسة خلفا لرئيس الوزارة المستقيل نوبور تاكيشتا.

وقد افتتح الدولار صباح الجمعة بمقدار ١٣٥٫٤٠ ينا واقفل مساء بسعر ١٣٥٫٨٠ ينا، وذلك اعلى مستوى منذ سبتمبر الماضي.

ندوة للبنك الاسلامي وبيت التمويل عن «تنمية الصادرات الكويتية»

تحت رعاية وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد يعقد البنك الاسلامي للتنمية وبيت التمويل الكويتي ندوة «تنمية الصادرات» يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في فندق شيراتون.

وتهتم الندوة بدعم وتنمية صادرات الصناعة الكويتية حيث من المتوقع ان يحضرها ويشارك فيها عدد كبير من التجار والصناعيين المهتمين بالاستفادة من حصة الكويت في اطار تعزيز صادرات البلدان الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية.

العطاري مديرا لبنك الاردن والخوري مازال على رأس بنك الاسكان

اوضح بنك الاسكان الاردني انه تم تعيين بسام العطاري مديرا لبنك الاردن، وانه لا صحة لما نشر من ان العطاري عين مديرا عاما لبنك الاسكان الاردني حيث ان زهير الخوري رئيس مجلس الادارة والمدير العام للبنك ما زال على رأس عمله في حين قدم العطاري استقالته من البنك ليتسلم مهام عمله الجديد في المؤسسة المصرفية الاردنية.

والجدير بالذكر ان العاهل الاردني قد انعم على بنك الاسكان الاردني في عيده الخامس عشر بوسام الكوكب الاردني، كما وجه العاهل الاردني رسالة الى السيد الخوري ضمنها شكره وتقديره لجهود البنك في خدمة الاقتصاد الاردني.

اجتماع للقيادات العربية في مجال التامين والتقاعد

تعقد في تونس في الاسبوع الاول من يوليو المقبل اعمال الاجتماعات التي ستنظمها المنظمة العربية للعلوم الادارية للقيادات العربية العليا العاملة في اجهزة التقاعد والضمان الاجتماعي.

وتتركز الاجتماعات حول الاجراءات المعمول بها في هذا المجال ودورها في رفع الكفاءة وتحسين الخدمات وتهدف الى التعرف على المستجدات العملية والادارية.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية وغير الكويتية

انشاء سوق مواز جديد «اجراء سليم» بشرط عدم تجيل الشركات غير القادرة فيه

■ قيام صناديق الاستثمار سيزيد حجم التداول

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/١٠ (٣٨٫٧٥) نقطة - بنفس معدله تقريبا - عن يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/٣. وبلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٦٧٫٥٠ نقطة محافظا على معدله للاسبوع نفسه.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع (التداول ليومين فقط) بالثبات في معدل الاسعار والارتفاع في معدل الكميات والانخفاض في قيمة التداول بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية. اما بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية فقد تميزت بالثبات في معدل الاسعار والارتفاع في معدلي الكميات وقيمة التداول. حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية ١٥٫٩٢ مليون سهم تقريبا بمعدل يومي بلغ ٧٫٩٦ ملايين سهم بارتفاع متوسط مقداره حوالي ٣٩٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٫٧٣ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة فقد بلغت ١٫٩٨ مليون سهم تقريبا بمعدل يومي بلغ ٠٫٩٩ مليون سهم بارتفاع متوسط مقداره حوالي ٣٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠٫٧٣ مليون سهم. وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية ٣٫٦٩ ملايين د.ك تقريبا، بمعدل يومي قيمته ١٫٨٥ مليون د.ك بانخفاض متوسط مقداره حوالي ٢٠٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٢٫٣١ مليون د.ك تقريبا، وبلغت قيمة التداول للشركات غير الكويتية ٠٫١٠٦ مليون د.ك، تقريبا بمعدل يومي قيمته ٠٫٠٥٣ مليون د.ك بارتفاع متوسط مقداره ٤٣٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي، والبالغ ٠٫٠٣٧ مليون د.ك تقريبا.

وظل السوق على مستوى نشاطه السابق والذي يتصف بالضعف قليلا وان كان معدل يومين بعد عطلة عيد لا تصلح لمقارنة عامة. ويبدو ان اجراءات منتظرة بفتح سوق ثان يضم الشركات غير القادرة على الاستمرار في الرسمي وشركات اخرى صغيرة ورابحة قد اصبحت في طور التنفيذ. ورغم اعتقادها بسلامة الاجراء، الا اننا نعتقد انه من الافضل عدم تسجيل الشركات غير القادرة فيه تحت اية اعتبارات لانها ستؤدي الى اضفاء شيء من عدم الثقة وتكرار لتجربة السوق الموازي القديمة. وهذا الاجراء مع تعميم الادارة المحترفة لصناديق الاستثمار المزمع انشائها سيزيد من حجم التداول في السوقين بشكل عام ولكن سيقصره في الوقت نفسه على الشركات الجيدة منها. ورغم ان ذلك سيؤدي تدريجيا الى ضعف شديد في تداول بعض الشركات، الا انه تطور سليم يؤدي مع الزمن الى تحسين اداء مجموع الشركات.

في سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع الاستثمار اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٣٨٪ من الاجمالي، وضمنه تصدرت شركة مشاريع الكويت الاستثمارية التداول بنسبة ٥٣٪ وتلتها شركة لؤلؤة الكويت الاستثمارية بنسبة ٣٠٪ ثم شركة الاستثمارت الوطنية بنسبة ١٧٪. وجاء قطاع الخدمات بالترتيب الثاني بنسبة ٣١٪ وضمنه تصدرت شركة الهواتف المتنقلة التداول بنسبة ٤٦٪، وتلتها شركة المخازن العمومية بنسبة ٣٧٪، ثم شركة مجمعات الاسواق التجارية بنسبة ١٧٪. وجاء ثالثا قطاع البنوك بنسبة ٢٢٪، وضمنه تصدر بنك الكويت الوطني التداول بنسبة ٣٢٪ وتلاه بيت التمويل الكويتي بنسبة ٢٠٪، ثم بنك الخليج بنسبة ١٨٪. وفي سوق الاسهم غير الكويتية جاء في صدارة التداول بنك البحرين والشرق الاوسط بنسبة ٢٥٪ وتلته شركة الساحل للتنمية والاستثمار بنسبة ٢٤٪ ثم بنك البحرين الدولي بنسبة ٢٢٪.

البورصة: اسهم الشركات الاستثمارية الأكثر تداولا

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية في نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/١٠ (٩٤٤) نقطة محققا بذلك ارتفاعا قدره (٣) نقاط عن الاقفال بتاريخ ١٩٨٩/٥/٣، وقد بلغ حجم التداول خلال يومي ١٩٨٩/٥/٩، ١٩٨٩/٥/١٠: ١٧,٩٠٦,٢٨٢ سهما بقيمة نقدية قدرها ٣,٧٩٧,٠٠٠ د.ك في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٣٨٥ صفقة.

وقد شمل التعامل اسهم ٢٢ شركة ارتفعت اسعار ١٣ شركة مقابل انخفاض اسعار ٨ شركات وثبات سعر شركة واحدة.

ويبلغ معدل التداول اليومي ٨,٩٥٣,١٤١ سهما بقيمة ١,٨٩٨,٥٠٠د.ك من خلال ١٩٢ صفقة.

اما فيما يتعلق بنشاط القطاعات المتداولة فنجد الاتي:

- تصدر المركز الاول قطاع الشركات الاستثمارية بالنسبة لعدد الاسهم والثالث بالنسبة للقيمة المتداولة ولعدد الصفقات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦,٠٤٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٣٣,٧٣٪ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها النقدية ٤٩٤,٠٠٠ د.ك بنسبة ١٣,٠١٪ من اجمالي القيمة المتداولة موزعة على ٦١ صفقة بنسبة ١٥,٨٤٪ من اجمالي الصفقات.
- وجاء بالمركز الثاني قطاع الخدمات بالنسبة لعدد الاسهم وقيمتها النقدية والاول بالنسبة لعدد الصفقات حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٤,٨٩٠,٠٠٠ سهم بنسبة ٢٧,٣١٪ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها النقدية ١,٠٠٨,٠٠٠ د.ك بنسبة ٣٦,٥٥٪ من اجمالي القيمة موزعة على ١٤٤ صفقة بنسبة ٣٧,٤٠٪ من اجمالي الصفقات.
- تراجع قطاع البنوك الى المركز الثالث بعد ان كان يحتل المركز الاول بالاسبوع السابق له حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٣,٤٨٦,٢٩٩ سهما بنسبة ١٩,٤٧٪ من اجمالي الاسهم قيمتها النقدية ١,٩٧٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٥٢,٠٧٪ من اجمالي القيمة المتداولة موزعة على ١٢٦ صفقة بنسبة ٣٢,٧٣٪ من اجمالي الصفقات.
- احتل المركز الرابع قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم وقدره ١,٩٨٢,٤٨٣ سهما بنسبة ١١,٠٧٪ من اجمالي الاسهم المتداولة وبقيمة نقدية قدرها ١٠٦,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٢ صفقة.
- جاء بالمركز الخامس قطاع العقار بعدد ١,٤٢٠,٠٠٠ سهم وبقيمة نقدية بلغت ١٨٨,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٨ صفقة.
- جاء بالمركز قبل الاخير قطاع الاغذية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٨٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٢٠,٠٠٠د.ك من خلال ٣ صفقات.
- اخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التامين بعدد اسهم وقدره ٧,٥٠٠ سهم وبقيمة نقدية قدرها ٤,٠٠٠ د.ك من خلال صفقة واحدة.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٩/٥/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤١ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لربيع	اخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٤											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٥											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧١											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٩											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٠											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣٨											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٨٩											
	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

الدولار سيبقى قوياً هذا الاسبوع والاسترليني «يفتقر إلى من يعزز موقفه»

■ رفع اسعار الفائدة اليابانية والالمانية سيخفف من اندفاعة الدولار

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني انه في بداية الاسبوع الماضي استفاد الدولار من تدفقات رؤوس الاموال واخترق حاجز ١٫٩٠ مارك بعد ان توقفت البنوك المركزية الرئيسية عن التدخل، ووصل سعره الى ١٫٩٠٧٥ مارك، وهو اعلى مستوى لسعر العملة الاميركية منذ شهر اغسطس الماضي.

وكذلك اقفل الدولار في طوكيو في نهاية الاسبوع الماضي عند مستوى ١٣٥ ينا، وهو مستوى مهم من الناحية السيكولوجية للسوق. الا ان الاسواق لم تمارس ضغوطا كافية لاختبار مدى قدرة الدولار على اختراق حاجز الـ ١٫٩٢٥٠ مارك.

وفي وقت لاحق من الاسبوع تراجع الدولار مقابل المارك الالماني بفضل عمليات جني الارباح واداء مؤشر اسعار البضائع الانتاجية الذي جاء دون المستوى الذي كان متوقعا، الا ان العملة الاميركية عادت للارتفاع من جديد في اواخر الاسبوع.

توفرت خلال الاسبوع الماضي دلائل جديدة على تباطؤ النشاط الاقتصادي من خلال تراجع اداء مؤشرات انجاز المساكن ومبيعات التجزئة واسعار البضائع الانتاجية. وقد سجلت اسعار اذونات وسندات الخزينة تحسنا طفيفا في غمرة تكهنات بقرب تراجع اسعار الفائدة، حيث انخفض سعر الفائدة على الاموال الفدرالية الى ٩٫٦٨٪.

وقد اقفل الدولار بنهاية الاسبوع عند مستوى ١٣٥ ينا يابانيا و١٫٩٠ مارك الماني.

المملكة المتحدة

لم تنتشر خلال الاسبوع الماضي اي ارقام اقتصادية من شانها ان تؤثر على وضع الجنيه الذي مال الى التراجع مقابل الدولار القوي، حيث تزايدت المخاوف من حدوث مشكلات عمالية، الا ان قوة الدولار قد ادت في الوقت ذاته الى تحسن سعر الجنيه مقابل العملات الاخرى غير الدولار.

ودلت ارقام مبيعات التجزئة ومعدل نمو الائتمان الاستهلاكي خلال شهر مارس على ان اسعار الفائدة المرتفعة قد بدأت فعلا بتحقيق النتائج المنشودة من خلال ابطاء نمو الطلب الاستهلاكي، الا ان من المنتظر ان يطرأ مزيد من الارتفاع على الاسعار بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية والوقود، الامر الذي يعني تقليص هوامش الربح للشركات البريطانية لكي تظل قادرة على منافسة الشركات الاخرى.

وقد اقفل سعر الجنيه عند مستوى ٣٫١٨ ماركات المانية و١٫٦٧ دولار اميركي.

وكما كان متوقعا، بقي مؤشر مبيعات التجزئة في شهر ابريل عند مستواه نفسه لشهر مارس وهو ١٤١٫٧ بالمقارنة مع ١٣٥٫٤ في شهر مارس من السنة الماضية.

وسجلت اسعار البضائع الانتاجية (المخرجات) ارتفاعا بنسبة ٠٫٥٪ خلال شهر ابريل لكي تصل الزيادة خلال الاثني عشر شهرا الماضية الى ٥٫٠٪.

كذلك ارتفعت اسعار البضائع الانتاجية (المدخلات) بنسبة ١٫٦٪ في شهر ابريل بالمقارنة مع ١٫٨٪ في شهر مارس (بعد المراجعة)، علما بان اوساط السوق كانت تتوقع ارتفاعا بنسبة ٠٫٩٪.

من المقرر ان تنتشر خلال الاسبوع الحالي مجموعة من الارقام الاقتصادية تشمل عدد العاطلين عن العمل ومتوسط الدخل واسعار التجزئة والعرض النقدي. ويتوقع المراقبون ان تتضمن هذه الارقام دلائل جديدة على تباطؤ الاقتصاد واتجاهات التضخم.

ولكن، حتى وان توفرت دلائل على تباطؤ عجلة الاقتصاد، فان اسعار الفائدة مرشحة للارتفاع اذا ما ارتفعت اسعار الفائدة في المانيا الغربية واليابان، فقد اعلنت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر خلال الاسبوع الماضي ان اسعار الفائدة يجب ان تظل مرتفعة على المدى المتوسط لتلافي اي ارتفاع من معدل التضخم مستقبلا. وبالتالي فان من المستبعد جدا ان تنخفض اسعار الفائدة قبل ان تتوفر دلائل قاطعة على انخفاض معدل التضخم.

ويبدو ان الجنيه يفتقر حاليا الى من يعزز موقفه بشكل كبير ولذلك فانه سيجري تداوله خلال الاسبوع الحالي ضمن نطاق ضيق، مع العلم بان من شان تزايد احتمالات حدوث مشكلات عمالية من شانه ان يضعف مركز الجنيه على المدى البعيد.

ويتوقع ان يجرى تداول الجنيه خلال الاسبوع الحالي ضمن نطاق ٣٫١٧ - ٣٫٢٠ ماركات المانية و١٫٦٥ - ١٫٦٩ دولار اميركي.

المانيا الغربية

نشرت خلال الاسبوع الماضي مجموعة كبيرة من الارقام الاقتصادية الالمانية، فقد انخفض معدل البطالة الى ٧٫٩٪ في شهر ابريل، وهو ادنى مستوى له منذ ٧ سنوات، بالمقارنة مع ٨٫٤٪ في شهر مارس، علما بان معدل البطالة قد بلغ بالمتوسط ٨٫٧٪ خلال عام ١٩٨٨.

وحققت الطلبيات الانتاجية زيادة اولية بلغت ٣٫٢٪ في شهر مارس (بعد التعديل الموسمي والتضخمي) بالمقارنة مع ٢٫٦٪ في شهر فبراير.

كذلك ارتفع الفائض التجاري في شهر مارس الى ١٢٫٨٤ بليون مارك الماني ليصل الفائض خلال الربع الاول من السنة الحالية الى ٣٦٫٠٤ بليون مارك، وهو رقم قياسي، وبزيادة بنسبة ٤٤٪ عن ربع السنة السابق بالمقارنة مع ١١٫٣٦ بليون مارك في شهر فبراير.

ومن المتوقع ان يبلغ الفائض لهذه السنة ككل ١٤٠ بليون مارك بالمقارنة بـ ١٢٨ بليون مارك في عام ١٩٨٨.

وقد بلغت الصادرات ٥٥٫١٥ بليون مارك في شهر مارس، متجاوزة بذلك الرقم القياسي لشهر ديسمبر الماضي والبالغ ٥٥٫١٥ بليون مارك. وقد سجلت الصادرات زيادة بنسبة ١٠٪ خلال فترة السنة السابقة. اما الواردات فقد ارتفعت بنسبة ٢٪ فقط خلال شهر مارس اذ بلغت ٤٢٫٣ بليون مارك. وقد ارتفعت الصادرات بنسبة ٢٢٪ والواردات بنسبة ١٧٪ خلال الربع الاول من السنة الحالية.

وبلغ الفائض في الحساب الجاري ٨٫٩ بلايين مارك في شهر مارس بالمقارنة مع ٨٫٥ بلايين مارك في شهر فبراير، كما بلغت ٢٨٫٧ بليون مارك خلال الربع الاول من هذه السنة بالمقارنة مع ١٦٫٣ بليون مارك بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. ومن المتوقع ان يبلغ الفائض للسنة الحالية ٩٠ بليون مارك بالمقارنة مع ٨٥ بليون مارك للسنة الماضية.

وقد ارتفعت تكلفة المعيشة بنسبة ٠٫٦٪ في شهر ابريل بالمقارنة بشهر مارس وبلغت نسبة الزيادة خلال فترة الاثني عشر شهرا الماضية ٣٪.

وتراجعت مبيعات التجزئة بنسبة ٠٫٨٪ في شهر مارس من حيث القيمة الفعلية للمبيعات الا انها ارتفعت بنسبة ١٫٥٪ من حيث القيمة الاسمية.

لم ينعكس الاداء الجيد لميزان التجارة على سعر المارك وقد ادى ارتفاع سعر الدولار مقابل العملة الالمانية وتقييد الشروط الائتمانية من جانب البنك المركزي الالماني الى تكهنات متزايدة بقرب رفع اسعار الفائدة الرسمية في المانيا.

اليابان

لا يزال اداء الين الياباني متاثرا بفضيحة اسهم ريكروت، وقد بات من شبه المؤكد ان تلجأ الحكومة اليابانية الى رفع اسعار الفائدة لمواجهة الاثار التضخمية الناجمة عن انخفاض سعر صرف الين خلال الاشهر الماضية.

وفي هذه الاثناء، واصل مؤشر «نكي» لاسعار الاسهم اليابانية ارتفاعه بعد عطلة استمرت خمسة ايام وتجاوز مستوى ٣٤٫٠٠٠، الا ان المستثمرين بدأوا الان عمليات جني الارباح بعد ان حقق هذا المؤشر ستة ارقام قياسية متتالية.

وقد تاثرت اسعار الاسهم في اواخر الاسبوع بالتكهنات بقرب رفع اسعار الفائدة في اليابان، وبالتالي فان من المحتمل ان تطرأ زيادة بنسبة ١٪ على سعر الخصم الرسمي، علما بان الاسواق قد بدأت سلفا باخذ زيادة بنسبة ١/٢٪ في سعر الخصم بعين الاعتبار.

بورصات العالم

[illegible]

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ: ١٩٨٩/٥/١١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٦٤	٠,٧٧٢٠	٢,٦٩٥٦	١٧,١٣٥٢	٣,٥٧٥٦	٤,٥١٩٨	١,٥٩٠٧	٥,٠٧٠٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٩٣	٠,٣٧٩٤	١,٧٥٩٢	٠,٣٦٧١	٠,٤٦٤٠	٠,١٦٣٣	٠,٥٢٠٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٧٧	٠,٣٧١٥	١,٧٢٢٧	٠,٣٥٩٤	٠,٤٥٤٤	٠,١٥٩٩	٠,٥٠٩٧
دينار كويتي	٣,٤٣٢٣	١,٢٩٣٩	١٢,٦٠٣٤	١٢,٨٧٠٤	—	٤,٧٨٣٠	٢٢,١٧٢٦	٤,٦٢٦٧	٥,٨٤٨٦	٢,٠٥٨٣	٦,٥٦٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧١٧٧	٠,٢٧٠٥	٢,٦٣٥٥	٢,٦٩١٤	٠,٢٠٩١	—	٤,٦٣٦٦	٠,٩٦٧٥	١,٢٢٢٠	٠,٤٣٠٤	١,٣٧١٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٤٨	٠,٠٥٩٣	٠,٥٦٨٤	٠,٥٩٠٤	٠,٠٤٥١	٠,٢١٥٦	—	٠,٢٠٨٦	٠,٢٦٣٧	٠,٠٩٢٨	٠,٢٩٥٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤١٨	٠,٢٧٩٦	٢,٧٢٤٠	٢,٧٨١٧	٠,٢١٦١	١,٠٣٣٥	٤,٧٩٢٢	—	١,٢٦٤٠	٠,٤٤٤٨	١,٤١٨٠
فرنك سويسري	٠,٥٨٦٨	٠,٢٢١٢	٢,١٥٤٩	٢,٢٠٠٥	٠,١٧٠٩	٠,٨١٧٦	٣,٧٩١٠	٠,٧٩١٠	—	٠,٣٥١٩	١,١٢١٧
جنيه استرليني	١,٦٦٧٥	٠,٦٢٨٦	٦,١٢٣٠	٦,٢٥٢٧	٠,٤٨٥٨	٢,٣٢٣٢	١٠,٧٧٢٠	٢,٢٤٧٧	٢,٨٤١٤	—	٣,١٨٧٤
مارك الماني	٠,٥٢٣١	٠,١٩٧٢	١,٩٢١٠	١,٩٦١٧	٠,١٥٢٤	٠,٧٢٨٩	٣,٣٧٩٥	٠,٧٠٥٢	٠,٨٩١٤	٠,٣١٣٧	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كوموتال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٢[illegible]	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٥٥
الريال العماني	٧٦١,٩٥
الدينار البحريني	٧٧٨
درهم الامارات	٧٩,٧٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٩
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٩٨٠
الدينار اليمني	٨٥٤
الدينار التونسي	٣١٥
الدينار الاردني	٥٣١
الدينار العراقي	١٠٨
الليرة اللبنانية	٦٥٠
الليرة السورية	٧٢٥
الدرهم المغربي	٣٥,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٢,٩٠
الدولار الكندي	٢٤٥
الجنيه الاسترليني	٤٨٨
الجنيه القبرصي	٥٩٣,٥٠
المارك الالماني	١٥٣,١٥
الفرنك السويسري	١٧١
الفرنك الفرنسي	٤٥,٣٠
الفرنك البلجيكي	٧,٤٤٠
الليرة الايطالية	٢١٠
الليرة التركية	١٤٣
الجلدر الهولندي	١٣٥,٨٠
الشلن النمساوي	٢١,٨٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٦٥
الروبية الهندية	١٨,٢٨٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٥٩٠
دولار سنغافورة	١٥٠,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٣٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,٢٣٠
البيسو الفلبيني	—
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٥
سعر كيلو الفضة	٧٤,٢٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٦٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٣٠٠
سعر ذهب تولات	٤١٧,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٢
سعر الليرة الرشادية	—
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٢,٤٠
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٢,٩٠

* المزيني (١٩٨٩/٥/١٣)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٥/١١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٢٩/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٥/١٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٧ ٥/٨
بوردن انك	٦٢ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ٥/٨
داتا جنرال	١٦ ٣/٤
كاتربيلر	٥٩ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ١/٨
كرايزلر	٢٣ ٣/٨
سيتي كورب	٢٩ ١/٨
كلوريكس	٣٥ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٣ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٥ ٣/٤
دو كيميكالز	٩١ ١/٤
دوبونت	١٠٧ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٨
ايكسون	٤٢ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢٤ ٣/٤
فوستر ويلر	١٨ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٩ ١/٨
جنرال موتورز	٣٩ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٦ ١/٤
كوديير	٥١ ١/٤
هاليبرتون	٢٩
هيلت اند باكارد	٥٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٧١ ٣/٤
هوليداي ان	٤١
هوندا موتورز	٢٨ ٧/٨
اي بي ام	١٠٩ ١/٨
اي تي تي	٥٦ ٣/٤
جونسون - جونسون	٤٧ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٩ ١/٨
مينسوتا ماينينغ	٧٣
جيه بي مورغان	٣٥ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٤ ٥/٨
بيبسي كومباني	٥٠ ١/٨
بولارويد	٣٩ ٣/٨
شلومبرغر	٣٧ ٧/٨
يونيسيز	٢٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥١ ٧/٨
سكويب	٧٩ ١/٨
سينتكس	٤٦ ١/٨
تيليداين	٣٥١ ٥/٨
تكساسكو	٥٣ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ١/٤
اب جونز	٣١ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٨ ١/٤
مؤشر داو	٢٣٨٢
حجم التعامل بالملايين	١٥١

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٣٢
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٧٤
بي. ان. بي.	—
بويوجوس	٥٩٧
بي.اس.ان.	٦٨٢
كارفور	٢٩١٠
س.جي.اف	٣٠٠,٩
سيروس	٤٣٥
سي.جي.اي.	٤١٢,٥
شارجور	١٣٣٧
سي.فرانسيس	١٣٧١
رويتر كولاس	٨٤٤
ديوميز	٩٤٠
اكو	٣٠٨٠
الف اكيتان	٤٧٠
اسيلور	٣٢٣٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٢٥
جين ليفبريه	١٢٨٥
لافارج كوبيه	١٤٧٩
ليغراند	٣٧٧١
ال.في.ام.	٣٩٥٢
ماترا	٣١٨,٢
مشلن	٢٠٤
سي.اي.ميدي	١٤٦٢
مينسبرو	٣٧٥
لوريال	٤١١٥
باريباس	٤٧٩,٥
بيجو	١٦٦٠
بوليت	٦٨١
بريتيال سيكومي	١١٣٥
سانت غوبين	٥٩٤
سالومون	٢٤٠٠
سالفيار	٨٣٨
سانوفي	٨١٠
سالينز	٣٠٢
اس.سي.او.ايه	٧٨,٩
سيلفوس	٨٧٦
سوسيتي جنرال	٤٧٦
سومير البرت	٢٣١٥
سورس بيرير	١٧٤١
ستارفور	١٠١٠
فاينتس دي سويز	٣١٢
سينتلابو	٤٣٠
تومسون	٢٢٢
فاليو	٧٣٠
الف غابون	٩٣٨
غروب فكتوري	٩٢٨
هولوفان	—
ماشينز بول *	١٠٣,٣
روتشفورتايز	—
روجيه ميريد يوتالي	—
صويا كري	١٦٠
ديومنتل ليبل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦٦٠
تيراليون	٢٨٣
فيرياك	٣٥٠
زودياك	١١٥٤
موريا ديوغاست	٩٧٠
مؤشر البورصة	١٠٨,٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/١٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢	٧٧
ايه.بي.الكتريك	٣	٩٨
الايد بنك	٤	٥٦
امستراد	١	١٣
اميك	٤	٥٣
اميرشام	٤	٨٥
بي.ايه.ايه	٣	٤٤
باركليز بنك	٤	٦٨
بي. اي. اس. اس.	٩	٥٠
بي. بي	٢	٧٩,٥
بيتشام	٦	١٥
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٦	٣٢
بريتش تيليكوم	٢	٧٠
برنتواكر	٣	٩٥
انجليش تشايناكليز	٤	٨٤١
جلاكسو	١٣	٤٩
غراند مي	٥	٥٩
هانسون ترست	١	٩٧,٥
اي. سي. اي	١٢	٦٦
جاكسوار	٢	٩٨
لادبروك	٥	٧٦
ليغال اند جنرال	٣	٢١
لندن سيكيوريتيز	٥	٨٥
لوكاس	٦	٣٥
ميدلاند بنك	٣	٣٨
رولز رويس	١	٩١
رتنز	٢	٢٥
روتمانز	٥	٠٧
ت. اس. بي	١	١٠
يونيجيت	٣	٥٩
وارد وايت	٢	٧٤
وايت بريد	٣	٥٦
وول وورث	—	
مؤشر الفايننشال تايمز		٢١١٠,٧

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/١١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٣٩٠
ايساي ليمتد	١٩٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٥٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٧٠
سوميتومو بنك	٣٦٠٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٦٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٤٠
سوني كوربوريشن	٦٩٩٠
هيتاشي ماكسل ليمتد	٢٤٢٠
طوكيو الكتريك	٦٣٠٠
فانوك ليمتد	٦٠٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٩٠
تاييي كوربوريشن	١٨٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانسون	١٩٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٤,٠٨١,٤٩
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

في اجتماع وزاري عقد بالكويت أمس

وزراء النفط العرب اعادوا مصر لعضوية «اوابك»

■ الاعتراض الليبي منع صدور القرار بالاجماع ■ العتيبة: اوبك خرجت من ازمتها وتجاوزت انهيار الاسعار ■ الوتاري: عودة مصر رجوع للوضع الطبيعي

كتب عبدالفتاح درويش وعبدالله النعنيش:

قرر المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» في اجتماع عقده بالكويت امس انهاء تعليق عضوية مصر بالمنظمة واعادتها كعضو فاعل في المنظمة والشركات المنبثقة عنها وذلك بناء على اقتراح تقدم به العراق.

وجاء القرار بموافقة كافة الاعضاء باستثناء ليبيا التي تحفظت على القرار.

وناقش الوزراء مسالة تسديد الالتزامات المالية المستحقة على بعض الاقطار الاعضاء في ميزانيتي المنظمة والهيئة القضائية وكلفوا الامانة العامة بالتقدم باقتراحات محددة بشان المبالغ المتخلفة حتى عام ١٩٨٧ لبحثها واقرارها في الاجتماع الوزاري المقبل.

وقد افتتح وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة الاجتماعات وذلك لترؤس بلاده الدورة الحالية للمجلس.

وقال العتيبة في كلمة الافتتاح ان الدول المصدرة للبترول قد خرجت من ازمتها الخانقة واعرب عن امله في ان تصبح هذه الدول اصلب عودا.

وقال ان «اوبك» تجاوزت مرحلة انهيار الاسعار ومرحلة حرب الاسعار التي بدأت في سنة ١٩٨٦ ومرحلة حرب الانتاج في الربع الاخير من سنة ١٩٨٨.

واضاف العتيبة ان السوق البترولية بدأت تتعافى، واشار الى انه يؤيد مقولة وزير النفط الشيخ علي الخليفة بان «اوبك خرجت من غرفة الانعاش، الا انها ما زالت ترقد في المستشفى» واعرب عن امله بان «تخرج اوبك من المستشفى» هذا العام.

واكد العتيبة ان الدول المنتجة للبترول بدأت تتلمس الحد العادل الذي يحقق لها مستوى عادلا من الانتاج وحصة عادلة من السوق. وفي الوقت نفسه يحقق لها سعرا مقبولا يمكن ان يلبي طموحاتها للتنمية ويساعدها على تجاوز مشاكل التنمية.

وتطرق العتيبة الى التطورات التي يشهدها العالم العربي حيث ترسخت دعائم مجلس التعاون الخليجي وانبثقت مجالس اخرى في العالم العربي على نمطه مثل اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي. وتمنى العتيبة ان تكون هذه المجالس حلقات في سلسلة العمل العربي المشترك في جميع المجالات ومقدمة لخطوات اكبر بمجال التعاون العربي.

وقال الدكتور العتيبة انه خلال العام الماضي حدث الكثير من التقدم في الوطن العربي ومن اهمها الانتفاضة المباركة من قبل الشعب العربي الفلسطيني ونجاح السياسة الدبلوماسية الفلسطينية على المستوى العالمي.

واشار الى التغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقال ان مختلف انواع الحروب الباردة والساخنة قد تم نبذها من قبل الدول العظمى وتم التوجه الى سياسة الوفاق الدولي والحوار في جميع المشاكل العالمية.

من جهة اخرى، قال امين عام منظمة «اوابك» بالوكالة عبدالعزيز الوتاري انه مرتاح لقرار المجلس الوزاري باعادة عضوية مصر حيث ان الطبيعي هو وجود مصر في المنظمة وكونها خارج المنظمة هو الامر غير الطبيعي، وما حدث في الاجتماع هو اعادة الحالة الطبيعية لمصر باتخاذ قرار العودة.

وقال الوتاري ان المجلس الوزاري ترك لمصر حرية تقرير الموعد الذي ترغب ان تبدأ فيه مشاركتها بانشطة المنظمة. واوضح انه سيتصل بوزير النفط المصري عبدالهادي قنديل لابلاغه القرار وبحث موعد عودة مصر للمشاركة بانشطة المنظمة.

وقال الوتاري ان قرار المجلس الوزاري باعادة عضوية مصر للشركات المنبثقة عن المنظمة يوجه الجمعيات العمومية لهذه الشركات لاتخاذ قرار باعادة عضوية مصر ومساهمتها الفاعلة في هذه الشركات.

ووصف الوتاري الاجتماع بانه ناجح وحقق الغرض المطلوب منه، وبين ان عدد المواضيع التي طرحت على جدول الاعمال بلغ ١٧ بندا قد تم بحثها جميعا.

وقال الوتاري ان موضوع الميزانية لم يبحث في الاجتماع فيما تم اتخاذ قرار بالنسبة للمبالغ المؤجلة والمتراكمة على بعض الدول التي لم تسدد حصتها في ميزانية المنظمة وتم وضع حل عملي لها.

● مانع العتيبة مترئسا الاجتماع



● لقطة شاملة للاجتماع

وجاء نص قرارات المجلس الوزاري للمنظمة وفقا لما جاء في البيان الصحفي الصادر بختام الاجتماعات كما يلي:

بحث المجلس موضوع انهاء تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في المنظمة والشركات المنبثقة عنها بناء على اقتراح الجمهورية العراقية، وتمت الموافقة على هذا الاقتراح، ورحب المجلس بعودة مصر كعضو فاعل في المنظمة متطلعا الى مساهمتها بما يدعم المنظمة ويحقق اهدافها. هذا وقد تحفظ معالي امين اللجنة الشعبية العامة للنفط في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

وناقش المجلس مسالة تسديد الحصص المستحقة على بعض الاقطار الاعضاء في ميزانيتي المنظمة والهيئة القضائية، وثمن الجهود المبذولة لتوفير المطلوب مؤكدا اهمية حل هذه المسالة بالنسبة لاستقرار المنظمة، وتمكينها من تحقيق اهدافها طويلة المدى ووجه الامانة العامة للتقدم باقتراحات محددة بشان المبالغ المتخلفة حتى عام ١٩٨٧ لبحثها واقرارها في الاجتماع الوزاري المقبل.

كما صادق على الحسابات الختامية للمنظمة والهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب لعام ١٩٨٨.

واطلع المجلس على التقرير السنوي لمعهد النفط العربي للتدريب لعام ١٩٨٨، وابدى تقديره لما احرزه المعهد من تقدم.

وبحث المجلس مسالة «فائض زيت الوقود الرسوبي» وندوة «صناعة التكرير العربية في التسعينات» واكد على الاستمرار في متابعة الموضوع، وبحث كذلك التقرير الخاص باللقاء السنوي السابع بين المنظمة والمجموعة الاوروبية الاقتصادية، وأيد الاستمرار في عقد هذه اللقاءات السنوية، وكذلك السير في عقد ندوة ثنائية مع المجموعة الاوروبية لبحث قضايا المنتجين والمستهلكين للنفط والطاقة.

واطلع المجلس على تقرير عن سير العمل في بنك المعلومات الخاص بالمنظمة، وحث الاقطار الاعضاء على تقديم جميع البيانات المطلوبة لانجاز هذا المشروع. كما اطلع على تقرير عن متابعة مؤتمر الطاقة العربي، وعلى مذكرة بشان الاهتمام العالمي بالبيئة وانعكاساته على النفط العربي، وحث الامانة العامة على التوسع في متابعة هذا الموضوع.

وعبر المجلس عن تقديره وشكره لدولة الكويت، على الحفاوة والتكريم اللذين ابدتهما وعلى تهيئتها الجو المناسب لانجاح الاجتماع.

وقرر المجلس عقد اجتماعه المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٢ نوفمبر من العام الحالي.

لقطات

معارضة وتحفظ

قال وزير النفط الليبي فوزي الشكشوكي لدى خروجه من الاجتماع ان بلاده قد عارضت اعادة عضوية مصر وبالحرف الواحد قال «ليبيا تعارض». فيما ذكر البيان الختامي الصادر عن المؤتمر ان ليبيا (تحفظت).

واستخدم امين عام «اوابك» بالوكالة عبدالعزيز الوتاري كلمة (تحفظ) في وصف الموقف الليبي وذلك بتصريح للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع.

«ام واخت وبنت»

في كلمته بافتتاح الاجتماع قال د.مانع سعيد العتيبة ان العقد العربي لن يكتمل بدون وجود مصر فهي ام واخت وبنت الامة العربية.

كلمة واحدة

وزير النفط الشيخ علي الخليفة آثر عدم اعطاء تصريحات للصحافيين ولم يتحدث سوى بكلمة واحدة وفي ختام الاجتماعات عندما سئل عن القرار بالنسبة لمصر فقال انها «عادت».

جل اهتمام الشيخ علي الخليفة تركز على الاعتناء بضيوف البلاد وزراء النفط العرب.

اجتماع جانبي

استمر الاجتماع نحو ثلاث ساعات وقطع الوزراء الاجتماع بعد مرور ٥ دقائق على بدايته وعقدوا اجتماعا جانبيا مطولا في الصالة التي كانت مخصصة اصلا للصحافيين ثم عادوا لاستئناف الاجتماعات بحضور كامل اعضاء الوفود.

الوفد البحريني

وزير التنمية الصناعية البحريني يوسف الشيراوي لم يحضر الاجتماعات وترأس وفد البحرين نيابة عنه وكيل الوزارة الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة.

الجلبي: نفط المنطقة المقسومة يباع لصالح الكويت والسعودية

■ خط انابيب النفط المار بسوريا أصبح «منسياً» لنا

● عصام عبدالرحيم الجلبي

قال وزير النفط العراقي عصام الجلبي ان نفط المنطقة المقسومة بين الكويت والسعودية والذي كان يباع لصالح العراق منذ عام ١٩٨٢ قد اصبح ومنذ بداية العام الحالي يباع لصالح الكويت والسعودية بحيث تعود عوائده للكويت وللسعودية بالطريقة التي يتفق عليها البلدان.

واوضح الجلبي ان العراق لا يعتزم مد المزيد من انابيب تصدير النفط سواء عبر السعودية او تركيا وقال ان الطاقة التصديرية للعراق عبر الانابيب ستبلغ ٣,٣ ملايين برميل يوميا في سبتمبر المقبل مع اكتمال الجزء الثاني من مشروع خط الانابيب المار عبر السعودية.

وعن طاقة العراق على تصدير النفط بشكل عام قال الوزير العراقي انها ستبلغ نحو ٦ ملايين برميل يوميا في العام المقبل.

وقال الجلبي انه لا توجد اي اتصالات مع سوريا بشان خط الانابيب المار بسوريا والذي اوقفت سوريا استخدامه مع بداية الحرب العراقية الايرانية واوضح ان هذا الخط خارج المخططات العراقية حاليا ويعتبر بحكم المنسي.

وحول الاجتماع المقبل لوزراء نفط اوبك قال الجلبي ان بلاده لن تضع اي شروط مسبقة لا للانتاج ولا للاسعار وانها مستعدة للتكيف مع مختلف القرارات ما دامت تؤدي لاستقرار الاسعار.

وعن شعوره ازاء التطورات في اسواق النفط قال الجلبي انه مختلط واكد على ضرورة العمل على استقرار الاسعار.

وزير النفط السوري يدعو لتحويل «اوابك» إلى تحالف عالمي لمصدري النفط

دعا وزير النفط السوري د. مطانيوس حبيب الى تطوير منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» بحيث تتحول الى نواة لتحالف عالمي يجمع كافة الدول المصدرة للنفط في العالم.

وقال الوزير السوري ان بالامكان تحويل «اوابك» الى نواة للتحالف العالمي بحيث تكون الدول العربية في مقدمة التحالف الذي اذا تضافرت جهود كافة الاعضاء يستطيع انجاز اشياء كثيرة لصالحهم.

وقال الوزير السوري ان على «اوابك» ان تدعم جهودها بقيام المزيد من الاعمال المشتركة بحيث تاخذ بعين الاعتبار مصالح الامة العربية مع عدم تجاهل الاستقرار الاقتصادي الدولي.

وقال الوزير السوري ان بامكان «اوابك» ان تحقق مصالح الامة العربية وتساهم في الاستقرار الاقتصادي العالمي بشكل متزامن ومتناسق.







● د. مطانيوس حبيب

ولاحظ الوزير السوري ان الاختلال في الاقتصاد العالمي ينعكس على الدول النفطية بصورة اكثر سلبية من الدول الاخرى.

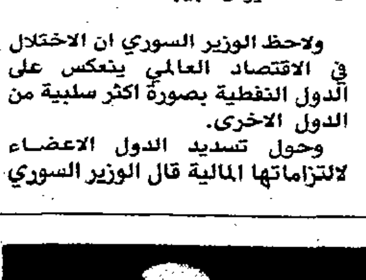
وحول تسديد الدول الاعضاء لالتزاماتها المالية قال الوزير السوري ان ثمة دولا لم تسدد التزامها واضاف: يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ظروف كل قطر واوضاعه الخاصة.

ومال الوزير السوري الى عدم الدخول بتفاصيل اوضاع «اوابك» معتذرا بان هذا هو اول اجتماع وزاري يحضره وانه يسعى للتعرف على اوضاع المنظمة عن قرب.

وقال الوزير السوري ان بلاده لا يمكن ان تكون مع خروج او عزل اي عربي وقال: نتمنى ايضا على العرب الاخرين وان يكونوا مع الامة العربية في موقف واحد وبما يخدم مصلحة الجميع.

وعن اعتراض ليبيا بالنسبة لوجود سفارة اسرائيلية بالقاهرة والذي يوجب عدم اعادة عضوية مصر للمنظمة قال الوزير ان هذه اشكالية يجب ان تواجهها جميع اقطار الامة العربية وليس سوريا لوحدها.

وقال الوزير السوري انه سعى للاجتماع بالوزير الليبي للتباحث معه حول اعادة عضوية مصر والتعرف على وجهة نظره.



مستمرون بمعارضة عودة مصر «لاوابك»

■ أعضاء «اوبك» يتجاوزون حصصهم الانتاجية

وزير النفط الليبي

اعلن وزير النفط امين اللجنة الشعبية العامة للنفط بالجماهيرية الليبية فوزي الشكشوكي، ان بلاده تعارض اعادة عضوية مصر بمنظمة «اوابك» وانها تعارض اعادة عضويتها باي من المنظمات العربية المنبثقة عنها.

وقال الشكشوكي ان مصر لم تقم بما يستدعي عودتها الى هذه المنظمات.

واضاف ان الاسس التي اتخذ بسببها قرار تجميد عضويتها ما زالت قائمة، سواء اتفاقية كمب دايفيد او وجود سفارة اسرائيلية في القاهرة ووجود سفارة مصرية في تل ابيب.

وبين الوزير الليبي ان بلاده ستبقى تعارض عضوية مصر بالسبل التي يتيحها ميثاق منظمة «اوابك» وانها لن تلجأ للانسحاب من المنظمة ردا على قرار باقي الدول الاعضاء اعادة العضوية لمصر.

واوضح الشكشوكي ان ما يسري على المنظمة سيسري على الشركات التابعة لها التي تعمل في ليبيا وتعاد عضوية مصر فيها.

وقال الشكشوكي ان وجود او عدم وجود اعضاء آخرين يؤيدون الاعتراض الليبي قضية لا تؤثر في الموقف الليبي الذي يرتكز على مبادىء واسس ثابتة.

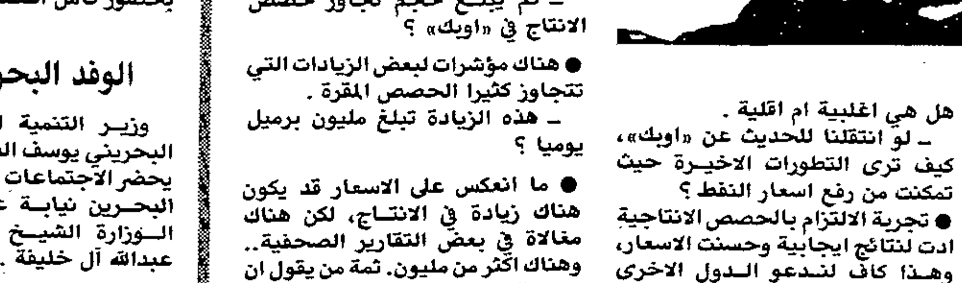
وقال الوزير الليبي في ايضاح لرأيه حول مستقبل «اوابك» بانه قد آن الاوان لتطوير «اوابك» لتكون منظمة للطاقة مؤكدا وجود دول داخل المنظمة تسعى لتحقيق هذا الهدف الذي تعتبره ليبيا حيويا ويجب ان يستمر العمل من اجله.

وبالنسبة لمنظمة «اوبك» اعترف وزير النفط الليبي بوجود تجاوز في حصص الانتاج وصفه بانه كبير وان كان اقل مما تذكره بعض التقارير الصحفية.

وفيما يلي نص حديث الوزير الليبي الذي تم قبل دقائق فقط من بدء اجتماعات المجلس الوزاري:

- هناك اجماع بين كافة الدول الاعضاء في «اوابك» باستثناء ليبيا على اعادة عضوية مصر، ويبدو ان الوزراء يسعون لتغيير الموقف الليبي ليصدر القرار بالاجماع، فهل يمكن ان تعدل ليبيا موقفها ؟

● موقفنا من عودة مصر لعضوية «اوابك» معروف وثابت ونعتقد بان مصر لم تقم بما يستدعي عودتها لاي من المنظمات العربية، وقرار تجميد عضويتها اتخذ على اسس لا تزال قائمة سواء اتفاقية كمب دايفيد او وجود سفارة اسرائيلية بالقاهرة وسفارة مصرية بتل ابيب. فكل هذه الظروف ما زالت موجودة.



● فوزي الشكشوكي يتحدث لـ«القبس»

- اذا اعيدت عضوية مصر بقرار اغلبية، ماذا سيكون موقف ليبيا ؟

● ما يحكمه ميثاق المنظمة.

- لن تنسحب ؟

● لن ننسحب.

- ستكتفون بالمعارضة ؟

● سنكتفي بما يتيحه ميثاق المنظمة.

- بالنسبة للشركات التابعة للمنظمة والتي لها نشاط في ليبيا، هل سيجمد نشاطها اذا اعيدت عضوية مصر بها ؟

● يحكم هذه الشركات ما يحكم المنظمة من اتفاقيات .. اكرر نحن في ليبيا نعارض عودة مصر.

- المعارض الوحيد ؟

● البقية ليس عندي فكرة.

- ماذا عن دور «اوابك» بشكل عام والمشاكل التي تعاني منها، كيف ترونها ؟

● ربما يكون قد آن الأوان لتطوير عملها لتكون منظمة للطاقة.

- هذا كلام قديم، هل ما زال مطروحا حتى الآن ؟

● قد تطرحه بعض الدول لتطوير هذه المنظمة لتقوم بدور اكثر اهمية.

- هذه الدول اقلية ام اغلبية ؟

● ما زلنا لم نبحث هذا الموضوع لنرى هل هي اغلبية ام اقلية.

- لو انتقلنا للحديث عن «اوبك»، كيف ترى التطورات الاخيرة حيث تمكنت من رفع اسعار النفط ؟

● تجربة الالتزام بالحصص الانتاجية ادت لنتائج ايجابية وحسنت الاسعار، وهذا كاف لندعو الدول الاخرى للالتزام بهذه الحصص حتى يمكن المحافظة على السعر الذي امكننا الحصول عليه في نهاية ابريل الماضي وعدم زيادة الغش في حصص الانتاج لكي نستمر بهذه الاسعار التي وصلنا اليها.

- كم عدد الدول التي تتجاوز حصتها الانتاجية ؟

● لا اجابة.

- العربية منها ؟

● لا اجابة.

- ليبيا، كم تنتج يوميا ؟

● حصتها المقررة.

- بكم تبيع نفطها حاليا ؟

● اسعار نفطها مختلفة لانه من نوعيات مختلفة.

- كم يبلغ حجم تجاوز حصص الانتاج في «اوبك» ؟

● هناك مؤشرات لبعض الزيادات التي تتجاوز كثيرا الحصص المقرة.

- هذه الزيادة تبلغ مليون برميل يوميا ؟

● ما انعكس على الاسعار قد يكون هناك زيادة في الانتاج، لكن هناك مغالاة في بعض التقارير الصحفية.. وهناك اكثر من مليون. ثمة من يقول ان حجم الانتاج اليومي بلغ ٢١,٥ مليون برميل يوميا.

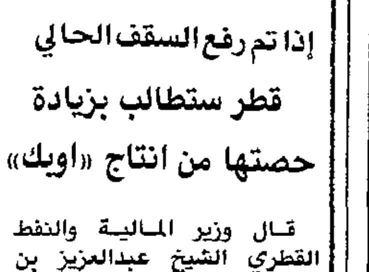
إذا تم رفع السقف الحالي قطر ستطالب بزيادة حصتها من انتاج «اوبك»

قال وزير المالية والنفط القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني ان بلاده ستطالب بزيادة حصتها الانتاجية اذا قررت دول اوبك رفع سقف الانتاج الحالي.

واكد ان بلاده ملتزمة بكافة قرارات اوبك المتعلقة بالانتاج والاسعار.

واعلن الوزير القطري انه سيقوم بزيارة لمصر تلبية لدعوة من نظيره المصري عبدالهادي قنديل بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

واعرب الوزير القطري عن ارتياحه للتحسن الاخير في اسعار النفط واوضح ان جهود اوبك هي السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار.

صيد الكاميرا

● ..صورني !؟




● ..لا والله أنت الأول !

● الضيف يمازح ضيفه



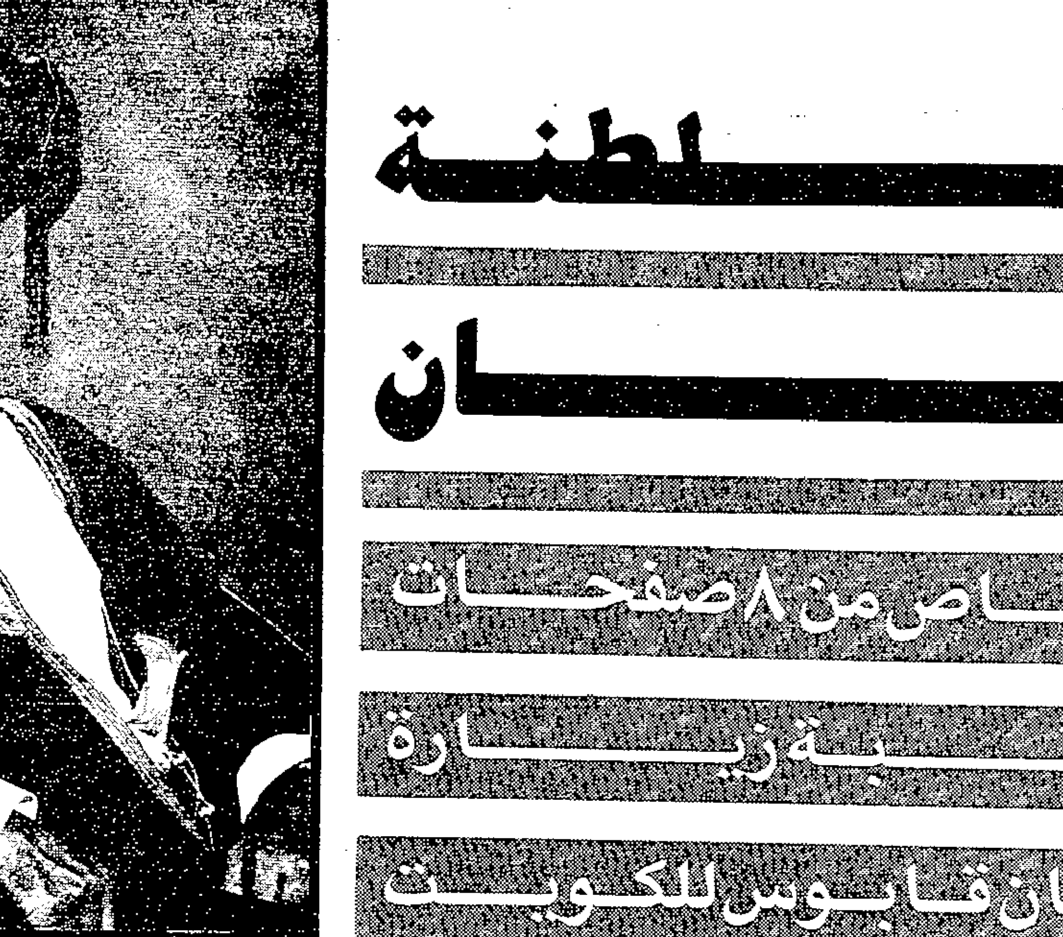


● سيجارة.. ونفط !

(تصوير مرهف حورية)

سلطنة عمان

ملف خاص من ٨ صفحات بمناسبة زيارة السلطان قابوس للكويت



السلطان قابوس.. شخصية وموقف

ولد السلطان قابوس بن سعيد في لالة عاصمة المنطقة الجنوبية ظفار) في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٤... وهو السلطان الثامن عشر لنحدر رأسا من المؤسس الاول سرة آل سعيد سنة ١٧٤١ م احمد ن سعيد الذي ما زالت ذكراه موضع حترام واجلال في عمان كرجل قاتل واداري محنك، استطاع ان وحد البلاد بعد سنوات من الحرب هلية.

وفي سنواته المبكرة تلقى التعليم عمان، وفي سبتمبر ١٩٥٨ ارسله الده (السلطان سعيد بن تيمور) الى كلترا لاتمام تعليمه، حيث تلقى تعليم في احدى المدارس الخاصة في افوك لمدة سنتين قبل الالتحاق لاكاديمية العسكرية الملكية في اندهرست كمرشح في ١٩٦٠، وبعد انهى دورة مدتها سنتان انضم لالته الى كتيبة (الكاميرونيانز) ولى في المانيا الغربية.. حيث امضى تة اشهر كان يؤدي خلالها جباته العسكرية ويتلقى التدريب قيادة الاركان.. وبعد ان انهى دمته العسكرية عاد الى انكلترا يث حضر دورات في الحكومة حلية لمدة سنتين اجرى خلالهما لده الترتيبات له للذهاب في جولة ول العالم لمدة ثلاثة اشهر عاد دها الى عمان في ١٩٦٤، ولدى ودته الى السلطنة اقام في صلالة ـ سقط رأسه ـ وكان يمضي اوقاته في راسة الدين الاسلامي الحنيف للغة العربية.

وتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٧٠ خلف لده السلطان سعيد بن تيمور سلطان للبلاد.

وقبل ان يتولى مقاليد الحكم كانت ائدات عمان من النفط ـ التي كانت تواضعة بالمقارنة مع الدول خرى في الجزيرة العربية ـ تشكل جمل الدخل القومي، لكنها لم تكن ستخدم، وبقيت البلاد تعاني قدرا ائلا من التخلف والافتقار الى خدمات واسس الحياة العصرية.. هكذا ورث جلالته بلدا لا توجد فيه ثلاث مدارس فقط ويفتقر الى التسهيلات الطبية والى الكهرباء والطرق وبالاضافة الى ذلك كان عليه ان يقاتل ضد حركة التمرد في المنطقة الجنوبية ظفار.

وفور توليه مقاليد الحكم بدأ بتنفيذ مشاريع كبيرة لتنمية البلاد ورفع مستوى معيشة شعبه ولتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني بعيدا عن الاعتماد الكلي على عائدات النفط، كما شرع بتقوية قواته المسلحة ضد المتمردين في ظفار الذين كانت توجههم وتدعمهم احدى القوى الاجنبية.

واستطاع ان يقود البلاد الى تحقيق النصر النهائي والقضاء على حركة التمرد في ١١ ديسمبر ١٩٧٥.. ومع بداية عام ١٩٧٦ بدأ جلالته مسيرة الخير بعمان عن طريق خطط التنمية الخمسية.. واليوم فان التعليم والخدمات الصحية تقدم للشعب العماني بالمجان.

ومنذ ان خلف والده قام جلالته بتنفيذ برنامج للاصلاح السياسي والاجتماعي وتتولى ادارة شؤون البلاد اليوم وزارات ووزراؤها هم اعضاء في مجلس الوزراء الذي يشكل الى جانب المؤسسات والهيئات الحكومية الهيكل الاداري للدولة.

وفي عام ١٩٨١ اتخذ جلالته خطوة رئيسية نحو ترسيخ قاعدة الشورى في عمان بانشاء المجلس الاستشاري للدولة وهو المجلس الذي يمثل اعضاؤه جميع قطاعات المجتمع العماني ويشارك عن كثب في تعريف وتحديد المشاريع التي تهدف الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي.. والى جانب المجلس الاستشاري للدولة فان جلالته يقوم سنويا بجولة تفقدية في ولايات السلطنة المختلفة حيث يتعرف عن قرب على احوال المواطنين الذين يجلسون الى جلالته عبر ممثليهم من الشيوخ والاعيان في جلسات اشبه بالبرلمان المفتوح وخلال هذه الجولات يقوم جلالته باصدار توجيهاته الى الوزراء المرافقين لحل المشاكل التي تعترض المواطنين او مسيرة البناء في عمان.. وعلى سبيل المثال فقد اتخذ جلالته قرارات بتخفيض اسعار خدمة الهاتف بنسبة تتراوح بين ٣٣٪ الى ٥٠٪ بناء على رغبة المواطنين الذين عبروا عنها خلال جولة جلالته في مارس ١٩٨٨.

وتعتبر عمان في عهده اول دولة خليجية تعين فيها امرأة في منصب وكيل وزارة.

ونظرا لخبرته العسكرية فان السلطان قابوس يولي اهتماما خاصا لقواته العسكرية التي يشمل دورها حماية مضيق هرمز الحيوي، الذي يمر عبره معظم النفط الذي تحمله الناقلات الى الدول المستهلكة في العالم.. ولقد تعهد بابقاء هذا المضيق مفتوحا للسفن المسالمة.

ويبدي السلطان قابوس اهتماما خاصا بالبيئة حيث يترأس مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث.. كما انشات عمان في عهده اول وزارة للبيئة في المنطقة العربية، وهو ما يعكس الاهتمام الفائق بالبيئة وهي احدى المشكلات الحضارية والحياتية التي يعاني منها العالم اليوم.. والسلطنة في عهده عضو فاعل ونشط في المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية التي تعمل في مجال الحفاظ على البيئة.

ويعتبر السلطان قابوس احد الزعماء الذين يهتمون بالبعد الحضاري في التعامل بين الدول ولذلك فقد خصص اليخت السلطاني (فلك السلامة) كي يقوم بالرحلة التاريخية التي تنظمها اليونسكو عام ١٩٩٠ تحت عنوان (دروب الحوار بين الحضارات) والتي ستقل العلماء بدءا من فينيسيا بايطاليا وانتهاء بأوساكا في اليابان مرورا بعدد من الموانىء والبلاد ضمنها مسقط.

ولقد وعد بانشاء جامعة، وقد اوفى بوعده حيث تم افتتاح الجامعة في سنة ١٩٨٦ لكي يتلقى الطلبة العمانيون الذكور والاناث تعليمهم العالي، كما افتتح مؤخرا المستشفى السلطاني الذي اقيم على احدث تكنولوجيا الطب والعلاج.. وقد وصلت تقنيات الطب والعلاج في عمان الى حد اجراء العمليات الخاصة باعادة زرع الاعضاء للمرضى والمصابين.

جلالة السلطان قابوس في عيون محاوريه:

ربما لم يحظ زعيم أو حاكم عربي خلال عقدي السبعينات والثمانيات باهتمام محاوريه من كبار الصحافيين والكتاب والمفكرين العرب والغربيين بمثل ما حظي به السلطان قابوس، ذلك الاهتمام الذي عبر عنه هؤلاء المحاورون في كتاباتهم وتعليقاتهم وتصريحاتهم واذا عرفنا ان هؤلاء يمثلون ـ تقريبا ـ معظم المدارس الفكرية والسياسية التي يمر بها عالمنا اليوم.. فانه يمكن اعتبار ارائهم بمثابة شهادات ذات مغزى ومدلول رسمت الى حد بعيد شخصية السلطان في عيون محاوريه.

واذا كان الرجل يكتسب اهميته من خلال محيطه فان اراء وتعليقات المحاورين العرب تكون المعيار الدقيق الذي يمكن التعرف من خلالها ـ بصدق ـ على الرجل شخصيته ومواقفه.. فماذا قالوا؟.

** قال عنه رئيس تحرير الاهرام المصرية (انه رجل شجاع شجاعة فطرية غير متكلفة... يتكلم بهدوء الواثق من نفسه وبجرأة من يؤمن بأنه على حق.. وما دام كذلك فلماذا يقول ما لا يؤمن به ولماذا يؤمن بمالا يعلنه أو لا يستطيع اعلانه.. بهذه المعادلة البسيطة حل هذا السلطان الشاب معضلة انفصام الشخصية التي يعاني منها كثيرون من الحكام والمسؤولين العرب.. فآراؤه المعلنة تنسجم تماما مع ارائه غير المعلنة..

ومواقفه العلنية تنسجم مع ما يؤمن به ويدعو اليه.. فليس لديه حديث بالغرف المغلقة... وحديث آخر عن المشكلة نفسها للتصريحات الرسمية والاحاديث العلنية).

** ثم يتساءل أليست هذه ظاهرة غريبة تستحق التسجيل في عالمنا العربي الذي ترجع معظم مآسيه الى أن عديدا من حكامه يعلنون غالبا مالا يؤمنون به... ويؤمنون غالبا بمالا يعلنونه؟.

** وفي تقديمه للحوار الذي أجراه مع السلطان قابوس يقول رئيس تحرير جريدة الخليج التي تصدر في الشارقة... حين توجهت للقاء جلالته دارت في ذهني احتمالات بأن يعتذر جلالته عن سؤال أو يتغاضى عن اجابة سؤال آخر... لكن حوار الدقائق الثمانين او تزيد بدد هذه الاحتمالات... فقد استقبل كل الاسئلة بصدر رحب وأجاب عليها بصراحة.

** أما رئيس تحرير جريدة البلاد السعودية فقد قال عن جلالته: (في قصر السيب كنت انتظر وفي ذهني صورة عمان الفتية التي انتقل بها السلطان قابوس وفي فترة قياسية من الظلام والتأخر الى النور والتقدم).

ثم يقول (وقد أذهلني تواضع هذا الزعيم وبساطته وابتسامته التي كان يتلقى بها أسئلتي مما أغراني بالاستزادة في الوقت... وقد كان يلمح في تلك الرغبة فلم يمانع من اعطائي الفرصة التي شعرت بأنني وان اغتنمتها فانني لا بد وأن أسرع فانا أمام رجل دولة وزعيم يفكر ويخطط ويعمل من أجل عمان ومن أجل عالمه العربي والاسلامي).

ويذكر رئيس تحرير البلاد في موضع آخر (ان الحديث مع السلطان قابوس هو حديث الصراحة التي يتسم بها جلالته... وكم هو محظوظ ذلك الصحافي الذي يترك له المجال للسؤال دون تقييده بموضوعات محددة... وهذا ما تم في لقائي بجلالة السلطان... لقد كان حديث جلالته شاملا للوضع العربي....

وفيه وجهة نظر جريئة تقدس الوضوح ولا تتعامل مع الامل الا من منطلق الواقع).

** بينما يقول عنه رئيس تحرير مجلة المصور القاهرية.... (استطاع العمانيون في زمن قياسي أن يقيموا في ذاك الركن الجنوبي من الجزيرة العربية دولة حديثة على انقاض حضارة قديمة كانت قد اندثرت وتحللت نتيجة لعصور تخلف طويلة... واستطاع العمانيون أن يفرضوا لدولتهم الفتية قدرا من الهيبة عندما كرسوا جهدهم لبناء جيش قوي هو بالفعل أكثر جيوش المنطقة انضباطا وتقدما وقدرة على القتال.

لكن عمان ليست الدولة أو الجيش فقط.. انها السلطان أيضا الذي خلق نمطا فريدا في توزيع الثروة حقق للجميع قدرا من التكافل الاجتماعي... ومكن كل مواطن من الحصول على خدمات عالية القيمة كان التخلف قد حرمه منها زمنا طويلا.

ويضيف في مكان آخر... (عندما يكون الامر متعلقا بأمن الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية ومضيق هرمز ومسلك الدول البترولية فسوف يكون من المفيد دائما أن تسأل قابوس الذي يرى الامور بمنظور آخر تلمح من خلاله قدرا من ذكاء وحكمة يشهد بها كل سكان الخليج).

** ذلك هو السلطان قابوس كما رآه عدد من كبار الصحافيين والكتاب العرب... عبروا عن رأيهم بصراحة.

السلطان خلال احدى جولاته المألوفة

السياسة الخارجية للسلطنة

وضوح وندية في التعامل ومواقف ثابتة

ارتكزت السياسة الخارجية للسلطنة في ظل قيادة السلطان قابوس بن سعيد على أسس ومبادىء واهداف وفلسفة تميزها... اكسبتها احترام العالم وتقديره، وتحتذى في التعامل على المستوى الدولي.

وقد رسم السلطان مبادىء سياسته على مواقف ثابتة ومتوازنة خليجيا وعربيا وعالميا وتقوم على الاحترام المتبادل وتدعيم علاقات التعاون بين الدول الشقيقة والصديقة واحترام القوانين والاعراف الدولية وعدم التدخل في شؤون الغير.

وتتجلى ملامح هذه السياسة الحكيمة على الصعيد الداخلي في خطط البناء والتحديث وعلى الصعيد الخارجي في مد يد الصداقة لكافة الدول والحرص على تحقيق السلام العالمي والتفاهم بين الشعوب.

وارتكزت السياسة العمانية على مبدأ الوضوح والندية في التعامل والمواقف الثابتة تجاه مختلف القضايا... سياسة تعمقت واصبحت لها ميزاتها وسماتها الخاصة اصبحت عمان بمقتضاها دولة تحظى باحترام العالم وتقديره.

وحرصت السلطنة على اقامة العلاقات بشكل متوازن بينها وبين العديد من دول العالم المختلفة وتكرست الجهود وتضافرت بهمة واخلاص لتأخذ السلطنة مكانتها اللائقة بين الامم تنفيذا لتوجيهات الفكر السياسي الذي ارسى دعائمه السلطان قابوس بن سعيد على أسس ثابتة وقويمة فكانت عمان على مستوى المسؤولية والشريك الفعال لخدمة قضايا العالم العادلة وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الامن والسلام في ربوعه.

وتعمل الدبلوماسية العمانية وفقا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد دائما على دعم التعاون بين دول الخليج العربي وتعميق التضامن بين الدول العربية.

ولعبت السلطنة دورا رئيسيا في تاسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١م ومنذ ذلك اليوم الذي يشكل علامة بارزة في تاريخ المنطقة قطع المجلس اشواطا كبيرة نحو تحقيق اهدافه المتمثلة في ارساء دعائم التعاون والتنسيق والتكامل بين اقطاره التي تضم بالاضافة الى السلطنة دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة الكويت.

وقد استضافت السلطنة القمة السادسة لدول المجلس عام ١٩٨٥ وكانت قمة الانطلاقة حيث تمخضت هذه القمة عن العديد من القرارات المهمة التي اضافت المزيد من الانجازات لخير شعوب ودول المنطقة... ومنها اقرار ست استراتيجيات على المستوى الامني والدفاعي والصناعي والبيئي والتربوي والتعليمي، وتتطلع الى انعقاد القمة العاشرة على اراضيها في نهاية هذا العام.

وقد بذلت السلطنة جهودا مكثفة لوقف نزيف الدم بين العراق وايران وسعت جاهدة لاحلال السلام في المنطقة واعادة الامن والاستقرار الى المنطقة بما يحقق مصالح شعوبها.

وعلى صعيد دعم التضامن العربي والوقوف الى جانب القضايا العربية وقفت السلطنة دائما بجانب الشعب الفلسطيني وتاييد قضيته العادلة في كافة المحافل واعترفت السلطنة بالدولة الفلسطينية المستقلة وما اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير بالجزائر من قرارات لدعم نضاله الوطني... معربة عن أملها في أن تكون هذه الخطوة مدعاة لفهم أكبر من قبل المجتمع الدولي بما يساعد على وضع حل عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وتؤيد السلطنة دائما الشرعية اللبنانية وتأمل أن تنتهي الازمة في لبنان وصراع الاشقاء اللامجدي بتكاتف الجهود المخلصة للخروج من هذا الدمار اليومي وان يعود الاستقرار والامان لكافة ربوع لبنان.

وتحتل القضايا الاسلامية حيزا مهما في اهتمامات السلطنة فهي تؤيد تأييدا كاملا الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة للوصول الى حل سلمي للمشكلة الافغانية والسماح للشعب الافغاني بتقرير مستقبله بنفسه.

وللسلطنة علاقات تاريخية مع افريقيا قائمة منذ قرون عدة خاصة مع الشرق الافريقي... ومن هذا المنطلق تعمل السلطنة على توثيق العلاقات مع الدول الافريقية وتقويتها بشتى الوسائل وتقديم المساعدات لبعضها.

كما تؤيد القضايا العادلة للشعوب الافريقية كاستقلال ناميبيا وتدين العنصرية لحكومة جنوب افريقيا.

وفي اسيا شهدت العلاقات الثنائية بين السلطنة ودول اسيا تطورا ونموا مضطردا... واعربت السلطنة عن قلقها لاستمرار احتلال كمبوتشيا من قبل قوى اجنبية وتدعو الى انسحاب تلك القوات حتى يتسنى للشعب الكمبوتشي ممارسة حق تقرير مصيره... وفي هذا المجال تؤيد الجهود التي تبذلها منظمة شعوب جنوب شرق اسيا من اجل التوصل لحل عادل للمشكلة الكمبوتشية.

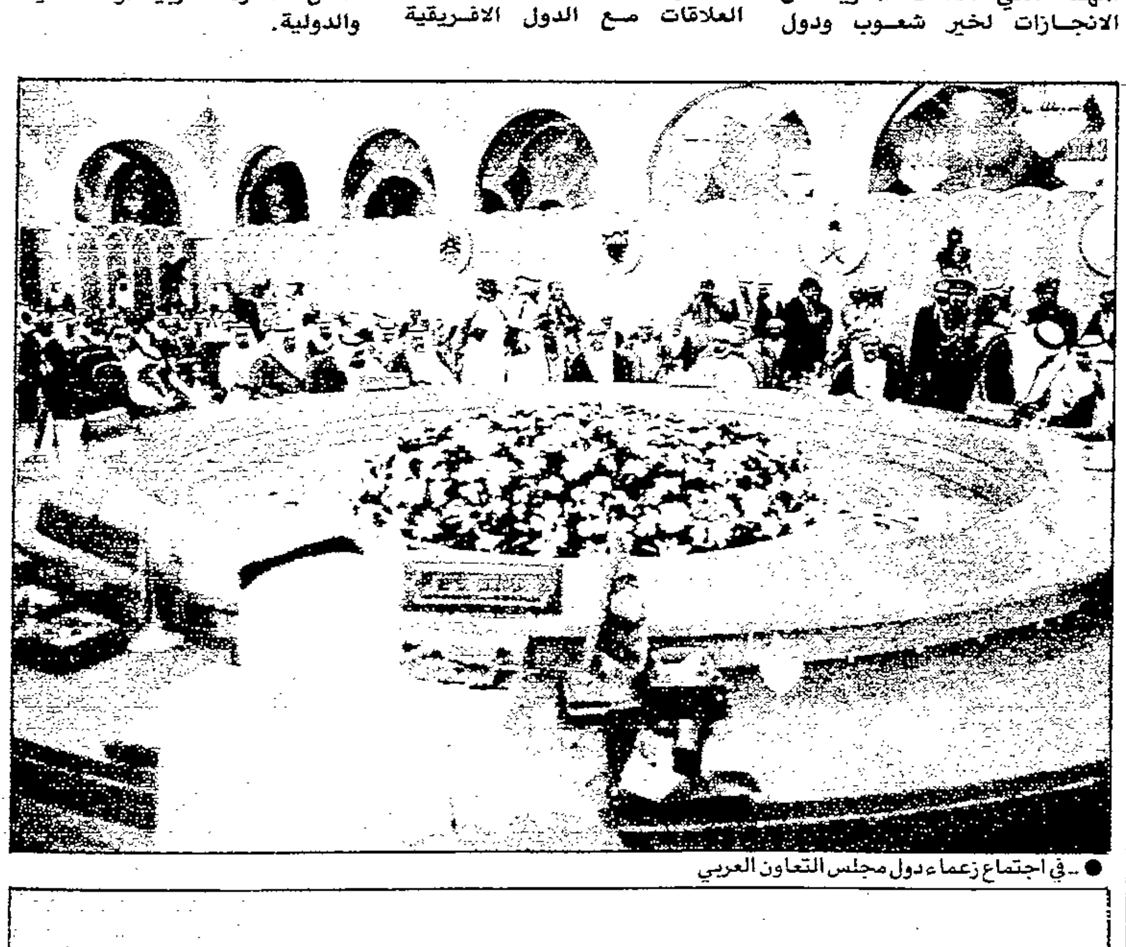
كما شهدت علاقات السلطنة مع دول اوروبا الغربية والشرقية تطورا مضطردا شمل كافة المجالات خاصة الاقتصادية منها... وترتبط السلطنة بعلاقات طيبة مع كثير من الدول في القارتين الاميركيتين الشمالية والجنوبية وأيدت الجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا للوصول الى حل مرض للمشاكل القائمة في اميركا الوسطى.

وحققت عمان ما اراده القائد من ان تمتد رقعة صداقتها لتشمل العالم باسره ونتيجة لهذه السياسة الواضحة والتوجه الصادق تتمتع السلطنة الان بصداقة كافة الدول.

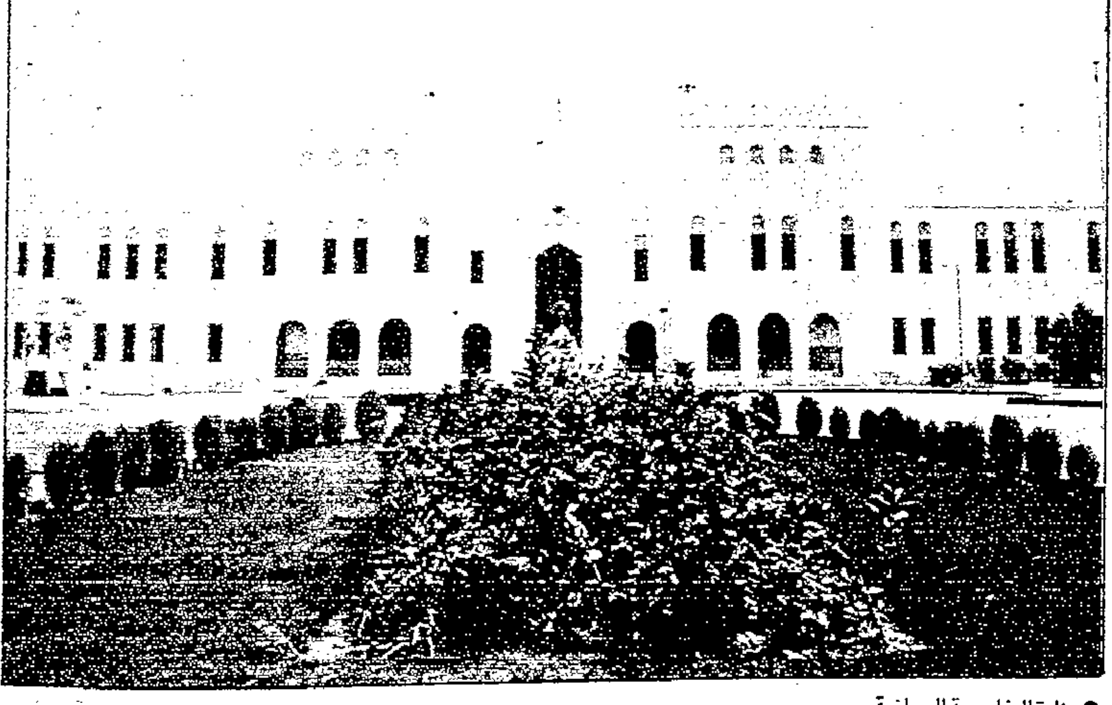
وتتميز السياسة الخارجية للسلطنة بالرجاحة والاتزان وبعد النظر والرؤية والرأي السديدين والحكمة والجرأة في القرار وحسن التصرف واللباقة والثبات والمصداقية في المواقف والنهج السليم حتى اصبحت مثالا يحتذى داخل الاسرة العربية والاسلامية والدولية.



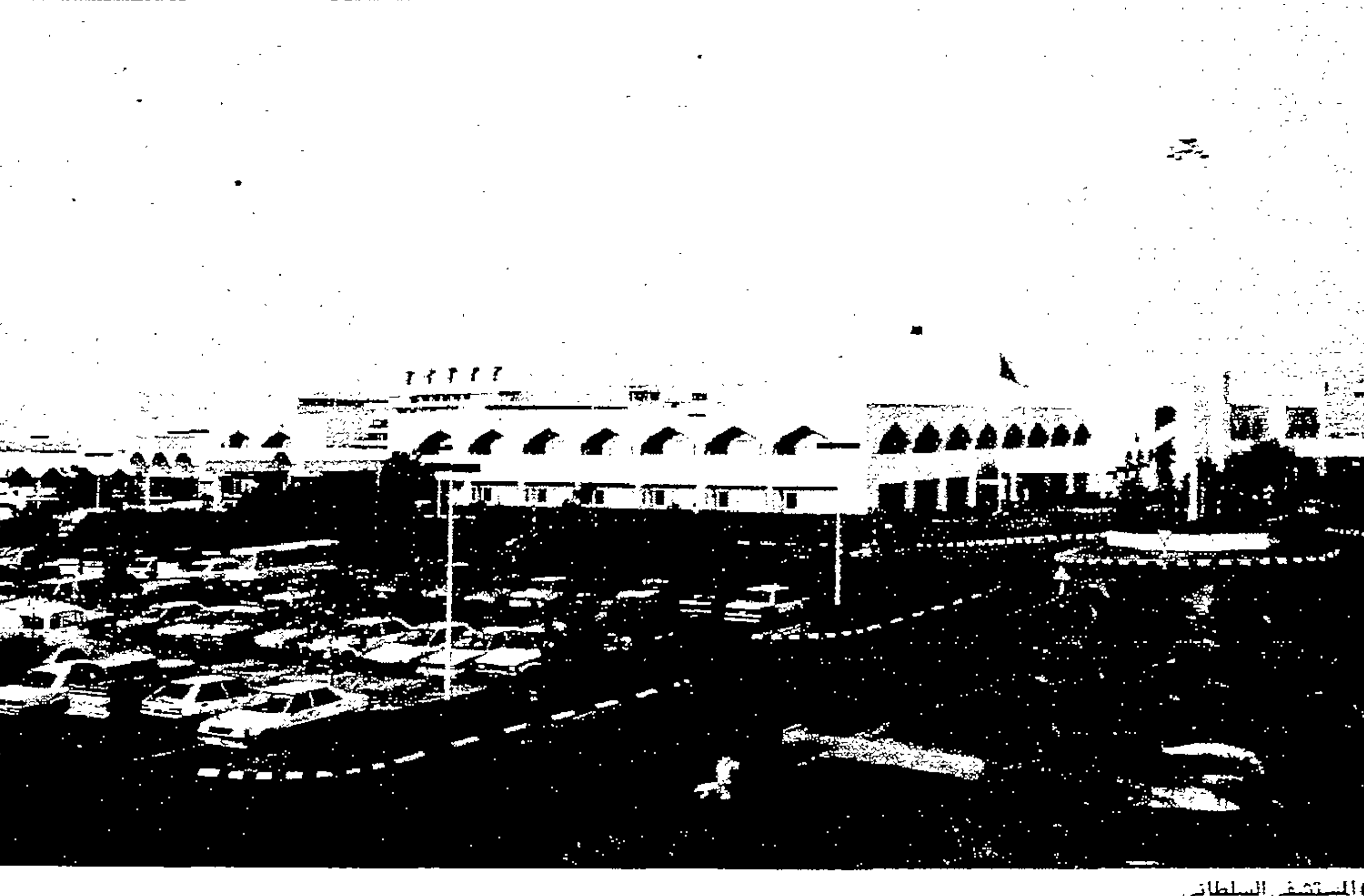
● السلطان قابوس يترأس قمة مسقط الخليجية



● في اجتماع زعماء دول مجلس التعاون العربي



● وزارة الخارجية العمانية



● المستشفى السلطاني

● الباصات.. خدمة مواصلات متقدمة

بنيـة تنمويـة متطـورة

سيـاسـة نهضـة نـاجحـة في سـلطنة عمـان

بدأت سلطنة عمان مرحلة جديدة في تاريخها عقب تولي السلطان قابوس بن سعيد قيادة عمان في ٢٣ يوليو ١٩٧٠ لتبدأ عقب ذلك التاريخ مباشرة نهضة شاملة في البلاد وعمليات تحديث امتدت لكل المجالات والميادين في التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية والتجارية والصناعية والمواصلات والطرق والتليفونات والزراعة والاسكان والقوات المسلحة والاعلام والسياحة الخارجية وغير ذلك.

فعلى الصعيد الاقتصادي نجحت السياسة الاقتصادية في عملية تنويع مصادر الدخل للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي فكان الاهتمام بالصناعة، واثمر ذلك عن وجود ٢٣٠٠ وحدة صناعية حتى نهاية ١٩٨٣ يبلغ اجمالي رأس المال المستثمر فيها ٢٣٧,٨ مليون ريال عماني، و٣٠٠٠ وحدة صناعة في عام ١٩٨٨، وارتفع نتيجة ذلك اسهام الصناعة في الدخل القومي من ٢,١ مليون ريال الى ١٧٨ مليون ريال عماني عام ١٩٨٦ مقابل ١١٥,٩ مليون ريال عام ٨٥ بزيادة قدرها حوالي ٥٥٪ مما يؤكد النمو المتزايد لهذا القطاع، وكان عدد الوحدات الصناعية في السلطنة حتى عام ١٩٧٥ عشر وحدات فقط بلغ رأسمالها نصف مليون ريال ثم

توجت المسيرة الصناعية باقامة اول منطقة صناعية متكاملة في تاريخ البلاد وهي منطقة الرسيل الصناعية وهذه المنطقة تم افتتاحها في ١٤ ديسمبر ١٩٨٥ وهي تضم مصانع مختلفة مثل مصنع منتجات البولي، والاخشاب،

والاصباغ، والبسكويت، والهياكل الحديدية، والغازات الصناعية، وقرطاسية الكمبيوتر، والبطاريات، والاحذية، والالياف الزجاجية، والاثاثات المعدنية، والاسمنت ومنتجاته (الطابوق ـ البلاط)... ومنتجات الكسارة (الحصى ـ والرمل ـ والاقمشة).

وفي مجال التجارة الخارجية حققت السلطنة معدلات نمو عالية حيث بلغ اجمالي الصادرات غير النفطية للسلطنة في عام (١٩٨٧) ١٢٤ مليون ريال عماني منها الصادرات العمانية المنشأ وقدرها ٣٩ مليونا والسلع المعاد تصديرها من عمان وقيمتها ٨٤,٩ مليون ريال عماني، وتاتي الاسماك في مقدمة الصادرات العمانية فقد ارتفعت قيمة الصادرات منها من ٢,٠٠ مليون ريال في عام ١٩٨٠ الى ٨,٨ مليون ريال عماني في عام ٨٥، كما بلغت قيمة الصادرات من النحاس ٦,٢ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٦.

وقبل ٢٣ يوليو ١٩٧٠ كانت الخدمات الصحية التي تقدم بالمجان للمواطنين شبه معدومة والان يوجد بالسلطنة ٤٧ مستشفى و٧٩ مركزا صحيا و٣ مراكز للولادة و٥٣ وحدة وقائية بالاضافة الى ١١ وحدة لمكافحة الملاريا مستقلة بذاتها.

وفي مجال التعليم الذي يتم في كافة مراحله بالمجان لم يكن في السلطنة في عام ١٩٧٠ سوى ٣ مدارس ابتدائية بها ٩٠٠ تلميذ و٣٠ معلما، وبعد ذلك حقق التعليم قفزات هائلة فاليوم توجد ٧١٩ مدرسة لمختلف المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تضم ٢٩٩٣٥٧ تلميذا وتلميذة،

١٢٢٨٦ معلما ومعلمة كثير منهم من العمانيين هذا بالاضافة الى المدارس الزراعية والصناعية والتجارية والمدارس المتخصصة للبنات ذات الطابع النسوي والمعاهد الدينية والكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات بعد الثانوية العامة، وتوجت المسيرة التعليمية بافتتاح جامعة السلطان قابوس بالعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥، وهي تضم كليات للطب يتبعها مستشفى تعليمي يضم ٥٠٠ سرير والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الاسلامية والاداب واختصاصاتها اللغة العربية والانكليزية والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والفلسفة والاعلام والصحافة وعلم المكتبات والوثائق وبالجامعة مكتبة بها ما لا يقل عن ربع مليون كتاب والجامعة تقع على مساحة ١١,٨ كيلومترا مربعا.

وفي مجال الطرق تم حتى الان انشاء اكثر من اربعة الاف كيلومتر من الطرق المرصوفة من بينها طريق سريع يربط مسقط بمدينة صلالة بالمنطقة الجنوبية ويبلغ طوله الف كيلومتر وكان قبل عام ١٩٧٠ جملة الطرق المرصوفة لا تزيد عن عشرة كيلو مترات.

وفي مجال النقل الجوي بدىء من الصفر فتم انشاء مطار السيب الدولي في ١٩٧٣ وجرت توسعات عليه مما جعله الان قادرا على استقبال اضخم الطائرات واحدثها.

وفي مجال النقل البحري يوجد بالسلطنة ميناءان رئيسيان هما ميناء قابوس في مسقط وميناء ريسوت في المنطقة الجنوبية.

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وهو القطاع الذي لم يكن يذكر قبل بدء النهضة يستطيع حاليا اي مواطن في عمان الاتصال مباشرة باي مكان يريده في العالم.

وفي مجال الزراعة قطعت السلطنة شوطا كبيرا في مسيرة تحقيق الاكتفاء الذاتي لعدد من المحاصيل الزراعية وهو الامر الذي تحقق بالفعل في التمور والليمون، كما تصدر السمك والبصل والثوم والتبغ والتمور وتبلغ الاراضي المنزرعة حاليا في السلطنة ٤١ الفا و٢٣ هكتارا، وتقدر المساحة القابلة للزراعة بحوالي ٢٤٠ الف هكتار.

وفي مجال الاسكان تهدف السياسة الاسكانية الى العمل على توفير اكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية ويشاهد حاليا العمران وقد عم العاصمة ومختلف الولايات.

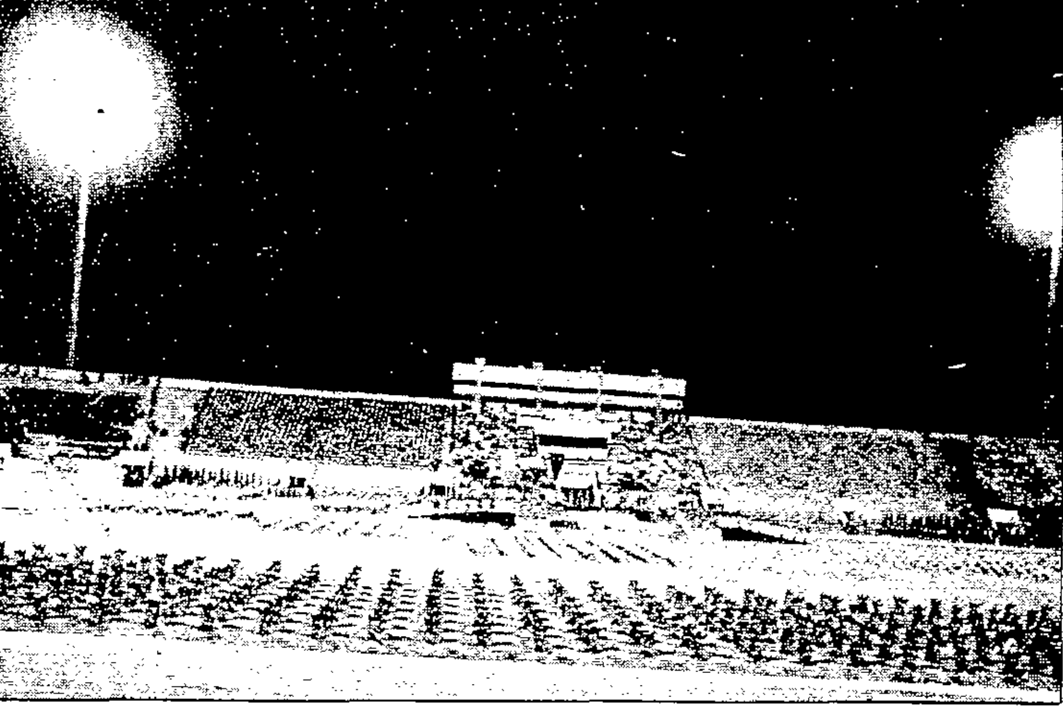
اما القوات المسلحة فتلقى كل عناية ويتم التركيز في القوات المسلحة على الكيف وليس الكم واعداد الجندي العماني اعدادا علميا ورفع الكفاءة القتالية له دائما من ناحية التدريب او الاعداد وكذلك التحديث المستمر في السلاح والمعدات.

وفي المجال الاعلامي اخذ هذا القطاع ينمو ويزدهر ليواكب الازدهار الذي يتحقق في السلطنة في مختلف المجالات وتبث اذاعة سلطنة عمان حاليا والتي تصل الى منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية وشرق وشمال افريقيا وجنوب ووسط اوروبا ١٩,٥ ساعة يوميا اما البرنامج الاوروبي فيستمر ١٢ ساعة يوميا، والتلفزيون بدأ ارساله في ١٧ نوفمبر ١٩٧٤ ويبث برامجه العادية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الواحدة من صباح اليوم التالي... وتم تشييد مبنى جديد للاذاعة والتلفزيون يشتمل على استديوهات اذاعية وتلفزيونية مجهزة باحدث الاجهزة.

وفي مجال السياسة الخارجية تحظى السلطنة بمكانة دولية عالية وعكست هذه السياسة صداقة السلطنة لمختلف دول العالم وتقوم السياسة الخارجية للسلطنة مع العالم الخارجي على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار وتوطيد دعائم الامن والسلام في ربوع العالم... والسلطنة عضو نشط في حركة عدم الانحياز وتربطها علاقات وثيقة مع الدول العربية الشقيقة كما ان لها دورا بارزا على الساحة الخليجية باعتبارها عضوا مؤسسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

التنميـة والانسـان

حيـاة كريمـة لكـل مواطـن.. هـدف الحكـومة



● عروض للطلبة في العيد الوطني الخامس عشر

● معهد العلوم الصحية ـ مدرسة التمريض

ان توفير الحياة الكريمة لكل مواطن على امتداد ارض عمان الطيبة هو هدف كبير تسعى لتحقيقه الحكومة العمانية بكل ما لديها من موارد وامكانات، وهذا في حد ذاته يعطي مؤشرا على مسار النهضة واعطائها الاهتمام الاوفر لبناء الانسان العماني فكما هو معروف وكما ثبت للعديد من الاقتصاديين بان الثروة البشرية وتاهيلها واعطاءها الامن النفسي هي اغلى ما يمكن ان يمتلكه بلد حيث ان تنمية تلك القدرات البشرية سوف تكون خير عون لاعطاء روح جديدة من المثابرة والانتاج.

ولا شك ان العديد من المجتمعات الحديثة التي ارتقى وعلا شانها في المجال التنموي كان السبب الاساسي في وصولها ذلك المستوى المتقدم من الرقي والتقدم هو الاهتمام بالانسان وتطوير قدراته والذي اعطيت له كل الامكانات والموارد المادية والتقنية حتى أصبح اداة منتجة.

وعلى الرغم من ان طبيعة السلطنة الجغرافية والامتداد الواسع وتناثر السكان يشكل في حد ذاته احدى مشكلات التركيز التنموي واكمال ذوق البنية الاساسية في بعض المناطق خارج مسقط ورغم ذلك فان الدولة ومنذ عام ١٩٧٠ قامت بمد شبكة

مظلة الضمان الاجتماعي في كل ارجاء السلطنة والعمل على الحد من اية تاثيرات اقتصادية على معيشة السكان حيث من المتعارف عليه ان غلاء المعيشة يزداد يوميا في كل أنحاء العالم وهذا بدوره له تاثير على محدودي الدخل في معظم المجتمعات النامية.. وبالرغم من أن الدولة واجهت منذ عام ١٩٨٦ انخفاض الاسعار النفطية الا ان الخطط التنموية الطموحة لم تتوقف وها هي تنفذ من خلال برنامج مرسوم لها (الخطة الخمسية الثالثة التي سوف تنتهي عام ١٩٩٠ تسير بخطى ثابتة ووفق أولويات التنمية).

ان شعور المواطن ـ اي مواطن ـ بانه سعيد في وطنه محب لحكومته هو من العلامات البارزة في حدوث ذلك التكافل الاجتماعي الذي تحرص عليه الحكومة.

ان الضمان الاجتماعي يعد احد الادوات الحيوية في سبيل توفير العيش الكريم هذه ناحية، ومن ناحية اخرى سوف تكون رافدا للاسر لدفعها لمزيد من الانتاج، فتلك المشاريع وان كانت صغيرة في حجمها الا انها كبيرة في مردودها ونتائجها على اصحابها حيث الاعتماد على النفس وحفز الكادر البشري على العمل والانتاج من خلال ما تساهم به تلك الاسر المنتجة بمشغولاتها اليدوية.

ان الاسر العمانية مطالبة اليوم بان تكون اسرا منتجة حتى تلك الاسر ذات المستوى المعيشي المتوسط حيث ان وفرة الانتاج المحلي في كثير من مناشط الحياة المختلفة سوف يكون انعكاسه واثره ايجابيا سواء على الاسر المنتجة او على صعيد المجتمع بشكل عام.

ان من الطبيعي ان يلعب العمل والاداء دورا مهما في تحديد امكانات الفرد وتطلعاته وقدرته على تحقيق ما يصبو اليه، ومع ذلك فان الدولة تعطي كل اهتمامها ولا تقف ابدا مكتوفة الايدي من اجل الارتفاع بمستوى مختلف فئات المجتمع وتوفير اكبر قدر ممكن من التكافل الاجتماعي وفاء لقيمنا وتقاليدنا العمانية وتمشيا مع تعاليم ديننا الحنيف. وفي هذا المجال تضطلع كثير من المؤسسات الحكومية والهيئات الاخرى ذات العلاقة بدور حيوي، وقد سخرت كل امكاناتها لتوفير مستوى معيشة كريمة لكل ابناء الوطن.

ان التكامل الاجتماعي يجب ان يكون السمة الرئيسية لا في تفكير الدولة والمسؤولين فحسب بل وفي بؤرة تفكير ونفوس المواطنين جميعا فما أحوجنا في ان نعيش في ظل المحبة والتسامح والتساند والتكاتف.

ان السلطنة قد آمنت ومنذ فجر النهضة عام ١٩٧٠ بان الانسان العماني هو غاية وهدف التنمية ومن هنا يمكن رصد وتسجيل كل الانجازات التنموية التي حققها هذا العد في اطار الارتقاء بمستوى الانسان العماني فكريا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وفي كل المجالات.

فعلى المستوى التعليمي على سبيل المثال فان اعداد مواطن قادر على استيعاب مفاهيم التنمية وقادر على المشاركة الفعالة في صنعها يتطلب ان تتاح له فرصة التعليم والتدريب والاطلاع على كافة وسائل المعرفة الحديثة.

وقد اشادت العديد من المؤسسات التربوية الاقليمية والدولية بالقفزات التعليمية الرائعة التي تحققت في سلطنة عمان، ومن خلال الارقام والحقائق المجردة حيث اعتبرت عمان من الدول القليلة من دول العالم الثالث التي حققت طفرة تعليمية حقيقية في وقت قياسي ومقارنة بالامكانات المادية والظروف الجغرافية ومسالة انتشار السكان والى غير ذلك من الظروف التي تميز عمان.

ان العديد من الانجازات الكبيرة التي تحققت في البلاد تنصب في النهاية للارتقاء بالانسان فها هي المعاهد الفنية المتخصصة وها هي الكلية الصناعية وكليات المعلمين والمعلمات والمعهد المصرفي وما الى ذلك من قنوات مصرفية تلعب كلها دورا كبيرا في الارتقاء بفكر هذا الانسان واعداده الاعداد المناسب لتكون مشاركته فعالة.. وقد توجت النهضة التعليمية بالسلطنة بافتتاح صرح تعليمي مهم وحيوي وهو جامعة السلطان قابوس وقد تركزت كليات هذه الجامعة على التخصصات التقنية نظرا لحاجة البلاد للكادر البشري الفني لاعطاء التنمية مزيدا من الزخم ومزيدا من الحيوية.

ومن هنا نرى ان الانسان العماني هو في حقيقة الامر هدف التنمية رغم كل المعوقات ورغم كل الظروف الاقتصادية وهو ايضا وسيلتها في الوصول الى غاياتها النهائية.

ان اعطاء دفعة قوية لمزيد من الانتاج الوطني في كل القطاعات هو مطلب عام لكل العمانيين ولكن تبقى في النهاية اسس ومعايير تحكم ذلك الانتاج... ومن هنا فقد ركزت الدولة في مفهومها التنموي على معيار الانتاج الافضل والمميز والاكثر كفاءة قبل حجم الانتاج او كميته.

ويمكن النظر الى منطقة الرسيل الصناعية كاحد الادوات الحيوية نحو بناء انتاج صناعي متميز وهذا يتضح من خلال الاجراءات والشروط التي حددتها الجهات المختصة لانشاء المصانع ومسالة جودة الانتاج.

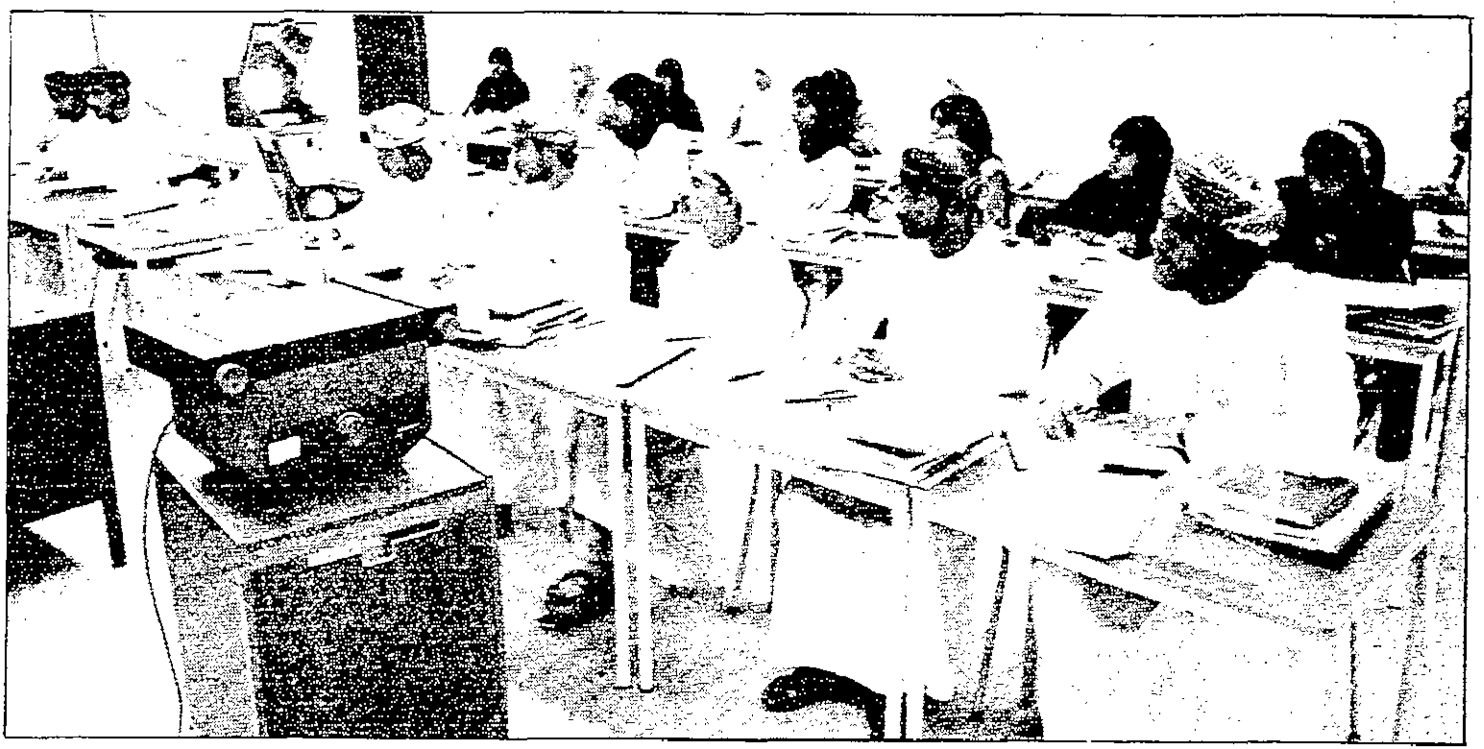
ان مستقبل الصناعة الوطنية يعتمد في احد عوامله الاساسية على الجودة ومن هنا فاننا مع شعار زيادة الانتاج على ان يكون في مستوى مميز.

ان النقاط الثلاث التي تمت الاشارة اليها تتلاقى في انها تشير الى العملية التكاملية للتنمية في عمان فمسالة التكافل الاجتماعي لا يمكن فصلها عن بناء الانسان... وهذه الاخيرة لا يمكن فصلها عن عملية الانتاج وتناغم ادوات التنمية وتفاعلها في النهاية لتحقيق الاهداف المرجوة.

ان الخطط التنموية تمشي وفق اولويات محددة منذ عام ١٩٧٠ وحتى بدايات الخطط الخمسية (الاولى من عام ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠)، والثانية من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥، والثالثة وهي الحالية من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٠) والتي شهدت فيها السلطنة انجازات تنموية مهمة على صعيد اكتمال البنى الاساسية للمرافق والمنشآت الحيوية في البلاد من طرق وموانيء ومطارات ومبان حكومية وتعليم وصحة وزراعة.... الخ.

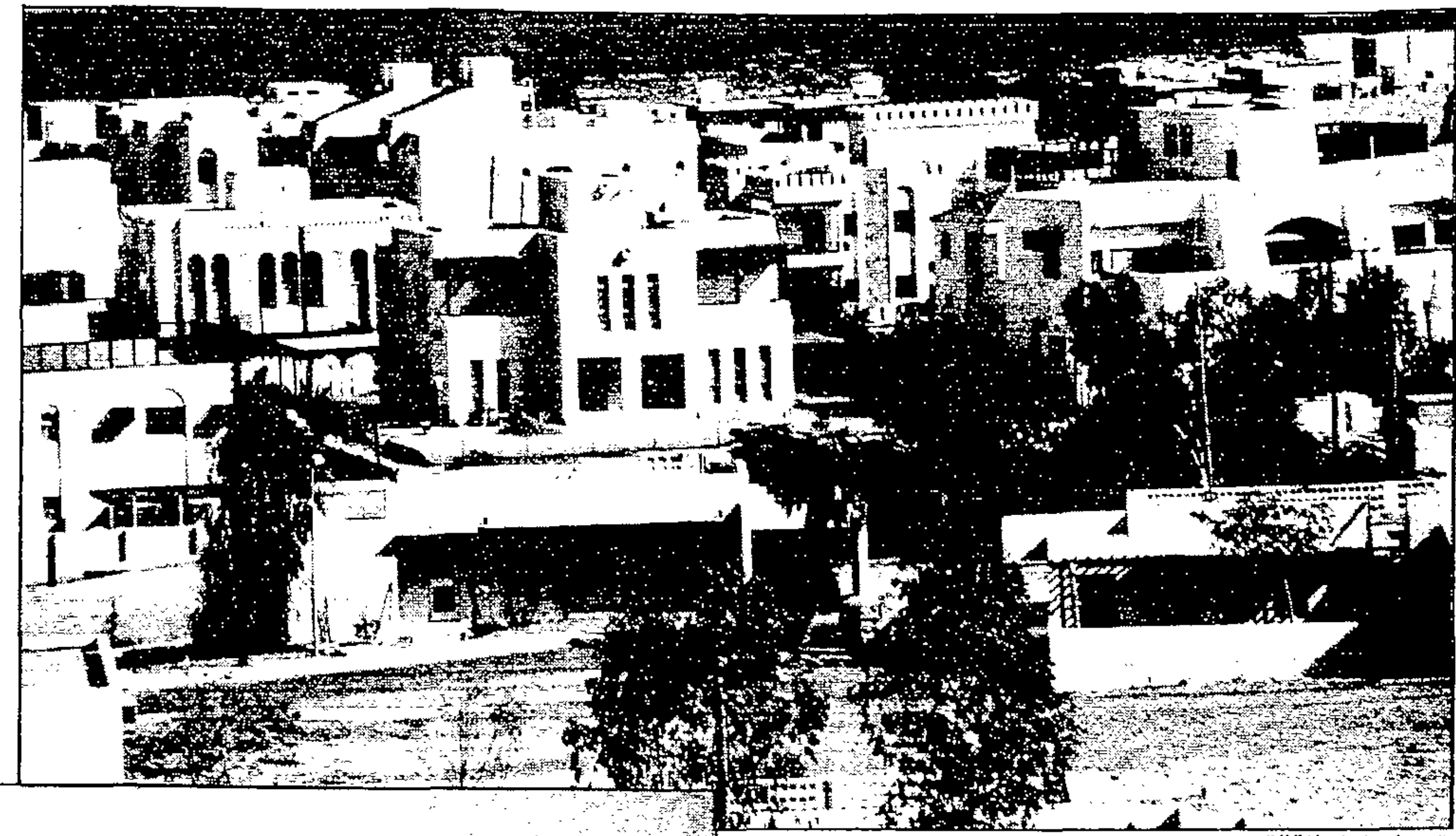
ان كل محللي شؤون وخصوصية التجربة العمانية يشيرون الى نجاح هذه التجربة المهمة في زمن قياسي لا يمكن مقارنته على الاطلاق بمجتمعات اخرى سبقت السلطنة بعشرات السنين ولها من الامكانات المادية والبشرية والطبيعية ما يفوق الامكانات المتوفرة لدى السلطنة.

ان تنمية الانسان العماني ورغم مظاهر التقدم المادي تبقى في النهاية أحد الادوات الرئيسية التي تراهن عليها الحكومة العمانية وتبذل من أجلها الجهود فبناء الانسان هو في واقع الامر أهم بكثير من بناء عمارة ليس بالمقاس المادي وليس لان العمارة ليست مفيدة ولكن الانسان في النهاية صانع البناء وهو وحده القادر على تطويره... ومن هنا فان كل الخطوات التي تصب في مسار تنمية وبناء الانسان العماني تعد في النهاية استراتيجية مهمة على صعيد خطط الدولة الرامية على الارتقاء بهذا الانسان وجعله قادرا على استيعاب مفاهيم العصر في شتى المجالات الحياتية المختلفة.



● طلبة وطالبات في الجامعة

قطاع الخدمة المدنية .. تتويج للاهتمام بتكوين جهاز اداري متطور



● منظر عام لمنطقة القرم

لقد أولى السلطان قابوس بن سعيد منذ بداية فجر النهضة اهتماما خاصا وشاملا بالادارة وبتكوين جهاز اداري يقوم على دعائم متينة وحديثة وذلك لما للادارة من اهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

ولقد بذلت جهود عديدة في مجال الخدمة المدنية منذ عام ١٩٧٠... اشتملت على عدة مجالات، كالتنظيم والتدريب ومجال شؤون الموظفين وغيرها من المجالات الادارية والفنية الاخرى، وقد اتسمت تلك المرحلة بانشاء مجلس الخدمة المدنية وتنظيم ديوان شؤون الموظفين وتحديد اختصاصاته. ثم تم اعداد قانون جديد للخدمة المدنية ليواكب التطورات التنظيمية والادارية التي شملت الجهاز الاداري للدولة وليواجه متطلبات تلك المرحلة من مسيرة عمان.

ان ذلك الاهتمام الذي اولاه السلطان قابوس بن سعيد لتكوين جهاز اداري متطور يقوم بمتابعة اعمال الجهات الحكومية فيما يختص بتطبيق قانون الخدمة المدنية ويقوم بمعاونتها في تنظيم واعادة تنظيم هياكلها التنظيمية ويهتم بشؤون ومجالات الخدمة المدنية قد توج بانشاء وزارة للخدمة المدنية تعمل على الاتي :-

(١) - تنفيذ السياسة العامة المعتمدة للخدمة المدنية.

(٢) - اقتراح مشروعات القوانين الخاصة المدنية واعداد النظم والجداول الموحدة للرواتب والعلاوات والبدلات واحالتها الى مجلس الخدمة المدنية.

(٣) - اعداد خطط التنمية الادارية والاصلاح الوظيفي ورفعها بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية عليها الى مجلس الوزراء لاعتمادها.

(٤) - اعداد خطط التدريب الاداري بالتعاون مع الجهات المعنية.

(٥) - النظر في مشاكل الخدمة المدنية وايجاد الحلول المناسبة لها في ضوء القوانين واللوائح المعمول بها وما تقتضيه المصلحة العامة.

(٦) - تقديم المعاونة الفنية وابداء الرأي للجهاز الحكومي في مجالات شؤون الموظفين وتصنيف وترتيب الوظائف واعداد جداولها وتبسيط الاجراءات والتنظيم والتدريب.

(٧) - متابعة تنفيذ قانون الخدمة المدنية ولوائحه ونظمه لدى كافة الوحدات الحكومية التي تخضع لاحكامه.

(٨) - تنفيذ قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها.

(٩) - توزيع الخريجين من أصحاب البعثات والمنح والاعلانات الدراسية وفقا لقانون البعثات والاعانات الدراسية وغيرهم من الخريجين او الحاصلين على الشهادات العامة... وذلك في ضوء تخصصاتهم والاحتياجات الفعلية والاولويات التي تخدم واهداف خطط التنمية في الدولة.

● المكاتب الحكومية بالمنطقة الجنوبية

(١٠) - الصلاحيات الاخرى المقررة لديوان شؤون الموظفين في المراسيم واللوائح والانظمة المعمول بها.

(١١) - العمل على تاهيل وتدريب الموظفين العمانيين العاملين بالوزارة.

ولا شك ان التدريب هدف قومي يجب ان تتضافر من اجل تحقيقه كل الجهود بهدف تدريب وتاهيل الموظفين العمانيين العاملين في الجهاز الاداري للدولة... والتدريب احد الاختصاصات الرئيسية لكل جهة حكومية.

ولقد استفاد عدد كبير من الموظفين من التدريب بالتحاقهم بدورات تدريبية منها مكثفة قصيرة المدى ومنها دورات طويلة المدى في مختلف التخصصات، وكذلك بمشاركتهم في الندوات واللقاءات الادارية لمعهد الادارة العامة في السلطنة او تلك التي تنظمها المنظمة العربية للعلوم الادارية او معاهد الادارة الاخرى في دول مجلس التعاون والدول الشقيقة والصديقة الاخرى.

ولقد كان المشروع الرائد الذي تم تنفيذه في السلطنة خلال هذا العام تدريب عدد من خريجي الثانوية العامة في مجالات الطباعة باللغة العربية والسكرتارية والطباعة باللغة الانجليزية والحاسب الالي قد هيأ فرص عمل كبيرة لاولئك الشباب في مختلف الوزارات والجهات الحكومية... كما كان ذلك البرنامج فرصة كبيرة ايضا لاحلالهم محل الوافدين في مثل تلك الوظائف التي لا تحتاج الى خبرات او مؤهلات عالية وذلك في اطار تعمين الوظائف في الدولة.

● جهاز الكمبيوتر في المالية العامة

ان توزيع الخريجين من اصحاب البعثات والاعانات الدراسية او غيرهم من الخريجيين او الحاصلين على الشهادات العامة يعتبر من بين الاختصاصات الرئيسية للدولة التي اهتمت اهتماما كبيرا بهذا الخصوص بغية توزيع الخريجين توزيعا عادلا بين الوزارات والهيئات الحكومية، وكذلك القطاع الخاص ويتميز توزيع الخريجين بناحية مهمة، وهي أن الدولة اعتمدت موازنة احتياطية اشتملت على مجموعة من الدرجات لخريجي الجامعات ومعاهد التدريب المهني ومعهد نزوى الزراعي، والخريجين من المعوقين، وقد تم توظيف عدد (٢٢٠) خريجا خلال عام ١٩٨٨.

وقد تم تطبيق قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها، حيث تقوم الدولة بمتابعة حالات الاشخاص المحالين على التقاعد والذين استحقوا معاشا تقاعديا... فمنذ احالة موظف ما على التقاعد يحال ملفه الشخصي الى الجهة المعنية التي تتولى دراسته فاذا اتضح بان المحال على التقاعد يستحق معاشا تقاعديا تنفيذا لاحكام قانون المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة عندها يتم صرف بطاقة معاش يتم بموجبها صرف المعاش الشهري له او لورثته المستحقين من بعده... ويتم صرف المعاشات اما عن طريق الوزارة مباشرة بالنسبة للمقيمين بمسقط، او عن طريق كاتب الولاة بالنسبة للمقيمين خارج مسقط.

معهد الادارة العامة :

في سبيل مواصلة معهد الادارة العامة لجهوده في مجال تنفيذ برامج التنمية الادارية، فقد قام المعهد خلال العام التدريبي الماضي ١٩٨٨/٨٧ بتنفيذ ثمان وثلاثين ندوة وبرنامجا من برامج التنمية الادارية في مسقط وصلالة ومدينة صحار.

وقد جاءت الخطة لعام ٨٨ طموحة وشاملة بهدف تحقيق اكبر قدر من الفائدة نظرا لما تميزت بها من معالم خاصة نتيجة لاستخدام التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات كاستخدام الحاسب الالي والاختزال والات الطباعة الكهربائية والالكترونية الحديثة.. وقد تضمنت الخطة تنفيذ تسعة واربعين برنامجا وندوة في مسقط وصلالة، بالاضافة الى ٤٩ اخرى في ولايات السلطنة المختلفة.

وتهدف خطة المعهد ايضا الى تنفيذ برنامج في مجال البحوث والاستشارات الذي تم البدء في تنفيذه منذ العام التدريبي ١٩٨٨/٨٧ وموضوع البرنامج لهذا العام حول اسس واساليب البحث العلمي في الادارة.

هذا وقد نظم المعهد خلال شهر سبتمبر الماضي حلقة نقاشية حول افاق تطوير قانون الخدمة المدنية. وشارك فيها عدد كبير من مدراء شؤون الموظفين والشؤون الادارية، وقد تمخضت تلك الحلقة عن نتائج ايجابية ستكون موضع الدراسة والاهتمام اثناء مراجعة مواد قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية.

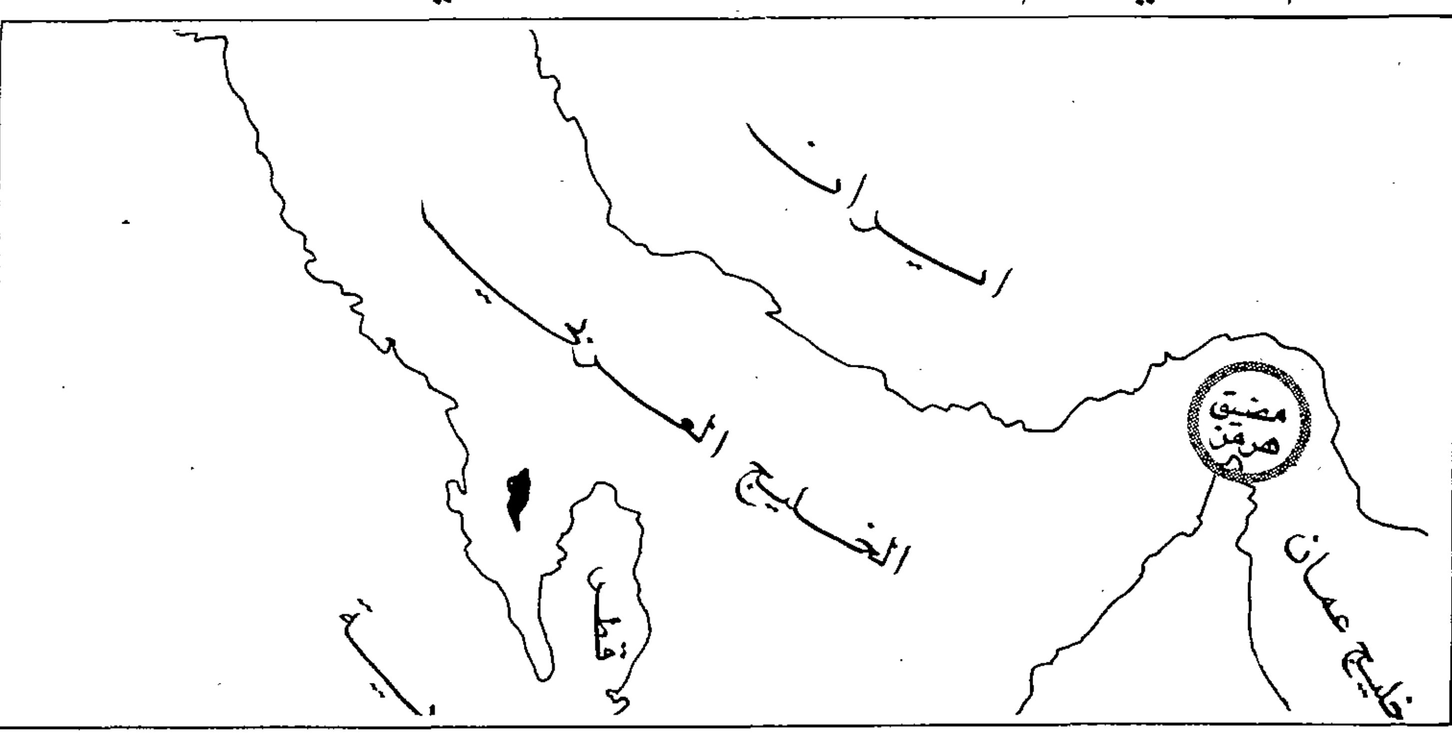
ان خطط المستقبل تسعى الى مواكبة التطور الذي تشهده السلطنة في عهدها الزاهر تحت قيادة السلطان قابوس بن سعيد في مجالات التنمية الادارية والاقتصادية والاجتماعية... كما تسعى الى تحديث اجهزة الدولة بالشكل الذي يتماشى مع ذلك التطور وتشمل خطط المستقبل عدة جوانب تتلخص فيما يلي :-

(١) - اصدار قانون الخدمة المدنية الجديد ولائحته التنفيذية في آن واحد.

(٢) - اجراء بعض الدراسات الاستشارية لتطوير نظام ترتيب الوظائف وقانون المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة وقانون الخدمة المدنية.

(٣) - تدريب عدد من خريجي الثانوية العامة في المجالات الفنية والادارية لاحلالهم محل الوافدين في الوظائف التي يحتاج شاغلوها الى حملة مؤهلات متوسطة لمدة سنة او سنتين بعد الثانوية العامة.

اهتمام عماني دائم بأمن وسلامة الملاحة في مضيق هرمز



● خريطة لمضيق هرمز

● صورة من الجو للمضيق

الاستقرار والامن والقوة الذاتية ٣ عناصر للأمن في الخليج

اذا كانت الاهمية التي يمثلها مضيق هرمز، للملاحة الدولية بوجه عام والى النفط في الخليج بوجه خاص قد أصبحت معروفة للجميع خاصة اثناء الحرب العراقية - الايرانية، فان الامر غير المعروف، أو ربما غير المعروف على نحو كامل، هو الاثر الذي يمثله مضيق هرمز بالنسبة لاحدى الدول الخليجية التي فرضت وجودها واحترامها ومكانتها خليجيا وعربيا بل ودوليا ايضا وهي سلطنة عمان التي تمثل الشواطىء الجنوبية للمضيق، جزءا من شواطئها الطويلة على بحر العرب وخليج عمان والخليج العربي.

ولان عمان دولة بحرية ذات تاريخ عريق في ركوب البحر وتدرك جيدا الاهمية الكبيرة للممرات المائية، ولان قيادتها الوطنية ممثلة في السلطان قابوس هي قيادة ذات خبرة عسكرية وسياسية ايضا، وبحكم الموقع الجغرافي لعمان، فان اهتمام مسقط بمضيق هرمز وبالملاحة فيه لم ينشأ في السنوات الاخيرة مع قيام الحرب العراقية - الايرانية عام ٨٠ او مع اندلاع حرب الناقلات في الخليج عام ١٩٨٤، ولكن ذلك الاهتمام قد بدأ منذ سنوات طويلة مضت، بل انه كان موضع مناقشات واتصالات بين سلطنة عمان وكثير من جيرانها بعد فترة وجيزة من تولي السلطان قابوس الحكم في عمان... ومما له دلالة في هذا الشأن ما اشار اليه القائد العماني وقبل قيام الحرب العراقية - الايرانية بأكثر من عام من ان (المضيق زاوية مهمة في السياسة العمانية اقتصاديا واستراتيجيا وسياسيا) وهو ما عبر عن نفسه عمليا بأكثر من اسلوب طيلة السنوات الماضية.

ونظرا لان المضيق يقع اغلبه داخل المياه الاقليمية لعمان، كما ان الممرات المائية الصالحة للملاحة الدولية فيه تمر عبر المياه العمانية، وفي اطار قواعد القانون الدولي، فان السلطنة ادراكا منها لمسؤولياتها الدولية من ناحية وحرصا منها ايضا على ما يحقق امن المنطقة ودرء اية اخطار قد تتعرض لها في هذا المجال، فانها قامت من جانبها ببذل كل ما تستطيعه من جهد من اجل تنظيم الملاحة في المضيق وضمان حق جميع السفن المسالمة بالمرور عبر المضيق بما في ذلك تسيير الدوريات اللازمة واقامة العلامات الخاصة بتحديد الممرات المائية، وتقديم اية معاونة في هذا الشأن وذلك دون ان تتحمل السفن المارة في المضيق اية نفقات او رسوم نظير ذلك.

وقد شبه احد المسؤولين العمانيين الدور العماني في المضيق ذات مرة بقوله ان مهمتنا في المضيق كمهمة رجل المرور وليس مهمة رجل الامن وذلك مع تحفظ حيوي ومهم، وهو ان السلطنة ستدافع بكل قوتها ضد اي اعتداءات قد تتعرض لها لسبب او لاخر.

وبالرغم من ان سلطنة عمان تنظر دوما الى ان الامن في الخليج لا يتجزأ او انه من الضروري ان يكون هناك تعاون وتنسيق بين الدول الخليجية في هذا الشان، وبالرغم من تاكيدها الدائم على مقاومة اي عدوان تتعرض له، الا انها تنظر الى اي خطر يتعرض له مضيق هرمز كممر حيوي للملاحة الدولية، سواء كان حظرا مباشرا او غير مباشر، على انه مسؤولية دولية ترتبط وتنبع من الدور الايجابي الذي يحققه المضيق بالنسبة لمصالح الكثير من القوى والاطراف الاقليمية والدولية، ومن ثم فانها تتطلب جهدا ومشاركة دولية في مواجهتها والتصدي لها، على ان هناك نقطة مهمة ينبغي ان تكون واضحة في الاذهان، وهي ان رفض عمان تحمل الفاتورة الضخمة لمواجهة الاخطار التى قد يتعرض له مضيق هرمز في الوقت الذي تستفيد منه اطراف اخرى عديدة، لا يعني ان سلطنة عمان تدعو الى ان تقوم الدول او القوى الاجنبية بالتدخل او العمل في الخليج والمضيق، بل على العكس من ذلك، فان السلطنة كانت حريصة ودقيقة، واكدت دوما انها تعني بالدور او الاسهام الدولي في مواجهة الخطر هو ان تشارك الاطراف الدولية في تمويل وتوفير مستلزمات التصدي لذلك، وهو ما يفرض ان تكون مسؤولية امن الخليج (عمانية اقليمية دولية) كما اشار الى ذلك السلطان قابوس.

ولعل هذا الادراك الكامل لابعاد المخاطر التي احاطت بالمنطقة خاصة اثناء الحرب العراقية - الايرانية هو ما جعل السلطنة تحرص دوما على زيادة اهتمام الدول الاخرى بالخليج باهمية التعاون وضرورة العمل المشترك بقدر الامكان في هذا المجال،

وللسلطنة خطوات مهمة وعملية في هذا الشأن، سواء عندما دعت واستضافت مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج في مسقط، بما في ذلك وزراء خارجية العراق وايران عام ١٩٧٦، او عندما تقدمت بمقترحاتها في عام ٧٩ من اجل تعاون الدول المستخدمة للمضيق سواء منتجة او مستهلكة للنفط في تامين التجهيزات والمعدات اللازمة للحفاظ على امن واستمرار الملاحة في المضيق.

هذا فضلا عما قامت به السلطنة من دور في تطويق الكثير من التوترات والاحداث في الخليج، كما ان الجهد العماني في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنسبة لما يتصل بقضية الامن في الخليج والتعاون في المجال الامني والدفاعي بين دول مجلس التعاون، هو جهد ملموس ويعود اليها الفضل في الواقع في زيادة الاهتمام والدفع في اتجاه مزيد من الخطوات حيال هذه القضية الحيوية والتي اكدت التطورات صدق وبعد نظر الرؤية العمانية حولها.

ان سلطنة عمان لها تصور متكامل ازاء قضية الامن في الخليج وهو تصور لا يستند الى عنصر واحد ولكنه ينظر للامن باعتباره حالة ذات جوانب سياسية واقتصادية وعسكرية يمكن ان تتعرض للاخلال في حالة المساس بأي من جوانبها المشار اليها... ففي الوقت الذي تؤمن فيه سلطنة عمان بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى واحترام السيادة وسياسة حسن الجوار، فانها تؤمن بان الامن في الخليج يتطلب ان يكون هناك استقرار سياسي في الدول المطلة عليه اذ ان عدم الاستقرار في دولة من شانه ان يؤثر في الدول المجاورة لها، كما انه يتطلب تحقيق الرخاء والازدهار خاصة وان المنطقة زاخرة بالموارد والثروات التي يمكن ان تحقق ذلك لشعوبها، ومن ثم فان عدم تحقيق ذلك وعلى نطاق واسع يمكن ان يفتح المجال امام الكثير من القلاقل في مستويات اجتماعية معينة وهو ما يمكن ان يدفع في اتجاهها محاولة هذه القوة الدولية او تلك خلق مناخ يسمح لها بالتدخل في شؤون المنطقة على نحو اخر.

والى جانب ذلك فان تحقيق الامن في المنطقة يتطلب اهتماما بتطوير القوة الذاتية لدول المنطقة لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اية اخطار او تهديدات محتملة، كما انه يتطلب الابتعاد بالمنطقة عن الاستقطاب الدولي، وهو ما يمكن ان يتحقق من خلال عدم اتاحة الفرصة لتدخل هذه القوة او تلك في مجريات الامور في الخليج او خلق احداث ووقائع تجذبهم او تشجعهم على ذلك.

ومن خلال تلك الرؤية العمانية المتكاملة للامن في الخليج بوجه عام ولدورها بالنسبة للحفاظ على امن واستمرار الملاحة في مضيق هرمز وتحديد الحدود الدقيقة الفاصلة بين التزاماتها حيال ذلك وبين ما ينبغي ان يتحمله المجتمع الدولي في مواجهة الاخطار المختلفة التي يمكن ان يتعرض لها المضيق، يمكن تفسير وفهم ما حققته القوات المسلحة العمانية من تطور جعلها واحدة من اكثر القوات المسلحة كفاءة وقدرة وفعالية على مستوى الخليج والجزيرة العربية ككل.

من مشاريع البنية الاساسية الرئيسية

اهتمام كبير بقطاع المواصلات

حظي قطاع المواصلات شانه شان قطاعات الخدمات الاخرى باهتمام الحكومة ايمانا باهميته ضمن مشاريع البنية الاساسية التي يرتكز عليها اي اقتصاد قومي.

فالطرق تمثل ركنا اساسيا في اقامة بنية اقتصادية سليمة ودعامة لاية نهضة عمرانية والموانيء البحرية هي حلقة الاتصال بين دول العالم وعن طريقها تنمو حركة التجارة الدولية وتزدهر ويتم التفاعل الحضاري وتبادل المعارف والخبرات مع الامم الاكثر تقدما.

لقد حظي قطاع الطرق باهتمام خاص فرضته اولوية انشاء شبكة من الطرق الحديثة لربط المناطق الرئيسية في البلاد ببعضها البعض وربط مسقط بالولايات المختلفة وربط شمال البلاد بالجنوب.

ان اطول الطرق الاسفلتية في البلاد قبل عام ١٩٧٠ لم يكن يتعدى عشرة كيلومترات فقط، اما الان وبعد مرور ثمانية عشر عاما من عمر النهضة فان اطول الطرق الاسفلتية في البلاد اصبحت تزيد عن اربعة الاف كيلومتر وهو ما يؤكد الطفرة التي تحققت بانشاء الشبكة الحالية للطرق وبمعدلات انتاجية فاقت كل التوقعات.

وتقوم وزارة المواصلات من جانبها بدراسات مستفيضة لشبكة الطرق الحالية واعداد الخطط المستقبلية لتطويرها.

اما بالنسبة لشق وتمهيد الطرق الترابية فقد تم تحقيق انجازات كبيرة مماثلة خاصة اذا وضعنا في الاعتبار الطبيعة الجيولوجية والجغرافية لتضاريس التربة في البلاد وانتشار الجبال والهضاب، وعلى سبيل المثال فان مجموع اطوال الطرق الترابية في البلاد حتى عام ١٩٧٠ لم يكن يتجاوز ١٨١٧ كم، وقد تم تنفيذ عدة برامج كشق الطرق حيث يبلغ مجموع اطوال الطرق الترابية الحالية اكثر من تسعة عشر الف كيلو متر تتم صيانتها بصورة دورية لاستمرارية صلاحيتها لحركة المرور.

ان التطور الذي برز في انشاء شبكة من الطرق الحديثة في البلاد، تبعه تطور اخر في تنظيم وتشغيل اعمال الصيانة حيث يتوفر الان نظام ثابت لادارة تلك الاعمال وبرمجتها وتقييم ومتابعة التنفيذ... وبلا شك فان حجم واهمية اعمال وبرامج الصيانة يزداد بنسبة معادلة لنسبة النمو المطرد لشبكة الطرق وتزايد اعداد السيارات والحافلات وكافة حركة المرور عليها من اجل المحافظة على ما تم استثماره في هذا المجال والابقاء على صلاحية الطرق لحركة المرور.

وبالنسبة للموانيء فقد كانت مسقط في القديم سوق التعامل بين تجار الشرق الاقصى والقادمين من اوروبا واميركا ولكنها كانت تتعامل مع الحركة البحرية المتدفقة عليها بدون امكانات الموانيء الحديثة.. ثم بزغ فجر النهضة حيث اقترن التقدم الاقتصادي المطرد مع موقعها الجغرافي الفريد في قلب الحركة التجارية بين الشرق والغرب وتم بناء ميناء حديث في خليج مطرح تمت تسميته بميناء قابوس، حيث تقوم مؤسسة خدمات الموانيء بمهام تشغيل وادارة الميناء تحت اشراف وزارة المواصلات ويعمل الميناء على مدار ساعات اليوم ويقدم خدماته بمستوى عال من الكفاءة ويضم الميناء تسعة مراس عميقة وثلاثة مراس للسفن الساحلية ومرسى واحد للزوارق، ويتراوح طول هذه المراسي من ٧٦ مترا الى ٢٢٨ مترا ويحميها حاجز من الامواج من جانب والصخور من الجانب الاخر، وتستطيع المراسي العميقة استقبال سفن يصل طول غطسها الى ٤ و١٠ امتار، وفي الميناء محطة حديثة للحاويات ومعدات المناولة وتساندها تسع خزائن حديثة وساحة كبيرة للحاويات وتقدر الطاقة الاستيعابية لميناء قابوس بمليوني طن من البضائع سنويا.

ان المبررات التي دعت لانشاء ميناء قابوس في الشمال هي نفسها التي دعت الى انشاء ميناء ريسوت في الجنوب.. فقبل عام ١٩٧٠ لم يكن هناك ميناء بالمنطقة الجنوبية وكانت البضائع تصل في قوارب صغيرة وتتوقف حركة نقل البضائع (من والى) المنطقة طوال فترة الرياح الموسمية في فصل الخريف ولمدة اربعة اشهر، وقد كان من الضروري انشاء الميناء وتطويره لتلبية احتياجات المنطقة الجنوبية على مدار العام والان فان الطاقة الاستيعابية لميناء ريسوت تقدر بمليون طن من البضائع سنويا ويضم الميناء خمسة مراس عميقة ومراسي لسفن صيد الاسماك ومزلقا لسفن الانزال وساحات ومستودعا للتخزين.... وتتوفر لديه الآلات والمعدات الحديثة وقاطرات السفن ومحطة خاصة بالحاويات.

وقد قامت الوزارة بدراسة ثلاثة مواقع مقترحة لانشاء ميناء جديد بين مسقط وصور، ولديها توجيهات بدراسة الموقع المناسب على ساحل الباطنة وموقع بديل بين صور وجزيرة مصيرة، وعلى ضوء نتائج تلك الدراسات سيتم اختيار الموقع المناسب تمهيدا لانشاء ميناء جديد يستوعب الاحتياجات المستقبلية للبلاد.

وسيتم انشاؤه باحدث المواصفات العالمية لتمكينه من استقبال سفن الجيل الثالث.

كما جرت دراسة لتطوير ميناء قابوس لاستيعاب الحركة حتى عام ٢٠٠٠، ويتم البدء في تنفيذ الاعمال المقترحة في منتصف العام الحالي ١٩٨٩ وتتضمن:

أ ـ تعميق مراسي الميناء لاستيعاب سفن بغاطس عمقه ١٣ مترا.

ب ـ تحويل بعض المراسي الى مراس لمناولة الحاويات وانشاء رصيف لرافعات الحاويات.

ج ـ تعديل المساحات المتاحة بموقع الميناء لتوفير ساحات اضافية للمناولة وتنشيط عمليات التشغيل.

د ـ الاستفادة من خليج جحار في توفير ساحات اضافية للتخزين ولتخزين الحاويات ولاية اعمال مستقبلية لتطوير الميناء.

وفي مجال المطارات وخدمات الطيران المدني تم في عام ١٩٧٢ افتتاح مطار السيب الدولي رسميا امام حركة الملاحة الجوية وليكون نافذة عمان على العالم الخارجي.

ومنذ ذلك اليوم والمطار يخطو كل يوم خطوات وثابة نحو النهوض بمستوى خدماته الارضية والجوية ويستخدم كافة الاجهزة الملاحية الحديثة المتطورة مما جعل مطار السيب الدولي يضارع في الوقت الحالي احدث المطارات الدولية المتقدمة. وقد لا يتسع المجال لعرض الخطوات التي تمت لتطوير وتحديث المطار منذ انشائه حتى الان التي شملت تمديد المدرج وتوسيع ساحات الوقوف... وانشاء مبان لتموين الطائرات ولخدمات مراقبة الحركة الجوية والارصاد الجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية، وافتتاح اقليم معلومات طيران مسقط الجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتشغيله تعزيزا لسلامة وامن الملاحة الجوية وادخال الخدمات الرادارية والخدمات الاخرى المساعدة واعمال توسعات مبنى المطار نفسه والمنشآت الاخرى.

واذا كان انشاء وتشغيل مطار السيب الدولي يشكل البنية الاساسية للحركة الجوية في البلاد فان انشاء مطار صلالة في عام ١٩٧٧ م يمثل ابرز معالم التقدم في حقل الطيران في السلطنة حيث بدأ تشغيله على اجدث المستويات العالمية.. وشهد عام ١٩٧٨ اكتمال العام الاول من تشغيله بتجهيزاته ومعداته الجديدة التي تحقق التشغيل الآمن في مختلف الاحوال الجوية.

ثم جاء توفير خدمات النقل الجوي وتسيير الخطوط الداخلية الى المدن الكبيرة في السلطنة. وتقوم الشركة العمانية لخدمات الطيران بتشغيل رحلات جوية منتظمة بين مطار السيب الدولي وصلالة والمطارات الداخلية في خصب والبيعة وصور وتعكف هذه الوزارة من جانبها على تطوير المطارات الداخلية بما يكفل رفع مستويات السلامة وراحة المسافرين.

وفي مجال الارصاد الجوية فانه بافتتاح مطار السيب الدولي برز الى الوجود اول كيان رسمي للارصاد الجوية في السلطنة بانشاء دائرة للارصاد الجوية تابعة لوزارة المواصلات وجرى تطوير الخدمات بتوفير الاجهزة والخدمات اللازمة.. وبانشاء محطات للرصد الجوي وتبادل المعلومات بين السلطنة والدول الاخرى والقيام بالدراسات والبحوث العلمية في مختلف حقول الارصاد الجوية.

وهناك الان عشرون محطة عاملة في السلطنة منها عشر محطات رئيسية في خصب، صحار، سيق، السيب، الرسيل، صور، مصيره، ميناء ريسوت، ثمريت، صلالة،

وهناك ٥ محطات مناخية وثلاث محطات اوتوماتيكية وعوامتان بحريتان ويجري التنسيق مع جميع المحطات عن طريق شبكة الاتصالات المتوفرة.

ويتم توفير النشرات الجوية المطلوبة لاغراض الملاحة الجوية والبحرية على مدار اليوم وتوفير التنبؤات الجوية للمؤسسات الحكومية او المؤسسات والشركات الخاصة التي تحتاجها. وبلا شك فان هذه البيانات تساعد في وضع الخطط المستقبلية لمختلف الانشطة والمشاريع في السلطنة

وامتدت خدمات الارصاد والتنبؤات الجوية لتغطي احتياجات قطاعات كبيرة من المواطنين باصدار نشرة يومية اصبحت تمثل اخدى الفقرات الدائمة لنشرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون.

لقد كان توفير خدمات النقل العام للركاب مكملا لجهود حكومة السلطنة في توفير وسائل النقل البحري والجوي اذ ان نجاح خطط التنمية في كل دول العالم يرتبط ارتباطا وثيقا بشبكة الطرق ووسائل المواصلات التي تساعد في نقل الحضارة والتقدم.

ومن هنا كانت حكمة واهمية القرار بانشاء شركة النقل الوطنية العمانية كشركة مساهمة تتمتع

بامتياز ادارة وتشغيل مرافق النقل العام للركاب على الطرق البرية في جميع مناطق السلطنة.

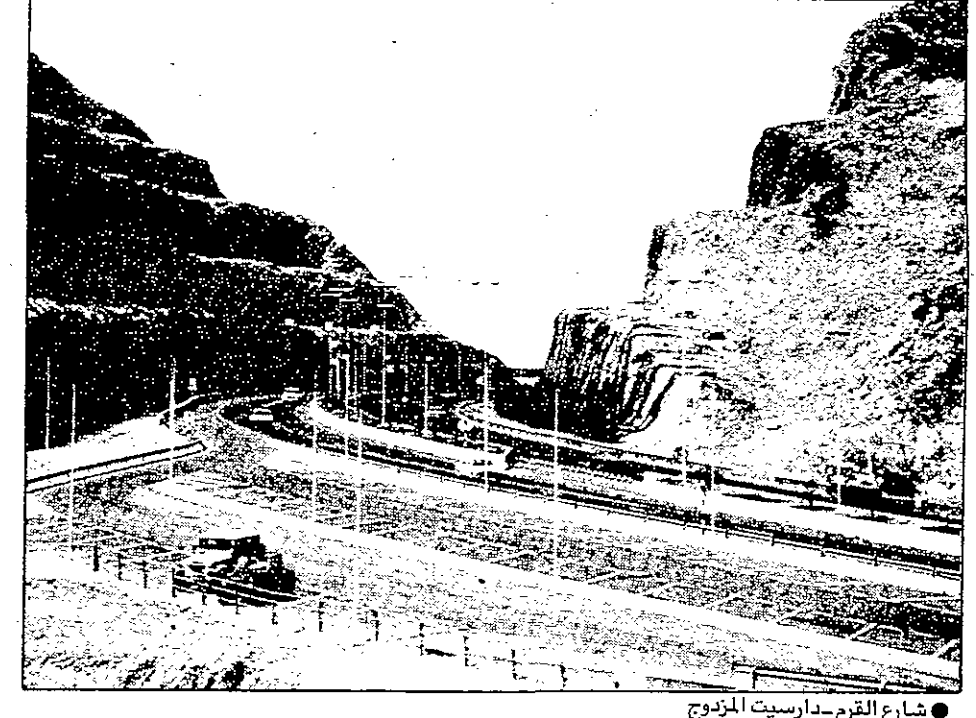
واصبحت خطوط تشغيل باصات الشركة تغطي كافة المناطق حيث تقوم الشركة بتشغيل ثلاثمائة باص تربط مسقط مباشرة بكل من البريمي وصحار ونزوى وعبري وابرا وصور والرستاق، كما تم توفير حافلات فاخرة لربط مسقط وصلالة اضافة الى خدمات محلية في مسقط نفسها.

وقد قامت الشركة مؤخرا بخطوة طيبة نتوقع ان يكون لها مردود ايجابي في دعم الجهود الرامية لتنمية النشاط السياحي في البلاد، وبدأت الشركة بالفعل في تشغيل خدمات النقل للسائحين والمجموعات الخاصة الزائرة ووفرت لذلك الغرض حافلات سياحية فاخرة.

كما قامت الشركة بتشغيل خدمات الباصات الفاخرة السريعة لكل من ابوظبي ودبي بدولة الامارات العربية المتحدة على غرار التجربة الناجحة للخدمات السريعة التي تعمل بين مسقط وصلالة.

● طريق حديثة في الخوير

● جسور روي


● شارع القرم ـ دارسيت المزدوج

● كورنيش مطرح

صناعة الحلوى من حرف عمان التقليدية

تحظى الحلوى العمانية بشهرة واسعة وتعتبر افضل حلوى في جميع الدول الخليجية... ولا يخلو اي بيت عماني من وجود الحلوى العمانية وخاصة في اوقات الاحتفالات الرسمية والوطنية والاعياد والمناسبات الدينية والافراح وحتى حالات الوفاة.

ويحرص عليها ابناء عمان بوجودها باستمرار في المنزل العماني من اجل تكريم الضيوف والاصدقاء.

والحلوى العمانية رمز الكرم والاصالة وهي قديمة قدم الزمان وهي مرتبطة بالانسان العماني ارتباطا وثيقا حيث تمثل ماضيه العريق في عاداته وتقاليده واسلوب حياته.

ويحرص كل ابناء الوطن على الحفاظ على هذه العادات والتقاليد واستمرارها عبر الاجيال القادمة.

وتنتشر مصانع انتاج الحلوى العمانية في جميع مناطق السلطنة، وتتكون الحلوى العمانية من مواد اساسية او فرض كما يطلق البعض عليها وهي الماء والسكر والبيض والنشأ ومواد اضافية وهي السمن والمكسرات والزعفران والهيل وماء الورد.

وماء الورد نوعان محلي من انتاج الجبل الاخضر ولا يستخدم في الحلوى المضاف اليها الزعفران... أما ماء الورد المستورد يضاف للحلوى التي يدخل في تكوينها الزعفران.

وتبدأ عملية تصنيع الحلوى بوضع الماء في المرجل وتقدر كميتها بحوالي ٤ جالونات ثم يضاف اليها السكر بمقدار ١٢ كيلو... ثم يضاف بعد ذلك البيض والذي يقوم بعملية التنظيف وذلك بسحب جميع الشوائب على سطح المخلوط ويتم رفعها اولا بأول ثم يؤخذ من هذا الخليط حوالي ٤ لترات وتوضع في اناء خارجي ويضاف اليها النشأ ويقلب حتى تتم اذابته ثم يعاد المخلوط الجديد بالنشأ الى المخلوط الاصلي في المرجل... ويتم تقليب المخلوط باستمرار لمدة تصل الى حوالي ساعة ونصف الساعة حتى يجمد المخلوط.. ثم يضاف بعد ذلك السمن والهيل والمكسرات والزعفران وماء الورد وهي ما تعرف بالمواد الاضافية ويتم دمجها في المخلوط بالتقليب المستمر لمدة نصف ساعة تصل الحلوى الى تمام النضج.

ويتم تفريغ الحلوى من المرجل في وعاء واحد كبير ثم يعاد تفريغها في اواني صغيرة تختلف سعتها حسب الطلب ٤ كيلو و٢ كيلو وكيلو واحد و٣ عبوات صغيرات مجموع اوزانها كيلو واحد.

وتختلف نوعيات الاواني الصغيرة فمنها الفخار والمعدن والبلاستيك واختيار نوعية الانية يكون حسب الطلب والمناسبة.

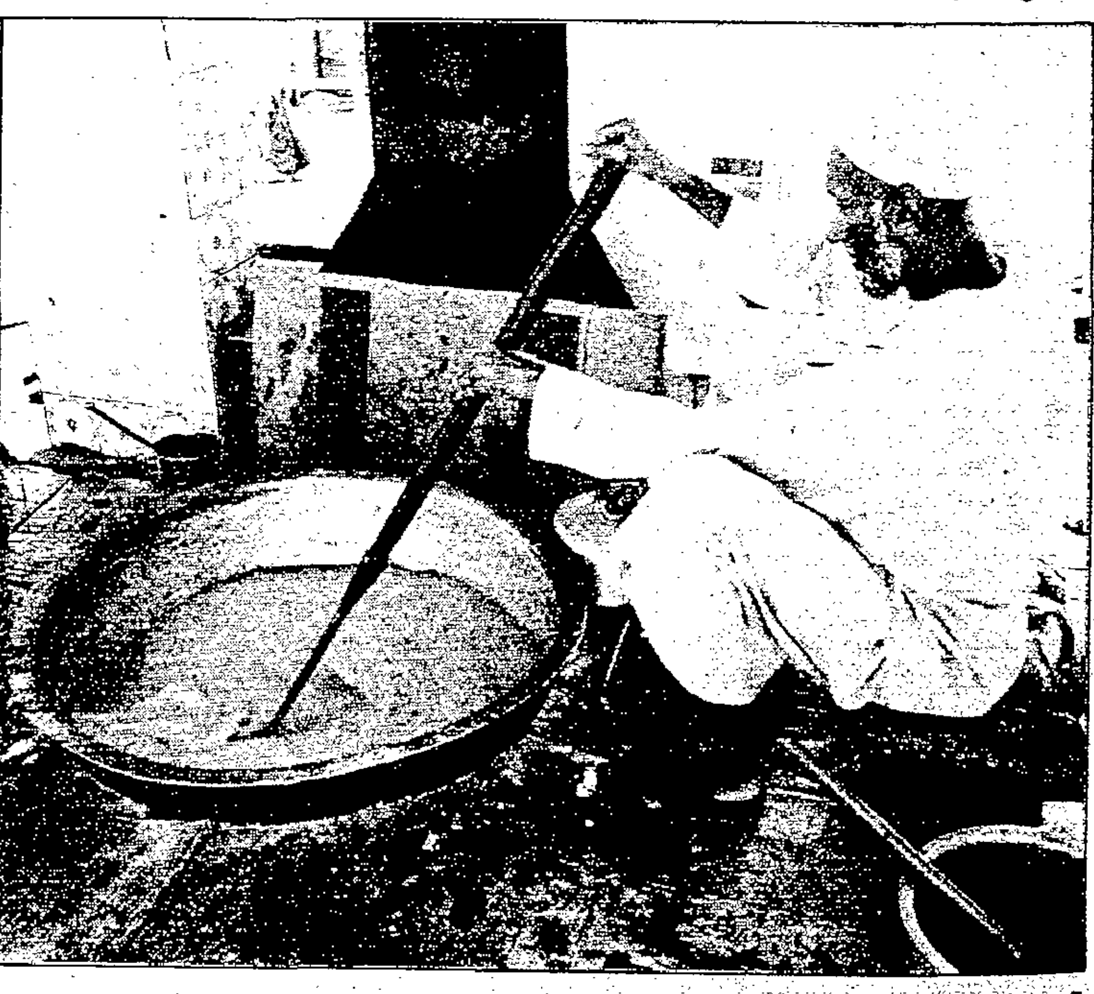
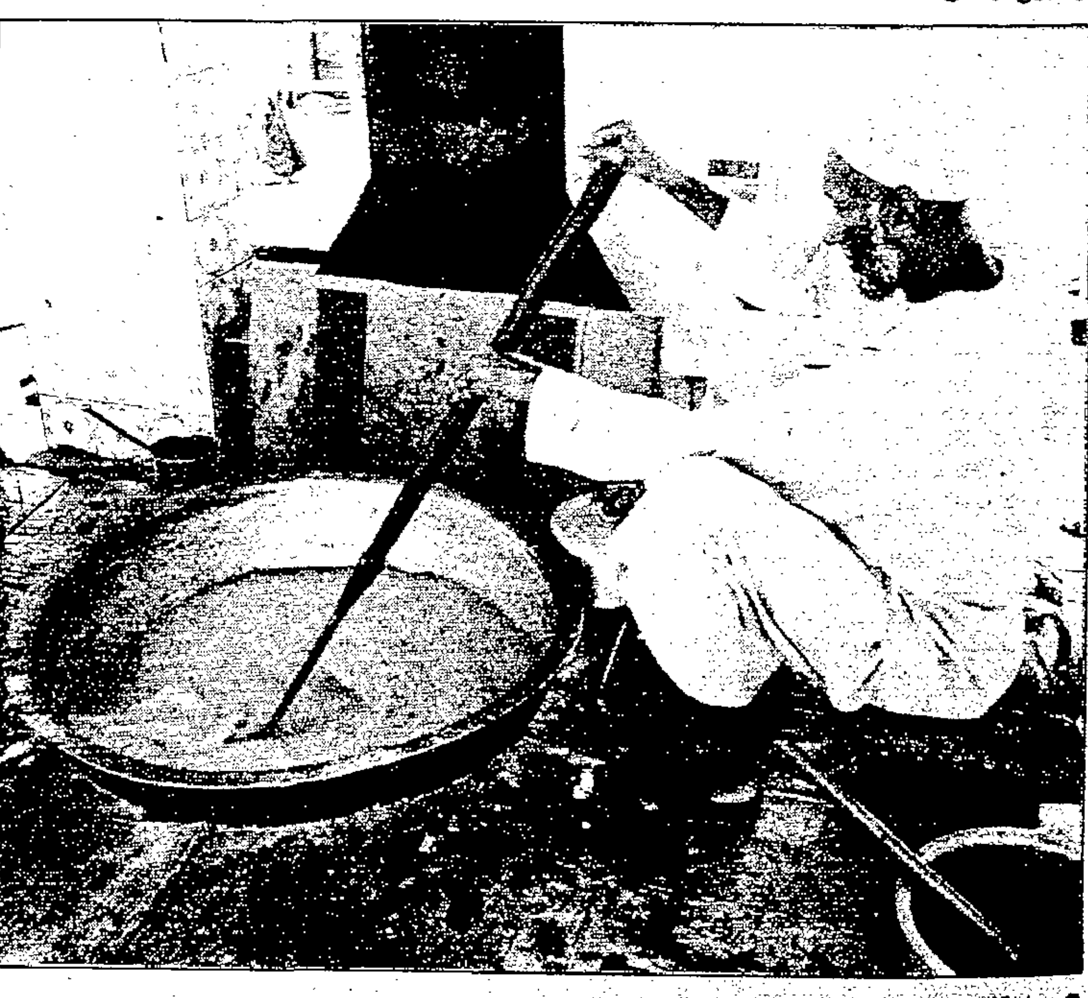
ففي المناسبات الرسمية تستخدم الاوعية الفخارية باعتبارها جزءا من التراث... اما الاواني المعدنية سواء النحاس او الاستيل تستخدم غالبا في مناسبات الزواج وقد يقوم صاحب الطلب بتجهيز عبوات حسب رغبته وما يروق له من حيث الشكل او نوعية المعدن ويقدمها لمصنع الحلوى لتعبئتها.

ويتراوح سعر كيلو الحلوى العمانية ما بين ٢٠ ريالا و٤ ريالات ويرجع سبب الاختلاف في السعر الى زيادة او قلة المواد الاضافية الموجودة... انما المواد الاساسية فلا اختلاف فيها في جميع الاسعار.

ويستخدم الحطب المأخوذ من اشجار السمر المتوافرة في عمان في تصنيع الحلوى حيث لا ينبعث من هذا الحطب رائحة او دخان.

ويمكن ان نصنع الحلوى على مواقد الغاز او الكهرباء ولكنها لا تكون حلوة المذاق كحلوى الحطب... كما انها ليست على درجة عالية من الجودة، كما انه لا يمكن الاحتفاظ بها لاكثر من شهر واحد انما الحلوى المصنعة على حطب السمر فيمكن الاحتفاظ بها لمدة ٤ شهور خارج الثلاجات.

وتستطيع ان تقول : من زار عمان ولم يذق الحلوى العمانية فكأنه لم ير عمان.



● صناعة الحلوى


● اعداد الحلوى

البنوك المتخصصة في عمان دور رائد في خدمة التنمية



● بنك عمان للزراعة والاسماك

● عمارات في منطقة روي

التنمية بمفهومها الشامل هي النهج الذي اتبعته سلطنة عمان منذ عام ١٩٧٠ م عام تولي جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم في البلاد تنمية تقوم على التخطيط العلمي المدروس من منظور يحدد الهدف ويوفر الوسائل التي تحقق الوصول الى هذا الهدف... وعندما بدأت عمان خططها التنموية الاقتصادية والاجتماعية وبدأت تنفيذ اول خطة خمسية للتنمية في عام ١٩٧٦ فانها اقدمت على انشاء مجموعة من البنوك المتخصصة تقتصر خدماتها الائتمانية على انشطة اقتصادية وانتاجية، محدودة بنك تنمية عمان - بنك الاسكان العماني - بنك عمان للزراعة والاسماك ثلاثة قطاعات مهمة من قطاعات التنمية تساهم هذه البنوك الثلاثة كل منها في مجاله في تمويل التنمية فيها وتشجع المواطن على ارتيادها.. ولما كان الانسان هو هدف التنمية وغايتها في عمان... ولغة العصر هي الانسان فان هذه البنوك التخصصية تقدم للمواطن العماني قروضا متوسطة وطويلة الاجل بشروط ميسرة تقل عن تلك التي تطلبها البنوك التجارية وتتمتع البنوك المتخصصة بوضع متميز في النظام المصرفي العماني فهي لا تخضع للشروط المالية المتعلقة بايداع مبالغ لدى البنك المركزي العماني كما توفر الحكومة بعض المزايا المهمة لهذه البنوك لدعم نشاطها وتشجيعها على التوسع في خدماتها الائتمانية.

انشىء بنك الاسكان العماني بمقتضى مرسوم سلطاني صدر في عام ١٩٧٧ بهدف دعم الحركة العمرانية في السلطنة عن طريق تقديم القروض الاسكانية للمواطنين العمانيين خاصة ذوي الدخل المحدود علاوة على اغراض عديدة اخرى تؤدي بمجملها الى دفع حركة التنمية في عمان عموما ودفع الحركة العمرانية خصوصا.. ويقوم البنك بنشاطه الاقراضي عن طريق فروعه المنتشرة في جميع المناطق الرئيسية بانحاء السلطنة ليتمكن المواطن من الاستفادة بخدماته دون الحاجة الى الانتقال من مقر اقامته الى العاصمة لمراجعة البنك حيث ان للبنك الى جانب مقره الرئيسي في مسقط فروع في صحار وصور وصلالة وخصب بمحافظة مسندم ونزوى والبريمي. وقد تمكن بنك الاسكان العماني حتى نهاية شهر يونيو من عام ١٩٨٧م من منح ١٠٤٤٩ قرضاً بلغت قيمتها الاجمالية ١٤٠,٩٧٤,٣٨٨ ريالا عمانيا موزعة على مختلف انحاء السلطنة ومنحت الغالبية العظمى منها للمواطنين الذين يبلغ دخلهم الشهري ٢٠٠ ريال وحتى ٤٠٠ ريال عماني.... يمنح البنك قروضه بفترة سداد اقصاها ٢٠ سنة للمواطنين الذين لا يزيد دخلهم عن اربعمائة ريال عماني اما المواطنون الذين يزيد دخلهم عن هذا المبلغ فتكون مدة السداد ١٥ سنة شريطة ان لا تتجاوز من المقترض في كلا الحالتين ٦٠ عاما عند انقضاء مدة سداد القرض وفترة استغلاله ولا يتمثل اسعار فائدة القروض الحقيقية على القروض وانما هي اقل بكثير من الاسعار الحقيقية حيث تقوم الدولة بتغطية اسعار الفائدة كدعم من قبل الدولة للمواطنين.... والى جانب النشاط الاقراضي لبنك الاسكان العماني والمتمثل في منح القروض فقد قام البنك انطلاقا من اهدافه في دعم الحركة العمرانية في عمان بتنفيذ مشروع الاسكان التجريبي الاول بمنطقة القرم ٢٩ في مسقط والذي يعد اهم مشروع انشائي تبناه البنك وقد نفذ البنك هذا المشروع في ١١ شهرا وتمثل في اقامة ٢٨ وحدة سكنية تم توزيعها على ٢٨ مواطنا مقابل قروض اسكانية وبلغت التكلفة الاجمالية للمشروع ٦١٥ الف ريال عماني وروعي في اقامة هذه المساكن الفن المعماري العماني وفق الاطار التخطيطي العام للمنطقة التي نفذ فيها المشروع وكذلك المتطلبات السكنية والعادات والتقاليد للاسرة العمانية.

وينوي البنك القيام بمزيد من المشاريع المشابهة في انحاء السلطنة وفق خطط البنك المستقبلية ليساهم في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها عمان ولينعم المواطن العماني من خلالها بامتلاك مسكن مناسب يواكب به عصر التطور في ظل النهضة المباركة التي يقود خطاها

● بنك الاسكان العماني

ابن عمان البار جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم... وقد ادخل بنك الاسكان العماني نظام الحاسب الالي في اعماله لمواكبة التطور العلمي في استخدام افضل واحدث الاساليب والنظم العلمية والتقنية في انجاز المعاملات بشكل دقيق وسريع خاصة وان معاملات البنك شهدت تطورا مطردا وملحوظا في الاونة الاخيرة.

ويساهم بنك تنمية عمان بدور ايجابي في التنمية الاقتصادية في عمان وبرزت فكرة تاسيسه ضمن اطار الخطة الخمسية التنموية الاولى للبلاد وبدا نشاطه الفعلي عام ١٩٧٩ وبلغ اجمالي قروض البنك ومساهماته في رؤوس الاموال العمانية منذ تاسيسه وحتى نهاية عام ١٩٨٧ م نحو ٢٠٩ ملايين ريال عماني وقام البنك بتمويل ٢٣٠ مشروعا وبلغ اجمالي القروض التي تمت الموافقة عليها ٤٣ مليون ريال عماني بينما بلغ اجمالي تكاليف هذه المشاريع ١٢٥ مليون ريال عماني... وتتمثل اغراض البنك في ضمان او تقديم القروض المتوسطة وطويلة الاجل الى الشركات العمانية بتوفير الائتمان المطلوب لاغراض تمويل الاستثمارات في قطاعات الصناعة والزراعة والنفط والاسماك والمساهمة في رؤوس اموال الشركات المساهمة العمانية المهمة للتنمية الاقتصادية في عمان وتقديم المعونة الفنية الى الشركات العمانية فيما يتعلق بدراسة المشروعات الاستثمارية واعدادها للتنفيذ وذلك بناء على طلب منها وفي حدود امكانات البنك.. وتتراوح مدة القرض الذي يمنحه البنك بين ٣ و ٨ سنوات وقد تصل الى ١٥ سنة اذا اقتضت الضرورة وتشمل على فترة سماح تعطى لفترة الانشاء واول سنة من بدء عمليات الانتاج وذلك لتمكين المشروع من تحقيق

السيولة النقدية اللازمة لسداد قرض البنك... ونسبة الفائدة التي يتقاضاها البنك حاليا ضمن السياسة الاقراضية ٩٪ ولكن الحكومة توفر دعما على سعر الفائدة يتراوح ما بين ٣٪ و ٥٪..

ويراعي بنك تنمية عمان في نشاطه التمويلي التوزيع الجغرافي للمشاريع التنموية في مختلف القطاعات كالصناعات الغذائية والكيماويات والاثاث والورق والطباعة والمعادن ومواد البناء... الخ.

ويقوم البنك بتمويل المشاريع المرخصة من قبل وزارة التجارة والصناعة فقط كما يقوم البنك بمتابعة المشاريع التي حصلت على تمويل طيلة فترة القرض ويساند المشروع للتغلب على اية صعوبات تواجهه. بالاضافة الى ذلك فان البنك يقوم بتقديم الاستشارات لاي مستثمر يعتقد انه مجد ومما تجدر الاشارة اليه ان الحكومة العمانية في اطار تشجيعها المتواصل للقطاع الخاص ليأخذ دوره الايجابي في خطط التنمية قررت رفع الدعم الذي تقدمه على سعر الفائدة التي يتقاضاها البنك كالتالي: ٣٠٪ للمشاريع المقامة على العاصمة ومنطقة الرسيل الصناعية و ٥٪ للمشاريع المقامة خارج العاصمة اي في الولايات وهذا يعني ان المشاريع في العاصمة ومنطقة الرسيل الصناعية تدفع سعر فائدة ٦٪ والمشاريع المقامة خارج العاصمة ٤٪ وبما يعني ايضا تشجيع اقامة المشاريع التنموية في ولايات السلطنة المختلفة.. وقد طرح بنك تنمية عمان خطة لتمويل المشاريع الصغيرة التي تقل قيمة الاستثمارات فيها عن مائة الف ريال عماني شريطة ان يقوم صاحب المشروع بادارته ويوفر البنك شروطا جذابة ضمن هذه الخطة حيث يقوم بتمويل الى حد ٨٠٪ من تكاليف المشروع ويتقاضى فوائد نسبية ٣٪ فقط ويمكن ان يكون القرض معفى من الفوائد اذا كان جميع العاملين فيه من العمانيين.. كما قام البنك بطرح خطة تمويل خريجي معاهد التدريب المهني لاعانة المستثمرين الصغار من خريجي هذه المعاهد الراغبين في انشاء ورش خاصة بهم وبنود هذه القروض يمكن ان تغطي تكاليف المشروع ١٠٠٪ وبدون فوائد ويهدف البنك بذلك توفير فرص العمل لخريجي معاهد التدريب المهني في نطاق تخصصاتهم الدراسية وتشجيع صغار المستثمرين على اقامة المشاريع التنموية والاخذ بيدهم ومؤازرتهم ليتطوروا في مشاريعهم ويصبحوا نواة لجيل من رجال اعمال المستقبل.

ولما كان قطاع الزراعة والاسماك التي تزخر بها شواطىء السلطنة التي تمتد لنحو ١٧٠٠ كيلومتر يأتي على قمة اولويات الحكومة في تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على النفط فقط خاصة بعد الانخفاض الحاد الذي طرأ على اسعار النفط وتذبذب هذه الاسعار فان بنك عمان للزراعة والاسماك يقدم للمواطنين التمويلات اللازمة لاعمالهم في الزراعة والخدمات البيطرية وتطوير وصيانة موارد المياه وصيد الاسماك ويدير المنح الحكومية لقوارب الصيد والمضخات وتوزيع البذور والمخصبات كما يقوم البنك بتقديم خدمات مساعدة في ترحيل المنتجات وتسويقها وحمايتها من الافات ويتولى من جانبه عمليات التنسيق المرتبطة بذلك مع وزارة الزراعة والاسماك والهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية.

وقد توسعت اعمال البنك بافتتاح فروع له تنتشر في ربوع البلاد وعلى سبيل المثال فقد وصلت القروض التي قدمها البنك بافرعه المختلفة خلال الاشهر الثمانية من عام ١٩٨٧ م نحو ٢ مليون (٥٨٨ الفا و ٦١٣ ريال عماني).

ويتولى بنك عمان للزراعة والاسماك الاشراف على صندوق تشجيع الصيادين الذي انشاته الدولة لتشجيع احدى المهن العمانية التقليدية على مر الازمان وهي حرفة الصيد. وهكذا تقوم البنوك العمانية المتخصصة بمساهمات ايجابية وفعالة في مختلف قطاعات التنمية ودعم الاقتصاد القومي تؤازرها الحكومة بكل وسائل الدعم والتشجيع لتؤدي دورها على اكمل وجه خدمة للوطن والمواطن.

مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية



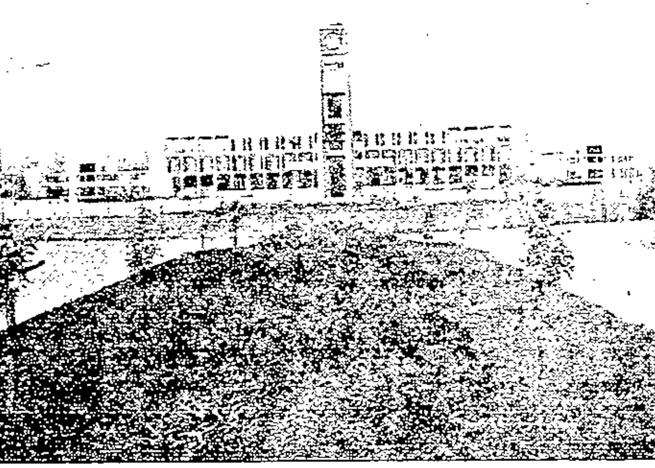
عمل عظيم لملء فراغ علمي وثقافي في مجال الاعلام

منذ انطلاقة النهضة في عمان عام ١٩٧٠ وتولي السلطان قابوس مقاليد الحكم لم تنظر عمان فقط الى بنائها الداخلي والتنمية بمعناها الشامل اقتصاديا واجتماعيا والتحديث والعصرنة، وانما امتدت نظرتها واهتمامها الى الثقافة العربية بافاقها الرحبة تتاثر وتؤثر... تتفاعل بايجابية مع كل ما يطور هذه الثقافة ويضيف الجديد الى مكوناتها.. ويدعم صرحها.. ويسد بعض ما قد يكون في هذه الثقافة من فراغات تستلهم عمان في نظراتها جزءا من تاريخها التليد عندما كانت لها الريادة في مجالات شتى... ويعد مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية تجربة فريدة لم يسبق لها مثيل في التاريخ العربي الحديث وفكرة عظيمة لملء فراغ علمي وثقافي في مجال الاعلام فلم تحظ اللغة العربية بمعجم للاعلام يهدف الى حصر الاسماء المعروفة وتاصيلها ودراسة نشاتها وتطورها في اطار المسار التاريخي للحضارة العربية الاسلامية، لذا فان مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية جاء في وقته المناسب ليملأ الفراغ الحاصل ويسد هذا النقص.

هدف المشروع هو جمع وتسجيل وتوثيق الاسماء العربية المتداولة واصدار معجم بهذه الاسماء مع تحقيق لاصولها ونشاتها وتطورها في اطار المسار التاريخي للحضارة العربية والاسلامية.

ويرتكز المشروع على أربعة أبعاد منها ما يتعلق بالموضوع وينصرف الى جمع وتوثيق الاسماء، اسماء الاشخاص وأسماء الاعلام، وتحليلها في اطار التطور التاريخي للمجتمعات العربية ودراسة الاصل اللغوي لكل اسم وارتباطه بعناصر غير لغوية أي ارتباط باسماء المكان واسماء القبائل او باسم كائنات البيئة من حيوانات او اسماك او طيور.. باسم مهنة او واقعة تاريخية وبيان طريقة نطقه اللفظي وضبطه وكيف من الممكن ان يختلف من قطر عربي لاخر ثم البعد الجغرافي للمشروع فقد اتفق فريق البحث على اختيار مجموعة دول عربية هي سلطنة عمان ومصر والاردن ودول مجلس التعاون الخليجي والمغرب وتونس واليمن والعراق، والبعد الاخر والمتعلق بمصادر الدراسة فانه يختلف من مجتمع لاخر ويشمل مصادر وثائقية حديثة وأخرى تاريخية الى جانب المصادر البشرية ويستعين المعجم (معجم الاسماء العربية) بالدراسات الاحصائية الحديثة بالقدر نفسه الذي يستفيد فيه من الابحاث اللغوية والموسوعية.. لهذا اعتمد على منهج احصائي علمي حديث في عملية جمع المعلومات وتصنيفها واختيار العينات التي يتناولها البحث، مستعينا في ذلك بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) الى جانب الكفاءات البشرية... ويؤكد اطار اختيار العينة على تمثيل البيئات العربية من خلال تمثيل شرائح عمرانية ومناطق جغرافية متنوعة وتمثيل الرجال والنساء والفئات الاجتماعية والمذاهب والطوائف المختلفة.. اما خطة التحليل اللغوي فتتضمن كتابة الاسم بالحروف الهجائية بصورتها التراثية ثم بصورتها المحلية اذا كان هناك اختلاف مع ضبطه وبيان الفروق في نطقه من منطقة لاخرى... ويتبع هذا للاصل الاشتقاقي للاسم وبيان الميزان الصرفي للكلمة وتفسير معناها.

أما في حالة الاسماء ذات الاصل غير العربي والتي ظهرت خلال تطور الحضارة الاسلامية من خلال احتكاك الثقافة العربية بثقافات أخرى كالفارسية والتركية وغيرها فيبين أصلها وطريقة دخولها الى العربية... والى جانب هذه الدراسة اللغوية يقدم هذا المعجم دراسة اجتماعية وحضارية للاسم من حيث ارتباطها البيئي او الحضاري والدلالات المتعلقة بها وخصوصيات شيوعها في البيئات المختلفة... وينفرد المعجم بفقرة جديدة تضاف الى كل مادة فيه، حيث تذكر أسماء المشاهير الذين حملوا هذا الاسم في العصور المختلفة.... ولكن ما هو الهدف من دراسة هذه الاسماء العربية المعاصرة؟.. يجيب المشروع في اطاره العام على ذلك بأن الاسماء تمثل نقطة جوهرية في اطار الثقافة العربية لانطلاقها من صميم المادة اللغوية العربية وامتلائها بالعديد من الدلالات الحضارية التي حملتها ومثلتها عبر العصور... ودراسة هذه الاسماء توضح أن اختيار العربي لاسمه لم يكن عشوائيا، وانما كان له دائما ما يبرره أو يحتمه ويرى أن دراسة هذه الاسماء يجب أن تتم في ضوء من المواصفات البيئية والحضارية للمجتمع العربي من خلال تطورها عبر العصور حيث تتفاعل العناصر الجغرافية والتاريخية والنفسية والسلالية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.



● جامعة السلطان قابوس

ويتميز مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية بعدة خصائص فهو أولا ليس جهدا فرديا، بل هو بحث جماعي يشترك فيه عدد كبير من الخبراء والمتخصصين واساتذة الجامعات في سلطنة عمان ومصر وغيرها من الاقطار العربية ثم هو ثانيا بحث متعدد التخصصات فيه عالم اللغة وفيه عالم التاريخ وفيه الحضارة وفيه عالم الشؤون العربية وتطور المجتمعات العربية فالمشروع يرى تطور اللغة في اطار سياقها التاريخي والاجتماعي والحضاري وهو الى جانب كل ذلك بحث عربي اسلامي في منطلقاته وفي توجهاته ويمثل التنوعات الثقافية في الوطن العربي.

ومشروع السلطان قابوس للاسماء العربية له مرتكزات، فالمشرف مستشار جلالة السلطان للتخطيط الاقتصادي واللجنة الوطنية العمانية للمشروع تضم عددا من العلماء العمانيين ويرأسها مستشار وزارة التراث القومي والثقافة وبالاشتراك مع جامعة السلطان قابوس، وفريق عمل موجود في القاهرة، يعمل في اطار جامعة القاهرة، ثم هناك خبراء وباحثون من الاقطار العربية المختلفة ولجنة استشارية تضم عناصر عربية من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية.

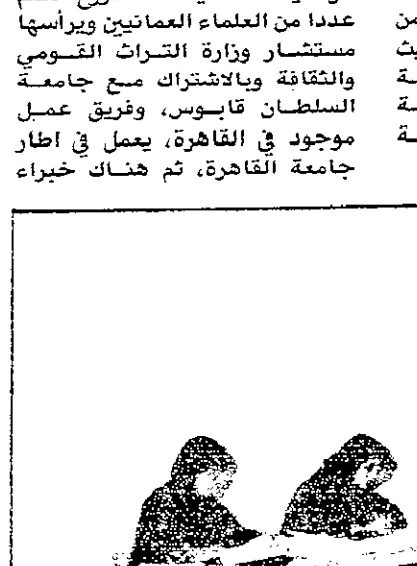
انطلق مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية نحو التنفيذ اعتبارا من أكتوبر عام ١٩٨٥ وتسير أعماله بصورة حسنة... واجتاز المشروع المراحل الاولى من مساره، ودخل مرحلة التحرير، حيث تم الانتهاء من جمع البيانات وكافة المعلومات، وتتم حاليا عمليات التدوين، ووضع المدلولات اللغوية والموسوعية، مما تجمع لدى فريق البحث والعمل في قالب مترابط متسلسل بحيث تكون المادة العلمية متكاملة وصالحة لصياغتها بالشكل الذي يجب أن يظهر فيه معجم الاسماء العربية.

ان مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية هو بحق حدث فريد في حياة الامة العربية المعاصرة وبالذات في الثقافة العربية الحديثة... صحيح أن القدماء كتبوا في هذا المشروع، والاوروبيون كتبوا أيضا، لكن العرب المعاصرين لم يكتبوا قاموسا عن الاعلام والاسماء الا المشهورة فقط.. لكن المواطن العادي لم يقترب منه احد.. وبجانب هذا القاموس الذي يتضمن مجلدا أو اكثر يمثل دراسات عظيمة تجيب على اسئلة كثيرة لماذا انتشرت الاسماء في المغرب بهذه الطريقة مثلا ولا تنتشر في بلد آخر؟.... ولماذا ينطلق الاسم بهذه الصورة في عمان مثلا؟... هل هذا يرجع الى القبائل العربية أم يرجع الى معاصرة لغتنا العربية؟.

والى جانب استفادة الدراسات الاكاديمية من المشروع فان المواطن العادي سيعرف لماذا يسمي ابنه زيادا أو علي أو احمد؟، ويكتشف أن له معنى، فالاسماء تعلل.. وهذا النوع من الثقافة كان على نطاق القلة المتعلمة، ثم ان المشروع خلق مستوى حديثا للقاء عربي بين دارسين وباحثين عرب، لقاء يبدأ بالنخبة ثم ينتهي الى الجماهير، واضافة الى التعاون العربي ومبادرة جديدة لم يسبق لها مثيل في اللغة العربية في العصر الحديث.



● منظر عام لمنطقة القرم



● طالبات في احدى كليات الجامعة

الزراعة بين التطوير والتحديث

عمان الخضراء

● مزارع شمس عمان

● انتاج «البندورة» في صحار

● الات حديثة في مزارع الشمس بصحار

في سلطنة عمان اكثر دول شبه الجزيرة العربية خصوبة ونماء تمثل الثروة الزراعية احد المرتكزات الاساسية للاقتصاد القومي العماني باعتبارها مصدرا مهما لتوفير العديد من الحاصلات الزراعية المتنوعة اللازمة لتحقيق الامن الغذائي كما انها ما زالت تمثل مصدر الحياة لمعظم المواطنين العمانيين اذ يعتمد عليها حوالي نصف عدد السكان نظرا لخبرتهم التاريخية الطويلة في مزاولة مهنة الزراعة حتى عرفت عمان انذاك بعمان الخضراء.. كما تتمتع سلطنة عمان بموقع جغرافي متميز اضافة الى طبيعة اراضيها المتباينة ووجود المناخ المتنوع الذي يتناسب وعدد المحاصيل الزراعية مما يؤهلها لبناء اقتصاد زراعي متطور ونام ليكون رافد اساسيا في تنويع مصادر الدخل القومي دون الاعتماد الكلي على النفط. وادراكا لهذا الواقع فقد اعلن جلالة السلطان المعظم قابوس بن سعيد في خطابه السامي عشية احتفالات السلطنة العام الماضي بالعيد الوطني السابع عشر المجيد بتخصيص عام ١٩٨٨ عاما للزراعة وايمانا من جلالته بضرورة تطوير التنمية الزراعية وتحديثها وفقا لاساليب عملية وواقعية تأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالمحاصيل الزراعية التقليدية وغيرها من المحاصيل التي تجود زراعتها في سلطنة عمان.

وانطلاقا من هذا الادراك الواعي لاهمية الزراعة تشهد السلطنة في الوقت الحاضر نشاطا ملموسا في تطوير القطاع الزراعي كما وكيفا سواء فيما يتعلق بتطوير وتحسين انظمة الري وادخال حاصلات زراعية جديدة مستعينة في ذلك باحدث الاساليب العلمية اضافة الى العمل على توسيع الرقعة الزراعية من خلال محطات البحوث التجريبية والحقول الارشادية المتواجدة في مختلف مناطق السلطنة فضلا عن توفير الميكنة الزراعية الحديثة لتشجيع المزارعين على استخدامها وبصفة خاصة في زراعة القمح كاحد المحاصيل الجديدة التي تمت زراعتها مؤخرا في السلطنة.. لقد اختصرت عمان الزمان من خلال انتقاء واستنباط اصناف جديدة من القمح ذات الجودة الاستهلاكية في عمليات التوسيع الزراعي التي شملت مع بداية العام الحالي زراعة ٢٠٠٠ فدان من هذا المحصول الاستراتيجي الذي شهد طفرة واضحة خلال فترة قياسية تقدر بزيادة ١٠٠٪ عن العام الزراعي الماضي.

وتسير جهود الحكومة بصدد تحقيق التنمية الزراعية في خطين متوازيين يكمل كل منهما الاخر بهدف التوسع الافقي والراسي في القطاع الزراعي.. فعلى صعيد التوسع الافقي تبذل الدولة جهودا كبيرة لتطوير زيادة الانتاجية عن طريق التوسع في استصلاح مزيد من الاراضي من خلال اجراء المسوحات الخاصة بالتربة بالاضافة الى تنمية وتطوير موارد المياه باعتبارها العامل المحدد لامكانية التوسع الافقي حيث تم تنفيذ وتحديث وصيانة مجاري المياه المتمثلة في قنوات الري التقليدية من افلاج وعيون.. وفي اطار تطوير تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها فقد تم اقامة شبكة مكثفة من سدود التغذية الجوفية في مختلف انحاء السلطنة منها على سبيل المثال لا الحصر وادي الخوض وسد وادي حلتي وصلاحي بولاية صحار وسد وادي قريات بولاية بهلا وسد الحماية من البحر بخور الرضاغ بولاية صور.. كما ان هناك خطة تتضمن اقامة ٥٨ سدا موزعة في مواقع مناسبة على اودية السلطنة تؤدي الى زيادة المخزون الجوفي بمقدار ٨٠ مليون متر مكعب من المياه تكفي لتغطية احتياجات الزراعة في مساحة ٥ الاف هكتار جديدة تضاف الى الرقعة الزراعية.

وعلى صعيد التوسع الراسي اولت الدولة اهتماما كبيرا بالتنمية الزراعية خلال خطتها الخمسية الثالثة الجاري تنفيذها حاليا (٨٦ ، ٩٠) والتي استهدفت زيادة وتحسين الانتاجية عن طريق رفع الكفاءة الانتاجية للوحدة المنتجة بالاضافة الى التعامل الامثل مع كافة العناصر المؤدية لزيادة الانتاج والتي تمثلت في دعم المزارعين العمانيين بتقديم كافة مستلزمات الانتاج العصرية لهم بالاضافة الى تنمية وسائل تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية وتحديثها بادخال التكنولوجيا الزراعية للاستفادة منها وفي هذا الشأن تم انشاء محطات البحوث الزراعية بالاضافة الى انشاء ٤٠ مركزا زراعيا لتوعية المزارعين وتدريبهم على تطبيق نظم الري الحديثة والمتطورة كالري بالرش والري بالتنقيط.

وانطلاقا من اهتمام السلطنة بالقطاع الزراعي فقد تم تخصيص مبالغ ضخمة لها في موازنة هذا العام حيث تم اعتماد ٣٩,٠٨ مليون ريال عماني لقطاع الزراعة وشؤون الغابات والاسماك والصيد منها ٣٥,٣ مليونا لوزارة الزراعة و٣,٨ ملايين لدعم الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية نظرا للدور الكبير الذي تقوم به لدعم المزارعين وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم لتسويق منتجاتهم بطريقة سليمة كما انها ستبدأ قريبا في عمل مسح شامل تضطلع من خلاله تحديد حجم النشاط الزراعي والمنتجات الزراعية لمختلف المحاصيل لتهيىء نفسها لتسويق المنتجات الزراعية العمانية سواء في داخل البلاد او خارجها.

وضمن اطار تشجيع الدولة للمزارعين العمانيين بغرض الحد من الهجرة من الريف الى المدينة تقوم وزارة الزراعة بتقديم القروض الميسرة لهم عن طريق بنك عمان للزراعة والاسماك كما يجري حاليا تشجيع القطاع الخاص لزيادة مشاركته في قطاع الزراعة وتمشيا مع هذه السياسة فقد تم نقل ملكية مشروع (شمس عمان) والتي تعد اكبر مزارع عمان الى القطاع الخاص.

وتشتهر سلطنة عمان البلد الزراعي الاول في منطقة الخليج العربية بالعديد من الحاصلات الزراعية ولا سيما التمور التي تمثل المحصول الرئيسي للسلطنة والليمون العماني واللبان والفاكهة بالاضافة الى محاصيل الخضر وتسعى السلطنة للوصول بالانتاج الزراعي الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من خلال الاستغلال الامثل للامكانات الزراعية والحيوانية وذلك عن طريق استنباط اصناف جديدة من البذور والشتلات لتحقيق اقصى معدل انتاجي من الحاصلات التقليدية والجديدة في البلاد.

ومن اهم المشروعات التي ستنفذ خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية وذلك ضمن تطوير وتحديث الزراعة والثروة الحيوانية تنفيذ الخطة الرئيسية لتطوير زراعة النخيل في السلطنة من خلال الاشجار المعمرة والمجهدة ذات الانتاج المتدني باشجار جديدة ومرغوبة في زراعتها بطريقة حديثة تضمن لها انتاجية عالية واحتياجات مائية معتدلة وذلك بتكلفة قدرها ٣ ملايين ريال عماني بالاضافة الى تطوير محطات بحوث الثروة الحيوانية وانشاء وتطوير مراكز الارشاد الزراعي وتحصين الثروة الحيوانية واقامة وحدات الادارة الرعوية بالمنطقة الجنوبية اضافة الى تقديم دعم للمزارعين قيمة ١٣ مليون ريال عماني فضلا عن ذلك التوسع في رقعة التصنيع ويشمل تصنيع وتعبئة التمور واستخراج عسل النحل وتعبئة واستخلاص الزيوت العطرية الورد اللبان.. وعلى صعيد الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية تقوم الدولة بجهود فعالة لرفع كفاءة الخدمات البيطرية للحفاظ على الصحة العامة للحيوانات وزيادة كفاءتها الانتاجية للمساهمة في رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم والمنتجات الحيوانية وتقليل استيرادها.. وفي هذا الصدد تم انشاء ٣٧ عيادة بيطرية مجهزة باحدث الاجهزة البيطرية اضافة الى تطوير نظم الايواء بهدف المحافظة على الحيوانات المحلية ذات الانتاجية العالية... كما تسعى الدولة الى تحسين واستكمال وتطوير المراعي بشمال وجنوب السلطنة لتوفير الغذاء الرعوي اللازم لتغذية الحيوانات من خلال ادخال النظم الحديثة في تطوير المحطات البحثية الزراعية والحيوانية.

لقد نال قطاع الزراعة في سلطنة عمان منذ النهضة المباركة اهتماما كبيرا من قبل المسؤولين وحقق نجاحات عديدة في مجال التطوير والتحديث وذلك بفضل رعاية جلالة السلطان المعظم قابوس بن سعيد للزراعة والزراعيين وقد انبرى ذلك في الخطة الخمسية الثانية ٨٥/٨١ حيث بلغ اجمالي الانفاق على التنمية الزراعية ٤٥ مليون ريال عماني اضافة الى ٣٨ مليون ريال لعمليات ايجاد تطوير مصادر جديدة للمياه الى جانب تحسين وتطوير وسائل الري الحالية.

وتعمل الحكومة خلال الخطة الحالية على تحقيق تحول تدريجي في مسار الانفاق الانمائي بحيث يوجه للقطاعات التي تدر عائدا بدلا من مشروعات البنية الاساسية وقد تم خلال تلك الخطة تخصيص مبالغ ضخمة لبنك عمان للزراعة والذي يقدمها بدوره في شكل قروض ميسرة للمزارعين وقد بلغت قيمة القروض الاجمالية التي قدمها البنك حتى نهاية عام ١٩٨٦ ١٥,١ مليون ريال عماني.

لقد نجحت سلطنة عمان خلال فترة قياسية في تحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد من المحاصيل الزراعية منها التمور والليمون ومحاصيل الخضر كما ان لعمان القدرة الزراعية على تحقيق اكتفاء ذاتي ايضا والتصدير حتى من محاصيل اخرى.. والجدير بالذكر ان المساحة الكلية المزروعة حاليا في سلطنة عمان تبلغ ٤٢ الف هكتار كما تجدر الاشارة الى ان قطاع الزراعة قد اسهم بشكل ملحوظ في اجمالي الناتج المحلي من ٣٧,٢ مليون ريال عماني الى ٦٧,٥ مليون ريال كما انفقت في السنوات الاخيرة قيمة صادرات المنتجات الزراعية بدرجة كبيرة والتي تمثلت في صادرات الليمون المجفف والتمور والفواكه والخضر الطازجة.

لتوفير حياة صحية في سلطنة عمان

حماية البيئة محور التنمية

● منطقة القرم

● المها العربية

تهتم سلطنة عمان بما لديها من خبرات عالية ووسائل تكنولوجية متطورة بالعناية بالبيئة ومعالجة المشكلات التي تواجه المحافظة عليها واتخاذ كافة السبل والتدابير لتوفير الحياة الصحية، كما تدرك ان المحافظة على البيئة ومواردها وعملياتها المعقدة والمتشابكة الداعمة للحياة امر ضروري وحيوي لبقاء الانسان واستمرار رفاهيته من خلال تنمية ودعم الامكانات الوطنية اللازمة لحماية البيئة وضمان سلامتها مع الاهتمام بالتقنيات الموروثة والمتلائمة مع البيئة.

وكانت خطوة انشاء مجلس حماية البيئة وموارد المياه برئاسة جلالة السلطان قابوس بن سعيد دفعة كبيرة اضفت مزيدا من الفاعلية لجهود السلطنة في مجال حماية البيئة، فللمجلس صلاحيات مهمة حيث يتولى اعداد الخطة القومية لحماية البيئة ومكافحة التلوث واتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد، كما يقوم المجلس بتطوير وتنسيق البرامج الوطنية والبحوث المتعلقة بكافة انواع التلوث مع دول العالم الاخرى عن طريق الاتفاقيات الثنائية او من خلال المنظمات الدولية.

وقد بادرت السلطنة بوضع القوانين وانشاء الاجهزة الكفيلة بحفظ البيئة الطبيعية بشقيها النباتي والحيواني، وكان اول هذه القوانين في عام ٧٤ عندما صدر المرسوم السلطاني رقم ٣٤ الخاص بعملية التحكم في التلوث البحري حيث تم وضع كل الضمانات التي تكفل سلامة البيئة العمانية وخلوها من التلوث، وفي عام ١٩٨٢ صدر قانون البيئة ومكافحة التلوث ثم صدر المرسوم السلطاني الخاص بانشاء وزارة البيئة وموارد المياه لتقوم بتنفيذ الخطة القومية للبيئة واللوائح المنفذة لها بالتنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية.

وفي مارس ٨٩ صدر المرسوم السلطاني الذي تم بموجبه تعديل اسم مجلس حماية البيئة وموارد المياه ليكون مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث، كما عدل اسم وزارة البيئة وموارد المياه ليكون وزارة البيئة، كما انشئت بموجب المرسوم هيئة عامة لموارد المياه تتبع مجلس الوزراء.

وقد تقرر عدم السماح باقامة اية مشروعات جديدة سواء في المجالات الصناعية او الانشائية او التعدينية الا بعد الحصول على شهادات وتراخيص تثبت عدم وجود اية انعكاسات سلبية على البيئة وبما يحقق سلامة البيئة ويضمن نمو الثروة الطبيعية في البلاد.

وتقوم وزارة البيئة في تنفيذ قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث ومجمل اللوائح والقرارات المنظمة له والتي تؤكد على ضرورة توفير اكبر قدر من الرعاية الصحية والاجتماعية للوطن والمواطنين وحماية الثروات الطبيعية وتجنب اي ضرر او اثار جانبية يحتمل ظهورها الفوري او على المدى البعيد نتيجة لبرامج التنمية الصناعية او الزراعية او غيرها من البرامج التنموية وحماية موارد البلاد الطبيعية وتنميتها واستغلالها الاستغلال الامثل والرشيد، وتقوم الوزارة بتنظيم زيارات تفتيشية لجميع اماكن التخلص من النفايات والمنشآت المختلفة للتاكد من التزامها بالمواصفات وتطبيقها للشروط التي حددها قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث.

وفي مجال التعاون الدولي هناك تعاون وثيق بين وزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الموارد الطبيعية والمنظمات الدولية لحماية البيئة البحرية ولجان التنسيق البيئي بدول مجلس التعاون.

وتستاثر السلطنة بموقع جغرافي فريد ذي سواحل طويلة تطل على خليج عمان والمحيط الهندي، اضافة الى مضيق هرمز، وتتميز هذه الشواطىء بانها تطل على منطقة بها حركة دائبة للسفن خاصة ناقلات النفط التي تسبب تلوثا للمياه البحرية، الامر الذي حدا بالسلطنة لبذل مزيد من الاهتمام والرعاية للبيئة البحرية والسواحل العمانية.

وقد اخذ مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث صلاحيات مهمة في هذا المجال وخاصة في مكافحة التلوث البحري الذي ينتج عن عمليات التصريف المقصودة او السفن المارة او المصادر البرية بما في ذلك المصاب وخطوط الانابيب، كما يقوم بتطوير وتنسيق البرامج الوطنية والبحوث المتعلقة بكافة انواع التلوث.

كما أتم المجلس العديد من الدراسات والبحوث البيئية خلال الفترة الماضية منها ما يتعلق بتنمية وتطوير الموارد المائية في معظم مناطق السلطنة، كالدراسات الخاصة بتطوير الري في منطقة نجد وتحديد مناطق لحماية حقول ابار المياه بالمنطقة الغربية بالخوض والدراسات الخاصة برصد وتقييم مناسيب مياه الابار وتدفق الافلاج وقياس الامطار والفيضانات واعداد بعض الخرائط الهيدرولوجية بالاضافة الى دراسات وبحوث تتعلق بالبيئة البحرية مثل قياس الملوثات النفطية والمتغيرات الكيميائية والفيزيائية.

لقد قطعت السلطنة شوطا كبيرا في مجال مكافحة التلوث البحري الناجم عن مصادر ارضية، وتقوم شرطة عمان السلطانية، المسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة التلوث الزيتي، بالتعاون مع الوزارة في مكافحة التلوث البحري، كما ان انضمام السلطنة للعديد من الاتفاقيات الدولية في هذا المجال قد ساهم بشكل فعال في مكافحة التلوث البحري.

وتعمل السلطنة على زيادة التوعية البيئية بين الجمهور كما تم التنسيق بين وزارة البيئة ووزارة التربية والتعليم والشباب وجامعة السلطان قابوس لتضمين العلوم البيئية في المناهج التعليمية، وبالاضافة الى ذلك يجري الان اعداد الخطط لتدريب الكوادر العمانية في المجالات المختلفة وذلك بالتعاون مع الكثير من المنظمات الدولية.

لقد انتهت السلطنة من اعداد بعض الدراسات الخاصة بحماية وادارة المناطق الساحلية ومواقع دفن المخلفات الصلبة الخطرة وغير الخطرة بالاضافة الى وضع نظام متكامل لتجميع المعلومات والبيانات البيئية.

وفي مجال صون الطبيعة وحماية الموارد الطبيعية قام الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية باعداد خطة لمناطق صون الطبيعة المقترحة في سلطنة عمان، وفي نفس الوقت تاخذ وزارة البيئة في الاعتبار الحدود التي اقترحها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعة عند دراسة المشروعات المختلفة وذلك للحد من اي اضرار سلبية قد تحدث مستقبلا في هذه المناطق.

وعلاوة على ذلك فقد بدأ مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث ووزارة البيئة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية في اجراء دراسة لوضع استراتيجية وطنية لصون الطبيعة، والسلطنة عضو في العديد من المنظمات المهتمة بالحماية البيئية على المستوى الاقليمي والعربي والعالمي، لقد اشادت الصحافة العالمية في العديد من المناسبات بالدور الطليعي للسلطنة وبالجهود التي تبذلها وخاصة في مجال حماية البيئة.

ويشارك المجلس في المؤتمرات والندوات الاقليمية والعالمية بهدف المساهمة في الجهود الرامية الى حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية والاستفادة من النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال الندوات المتخصصة حيث يتم خلالها تبادل وجهات النظر والمعلومات والبيانات والنشرات الدورية ونتائج البحوث المتعلقة بالبيئة، وعلى المستوى العالمي فان عمان عضو في برنامج الامم المتحدة للبيئة وغيره من المنظمات والهيئات العالمية لذلك تستطيع الوقوف على احدث الدراسات والبحوث البيئية والوسائل التكنولوجية لمكافحة التلوث.

وقد شاركت السلطنة في اجتماعات الدورة الاستثنائية لبرنامج الامم المتحدة بنيروبي حيث اكدت مجددا اعطاء المزيد من الاهمية لقضايا التعامل مع النفايات الخطرة والاثار العكسية للانشطة البيئية التي تؤثر على الغلاف الجوي.

وقد اكدت سلطنة عمان في هذا المؤتمر على ان التوجه نحو اعداد خطة متوسطة الاجل سوف يتيح افاقا جديدة من العمل المنظم والبناء لتحقيق الغايات والاهداف المطلوبة.

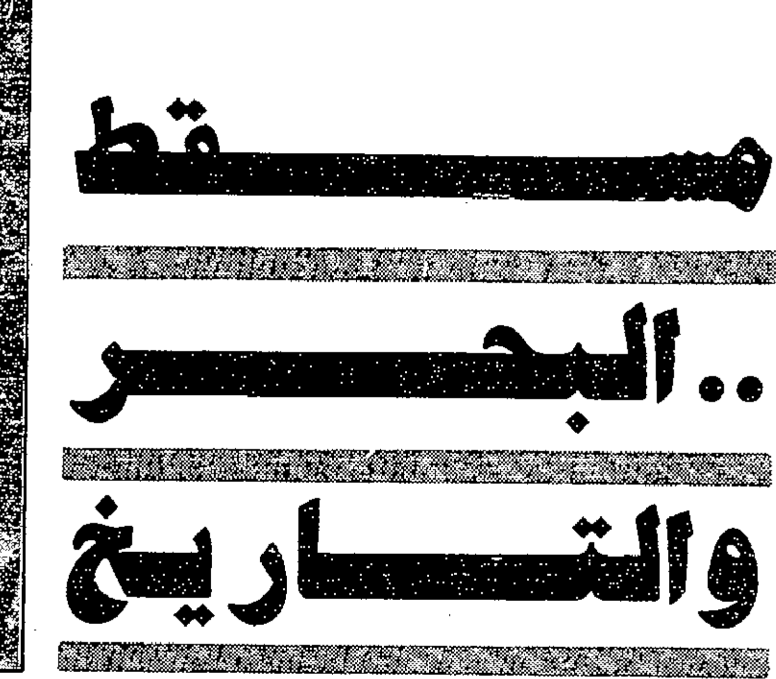
كما اكدت على اهمية التشريعات والقوانين الخاصة بتلوث الهواء فلم يعد يخفى على احد الاخطار التي يتعرض لها الغلاف الجوي من جراء تزايد الملوثات الكيميائية في طبقة الاوزون، كما ان تقدم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وما تتركه من تاثير في النظم الايكولوجية للمياه يتطلب اعطاء المزيد من الاهتمام بالادارة السليمة للموارد المائية وتنمية هذه الموارد بما يفي الاحتياجات المستقبلية.

وفي مجال مكافحة التصحر تتجه استراتيجية حماية البيئة الى تشجيع تطبيق المعارف والخبرات والتركيز على المناطق التي تتعرض للتصحر خاصة وان العالم يتعرض لفقدان مساحات كثيرة من الاراضي بسبب تدهور التربة واصابتها بالتصحر.

وتتضافر جهود عدة وزارات بالسلطنة للسعي نحو المحافظة على البيئة العمانية من كافة عوامل التلوث.

ولقد شهدت السلطنة ازدهارا وتقدما مطردين في جميع المجالات الحياتية وخاصة مجال البيئة لما لها من اهمية تنعكس على حياة الفرد والمجتمع.

وتعتبر سلطنة عمان الدولة العربية الوحيدة التي يضم جهازها التنفيذي وزارة للبيئة التي تهدف في المقام الاول الى المحافظة على البيئة العمانية المتميزة مستعينة بعدد من اكفاء الخبراء والباحثين في مجال البيئة مستخدمة احدث التقنيات التكنولوجية من أجهزة ومعدات تتعلق بدراسة البيئة بريا وبحريا وجويا.



مسقط.. البحر والتاريخ

● حصن جبرين الشهير

يذكر المؤرخ العماني نور الدين السالمي في كتابه تحفة الاعيان بسيرة أهل عمان. نقلا عن الشاعر رزيق فيقول :

«ان مسقط عمرها بعض عرب عمان، وهم يمن الانساب فغرسوا فيها نخيلا واشجارا تسقيها آبار..».

ويستفاد من هذا القول أن مدينة مسقط، هذه واحدة من مدن التاريخ القديم، وانها بنيت مع تدفق الهجرات من اليمن، سواء تلك الهجرات التي سبقت إنهيار سد مأرب او تلك التي حدثت بعد ذلك.

ولقد ارتبط تاريخ مسقط بالبحر منذ نشأة المدينة في الزمن القديم. وليس من السهل تتبع تاريخ مسقط القديم في الحقب البعيدة من التاريخ.. وان كانت كتب التاريخ حفظت لنا الدور المهم الذي لعبته مدينة مسقط منذ العصور الاسلامية الأولى.

ومنذ العصور الاسلامية الاولى لعبت مدينة مسقط دورا مهما كمحطة تجارية ومركز لتوزيع البضائع وشحنها. فالخليج الذي يتوسط شبكة من الطرق البحرية التي تربط بين الهند، وجنوب شرقي آسيا، والشرق الاقصى، وافريقيا، قد لعب دورا ضخما في التجارة الدولية وفي النشاطات الملاحية لنصف الكرة الشرقي. غير أن «العصر الذهبي» لما قبل التاريخ الحديث للخليج قد اسدل عليه الستار بظهور البرتغاليين في مياهه في مطلع القرن السادس عشر، وبسبب ما تبع ذلك من تحول تجارة الشرق والاقطار الاسيوية مع اوروبا من الطرق التي تمر بالشرق الاوسط والخليج. وعلى الرغم من هذا فان بعض الموانيء في الخليج لم تفقد أهميتها البحرية والتجارية وازدهارها حتى منتصف القرن التاسع عشر. فقد ظلت هذه الموانيء محتفظة باهميتها الذاتية كمراكز اقليمية لنقل السلع وتوزيعها، خدمة للتجارة مع الجزيرة العربية والعراق، وايران والشرق الاوسط الى جانب الاقاليم الاخرى المتاخمة للساحل الغربي للمحيط الهندي وغيرها من الاقطار في أفريقيا الشرقية وشبه القارة الهندية. ولقد كانت مدينة مسقط العمانية خلال المرحلة التي أعقبت ذلك في طليعة المدن التي تمثل اهمية تجارية وسياسية بين مدن المنطقة. وكمركز تجاري مهم للنشاط البحري احتلت عمان وعاصمتها مسقط مكانة بارزة ورثتها من الدول التي قامت في الخليج عبر مئات السنين.

والى سنة ١٨٣٠ كانت مسقط لا تزال محتفظة باهميتها، مما حدا باحد الاوروبيين الى ان يصفها على النحو التالي :

«بحكم موقعها على مدخل مياه الخليج، تعج موانئها بالسفن القادمة من اقطار الشرق، كما ان الحركة التجارية فيها تضفي على طرقاتها مسحة من الحيوية. ان اجتماع كل هذه الضروريات، ان لم نقل الكماليات، قل أن يتحقق إلا في أجزاء قليلة من العالم».

ترد مثل هذه التعليقات في مؤلفات غيره من اوائل الرحالة في معرض وصفهم لمسقط كمنطقة رائدة في هذا المضمار. ان التماثل الجوهري في نشاط موانيء الخليج ليشير الى وجود طراز او اسلوب يتميز بحضارة شهدها الخليج قبل القرن التاسع عشر. وهو يتمثل في عدد من الخصائص التي ظلت سائدة رغم اختلاف الشعوب والنماذج في المنطقة عبر السنين. وعلى اي حال فلقد كانت اقوى العوامل التي ساعدت على الحفاظ على تلك الخصائص هي العوامل الجغرافية.

ان منطقة الخليج العربي تتالف في الواقع من المياه العميقة والشواطىء المحيطة بخليجين : الخليج العربي الذي تحف به اليابسة من كل جانب، وخليج عمان الذي يمتد لسانه الى داخل البحر العربي. ويؤلف هذان الخليجان كامتداد للمحيط الهندي حوضا يخترق قلب الشرق الاوسط. ويلتقي طرفهما الشمالي بسهل العراق والطرق المؤدية الى البحر الابيض المتوسط، بينما ينفتح طرفهما الجنوبي على سواحل المحيط الهندي وافريقيا الشرقية. ان كون الخليج ملتقى لاهم واقدم طرق المواصلات الدولية، وبحكم تكوينه الجغرافي كممر مائي قد ترك اثرا هائلا على تاريخ الخليج.

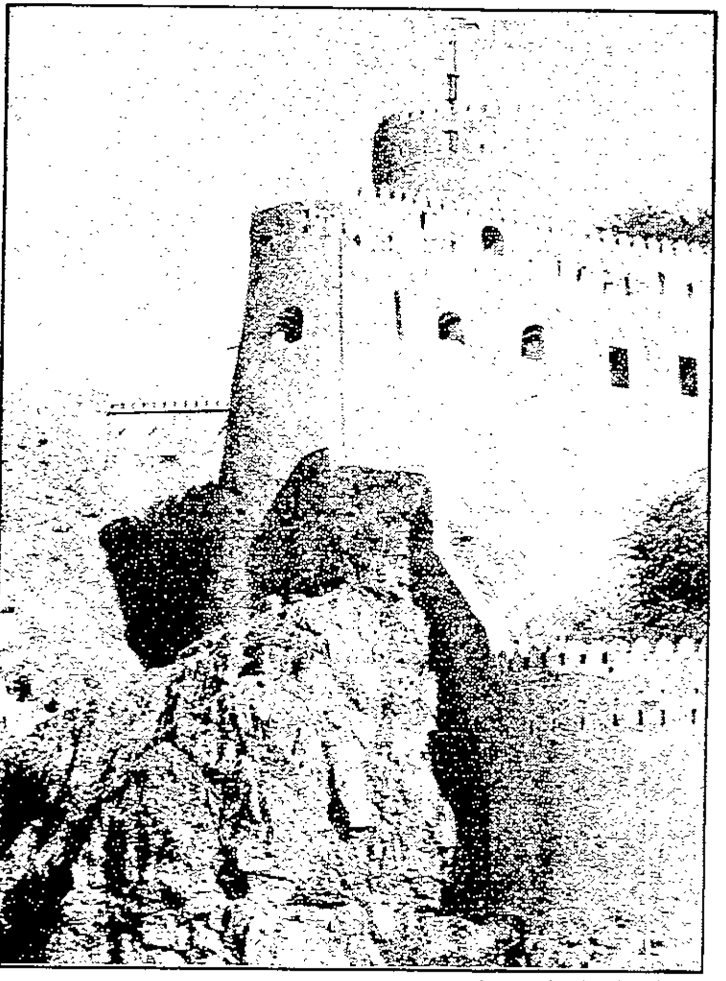
ويسجل وصول البرتغاليين الى مياه المحيط الهندي نهاية للعصر الذهبي للخليج غير ان الخليج مع ذلك ظل محتفظا باهميته على مدى النصف الاول من القرن التاسع عشر. لقد تم طرد البرتغاليين من الخليج في منتصف القرن السابع عشر. ولكن رغم ظهور السفن البريطانية والهولندية والفرنسية بين حين واخر في مياه الخليج فقد ظل تحت سيطرة شعوبه، وكانت عمان وعلى رأسها مدينة مسقط تسيطر على الخليج خصوصا من الناحية الاقتصادية.

يعتبر وصول الربان فاسكو ديجاما الى الهند سنة ١٤٩٨ بداية للعصر الجديد. وبفضل الجهاز الاداري والتوجيه السياسي والاقتصادي المنظم وبفضل التطور الذي طرأ على صناعة بناء السفن والاسلحة اضحى البرتغاليون سادة البحار العربية في سنة ١٥٣٠. كما تمكنوا بفضل سلسلة من الهجمات المدمرة على النقاط الاستراتيجية في المحيط الهندي ان يخضعوا الشرق كله لسيطرتهم. وكان الهدف من السيطرة على النقاط الاستراتيجية (بما في ذلك هرمز) هو السيطرة على التجارة واحتكارها وبصورة خاصة تجارة السلع الكمالية. وقد طلبوا الى السفن المحلية، بما فيها سفن عدن، وعرب الخليج ان تحمل تصريحات من السلطات البرتغالية والا تعرضت للهجوم والمصادرة. وقد تسببت هذه السياسة بتحول الحركة التجارية من طريق المواصلات الرئيسي عبر السويس والبحر الى الطريق المهمل حتى ذلك الوقت، اي الطريق الذي يدور حول الطرف الجنوبي للقارة الافريقية الى ساحل المحيط الاطلسي في اوروبا. وهكذا خفت حدة النشاط التجاري عبر الشرق الاوسط وبدأت المنطقة تعاني من تدهور اقتصادي ما لبث ان تطور الى كارثة اقتصادية شاملة في منتصف القرن السادس عشر عندما اخذت شحنات الذهب والفضة الرخيصة تتدفق على العالم الجديد لتقوض التركيب المالي للمنطقة في ذلك الوقت.

وقد ادرك مماليك مصر ثم العثمانيون الخطر الذي تمثله محاولة البرتغاليين التحكم في التجارة واحتكارها لمصلحتهم فقاموا بارسال بعض قطعهم الى المحيط الهندي وعقدوا تحالفا فيما بينهم لطرد البرتغاليين من المنطقة غير ان هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح بسبب المشاكل التنظيمية، الامر الذي حال بين الدول الاسلامية الكبرى وبين الاحتفاظ بقوة بحرية ضاربة في البحار الشرقية. ان تسلل النفوذ البرتغالي وما اعقبه من اجتياح الدول الغربية للشرق كان في مقدمة العوامل التي ساعدت على ادخال الوسائل التكنيكية والالية الى المنطقة والسيطرة على مختلف الوسائل التي يستطيع بها الناس ان يسيطروا على بيئاتهم ومجتمعاتهم وعلى الرغم من ان طرق المواصلات القديمة ظلت محتفظة بنشاطها ردحا من الوقت، الا ان السفن الاوروبية بدأت في نحو سنة ١٦٢٦ اي بعد مضي نحو قرن على سيطرة البرتغاليين على المحيط الهندي تقوم بنقل البضائع الى بلاد الشام، وهي نفس البضائع التي كانوا قبل نحو مائة عام يشترونها من تلك البلاد.

ومنذ سنة ١٦٤٢ حتى مطلع القرن الثامن عشر كان العمانيون في مقدمة الدول التي اسهمت في اقصاء البرتغاليين وتصفية نفوذهم، فبعد ان اجلوا البرتغاليين عن مدينة مسقط على ساحل عمان واصلوا عملياتهم الى ان استولوا على الجزء الاكبر من افريقيا الشرقية. والواقع ان العمليات العسكرية التي قام بها العمانيون خلال الفترة المشار اليها كانت من قبيل الحروب الملاحية. وقد سيطر العمانيون على الخليج سيطرة تامة بعد خروج البرتغاليين.

في منتصف القرن الثامن عشر انتقل مركز الثقل السياسي في عمان من المنطقة الداخلية الى ميناء مسقط التي اصبحت محطة التجميع الرئيسية واحد المراكز الاقتصادية المهمة في الخليج وكان هذا الحدث دليلا على مسعى العمانيين الى دفع البلاد لتبوء مركز الصدارة في مضمار التجارة على غرار ما كانت عليه هرمز وقيس.



● قلعة الميران في مسقط

وكان التجار العمانيون من انشط التجار في المنطقة. كما استفادت مدينة مسقط من تحول النشاط التجاري اليها من المركز التجاري البريطاني في بندر عباس بعد ان هجر الاوروبيون ذلك المركز سنة ١٧٦٣ اثر الفوضى السياسية التي اجتاحت ايران. كذلك فان طريقة التجار المسقطيين في التعامل والبيع والشراء قد اجتذبت صغار التجار اليها، بينما كانت البيوت التجارية الكبيرة تتعامل على الاسس طويلة المدى، وتستفيد من نظام الوكلاء التجاريين في الموانيء الهندية. وتقدر قيمة التبادل التجاري خلال الفترة الاخيرة من القرن الثامن عشر بنحو خمسة اثمان مجموع التجارة ذات المدد الطويلة التي تعبر ميناء مسقط. فقد كان هذا الميناء يحتكر توريد البن الى ايران والعراق، كما ان جزءا من تجارة المنطقة المحلية يتركز فيها ايضا. والواقع ان التجارة بجميع انواعها كانت تزاول في اسواق المدينة ومناطق التفريغ فيها من العمليات الخاصة بالسلع الكمالية من اللؤلؤ الى تصدير واستيراد الحبوب كالقمح والقهوة، والاسماك والفواكه. كما كانت السلع الهندية المصنعة – كالمنسوجات القطنية بصورة خاصة – من اهم بنود تجارة البلاد. بينما كانت السلع اوروبية الصنع تصل اليها عن طريق الهند، على الرغم من ان بعضها كان ياتي عن طريق الشام.

وقد ورد في تقرير احد الرحالة البريطانيين سنة ١٧٩٠ «ان مدينة مسقط كانت اغنى واكثر ازدهارا من اية مدينة بحرية اخرى على شواطىء الخليج»، وان «التجارة فيها ستظل مزدهرة الى اجل غير مسمى».

يعزز هذا الوجه المشرق، التطور السليم لصناعة بناء السفن في عمان خلال الفترة الواقعة بين سنة ١٧٥٠ وسنة ١٨٠٠. فقد كان في مدينة مسقط وحدها نحو ١٥ سفينة من الطراز الغربي مربع الهيكل و٣ مراكب صغيرة ونحو ٢٥٠ سفينة شراعية اغلبها من سفن الشحن كبيرة الحجم والحمولة. الى جانب ١٠٠ سفينة اخرى تزاول نشاطها الملاحي في ميناء صور. كما كانت هناك اساطيل اخرى من السفن في موانيء عمان الاخرى كميناء صحار. وفضلا عن الرحلات التقليدية التي كانت تقوم بها هذه السفن الى سواحل الهند الغربية، اليمن والبحر الاحمر، وافريقيا الشرقية، وموانيء الخليج الاخرى، كانت السفن الكبيرة من الاسطول التجاري العماني تصل في رحلاتها الى كلكتا، وملاكا وبتافيا (جاكارتا).

بلغ النشاط التجاري والملاحي العماني ذروته في اواخر القرن الثامن عشر. وكان مركز مدينة مسقط في ذلك الوقت يعتبر على الصعيد الدولي في المرتبة الثانية من الاهمية حيث كان يجري التبادل التجاري في السلع والمنتجات القادمة المتجهة الى بلاد كثيرة في جنوب غرب اسيا وفي افريقيا. وكانت المراكز التجارية الرئيسية في منطقة المحيط الهندي في ذلك الوقت ثلاثة مراكز : كلكتا وبتافيا وملاكا. وكانت تزورها السفن الاوروبية وعلى اتصال مباشر بمراكز التجارة كلندن وامستردام ونيويورك.

وكانت السفن العمانية والتجار العمانيون يلعبون دورا مهما في تجارة المحيط الهندي، كموزعين ومنظمين للسلع التجارية التي ترد من كلكتا وملاكا وبتافيا، فضلا عن التجارة الداخلية لمدينة مسقط وميناء زنجبار الخاضع لعمان. .

وقد قدر لزنجبار ان تلمع كمركز تجاري وذلك في النصف الاول من القرن التاسع عشر. واعتبارا من سنة ١٨٠٣ حتى سنة ١٨٥٦ فقدت مدينة مسقط أهميتها كمركز تجاري دولي للامبراطورية العمانية، وان كانت قد احتفظت باهميتها كميناء رئيسي لمنطقة الخليج.

وبالرغم من تدهور الحالة الاقتصادية في عمان بالمقارنة الى وضعها في سنة ١٨٠٠ فقد ظلت مدينة مسقط ميناء ومنطقة للتبادل التجاري في الخليج، بالاضافة الى دورها كنقطة ارتكاز للنشاط التجاري في منطقة المحيط الهندي، حيث كان يتم نقل نصف تجارة الخليج في السفن العمانية. وهكذا وبرغم الكساد الذي طرأ على تجارة المنطقة بوجه عام فان ذلك لم يؤد الى تدهور اقتصادي خطير، كما لا ينبغي ان نبالغ في تصوير الاثار التي ترتبت على ذلك الركود الاقتصادي.

ومن رأي الرحالة الذين زاروا مدينة مسقط في تلك الفترة ان المدينة ظلت محتفظة بازدهارها وجمالها. وتطل مدينة مسقط على البحر حيث يزدحم ميناؤها بالنشاط والحركة وهو على شكل خليج يحيط بالمدينة من جانبيها وتقوم على كل جانب منه احدى القلعتين اللتين بناهما البرتغاليون. وتضفي المنازل البيضاء مشهدا خلابا على المدينة من البحر. وهي محاطة من جميع جهاتها باستثناء الناحية البحرية بسور يبلغ ارتفاعه ١٥ قدما، تخترقه بوابتان، لحراستها وتتناثر الاسواق في المنطقة الواقعة ضمن السور، ومعظم شوارع المدينة ضيقة لا يزيد عرضها على ١٠ اقدام وتحميها من الشمس المحرقة سقوف من سعف النخيل. وقد وزعت المحال التجارية داخل السوق، بحيث يضم كل قسم منها نوعا من السلع. وتتكون الحوانيت من فتحة مربعة مظلمة سعتها نحو ١٠ اقدام حيث يكدح فيها الصناع او يعرض التجار سلعهم على الارصفة التي تفصلها عن الجانبين طريق. اما منازل الاثرياء فتتكون من طابقين او ثلاثة طوابق، تحيط بها ساحة مسورة لها حوائط داخلية من الخيزران وسقوف بيضاء مزينة برسوم هندسية بديعة. اما الارضيات فمغطاة بالحصر او السجاجيد.

وفي الثلاثينات من القرن التاسع عشر كان عدد سكان مدينة مسقط يتراوح بين ٥٠ و٦٠ الف نسمة. ذلك بفضل ما كانت تزخر به من امكانات الثراء والنشاط التجاري، حيث كان في امكان اي فرد ان يجمع ثروة، وذلك بالرغم من الكساد التجاري الذي كانت تعاني منه في تلك الفترة.

وعلى الرغم من التوازن التجاري الذي شهدته المنطقة في اعقاب الانتعاش الاقتصادي فيما بين سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٦٩ فقد استمر نشاط البواخر بالازدياد في اواخر القرن التاسع عشر.

ومع بداية القرن العشرين كانت هذه البواخر تصل تقريبا الى جميع الموانيء المهمة في المنطقة بين وقت وآخر. ومعظم هذه البواخر كان يبحر من بومباي إلا جزءا قليلا منها كان يبحر من الموانيء الاخرى في المحيط الهندي.

غير ان عددا منها كان ياتي من اوروبا مباشرة – خصوصا في الفترة الواقعة بين سنة ١٨٩٠ وسنة ١٩١٢. غير ان التجارة الملاحية في الخليج كانت تجارة مربحة الى حد كبير نظرا لان متطلبات الاسواق المتعاملة كانت محدودة في غالبها، كما كانت اسعار النقل في صعود

وهبوط وبشكل صارخ في بعض الاحيان، وذلك على الرغم من الكساد العام الذي ساد اواخر القرن التاسع عشر فقبل عام ١٨٦٢ كانت مدينة مسقط أهم المراكز التجارية في الخليج بلا منازع، غير ان الفترة الواقعة بين سنة ١٨٦٢ وسنة ١٨٧٢ شهدت نهاية ذلك النظام. وبالتالي تدهورت مكانة مسقط تدهورا سريعا كميناء تجاري. وكان افتتاح خطوط البواخر السبب الاساسي لذلك التدهور.

لقد كانت مسقط تعتمد في ثرائها وأهميتها على مركزها كنقطة لتجميع البضائع وإعادة شحنها الى اقطار الخليج الاخرى والموانيء الغربية للمحيط الهندي، وبالتالي فان مسقط لم تكن تصدر من انتاجها الا بنسبة ضئيلة من السلع. وقد صادف تدهور مسقط التجاري والاقتصادي ظهور موانيء جديدة على ضفاف الخليج، الا انه لم يتسن لاي من الموانيء المذكورة ان يحقق ما حققته مدينة مسقط من الاهمية قبل عام ١٨٦٢.

تدهور النشاط التجاري والملاحي

سبق ان اكدنا بان صناعة السفن في عمان كانت تمثل دعامة الاقتصاد في المنطقة الساحلية على مدى الاف السنين قبل الستينات من القرن التاسع عشر. وفي العصور الوسطى كان الملاحون العمانيون رواد الرحلات البحرية الى بلاد الصين. كما كانوا بناة امبراطورية ملاحية ازدهرت خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وفي كل من العصور الوسطى واوائل العصور الحديثة كانت التكنولوجيا البحرية العمانية تضم خبرة تعد في طليعة الخبرات التكنولوجية في العالم اجمع ! غير ان التكنولوجيا الملاحية العمانية قد تختلف كنتيجة لظهور السفن البخارية على المسرح.

وانخفض عددها من ٩٩٩ سفينة سنة ١٨٧٥ – ١٨٧٦ الى ٧١٦ سفينة في سنة ١٨٧٨ – ١٨٧٩، ثم الى ٣٧٤ سفينة في سنة ١٨٩٣ – ١٨٩٤ واخيرا انخفض العدد في سنة ١٨٩٥ – ١٨٩٦ الى ٢٣٨ سفينة.

لم تكن مطرح في سنة ١٩٠٠ من حيث الحجم اكبر من مسقط بكثير، كما لم يكن عدد سكانها يزيد على ١٠ الاف نسمة في الاحوال العادية و١٤ الف نسمة في الفصول التجارية. غير ان اهمية مطرح تنبع من حيث انها بوابة عمان الداخلية. غير ان عدد السفن التي تزورها قد انخفض من ٥٠ الى ٢٧ سفينة في غضون الاربعين سنة الاخيرة من القرن التاسع عشر.

مسقط .. مدينة الابراج والقلاع

ان الازدهار الذي جاء نتيجة للتجارة البحرية قد جعل من مسقط بلدا ذا منازل جميلة وقلاع وابراج. اذ توجد في مسقط عدة منازل بديعة بنيت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر يملكها آل بوسعيد. كما يوجد في مسقط مسجد يرجع بناؤه الى نفس الفترة ويقوم في الجانب الشرقي من مسقط وضمن اسوار المدينة.

لقد كانت القلعة مركز السلطة التقليدي، وتتضاءل كل المنازل ومباني السوق وتتلاشى اهميتها امام مراكز اسلحتها وجدرانها المحصنة وبواباتها الضخمة ومواقع الحراسة التي كان يقوم عليها الحرس حاملين بنادقهم ومتمنطقين بحزام الذخيرة.

تتميز المناطق العمانية بالابراج والقلاع التي تقوم على التلال البارزة حول المناطق الزراعية، للدفاع عن مداخل المدن، او تكون احيانا مراكز حراسة تشرف على اجزاء مختلفة من منطقة واحدة تكون قبائلها في نزاع مع بعضها البعض. ولقد أخطأ كثير من الاوروبيين فعزوا بناء كل القلاع في عمان والخليج الى البرتغاليين الا ان عددا من القلاع العمانية ترجع الى عهود قديمة جدا.

اما القلعتان العظيمتان في مسقط فاقامهما البرتغاليون، اذ بناهما فيليب الاسباني الذي وجه الارمادا العظيمة ضد انكلترا بعد ان احتل البرتغال عام ١٥٧٥م (٩٨٦هـ) ولعل القلعة الغربية ميراني قد اخذت اسمها من «الاميرال» البرتغالي، وقد اكتمل بناؤها عام ١٥٨٧م (٩٩٦هـ)، وكان البرتغاليون يطلقون عليها في الاصل اسم «فورت كابيتان» اذ كانت مقرا للقائد البرتغالي.

اما القلعة الشرقية فقد اكتمل بناؤها في السنة التالية ١٥٨٨م (٩٩٧هـ) وتسمى الان قلعة جلالي، ولعل هذا الاسم مشتق من اسم واحد من قادتها البارزين، على الرغم من انها عرفت في الاصل باسم «سان خاو».

ومسقط قبل عام ١٩٧٠ – عام بدء النهضة التي قام بها السلطان قابوس – لم تكن اكثر من نصف ميل ساحلي يقع بين قلعتي الجلالي والميراني، يحيط بها سور تغلق بوابته عند غروب الشمس بعد ان يطلق احد المدافع طلقاته ايذانا وانذارا باغلاق البوابة.

فيها قبور الانبياء هود وأيوب وصالح

ظفار.. موطن عاد وثمود

تتوسط المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان طرق التجارة بين الشرق والغرب وهي حلقة الوصل بين شبه الجزيرة العربية وافريقيا. كما تعتبر من أكثر بلاد العالم تنوعا في التضاريس وتتاثر بالرياح الموسمية التي تهب على الهند صيفا مما يؤدي الى سقوط الامطار في فصل الصيف على مدار ثلاثة اشهر في السنة واصبحت في الاونة الاخيرة نقطة جذب لامعة ومثيرة لاهتمام الكثير من السياح.

درجة الحرارة لا تتعدى ٣٠ درجة مئوية على مدار السنة وحيث الخضرة والطبيعة الخلابة التي لا تضاهيها خضرة في اي مكان من الجزيرة العربية فضلا عن حركة النهضة الشاملة التي عمت البلاد، وتقدر مساحة المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان بحوالي ١٢٠ الف كم٢ موزعة على السهل والجبل والصحراء. وكان سكان المنطقة الجنوبية من السلطنة قديما يعملون بالزراعة والتي تعد الحرفة الرئيسية للسكان ومصدرا اساسيا لحياتهم وما زالت تلقى اهتماما واسعا على الصعيدين الحكومي والاهلي ولم تفقد اهميتها بظهور النفط ومزاحمة الاعمال الاخرى لها، وتعتبر حرفة التجارة هي الحرفة الثانية للسكان قديما وذلك لموقع المنطقة المتميز بالنسبة للطرق التجارية وللمنتوجات الزراعية وتصدير اللبان – وظهرت في الوقت الراهن التجارة الدولية والنظام الجمركي الحديث ووسائل المواصلات المتطورة لخدمة التجارة التي يعمل بها عدد كبير من مواطني المنطقة الجنوبية حاليا.

ومن الحرف الرئيسية لسكان المنطقة الجنوبية حرفة الرعي وذلك للخصوبة التي امد الله بها جبال وسهول ظفار. ويشتغل بهذه الحرفة الكثير من السكان لتربية الماشية، ومن اهم الحيوانات التي تربى بالمنطقة الجنوبية الابل والابقار والماعز والضأن.

ولان المنطقة الجنوبية تطل على بحر العرب فقد كان لحرفة الصيد وما زال مكانة مهمة، ويعمل بها عدد كبير من السكان وهي المصدر الرئيسي لدخلهم . ومن اهم الاسماك السردين والواقد والكنعد والغودة والصارف وغيرها. وقد تأسست الشركات المساهمة الوطنية للقيام بصيد الاسماك واقامة مصانع لتعبئته وتصديره للاسواق الخارجية.

وقد اورد المؤرخون والباحثون اسم ظفار على موقعين احدهما في اليمن، والاخر في عمان، واشتهرت ظفار اليمن بانها كانت عاصمة للحميريين عند قيام دولتهم حوالي سنة ١١٥ ق.م بين ارض سبأ والبحر الاحمر، واستمرت في السلطة والسيطرة على التجارة الى القرن الخامس الميلادي، كما بسطت نفوذها على أكثر القبائل في الجزيرة العربية خلال هذه الفترة.

اما ظفار عمان التي ارتبطت شهرتها في الماضي – وقبل قيام دولة الحميريين بعشرات القرون – بما تنتجه من اللبان الذي تربع على عرش الاساطير واصبح بمثابة القربان في اماكن العبادة، ويطرد الارواح الشريرة، ويجلب الحظ السعيد». ويشفي الامراض المستعصية ويمنح الثروات الطائلة، فقد شقت من اجله طرق وقامت بسببه ممالك عرفت بممالك اللبان؛ كما سميت الطرق بطرق البخور.

هذه هي ظفار عمان، البلد المنتج لاكثر واجود انواع اللبان في العالم، حيث يتوفر المناخ الملائم لنمو اشجاره، وجودة ثماره، وغزارة انتاجه، وانتشارها على اوسع مساحة من ارضها، ووجوده في امنع موقع من وسطها.

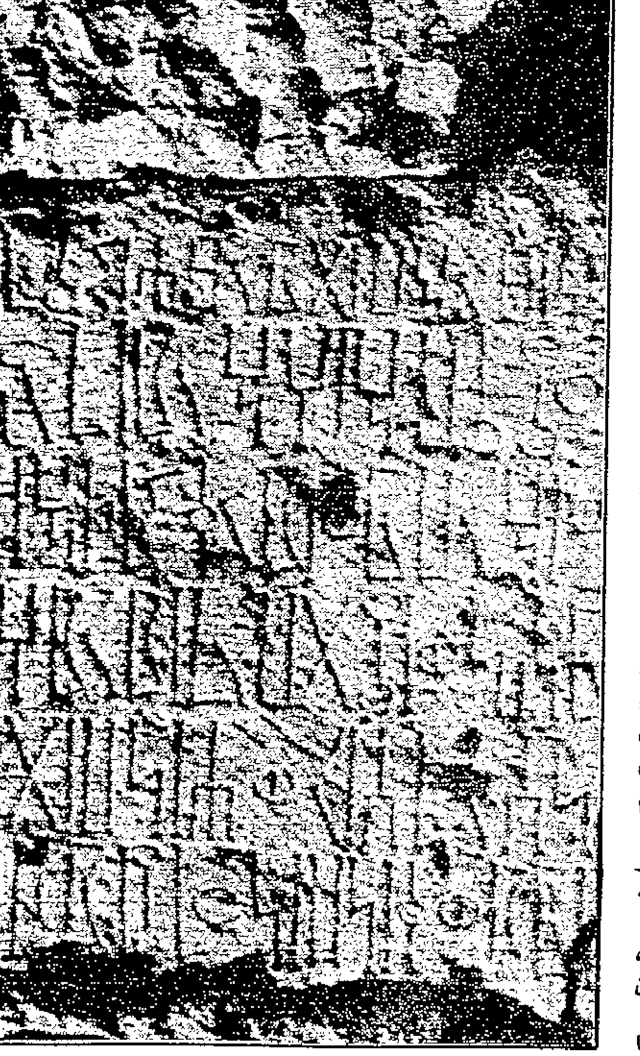
تشغل ظفار مساحة تقدر بثلث مساحة «عمان» الكلية اذ تبلغ مساحتها اكثر من مائة وعشرين الف كيلومتر مربع على البحر العربي، وذلك من «ضربة علي» غربا الى «الجازر» شرقا بينما يتجه امتدادها الى الشمال بحوالي ثلاثمائة كيلومتر.

تحفل ظفار (المنطقة الجنوبية من السلطنة) باثارها القديمة حيث نجد اثار مدينة البليد، واثار ميناء سمهرم الذي اشتهر بتصدير اللبان عند خور روري، ويوجد نقش يسجل تاسيس مدينة سمهرم التاريخية.

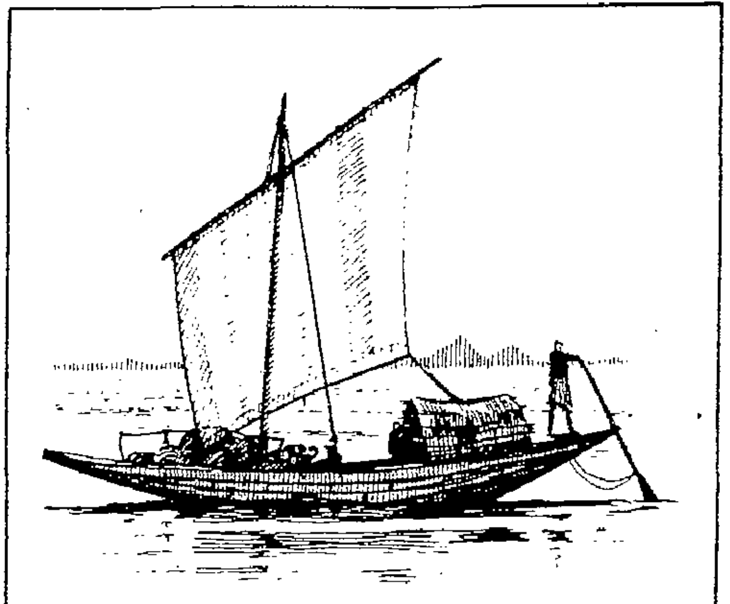
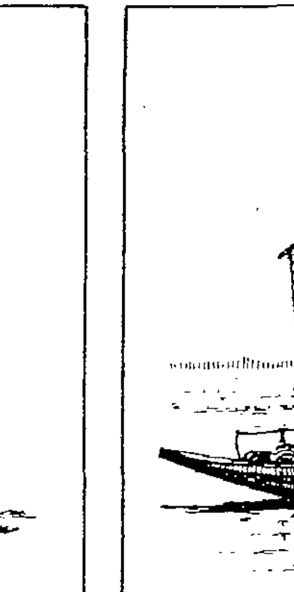
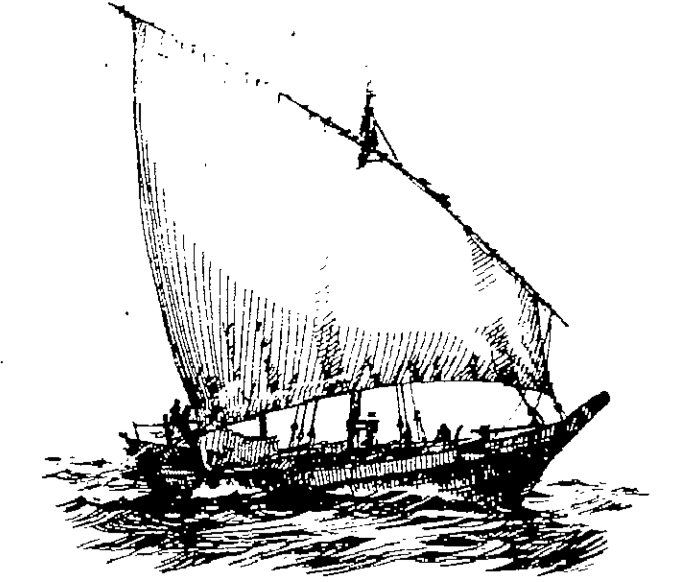
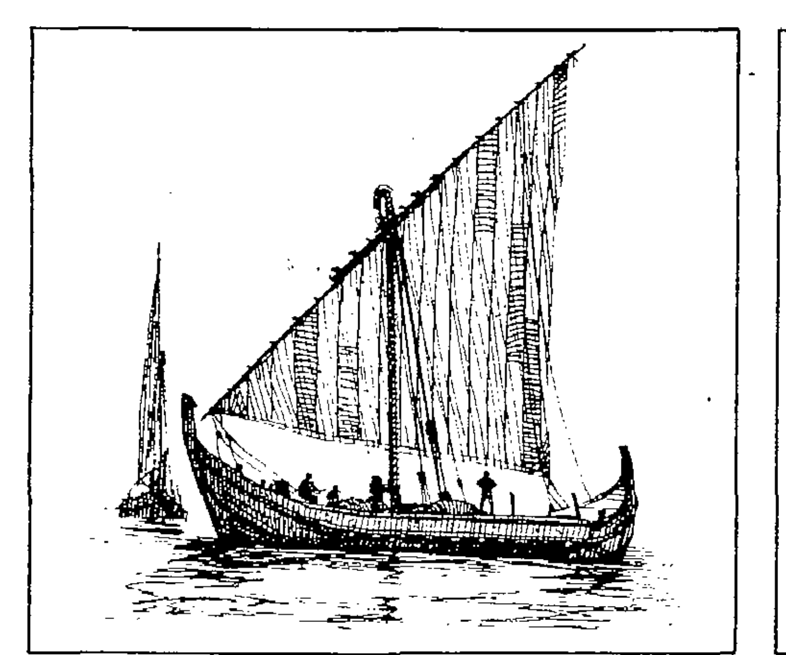
وتذكر بعض كتب التاريخ ان ظفار هي منطقة الاحقاف التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

ويوجد في سدح قبر النبي هود، كما ان الروايات القديمة تذكر ان عاد وثمود عاشا في ظفار.

ويوجد في المنطقة الجنوبية ايضا قبر النبي أيوب، وقبر النبي صالح.



● نقش تسجيل تأسيس مدينة سمهرم

● أربعة نماذج للسفن العمانية القديمة، والتي تصور تطور صناعة الاشرعة خلال مرحلة تقدم صناعة السفن في عمان.

صحار .. بوابة التاريخ العماني على العالم

ثمة اساطير تتردد كثيرا عن الفترة بين عصر ما قبل التاريخ الذي كشفت عنه الحفريات حتى الآن والتاريخ المدون ويذكر النسابة العرب ان اول من سكن شبه الجزيرة العربية هم العرب العاربة. واشهر هؤلاء الابطال عاد وثمود اللذان كانا يعيشان في منطقة الكثبان الرملية بين عمان وحضرموت حسب القول المشهور وقد اطلق اسما هذين البطلين على قبيلتين من القبائل العربية القديمة. كما اطلق اسما بطلتين شقيقتين وهما طسم وجديس على قبيلتين من القبائل العربية، وقد استقر احفادهما في منطقة البريمي. ومن القبائل القديمة التي اطلقت اسماؤها على بعض الاماكن في عمان قبيلة صحار. التي ورد انها كانت تسكن الباطنة، وأوبال او وبال التي يوجد مكانان مسميان باسمها احدهما في وادي بني رواحة، والاخر قرب الرستاق، وباهلة التي اطلق اسمها على مدينة بهلا، وعك التي اطلق اسمها على وادي عك. وتذكر احدى الروايات ان سام بن نوح عليه السلام سكن المناطق الممتدة من الحجاز حتى عمان وان حفيده سهيل هو الذي انشأ مدينة صحار. وكانت عمان تبرز في جميع الخرائط العربية القديمة.

مقدم الازد:

ويكتنف الغموض مجرى الاحداث في عمان بين عهدي اسرة بين عامي «٢٢٦ ـ ٦٤٠ م»..

ويذكر التاريخ ان مجموعة من رجال قبيلة الازد في صحار انتقلوا الى منطقة الشحر في جنوب الجزيرة العربية ليصبحوا اشهر بحارة هناك. ومن هنا كانت السيطرة العمانية على التجارة البحرية بعد ان تطورت صناعة السفن وبالتالي امكنها الابحار بجرأة اكبر في البحارة الواسعة مستفيدة من الرياح السائدة والرياح الموسمية.

والازد هم التجمع القبلي الرئيسي في عمان، وتدل المصادر العربية بوضوح على انهم كانوا مستقرين في المناطق الزراعية الخصبة.

وقد سجل سرحان بن سعيد المؤلف العماني الذي عاش في القرن الثامن عشر روايات بطولية عن بدء تاريخ قبيلة الازد واورد بقدر من التفصيل سيرة مالك بن فهم، فذكر ان مالكا جمع قوة قوامها ٦٠٠٠ رجل، وجعل على رأس مقدمة الجيش ابنه هناة الذي يحتمل ان تكون قبيلة بني هناه قد تسمت باسمه، واليه يرجع اصل الجناح الهناوي الكبير في عُمان. وعندما وصل مالك الى عُمان وجد الفرس مسيطرين عليها، وانهم يدينون بالولاء لملك فارسي يدعى دارا. وكان والي الملك الفارسي يدعى المرزبان ويتخذ عاصمته في دستاجر بالقرب من صحار. فبعث مالك بن فهم رسولا الى المرزبان يطلب منه ان يعطيه ارضا ينزل فيها قومه، غير ان الفرس قرروا انهم «لا يريدون ان ينزل هذا العربي بيننا». ولذا اخذ الجانبان يستعدان للقتال في سهل قرب نزوى.

وامتطى مالك جواده المنقط ولبس ثوبا احمر فوق دروعه ووضع على رأسه لامة حديدية وعمامة صفراء. وقد اعتمد الازد اعتمادا كبيرا على فرسانهم، اما الفرس فقد استخدموا الفيلة، ولم يحسم الموقف حتى اليوم الثالث عندما قتل مالك المرزبان في مبارزة فردية فطلب الفرس الصلح عندها.

وكانت المنطقة الاولى التي استوطنها العرب للمرة الاولى هي المنطقة المحيطة بقلهات ومنطقة جعلان، غير ان العرب اقتطعوا فيما بعد مناطق اكبر بكثير الى ان تم عقد معاهدة رسمية بين العرب والفرس في عهد الملك الساساني خسرو (كسرى) انوشروان «٥٣١ ـ ٥٨٧ م» وقد نصت هذه المعاهدة على ان يسحب الفرس قواتهم الى صحار ويجلوا عن الجزء الغربي من عمان خلال سنة واحدة. واصبح الازد كما يقول الاوطابي «ملوكا في الجبال والصحارى وبقية مناطق عمان».

لعل اول تطور مبكر لمدينة صحار يرتبط بالقرن الثالث الميلادي عندما كان ميناء صحار مركزا تجاريا متطورا في المنطقة، والتي كانت تمتد من السند الى العراق وتضم السواحل الفارسية والعربية للخليج والطرق الواقعة على ساحل مكران من جهة والسواحل العمانية وسواحل الجنوب العربي من جهة اخرى وتذكر المراجع التاريخية انه في نهاية القرن السادس حتى دخول عمان الى حظيرة الاسلام عندما تمكن العرب من تصفية النفوذ الفارسي في عمان، كانت صحار هي المركز الرئيسي على الساحل. وفي الداخل كانت السلطة تتركز في قلعة الرستاق والتي لا تزال قائمة حتى هذا اليوم.

ومن هذه المدينة كان الوالي يدير شؤون الحكم تعاونه مجموعة من رجال السلطة.

الاسلام

ما لبثت دعوة النبي محمد بن عبدالله ﷺ ان احدثت اثرها على مجرى الاحداث في عمان وعلى مستقبلها كله. في حوالي عام ٦٣٠ م «السنة التاسعة للهجرة» وصل عمرو بن العاص الى عمان حاملا رسالة الى عبد وجيفر ابني الجلندي بن مستنصر، اللذين كانا يحكمان معا المنطقة العربية من عمان. ولم يلبث الاسلام ان وجد في قلوب اهل عمان مستقرا واستجابة خاصة بعد ان آمن عبد وجيفر بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام، مما اثار حفيظة الفرس، وقد كانت الدعوة الاسلامية احد العوامل الاساسية التي ادت الى رفض اهل عمان للاحتلال الفارسي، مما جعل الازد الذين دخلوا في الاسلام يهاجمونهم في معاقلهم المنيعة بالقرب من صحار وانتهى القتال باستسلام الفرس بعد مصرع قائدهم مسكان.

صحار كعاصمة لعمان

اتخذت صحار عاصمة لعمان وفيها كان يقيم الولاة الذين يعينهم الخلفاء، على اية حال فقد كانت صحار تحتل موقعا مهما بالنسبة للسيطرة على المجتمع العماني الذي كان بدوره يتحكم في السياسات الداخلية للمنطقة. ولهذه الاعتبارات فقد اختار الجلنديون المناطق الجبلية كقاعدة للحكم على الرغم من احتفاظهم ببعض التحصينات في صحار. ومن ناحية اخرى ظلت صحار تحتفظ بصلات وثيقة مع الخارج كالبصرة وخراسان بحيث اصبحت مركزا للنشاط السياسي والتجاري ومنطلقا خرجت منه اول محاولة لم تعمر طويلا لاقامة الامامة تحت حكم الجلندي بن مسعود والتي قامت في بداية خلافة حكم العباسيين. الا انها احتفظت بطابعها الدولي كعاصمة اقتصادية لعمان وكبلدة وحيدة ذات تنمية مدنية متطورة.

الاسطول العماني

لقد لعبت القوى المحلية دورا ملحوظا في تطوير ميناء صحار كما سبق ان نوهنا، في الوقت الذي كان للبحرية العمانية والظروف الاجتماعية والاقتصادية في عمان تاثيرها على التجارة.

وعلى عكس الادلة التي توفرت لدينا عن اسطول عمان التجاري، من الواضح انه كانت هناك مساندة بحرية من جانب العمانيين في جملات القائد العربي عثمان بن ابي العاص الثقفي ضد السواحل الفارسية وذلك بقوات بحرية تم تشكيلها من البحرين وعمان.

غير ان تطورا مهما قد طرأ على ذلك الاسطول ففي شتاء ٢٠١ هـ/٨١٧ م، اهتم العمانيون بتطهير مياه الخليج من القراصنة وكان من اولى المهام اعداد اسطول كبير للقضاء على اساطيل القراصنة الهنود الذين كانوا قد اقاموا قواعد لهم حول المنطقة الواقعة على مدخل الخليج وكانوا يشنون هجمات منها على السفن العابرة، وتم تجهيز ٣٠٠ سفينة حربية لمواجهة اعمال القرصنة.

كانت تجارة عمان مع الدول الواقعة خارج محيط الاقطار الاسلامية تتم على اساس «اتفاقيات امان» تعقد بين الاطراف المتعاملة وتجدد سنويا تلقائيا من الوجهة النظرية، كما كانت هناك اتفاقيات منتظمة بالفعل مع كل من افريقيا والهند.

وبين حين واخر تلقي المؤلفات التاريخية بعض الضوء على المشكلات التجارية لعمان، وعلى سبيل المثال ما كان ينشأ من مشكلات خلال منتصف ذلك القرن ويحدث ذلك عندما يقوم احد التجار بحجز مكان له في احدى السفن الراسية في ميناء البصرة والمتوجهة الى سيلان، ثم بعد ذلك يغير رأيه عند وصول السفينة الى ميناء صحار. وبما انه من المتفق عليه انه ليس في وسع احد ان يرغمه على مواصلة رحلته خصوصا اذا قام بتسديد ما عليه من تعويضات عن الغاء رحلته الا ان هذا التصرف كان يؤدي الى نشوء مشكلة اخرى وهي كيفية التصرف بحمولة السلع التي تخصه والتي تكون عادة مخزونة داخل السفينة، اذ ان عملية تفريغها تسبب عطلا وتاخيرا وتكلف نفقات كبيرة غير ان حل هذه المشكلة كان يتم عادة بتعيين احد طاقم السفينة كقيم على السلع للاشراف على كيفية التصرف فيها على ان يتحمل ربان المركب مسؤولية نقلها كما لو كان صاحبها التاجر موجودا بنفسه على ظهر السفينة (من كتاب المصنف ـ لاحمد ابن عبدالله الكندي).

صحار كمركز اقليمي

يمكننا بحث دور صحار كمركز ثقافي واقتصادي من منطلق ارتباطها ببقية المناطق العمانية ومن علاقاتها بالخارج.

وقد برز دور صحار بحكم سيادتها التجارية على المنطقة الداخلية من جهة ومن دورها كميناء دولي من جهة اخرى.

من حيث الاساس تعتبر صحار منطقة زراعية ومركزا لصيد الاسماك وذلك باعتبارها امتدادا للشق الساحلي الممتد على ساحل الباطنة وهو المنطقة التي تتوفر فيها وسائل الري، وثمة ميزة اخرى لصحار وهي انها تستفيد من المياه الجوفية التي تصب من وادي الجزي عن طريق الآبار ومن مياه الافلاج على الجزء الاعلى بسبب قربها من السلاسل الجبلية، ويعود تاريخ بناء الافلاج هذه الى ما قبل الاسلام.

بالاضافة الى الاهمية الاقتصادية لصحار فقد كانت ايضا الميناء الاقليمي لمنطقة توام (التي تشكل الظاهرة والبريمي) والتي كانت ترتبط بوادي الجزي فضلا عن انها كانت المركز الاداري لهذه المناطق.

ومما هو جدير بالاشارة في هذا السياق ان صحار كمركز تجاري دولي وتربطه بمدينة البصرة وشرق اسيا وشبه القارة الهندية روابط وثيقة كانت موطنا لعدد من الفلسفات.

وقد دخل عنصر جديد الى اقتصاديات صحار مصدره المنطقة الداخلية وكان هذا العنصر هو النحاس الذي كان يتم استخراجه في ذلك الوقت من منطقة وادي الجزي. ان قدم تاريخ هذا المعدن (وعلاقته باكتشاف موقع مدينة مجان القديمة) لا يحتاج الى تفصيل في هذا المضمار، خاصة وان تطور الوسائل التي كان يستخدمها العمانيون لاستخراج هذا المعدن تمت دراستها من جانب الدكتور جيرير من متحف برجبا وفي بوخم (وكان تقريره الاول قد قدم في ندوة عقدت في مدينة مسقط بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٧٧ ويحتمل ان يكون هذا المنجم قد استمر في العمل حتى بداية القرن السادس الهجري ـ الثاني عشر الميلادي على الاقل، وهذا امر لا تؤكده اراء المسعودي في كتابه مروج الذهب عن ٢٤٢ فحسب بل وكتب الفقه العمانية وجامع بن جعفر ايضا وذلك ابتداء من القرن الثالث الهجري ـ التاسع الميلادي حتى بداية القرن الرابع الهجري ـ العاشر الميلادي) وتضم هذه المعلومات العديد من الاراء بخصوص عمليات التعدين، كما ان هناك اشارة واضحة الى مناجم وادي الجزي في كتاب المصنف لاحمد بن عبدالله الكندي وهي تفيد بان اصحاب تلك المناجم في عمان كانوا يؤجرونها نظير نسبة مئوية معينة ربما تكون نحو ١٠٪ من صافي الارباح.



● لوحة تصور نموذجا للمراكب العابرة للمحيطات والتي كان يستخدمها البحارة العمانيون أثناء عصر صحار الذهبي ومن اهم مميزاتها الرئيسية .. بناؤها «بالتخييط» اي شد الواحها بعضها الى بعض بالليف المجدول بدلا من المسامير.

صحار ـ العلاقات الخارجية

اذا انتقلنا من موضوع الاقتصاديات الداخلية لمدينة صحار الى موضوع ازدهارها كميناء تجاري دولي ندخل في تعقيدات كثيرة تمس التجارة الموسمية وكيفية تطورها، والى تطور التجارة لعامة بين الاقطار الشرقية وبلدان لخليج ومدى مساهمة العرب في تلك لتجارة والى بداية الرحلات البحرية لمباشرة بين الخليج والصين. وقد كتبت لمجلدات عن هذه الامور.

في الخليج كانت هناك ثلاثة مراكز تجارية قبل الاسلام تطورت فيما بعد الى موانيء رئيسية وهذه المراكز هي (١) مركز الابله ـ البصرة (٢) مركز سيراف (٣) مركز صحار، وعلى اية حال فقد كان لصحار دور خاص في ذلك النشاط التجاري وذلك بحكم موقعها خارج المنطقة الرئيسية من الخليج، فقد كانت تقع على اطراف المحيط الهندي وكانت الحركة الملاحية في هذا المحيط تخضع للرياح الموسمية، ومن هنا فقد كان ارتباط صحار مع بلدان المحيط الهندي اقوى بكثير من ارتباطها بسواحل الخليج.

نعود الآن وبشكل خاص الى ميناء صحار والى المعلومات المدونة عن تطور هذا الميناء التجاري، وبصورة عامة توضح هذه المعلومات التطورات الكبيرة التي طرأت على صحار خلال النصف الاول من القرن الثالث الهجري ـ التاسع الميلادي.

فابتداء من منتصف القرن الثالث الهجري ـ التاسع الميلادي تحول ميزان المركز التجاري لتوزيع السلع نهائيا لمصلحة صحار بحيث غدت في آخر الامر اهم مركز للتجارة فيما بين الاقطار الاسلامية والمناطق التي تخضع فيها الملاحة للرياح الموسمية سواء كان ذلك في اطار منطقة الخليج او خارجها.

الحكم الشرعي

وعلى حين لا تجود المصادر الا بالنزر اليسير من المعلومات عن النشاط التجاري فانها تقدم لنا فيضا من المعلومات عن التشريعات التجارية المعمول بها في صحار ولهذا الموضوع جانبان هما قوانين الاجراءات التجارية وقوانين الضرائب المفروضة على المعاملات.

اما الجانب الاول فهو متسع جدا ويهيىء مجالا واسعا للبحث في التشريعات المتعلقة بمثل هذه المسائل كالقروض والسلف وحق الشفعة والخيرة وعقود عمليات النقل وما شابهها من شؤون وهي كلها تستمد سماتها من قوانين الفقه الاسلامي.

البرتغاليون

منذ فجر الاسلام والعرب يتحكمون في تجارة الشرق التي تعود بالارباح الوفيرة، فقد كان البحارة والتجار العرب يحتكرون احتكارا يكاد يكون كاملا تجارة التوابل التي كانت تجد رواجا متزايدا في اوروبا، يشهد بذلك ازدهار مدنهم الساحلية، ذلك الازدهار الذي شهد عليه البرتغاليون في اوائل القرن السادس عشر غير ان البرتغاليين نجحوا في انهاء هذا الاحتكار نجاحا كليا.

ادت عدة عوامل وظروف مجتمعة الى اكتشاف فاسكو ديجاما الطريق البحري حول طرف افريقيا الجنوبي، او رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨ م (٩٠٤ هـ)، ومن هذه العوامل اولا ان البرتغاليين قد اكتسبوا مهارة كبيرة كبحارة ومكتشفين منذ زمن هنري الملاح في اوائل القرن الخامس عشر.

كان الملك مانسيل اول من اعتزم تحطيم السيادة العربية على التجارة وفي عام ١٥٠٦ انطلق الفونسودا البوكيرك الى الشرق حاملا رسالة ملكية من الملك مانسيل بتعيينه نائبا للملك على الهند وحاكما لها بدلا من فرانسيسكو ديل الميدا.

وقد وصل البوكيرك الى المحيط الهندي يقود اسطولا مؤلفا من خمس سفن ومعه تعليمات بمحاصرة البحر الاحمر لقطع التجارة الشرقية التي كانت القاعدة التي يستند اليها ازدهار مصر والبندقية.

كانت للبوكيرك مطامح شخصية مثلما كانت لديه تعليمات رسمية، فقد كان يهدف الى تاسيس امبراطورية عظيمة في المشرق. فبعد ان استولى على سوكوتا وجعلها قاعدة لحصار البحر الاحمر سعى للاستيلاء على هرمز التي كانت في ذلك الوقت تسيطر على الجزء الاكبر من تجارة الخليج، ولقد كان هدف البوكيرك هدفا بسيطا وممكنا من الناحية الاستراتيجية، اذ انه اراد فرض سيطرته على الممرين المائيين اللذين كانت تجارة الشرق تتدفق عبرهما على مدى الاجيال المتعاقبة، وهما البحر الاحمر والخليج. ولكن كان من الطبيعي ان يلتفت اولا الى موانيء عمان لاهميتها الخاصة كموانيء تنطلق منها الاساطيل العمانية للقيام بعملياتها في مختلف انحاء المحيط الهندي.

كما وجد البوكيرك في صحار مدينه جميلة جدا ذات منازل آنيقة، ولاحظ ان الاراضي الواسعة الممتدة وراء صحار كانت كلها مزروعة بالقمح والذرة والشعير، وان تربية الماشية والخيول تكثر فيها نظرا لكثرة الاشجار في ريفها. وسجل البوكيرك ملاحظته ان في المدينة ما ينوف عن خمسمائة من الفرسان يلبسون «ادراعا فولاذية مغطاة بطبقات من الحديد مرتبة بعضها فوق بعض على شكل سقف القرميد وهي قوية تقاوم السهم المنطلق». الذي كان السلاح الاساسي في القرون الوسطى. وتجهز خيولهم بوقاية مماثلة في الجزء الامامي منها.

وكانت مدينة خورفكان على درجة مماثلة من الازدهار «توجد في الداخل مناطق سكنية عديدة بنيت فيها منازل جميلة ويوجد كذلك كثير من اشجار البرتقال والليمون اشجار زامبوا (بومم ادمي)، واشجار التين والنخيل ومختلف انواع النباتات، وكثير من برك الماء التي يستخدمها الاهالي للري، اما في الحقول فتشاهد كميات ضخمة من الجذامة اليابسة المتبقية بعد الحصاد، على نحو ما يشاهد في البرتغال. وتوجد كذلك حقول كثيرة للذرة. وتوجد في المدينة اصطبلات كبيرة للخيول، وكثير من اكوام التبن المستخدم طعاما للخيول، اذ تصدر خيول كثيرة الى الهند عن طريق هذا الميناء.

دمر البوكيرك كل سفينة عربية صادفها وهو في طريقه الى قلهات عام ١٥٠٧ م (٩١٣ هـ) معلنا بذلك الحرب على كل من عارض البرتغاليين في البحر. وقد ترك البوكيرك قلهات دون اذى عندما قبلت الخضوع لسيادته الا انه تخوف من بعد من «عدم ولائها» فقام بنهبها. اما قريات ومسقط فلم تكونا موادعتين. مثل قلهات، ولذا عمد البوكيرك الى تدميرهما واحراقهما.

ونجح الامام ناصر بن مرشد في اضعاف سيطرة البرتغاليين في عمان وتمكن من طردهم نهائيا من صحار عام (١٦٤٣ م ـ ١٠٥٣هـ).

كانت علاقات عمان مع الدول الكبرى تنظم بواسطة معاهدات صداقة وتجارة واتفاقات محددة، وحتى عندما بلغت الامبراطورية البريطانية ذروة قوتها ظلت عمان مستقلة، وتذكر المصادر الاوروبية ان الاسطول العماني كان يتالف عام ١٧١٥ م من سفينة واحدة فيها ٧٤ مدفعا وسفينتين في كل منهما ٦٠ مدفعا، وسفينة ذات ٥٠ مدفعا. وثماني عشرة سفينة يتراوح عدد مدافعها بين ١٢ مدفعا و ٣٢ مدفعا وعدد كبير من زوارق التجديف التي تحمل ما بين ٤ ـ ٨ مدافع.

تدخل الايرانيون في النزاع الذي قام بين اليعاربة في نهاية الدولة اليعربية وقد زحفت القوات الايرانية نحو الجنوب في منطقة الباطنة وهاجمت صحار حيث كان احمد بن سعيد، الذي اصبح فيما بعد اول امام من سلالة آل بوسعيد، يتولى حماية قلعتها، وقد تمكن احمد بن سعيد من الصمود للحصار الايراني، غير ان الايرانيين استولوا على مسقط ومطرح، ثم ضاعفوا جهودهم للاستيلاء على صحار، بيد ان احمد بن سعيد كان يكر عليهم مهاجما كل يوم، رغم قلة مؤنه وامداداته.

وفي عام ١٧٤٣ م (١١٥٦ هـ) زال احد العوامل التي كانت تزيد في تعقيد الوضع في عمان، اذ توفي الامام سلطان، ولم يلبث سيف سيىء الحظ ان شعر بخيبة امل وقنوط من الايرانيين الذين لم يسلموه قلاع مسقط ومطرح، ولذا انسل من بينهم اثناء حصارهم لصحار وذهب الى قلعة الحزم حيث توفي فيها كسير القلب.

لم يتقدم احد من افراد الاسرة اليعربية للقيادة بعد وفاة سيف وسلطان، استمر احمد بن سعيد يقاتل الايرانيين بقواته، وقد واصل الايرانيون حصارهم لصحار تسعة اشهر الا انهم اتفقوا مع احمد بعد وفاة سيف على ان ينسحبوا من صحار ويحتفظوا بمسقط.

ولم يلبث احمد ان وجد وسيلة لممارسة الضغط من جديد على الايرانيين، فانشأ في بركاء سوقا مزدهرة تحولت اليها واردات الداخل وتجارته من مسقط ثم اجمع احمد امره على التخلص من الايرانيين نهائيا. فدعاهم الى احتفال ضخم في بركاء اتخذت له استعدادات كبيرة، واغدقت الاموال حتى بدأ الاهالي يتذمرون. وقد ارسلت صواني اللحم الكبيرة الى الخيام التي نصبها الايرانيون في السهل ودعي خمسون ضابطا الى مأدبة اقامها احمد لهم. اما غايته التي اسرها في نفسه فكانت مماثلة للخدعة التي لجأ اليها فيما بعد محمد علي باشا لانهاء حكم المماليك في مصر عام ١٨١١ م (١٢٢٦ هـ) واثناء تناول الضيوف العشاء دقت طبول القلعة ونادى المنادي: (من كانت له ظلامة عند الايرانيين فليقتص منهم الآن). وكان هذا النداء ايذانا بمجزرة جماعية لم ينج منها الا نحو من مائتي جندي ايراني. وبذلك انتهت المغامرة الايرانية في عمان عام ١٧٤٧ م (١١٦٠هـ). الا ان حاميتهم ظلت في جلفار حتى عام ١٧٤٨م (١١٦١ هـ) واصبح احمد ابن سعيد بطلا ذا شعبية كبيرة فبويع بالامامة.

سلالة آل بوسعيد

كان احمد بن سعيد رجلا شجاعا قوي المراس عالي الهمة، كريما ذا شخصية قوية. ولقد كان توفر هذه الصفات كلها مطلوبا بعد توليه الامامة، مثلما كان مطلوبا قبلها. فالانقسام الذي عمقته الحرب الاهلية لم يختف في ليلة.

وعلى الرغم من ان احمد وجد في البداية بعض الصعوبات في تحقيق السلام الداخلي بعد الحرب الاهلية، الا ان عمان كانت في عهده دولة مهمة يحسب حسابها على الصعيد الخارجي. ففي عام ١٧٧٥ م (١١٨٩هـ) كان اسطوله يتالف من ٣٤ سفينة حربية، بينها اربع في كل منها ٤٤ مدفعا، وخمس بوارج تحمل ١٨ ـ ٢٤ مدفعا، اما البقية فكانت سفنا شراعية تحمل ٨ ـ ١٤ مدفعا.

وقد تمكن الامام احمد بفضل قوته البحرية من فرض نفوذ عمان في الخارج، ونقل الحرب ضد الايرانيين الى مواقع ابعد، وعندما حاصر الايرانيون البصرة عام ١٧٥٦م (١١٧٠هـ) كتب اهلها الى احمد يطلبون منه العون. فما كان منه الا ان قاد بنفسه حملة بحرية ضمت عشر سفن كبيرة، وعددا من السفن الصغيرة وقوة قوامها الف رجل. وقد تمكن احمد من اخراج الايرانيين بعد ان استطاعت سفينته المسماة (الرحماني) ان تقطع السلسلة الحديدية التي مدها الايرانيون في عرض النهر. وقد سر السلطان العثماني، الذي كانت البصرة تابعة له، من صنيع الامام سرورا كبيرا حتى انه امر واليه على البصرة بأن يدفع الخراج للامام احمد بن سعيد مؤسس الدولة البوسعيدية، وظلت البصرة تدفع هذا الخراج حتى عهد السيد سعيد ابن سلطان (١٨٠٤م ـ ١٨٥٦م)، (١٢١٩هـ ـ ١٢٧٣ هـ).

كذلك كان شاه علم امبراطور المغول ممتنا لمعونة اسطول الامام احمد بن سعيد له ضد القراصنة قرب ساحل الهند الغربي فارسل مبعوثا الى عمان لعقد معاهدة يوافق بموجبها على بذل العون للامام احمد بالمال والرجال ضد اعدائه، وانشاء بعثة تقيم في مسقط في مبنى اصبح يعرف باسم «بيت نواب».

وقد اثبت احمد بن سعيد على الصعيد الداخلي جدارته وكفاءته في ادارة حكومة مركزية قوية واشتهر بتسامحه وبعد نظره. وكان يوزع الحلوى على اطفال الفقراء وهو في طريقه من الرستاق الى مسقط.

شهد الشطر الاخير من القرن الثامن عشر حروبا مستمرة للحصول على حصة اكبر من تجارة الخليج والهند وافريقيا التي كان يسيطر عليها العمانيون.

منطقة الباطنة ذات التاريخ المعاصر

كانت السنوات التي تلت ذلك فترة ازدهار لمسقط، وتراجعت اهمية صحار التاريخية، وعادت صحار مرة اخرى لتحتل مكانتها المتميزة في عمان مع فجر النهضة المباركة بعد ان تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في عمان.

وبدأت نهضة عصرية في كل انحاء السلطنة.. وتدفق عطاء الخير على ساحل الباطنة مثلما تدفق على عمان كلها.

صـــور.. أهـــم مراكـــز صناعـــة السفـــن

المنطقة الشرقية .. أصول مشتركة مع الفينيقيين

تقع المنطقة الشرقية على الجانب الداخلي للحجر الشرقي، وتمتد شرقا الى جعلان، وتحدها جنوبا رمله آل وهيبة وتعتبر المضيبي اكبر ولايات المنطقة الشرقية وجعلان.

وتتميز المنطقة الشرقية بسهولها الرملية واوديتها.. وتضم المنطقة الشرقية ولايات ابراء ـ بدية ـ جعلان بني بو حسن ـ جعلان بني بو علي ـ دماء والطائيين ـ صور ـ القابل ـ الكامل والوافي ـ مصيرة المضيبي ـ وادي بني خالد.

اما جعلان فهي سهل ساحلي يشكل الامتداد الجنوبي للمنطقة الشرقية، ويمتد حتى بحر العرب، ويحده من الشمال الحجر الشرقي ومن الناحية الجنوبية رمال وهيبة.

واهم مدن منطقة جعلان هي بلاد بني بوحسن والوافي والكامل. في حين تعتبر صور اهم مدن الحجر الشرقي.

يذهب بعض الكتاب الى ان التشابه القائم بين اسم مدينة صور الساحلية في عمان ومدينة صور على ساحل البحر المتوسط الى ان الاصول الفينيقية قد تكون مشتركة، وان من المحتمل ان يكون اصل الفينيقيين من عمان.

يقول «دونالد هولي» في كتابه «عمان ونهضتها الحديثة»: «نرى تشابها غريبا في الاسماء بين الاماكن في شرق البحر الابيض المتوسط من جهة وبين عمان والخليج العربي من جهة اخرى.

يضاف الى ذلك التشابه الفعلي في المظهر والموقع مما يدل على ان الاصول الفينيقية قد تكون مشتركة وان العنصر الفينيقي هو القاسم المشترك الاعظم بينهما.

و«تتناسب الاعتبارات الزمنية على هذه النظرية، فالفينيقيون قد برزوا بروزا قويا على مسرح الاحداث على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط في الالف الثانية قبل الميلاد».

وقد يفسر هذا الامر على ان الحضارة التي كانت مزدهرة في عمان قديما.. اصيبت بانهيار، وبسبب ذلك نزح السكان الى مكان آخر.

وهكذا ليس من المستبعد ان يكون الذين بنوا سفن عمان هم اباء وأجداد اولئك الفينيقيين الذين بنوا السفن وجابوا بها البحار.

صور.. وصناعة السفن

كانت احواض بناء السفن في صور تتمتع بشهرة كبيرة في المحيط الهندي بل انها كانت في القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي معروفة بانها انشط مراكز بناء السفن في الجزيرة العربية كلها.

ان فنون الملاحة، وصناعة بناء السفن في عمان لها تاريخ وتراث عريقان في القدم يعودان الى اكثر من اربعة الاف سنة.

هناك ثلاث خصائص تميز السفن عمانية الصنع وهي:

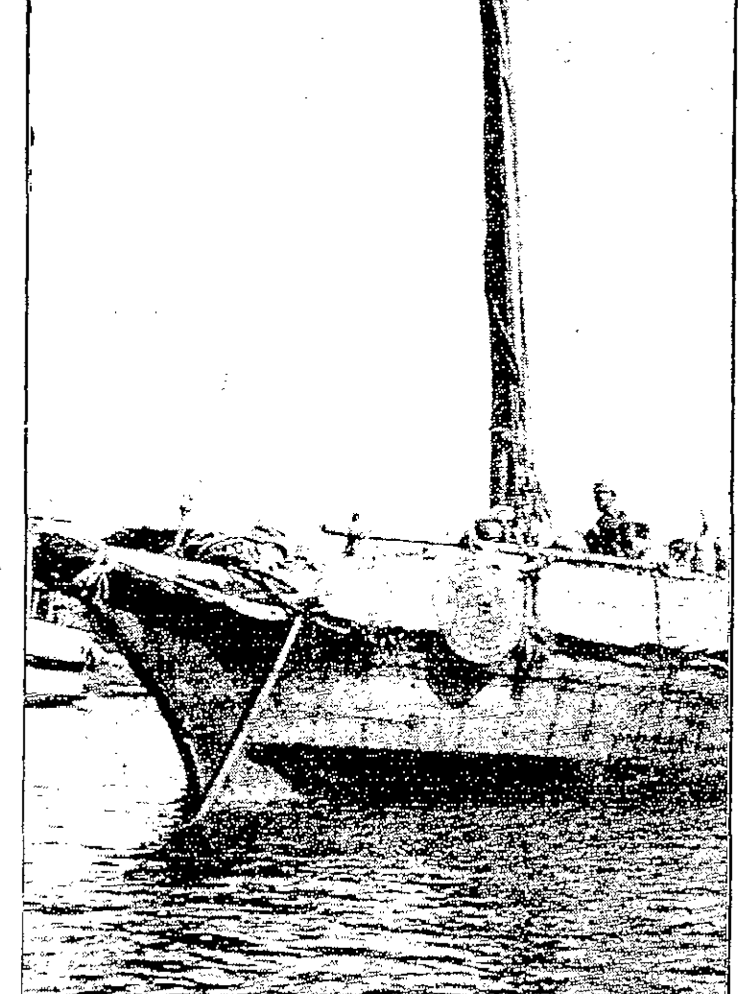
* استخدام الالياف بدلا من المسامير في ربط اجزاء المركب بعضها ببعض.
* الشراع الممتد من المقدمة الى المؤخرة بدلا من الشراع العريض المربع.
* تشابه طرفي جسم المركب.

ولقد كانت المراكب تصنع في عمان من خشب الساج او جذوع اشجار جوز الهند وكان هذا الخشب يستورد من الهند. وقد ذكر «كناش البحر الاريتري» في كتابه الذي الفه قبل الاسلام بنحو ٤٠٠ سنة بان موانيء عمان كانت تستورد اخشابا وجذوعا من «باريجازا».

كذلك يصف المؤلف اليوناني ثيوقراطس الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد نوع الخشب الذي يستخدمه العمانيون لبناء المراكب بما يطابق خشب الساج.

كذلك وصف «ماركو بولو» سفن اهل عمان بقوله:

ليس فيها مسامير حديدية، وانما تربط الواحها بحبال من لحاء شجر جوز الهند «النارجيل» يدقون هذا اللحاء حتى يصبح رقيقا مثل شعرة الخيل، ثم يفتلون منه الحبال التي يربطون بها الواح المراكب، وهي مراكب قوية لا يفسدها ماء البحر... ولا تدهن هذه المراكب بالقار، وانما تدهن بزيت السمك، ولها صار واحد، وشراع واحد، ودفة واحدة، وليس فيها سطوح، وانما غطاء يمدونه فوق السفينة.



● سفينة عمانية في صور

بعد «مؤامرة» رفض طلبها الانضمام لـ«الصحة العالمية»

المنظمة: سنطرق أبواب منظمات دولية أخرى واشنطن: الضغوط الاميركية والاسرائيلية أثمرت

جنيف - الوكالات - فشلت منظمة التحرير الفلسطينية في اول محاولة لها الانضمام الى احدى الوكالات المتخصصة لكنها قالت انها لن تكف عن المحاولة.

وقررت منظمة الصحة العالمية تاجيل قرارها بشان طلب منظمة التحرير الحصول على العضوية الكاملة فيها باغلبية كبيرة غير متوقعة. وجاءت نتيجة التصويت ٨٣ صوتا مع التاجيل مقابل ٤٧ صوتا ضده.

ورأى دبلوماسيون ان نتيجة التصويت التي جاءت بعد ساعات من الخلاف على الاجراءات نكسة كبيرة لجهود السيد ياسر عرفات للحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطين التي اعلنتها منظمة التحرير في العام الماضي.

وقال السيد نبيل رملاوي ممثل منظمة التحرير في جنيف في مؤتمر صحفي بعد التصويت «سوف نحاول. وسنصر على دخول جميع المنظمات الدولية الاخرى ما دام هذا حقنا.»

ووصف رفض الطلب الفلسطيني بانه «مؤامرة». وقال في مؤتمر صحفي بعد صدور قرار يرجيء الى عام ١٩٩٠ بحث الطلب الفلسطيني «ان نتيجة هذه المؤامرة تمنح منظمة التحرير مزيدا من القوة من اجل قبولها في منظمات دولية اخرى».

واعرب رملاوي عن اعتقاده بان «الضغوط الاميركية والاسرائيلية على منظمة الصحة العالمية وعلى الدول الاعضاء نجحت في منع طرح الترشيح الفلسطيني على التصويت» مضيفا انه لو حصل ذلك لكان طلب المنظمة تكلل بالنجاح.

وقد اسعدت نتيجة التصويت الولايات المتحدة التي هددت بوقف مدفوعاتها التي تبلغ نسبتها ٢٥ بالمائة من التكاليف الجارية لمنظمة الصحة العالمية اذا قبلت منظمة التحرير عضوا كامل العضوية.

وقال جون بولتون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون المنظمات الدولية «لقد سرت الولايات المتحدة لرفض منظمة الصحة العالمية طلب منظمة التحرير الفلسطينية.»

وقال ان المحاولة الفلسطينية ضارة بجهود السلام الحالية في الشرق الاوسط وتتعارض مع قواعد منظمة الصحة العالمية التي تقضي بعدم منح العضوية الا للدول.

وسئل بولتون عن الاغلبية الكبيرة غير المتوقعة التي ايدت قرارا ساندته الغرب يقترح ارجاء البت في طلب منظمة التحرير حتى العام المقبل فقال انه كان من الواضح ان الاغلبية الساحقة من اعضاء منظمة الصحة العالمية المؤلفة من ١٦٦ عضوا يشعرون بان منظمة التحرير لا تنطبق عليها شروط العضوية كدولة.

واوضح بولتون ان الولايات المتحدة ستعارض انضمام منظمة التحرير الى اي وكالات اخرى من وكالات الامم المتحدة مثل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ومنظمة العمل الدولية.

وستكون محاولة منظمة التحرير الانضمام الى مثل هذه المنظمات اكثر صعوبة لان الموافقة على ذلك تتطلب في بعض الحالات اغلبية الثلثين بينما كانت الاغلبية البسيطة كافية في منظمة الصحة العالمية.

وقال السيد بولتون ان نتيجة التصويت اوضحت ان الضغوط الاميركية الاسرائيلية على دول اخرى اعضاء اثمرت.

وقال هيروشي تاكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «اعتقد ان الاغلبية التي اعربت عن رغبتها في التصويت بتاييد القرار فكرت قبل كل شيء في منظمة الصحة العالمية والصحة العالمية.»

وقد ايد عدد كبير من الدول التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية عادة - ومنها الاتحاد السوفيتي ودول من حركة عدم الانحياز - قرار التاجيل.

عرفات: ابتزاز اميركي

هراري - اب - اتهم السيد ياسر عرفات الولايات المتحدة بانها مارست «الضغط والابتزاز والتهديد» على منظمة الصحة العالمية لمنع انضمام منظمة التحرير الفلسطينية اليها.

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا ان هذه الضغوط اسفرت عن رفض الطلب الفلسطيني.

لا نريد دمكم!

القدس المحتلة - رويتر - توجهت مجموعة من الطائفة الدرزية الى القدس «للتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة في محاولة للتخفيف من اثر الجرائم التي ترتكبها قوات «حرس الحدود» الاسرائيلية ومعظمها من الدروز ضد الفلسطينيين لكن هذه المجموعة تلقت ردا لم تكن تتوقعه.

وصاح الجرحى في وجه هؤلاء قائلين «لا نريد دمكم ولكننا نريد ان يرتفع صوتكم ضد حكومتكم التي تحتل ارضنا». وقال بعض هؤلاء الدروز ان عددا من الدروز في السجون الاسرائيلية لرفضهم الخدمة مع القوات الاسرائيلية كما ان عددا اخر يعارض الخدمة في الاراضي المحتلة، لكن الجرحى قالوا «جميع الدروز سيان والله سيحاسبهم». وكانت قوات «حرس الحدود» قد ارتكبت مجزرة في قرية نحالين قرب مدينة بيت لحم.

زرعها الاسرائيليون انفجار قنبلة موقوته في البـاذان

عمان - ق.ن.ا - انفجرت امس قنبلة موقوته من الوزن الكبير كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد وضعتها في وقت سابق في احدى الساحات العامة بقرية «البـاذان» المجاورة لمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان الانفجار احدث حفرة عميقة بالارض غير انه لم يؤد الى وقوع اضرار بشرية على غير ما كان يخطط له العدو لا سيما وان الساحة تعتبر مكانا لتجمع ابناء القرية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد وضعت عدة قنابل موقوته في بعض المنازل المهجورة التي يلعب فيها الاطفال الفلسطينيون في قرية (دير صلاح) القريبة من مدينة بيت لحم.. غير ان شبان القرية اكتشفوا هذه القنابل وحالوا دون وقوع مجزرة حقيقية.

قدومي يلتقي الشرع في هراري اليوم

تونس - ا.ش.ا - اكد السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية ان لقاء سيعقد اليوم الاحد بين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا في هراري على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز وقال السيد عبد ربه في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الجهود مستمرة للاعداد للقاء فلسطيني سوري في دمشق خلال الفترة المقبلة ولم يستبعد المسؤول الفلسطيني حدوث لقاء بين السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرئيس السوري حافظ الاسد على هامش اجتماعات القمة الطارئة في الدار البيضاء.

والمعروف ان الجزائر تقوم بالوساطة لانهاء الخلافات الفلسطينية السورية المستمرة منذ عام ١٩٨٢.

هاتف الاسد وعلي صالح القذافي في الدار البيضاء

الدار البيضاء - ا.ف.ب - قال مصدر رسمي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وصل صباح امس الى الدار البيضاء في زيارة «صداقة وعمل» الى المغرب.

وكان في استقبال القذافي في المطار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حسب ما اوضح المصدر نفسه.

واعلن في طرابلس ان القذافي اتصل هاتفيا مع الرئيسين السوري حافظ الاسد واليمني علي عبدالله صالح.

بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين

الجامعة تدعو إلى التمييز بين «الحل المغشوش» والتسوية العادلة

تونس - كونا - دعت جامعة الدول العربية مجددا دول العالم الى تحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه الجرائم البشعة التي ارتكبت ولا تزال ترتكب بحق الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الصهيوني.

واكدت الجامعة في بيان اصدرته هنا امس بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين الذي يصادف يوم ١٥ مايو من كل عام على ضرورة التمييز بين الحل المغشوش والحل العادل المبني على الشرعية الدولية التي اعلنت دول الجامعة التمسك بها واعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد بالجزائر مواصلة النضال في سبيل تحقيقها».

وقالت «لقد مضى نحو ثمانية عشر شهرا على اندلاع الانتفاضة المباركة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقد فاجأت الجميع بقوتها وتواصلها ولم تفلح اساليب القمع والاضطهاد التي ابتكرها المحتلون الصهاينة في الحد من اندفاعها وقوتها».

واشارت الى انه عندما اخفقت كل اساليب القهر والتعسف في اسكات صوت الانتفاضة ولما عجز الجيش الصهيوني عن التغلب على ثورة الحجارة وتزايدت على اسرائيل الضغوط الداخلية والخارجية الداعية الى عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي وفق القانون الدولي الذي اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية احتكامها اليه عاد النظام الصهيوني الى طرح فكرة مشروع الحكم الذاتي بعد ان ادخل عليه تعديلات شكلية لتمويه الرأي العام الغربي بانه يقدم بذلك مقترحات جديدة وبناءة.

ونوهت الى ان هذه المقترحات في حقيقتها التي لم تعد خافية على احد تهدف الى وقف الانتفاضة والبحث عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية تقبل بصلاحيات داخلية تحت مظلة الكيان الصهيوني الذي يبقى سيد الارض بصورة ابدية.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

● قطاع غزة:
صبحية الاشقر وسمير محمد طه ويحيى عبدالقادر ابو السبح واسامة صقر وزياد الصندور - واصيبوا برضوض.
● الشجاعية:
نادر حامد عليوه - جروح.
● الشيخ رضوان:
محمود عبدالله محمدين - عيار ناري.
● حي الرمال:
محمود محمد هنداوي - عيار كروي.
● المغازي: محمد سعيد عبدالسلام - عيار ناري وحسن طه ٧ اشهر - اختناق وادم طه «شهران» - اختناق.
● مخيم البريج: ادهم مطلق عيسى - عيار كروي ومحمد سالم وشاح - ٣ اشهر - اختناق وتسمم.
● حي النصر: موسى احمد الغريبات - عيار ناري.
● مخيم النصيرات: علي البسطات ومحمد عبدالرحمن عايش وماجد القلادين - واصيبوا بعيارات نارية وخليل المناعمة - عيارات كروية.
● سلوان: فاطمة العباسي - اختناق.
● مخيم شعفاط: عائلة المواطن طه عيسى - اختناق.
● جنين: احمد عارف مصص - رضوض وابراهيم سليم برهوم - رضوض.
● قباطيا: الزبابدة - احمد نافع شرقاوي - جروح.
● قلقيلية: محمود محمد ابو ذياب - رضوض وعبدالكريم محمد جعيدي - رضوض، لطيفة بكر جعيدي - رضوض وجروح وزكريا صلاح صبري - رضوض.
● شويكة: علي اسعد زعل - عيار ناري.
● الزاوية: الضرير عبدالجبار محمد جبر - رضوض وزوجته الضريرة واطفاله - رضوض.
● طولكرم: عبدالفتاح البري ومازن علي سعادة ومحمد صالح الصباح واحمد صالح الصباح وعثمان صالح الصباح وعبدالحليم صالح الصباح - واصيبوا برضوض وجروح ونزار حسيبة وشرف حسيبة وسليمان قنديل ورائد سليمان قنديل ونشات السيد - واصيبوا باختناق.
● مخيم الفوار: سهام عبدالقادر - مطاطي.
● الدهيشة: علي الزغاري - عيار ناري.
● الخضر: علي عبدالله محمد حسين وعذاب محمد احمد صلاح - عيار ناري وخضرة عبدالله خليل - اختناق واحمد محمد صلاح - عيار ناري وحسن ابراهيم علي - عيار ناري.
● بيت ساحور: مروان العبد - رضوض.
● نابلس: محفوظ عبدالحفيظ - جروح، حفظي عبدالحافظ - جروح.
● طوباس: فراس فالح - رضوض، عبده فالح - رضوض.
● بلاطة البلد: رائد فخري دويكات - رضوض.
● عورتا: سعيد محمد سعيد - رضوض.
● بيتا: حامد عايد حمايل - عيار ناري.
● الباذان: محمد ومظفر الفارس ولطفي صدقي صلاحات ونبيل احمد صلاحات وشواف قدري صلاحات ومحمد ابراهيم دبابسة وعنان محمود دبابسة واحمد ابراهيم دبابسة وحكم محمود دبابسة - واصيبوا برضوض وجروح.
● صرة: صلاح جميل عبدالرحيم عبدالله - رضوض.
● بروقين: رائد عبدالمنعم اسماعيل - حروق، ونظام صلاح عودة - عيار ناري.

● المعتقلون:

● مخيم الدهيشة: منير يوسف اصدوق ومحمد يوسف اصدوق وعبدالمنعم عوض.
● جنين: يوسف شخشير.
● كفردان: عمر صالح متر عايد وبلال محمد يوسف صلاح وعمار هاشم الخطيب.
● طولكرم: عبدالله الطياح.
● ذنابة: محمد عمران.
● قلنديا: علي مصطفى محمود عدوان واسماعيل يوسف احمد عياد.
● الخليل: رائد محمد شعبان الصغير وعبدالفتاح عربي الهيموني.
● عزموط: محمد صبح ثابت.
● طوباس: فراس فالح، وعبده فالح.
● الزاوية: اياد جبر محمد جبر.

رغم قرار المحكمة المحجوب: اجتماعات مجلس الشعب شرعية

القاهرة - القبس:

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري ان اجتماعات المجلس شرعية ودستورية وغير صحيح ان احكام المحكمة الادارية العليا التي صدرت بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نجاح عددا من اعضاء المجلس يؤثر على صحة انعقاد الجلسات ودعا الدكتور المحجوب نواب المعارضة بالمجلس الذين يتشككون في صحة انعقاد الجلسات بعدم المشاركة فيها.

وكان كل من:- ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض وياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قد اشارا في بداية الجلسات التي عقدها المجلس امس موضوع الاحكام وضرورة ان يفصل المجلس في هذا الموضوع نظرا لما يتردد عن عدم دستورية القوانين والاعمال التي يصدرها المجلس.

وقد رفض الدكتور رفعت المحجوب فتح باب المناقشة في الموضوع مؤكدا ان احكام المحكمة لم تبلغ للمجلس حتى الان.

توقع تعاوناً عربياً اسرائيلياً بعد السلام

مبارك: مصر تعمل من أجل استمرار الحوار الاميركي الفلسطيني

القاهرة - ا.ش.ا - اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا ان مصر تبذل مساعيها وجهودها من اجل دفع مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وصولا الى الحل العادل والشامل... وقال ان الحوار الدائر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يمثل خطوة على طريق دفع عملية السلام مشيرا الى ان مصر تعمل من اجل استمرار هذا الحوار حتى يتحقق اهدافه وذلك من منطلق ايمانها القومي بمساندة القضية.

ووصف الرئيس مبارك لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بباريس مؤخرا بانه بداية مشجعة في علاقات الطرفين.. كما وصف موقف ميتيران بانه شجاع لاتخاذه القرار المناسب في هذا الشأن وقال ان لفرنسا دورها المهم في القضية باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشار الرئيس مبارك في حديث لمجلة «كل العرب» التي تصدر في باريس باللغة العربية وتنشره غدا الى الموقف الاميركي من السلام في الشرق الاوسط فقال ان ادارة الرئيس بوش تتفهم بشكل جدي ابعاد الصراع ومسبباته مؤكدا ان تصريحات بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر والتي تضمنت كلاما مهما عن الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال والارض مقابل السلام والمؤتمر الدولي هي تصريحات تستحق التشجيع ومن شانها وضع حد للدعاوى الرافضة للسلام..

واكد الرئيس مبارك ان هناك تفهما اميركيا ملموسا على صعيد قضية الشرق الاوسط.. موضحا ان الذي ساعد ذلك هو ان الادارة الحالية كانت على مقربة من صنع القرار في عهد ادارة الرئيس السابق رونالد ريغن.

وردا على سؤال عن احتمال نجاح الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في فترة تولي اسحق شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية... قال الرئيس مبارك انه لا يرى سببا لعدم موافقة شامير على صيغة هذا المؤتمر مؤكدا ان عقد المؤتمر يمثل فرصة ذهبية لمصالحة عربية اسرائيلية الكاسب الاكبر فيها سيكون الطرف الاسرائيلي الذي هو ايضا في حاجة الى السلام... وتوقع مبارك في هذا الصدد وجود مجالات عديدة للتعاون بين العرب واسرائيل عقب احلال السلام في المنطقة. وتساءل أليس هذا اجدى من الحروب والدمار؟

وردا على سؤال اخر عن الموقف المصري من مشروع شامير للانتخابات في الاراضي المحتلة رد الرئيس مبارك في حديثه بقوله «ان كل ما اخشاه ان تكون الانتخابات وسيلة لتعويم عملية السلام في المنطقة... اننا يجب ان نتساءل اولا عن الهدف الحقيقي وراء هذه الانتخابات والقانون الذي سوف تجرى على اساسه والمعايير التي سوف يتم وضعها لضمان سلامتها ونزاهتها.. ان كل ذلك غير واضح الان.

واضاف انه يفضل التريث الان لحين تفاعل الامر ومعرفة كل التطورات بصدده خاصة وان هناك رفضا فلسطينيا لهذه الانتخابات في ظل الاحتلال ودون اشراف دولي.

وتحدث الرئيس مبارك عن مجلس التعاون العربي وطبيعة اهدافه فاوضح مجددا ان مثل هذه المجالس ليست كيانات منفصلة عن اطار جامعة الدول العربية.. وقال ان مجلس التعاون العربي مجلس اقتصادي هدفه اقامة التكامل الاقتصادي بين الدول المشاركة فيه وهو ليس محورا ضد احد وانه يحاكي تجربة السوق الاوروبية المشتركة.

وبالنسبة للازمة اللبنانية اكد الرئيس حسني مبارك في اجابته على سؤال للمجلة حولها.. أن موقف مصر معلن ومعروف ويتلخص في ضرورة انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان حتى يستطيع اللبنانيون بعد ذلك ان يجلسوا سويا ويقرروا مصير بلادهم.

وفي رده على سؤال اخر عما يقال بان مصر لم تلتزم بتنفيذ بنود اتفاقية الدفاع المشترك مع السودان بوقوفها في الحرب الى جانب الحكومة السودانية ضد حركة جون غارانغ.. قال الرئيس مبارك ان دخول مصر في حرب ضد غارانغ امر بعيد كل البعد عن اتفاقية الدفاع المشترك التي وضعت اساسا للدفاع المشترك ضد اي عدوان خارجي موضحا ان حركة غارانغ حرب داخلية سودانية ومصر ترفض ان تدخل اي حرب داخلية ضد احد...

واضاف الرئيس مبارك ان مصر لعبت ولا تزال تلعب دورا مهما من اجل حل مشكلة الجنوب السوداني حفاظا على مصلحة السودان الواحد الموحد.

وتناول الرئيس حسني مبارك في ختام حديثه العلاقات المصرية مع كل من افريقيا والاتحاد السوفيتي فقال بالنسبة للاولى ان افريقيا تمثل لمصر عمقا لا يمكن الاستغناء عنه.. واننا نسعى من اجل مزيد من التعاون والتفاهم المشترك مع دول المجموعة الافريقية. واعرب عن اعتقاده بان العلاقات العربية الافريقية مرشحة للمزيد من التعاون المثمر والمشترك في الفترة المقبلة.

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي قال الرئيس مبارك في ختام حديثه انه قوة عظمى وان ما يربطه بمصر علاقات طيبة. واعلن انه سيزور الاتحاد السوفيتي تلبية للدعوة التي تلقاها مؤخرا من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عن طريق وزير خارجيته شيفاردنادزه.

الحسين: ادارة بوش جادة في السلام

باريس - بترا - قال الملك حسين ان لدى ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ارادة جدية وواضحة من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف في حديث نشرته مجلة «لوفيغارو» الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر في باريس امس ان كل الدلائل تشير حاليا الى انه لدى الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي استعدادا للتعاون وبذل المساعي الدبلوماسية المشتركة من اجل ايجاد تسويات سياسية للقضايا الدولية الراهنة واشار الى ان لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيساهم بشكل ايجابي وفعال من اجل دفع مساعي السلام في الشرق الاوسط مؤكدا انه لا يمكن الوصول الى مثل هذا السلام اذا تم تجاهل الجانب الفلسطيني.

وقال انه بعد كل شيء فان القضية الفلسطينية تبقى جوهر النزاع العربي الاسرائيلي وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد العاهل الاردني على ضرورة بدء الحوار السياسي بين الاطراف اللبنانية من اجل التوصل الى تسوية دائمة للازمة اللبنانية وضمان وحدة لبنان وسيادته الوطنية وسلامة اراضيه مشيرا الى ان التقاتل في لبنان امر محزن ومن مسؤولية العرب وضع حد له.

اليونان تواجه قراراً صعباً بشأن تسليم راشد لواشنطن

اثينا - الوكالات - تواجه الحكومة اليونانية قرارا صعبا بشان ما اذا كانت ستسلم الفدائي الفلسطيني محمد راشد للولايات المتحدة لمحاكمته فيما يتعلق بتفجير طائرة اميركية تابعة لشركة «بان اميركان» عام ٨٢.

واذا سلمت اليونان راشد للولايات المتحدة فسوف تثير غضب الدول العربية الصديقة وقد تصبح هدفا لهجمات فدائية في حين انها ستثير غضب واشنطن ان هي اطلقت سراحه.

وكانت محكمة تتالف من خمسة من قضاة المحكمة العليا قد ايدت امس الاول تسليم راشد للولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة التسبب في وقوع انفجار على متن الطائرة الاميركية وهي في طريقها الى هاواي في عام ١٩٨٢. وقد لقي شاب ياباني مصرعه وجرح ١٥ راكبا في الانفجار.

ولوزير العدل اليوناني يانيس سكولاريكيس الكلمة الاخيرة في هذا الامر. وبامكانه رفض حكم المحكمة لاسباب سياسية واطلاق سراح راشد الذي يبلغ عمره ٣٤ سنة.

وكان اعضاء في الكونغرس الاميركي ومسؤولون اميركيون كبار قد قالوا ان العلاقات اليونانية - الاميركية سيلحقها الضرر وان واشنطن قد تقطع معونتها العسكرية لاثينا ان لم تسلمها راشد.

غير ان اليونان تربطها علاقات وثيقة مع الدول العربية. وكثيرا ما يزور السيد ياسر عرفات رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو.

وكانت اليونان قد رفضت طلبا مماثلا تقدمت به ايطاليا في ديسمبر الماضي واطلقت سراح فدائي فلسطيني اخر مشتبه به مثيرة بذلك احتجاجات غربية.

وقد القي القبض على راشد - وهو ضابط بمنظمة التحرير الفلسطينية في مطار اثينا في مايو الماضي بعد تلقي معلومات من مسؤولين اميركيين. وقد ظهر مسؤولون بمنظمة التحرير مع راشد اثناء محاكمته.

وقد امضى راشد خمسة اشهر بالسجن لحمله جواز سفر سوريا مزورا وحكم عليه بالسجن ثمانية اشهر في ٢٨ مارس الماضي بعد العثور على اسلحة في زنزانته.

ويمكن ان يرجيء سكولاريكيس اتخاذ قرار بشان مصير راشد حتى انتهاء فترة سجنه في نوفمبر وسيؤول الامر بعد ذلك للحكومة اليونانية الجديدة بعد اجراء الانتخابات في ١٨ يونيو المقبل. واعربت الولايات المتحدة عن سرورها لقرار محكمة التمييز اليونانية تسليم راشد للولايات المتحدة.

شامير يعرض على حكومته اليوم خطته الانتخابية «المبهمة»

القدس المحتلة - الوكالات - يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاقناع المتشككين من اعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه بتاييد خطته لاجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

ومن المتوقع ان يعرض شامير مشروع وثيقة يلخص خطته على وزراء الليكود وهو يبدو واثقا من أن الخطة ستلقى تاييدا خلال اجتماع كامل لمجلس الوزراء اليوم الاحد.

وكان حزب العمل شريك حزب ليكود في الحكومة الائتلافية قد وافق امس الاول على مقترحات شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاختيار ممثلين للفلسطينيين للتفاوض بشان منح ١,٧ مليون عربي حكما ذاتيا.

ولكن خطة شامير تلقى معارضة من جانب وزير الصناعة والتجارة المتشدد اريئيل شارون ووزير الاقتصاد اسحق موداي العضوين في ليكود.

ويقول كل من موداي وشارون انهما سيشترطان انهاء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١٧ شهرا قبل اجراء الانتخابات. وهما ايضا يرفضان اشتراك ١٣٠,٠٠٠ عربي في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في الانتخابات. ويعيش كثير من الزعماء الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقال موداي لراديو اسرائيل «حقيقة ان حزب العمل وافق على هذه الخطة بالاجماع.. تثير داخلي شكوكا معينة».

وقال شارون للخدمة العربية بالتلفزيون الاسرائيلي ان هناك عدة شروط يتطلبها نجاح الخطة. وقال «ان الشرط الاول هو عودة النظام والامن.. فلا يمكن اجراء مفاوضات قبل ذلك».

وقالت مصادر في مجلس الوزراء ان مشروع الوثيقة ذا الصياغة المبهمة يتجنب موضوعات الاشراف الدولي على الانتخابات وحق عرب القدس الشرقية في الاشتراك في الانتخابات والربط بين الانتخابات والوضع النهائي للاراضي المحتلة.

القاهرة: كشف محاولة تهريب عملات اثرية

القاهرة - واخ - احبط رجال جمارك مطار القاهرة مساء امس الاول محاولة تهريب ٦١ قطعة من العملات الاثرية النادرة حاول تاجر مجوهرات لبناني تهريبها على الطائرة المصرية المتوجهة الى باريس.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سلطات المطار الغت سفر الراكب للتحقيق معه حول مصدر هذه العملات.

نتيجة زيارة بيكر لموسكو الكرملين سمح بهجرة جماعية لليهود

واشنطن - رويتر - قال ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الكرملين يسمح الان لاعداد متزايدة من اليهود السوفيت بالهجرة وان عدد المهاجرين عام ١٩٨٩ قد يسجل رقما قياسيا.

واضاف ان «الاتجاه متصاعد» ويشكل اساس اعلان الرئيس جورج بوش في وقت سابق امس الاول بانه قد يتخلى لمدة عام عما يسمى بقانون جاكسون - فانيك والذي يربط التجارة الاميركية - السوفيتية بالهجرة.

وكان شيفتر يتحدث الى الصحافيين الذين سافروا مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الى موسكو الاسبوع الماضي.

وقال شيفتر الذي يرأس فريق خبراء اميركيا يناقش حقوق الانسان مع السوفيت ان الحكومة السوفيتية اصدرت خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام ٥٧,٠٠٠ اذن للهجرة من بينها ٢١,٠٠٠ اذن لاسرائيل و٦,٠٠٠ اذن للولايات المتحدة.

واضاف انه اذا استمر هذا المعدل بقية العام فان العدد الاجمالي لليهود الذين سمح لهم بالهجرة خلال العام سيكون ٦٣,٠٠٠ شخص ليحطم بذلك الرقم القياسي والذي سجل في عام ١٩٧١ عندما سمح الاتحاد السوفيتي بهجرة ٥١,٠٠٠ يهودي.

«الاهرام» مصر لا ترفض مصالحة مبارك والاسد

القاهرة - ا.ف.ب - قالت صحيفة الاهرام الحكومية امس ان ما تردد حول احتمال عقد لقاء مصالحة بين رئيسي مصر وسوريا على هامش اجتماعات القمة العربية التي ستعقد في الدار البيضاء «المغرب» يومي ٢٣ و٢٤ ايار (مايو) الحالي امر غير مرفوض من جانب مصر.

وقالت الصحيفة «ان سياسة مصر العربية الثابتة كانت دائما تستهدف تنقية الاجواء العربية» لكنها اوضحت ان المصالحة بين دمشق والقاهرة اللتين قطعت العلاقات بينهما منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ لن تغير من موقف مصر المبدئي من قضية لبنان الذي يقوم على أساس الدفاع عن لبنان ووحدة شعبه وارضه وضرورة انسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضيه.

حبري في الجزائر

الجزائر - ق.ن.ا - وصل الى الجزائر امس الرئيس التشادي حسين حبري في زيارة رسمية للجزائر تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وستتناول المباحثات الجزائرية - التشادية علاقات التعاون بين البلدين والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها بالاضافة الى الاوضاع المستجدة على الساحة الافريقية وجهود اكمال المصالحة الوطنية في تشاد.

العام والخاص في المقاومة الفلسطينية والانتفاضة:

منطقة الخليل.. واختزال.. الاحتلال الطويل

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

من حق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المشتعلة منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ان تزهو بشموليتها الجغرافية والعمرية والجنسوية والطائفية والعرقية والطبقية، فجغرافيا ما من منطقة او مدينة او بلدة او قرية او مخيم او جهة تستطيع ان تزعم لنفسها فضلا خاصا يميزها عن غيرها من مثيلاتها في الحفاظ على الانتفاضة وديمومتها، باستثناء الاجنة والرضع، وعمريا، ما من كهل او شيخ او عجوز او متقدم في السن او ممن ينتمون الى مرحلة مقتبل العمر او فئة الشبان والصبايا والاطفال يستطيع ان يدعي لنفسه فضلا خاصا او تميزا فئويا، وكذلك الحال جنسويا مع الرجال والنساء او عموم الذكور والاناث، ناهيك عن انخراط وتشابه وتماثل، وربما تطابق، جميع الطوائف والاعراق والطبقات الموحدة بانتمائها للشعب الفلسطيني الواحد وللمنطقة العربية بغض النظر عن اوضاعها الاقتصادية/الاجتماعية سواء انتمت الى شرائح مختلف الطبقات شبه الاقطاعية او البرجوازية او الرأسمالية او الوسطى او البرجوازية الصغيرة او البريطانية او الفقيرة او المعدمة، بل ان عملية تثوير وتجذير «البنى التحتية» الاقتصادية المتواكبة مع عملية تثوير وتجذير «البنى الفوقية «الفكرية والخلقية، ادتا - منذ اندلاع نار الانتفاضة في نهاية العام ١٩٨٧ - وبشكل جدلي الى تعزيز شمولية الانتفاضة وتعزيز حركة التكامل والتعاضد التي تغلغلت في صفوف اهلها من ابناء الشعب العربي الفلسطيني بغض النظر عن مناطقهم الجغرافية وفئات اعمارهم ونوع الجنس الذي ينتظمون فيه او الطبقة التي ينتمون اليها، ومع ذلك، وضمن اطار تسجيل «التنوع ضمن الوحدة» وضمن نطاق وضع العوامل الخاصة في اطار العوامل العامة في المقاومة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال، وضمن سياق رؤية التنوع الفلسطيني الجزئي في الواحد الفلسطيني الكلي، ما هي العوامل الخاصة التي حفزت ومكنت مدينة الخليل ومنطقتها من اداء دورها في المقاومة، سواء في مرحلة ما قبل الانتفاضة وما بعدها، على خير وجه؟

★★★

ياتي في طليعة العوامل المطلوب استكشافها والاشارة اليها العامل المادي/الموضوعي الشامل الذي اصبح بحكم هذه العامل الاهم والابرز، ونقصد بهذا العامل «قوى الدفع» التحريكية للمقاومة الفلسطينية ومن ضمنها الانتفاضة، ممثلة من جهة اولى في «قوى الايذاء» الاسرائيلية ذات الابعاد غير الانسانية الاضطهادية للمشاعر والمصالح الوطنية والقومية والدينية الفلسطينية، وممثلة من جهة ثانية في «قوى الامل» الساعية الى استرداد الحقوق القومية العربية والى احقاق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة «دولة فلسطين» ومما لا ريب فيه ان هذه القوى التي حركت مياه «مستنقع» الاحتلال الاسرائيلي هي ذاتها التي تقف وراء جهود تجفيف تلك المياه وانهاء وجود ذلك المستنقع بحرارة نيران المقاومة الفلسطينية وفي طليعتها نار الانتفاضة. كذلك فان هذه القوى هي نفسها التي مكنت المقاومة الفلسطينية عموما، والانتفاضة خصوصا، من النفاذ الى مختلف المناطق والمجموعات الجنسوية والعرقية والطائفية والطبقية التي يتشكل منها ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وبالتالي مكنت هؤلاء من الحفاظ على الانتفاضة وتجذيرها وديمومتها، وفي هذا السياق العام، تتماثل - بل وتتطابق - تجربة الخليل ومنطقتها مع التجارب العامة لكل من غزة وقطاعها، والقدس وضواحيها، ورام الله والبيرة وقراهما، ومخيماتهما، ونابلس وطولكرم وجنين وبيت لحم وسائر القرى والمخيمات على امتداد الضفة الغربية، لكن يبقى السؤال: ما هي العوامل الخاصة التي حفزت ومكنت مدينة الخليل ومنطقتها من اداء دورها في المقاومة في مرحلة ما قبل الانتفاضة وما بعدها، على خير وجه؟

★★★

من اول العوامل «الذاتية التاريخية» ذات الوقع الموضوعي ذلك العامل المتعلق بما يشبه «التاريخ السياسي» الخاص لمدينة الخليل ومنطقتها، فوجود الحرم الابراهيمي وغيره من الاماكن التاريخية المقدسة كان باستمرار عنصر التهاب للمشاعر الدينية المختلفة وبالذات في وجه مزاعم القراءات التلمودية/ التوراتية المنحرفة للصهيونية بشكل عام، ومزاعم الصهيونية «التحريفية» او «التصحيحية» التي توالد منها وتكاثر تحت مظلتها اليمين الاسرائيلي بمختلف مجانينه وعنصرييه وايدولوجييه المتعصبين بشكل خاص. وقد تفاقم هذا الواقع بالصدمات الطائفية/القومية التي تفجرت على نحو دموي عنيف في الخليل بدءا من عشرينات هذا القرن. كما تشكل من ذلك كله «ذكريات تاريخية» قوامها التجارب المرة التي ما فتئت تتفتق عن تجارب لا تقل مرارة وربما تزيد مرارة عن سابقاتها، ومن المؤكد ان «البعد الديني» هذا قد لعب دوره المركزي في موجة التحدي العارمة التي اطلقها غلاة الصهيونيين عندما بادروا - في المرحلة المباشرة لاحتلال ١٩٦٧ - الى محاولة اغراق منطقة الخليل ومدينتها بقطعان المستوطنين المتعصبين دينيا والذين اقاموا لانفسهم، على نحو مبكر، مستعمرة «كريات اربع» الكبيرة، هذا عدا اقتحام بعض هؤلاء المستوطنين لمدينة الخليل القديمة وزرعها بقطعان جديدة كثيرا ما لجأ سائبوها الى الهاب المشاعر بالاذى العادي واللفظي الذي حكم تصرفاتهم تجاه سكان الخليل وابناء منطقتها الزائرين، وبشكل التنكيل الذي يقارفه غلاة المستوطنين يوميا في الخليل نوعا من التذكير المستمر بالاحتلال ودليلا ماديا على تحدياته وايذاءاته الملموسة مما يحفز على المواجهة وبخاصة في ظل تنامي الكراهية وتفاقم الاحقاد/ القومية. تلك الكراهية والاحقاد التي تصاعدت اثر قيام سلطات الاحتلال بتجزئة المدينة عبر اقامة بوابات حديدية متعددة، وعبر تسيير دوريات مشتركة مع المستوطنين الذين تمادوا في غيهم وجاهروا بتعصبهم يوم اعلنوا عزمهم على تاسيس «دولة المستوطنين في الضفة وعاصمتها الخليل».

★★★

واذا كانت الطبيعة الجبلية للمنطقة قد ساعدت منطقة الخليل على النضال ابان مرحلة العمل الفدائي والكفاح المسلح ودفعتهم الى القتال بدأب وثبات، فان الطبيعة ذاتها قد اسهمت في جعل ابناء المنطقة يتمتعون بسمعة الاناس الاشداء، وفي حين كانت سمعة «العناد الخليلي» موضع تندر اعتزازي قوامه المحبة والاعجاب من الفلسطينيين الاخرين، ارهبت سمعة «بياس رؤوس» عند اهل الخليل المستوطنين الصهيونيين وقوات الاحتلال وكثيرا ما افزعتهم، كما ان الريف الجبلي كان ولا يزال يغدق على مدينة الخليل بالآلاف من ابنائه الذين يسهمون في خلق كثافة سكانية غالبا ما اسهمت في رفد القدرات القتالية والصدامية للمدينة، وبخاصة وان هؤلاء الوافدين نهارا غير معروفة هوياتهم - كما اهل المدينة - لجنود الاحتلال ولقوات المستوطنين، وقد تعاظمت اهمية هذه الحقائق ببعد اخر قوامه قوة العامل التراثي الديني/العروبي عند اهل المنطقة، وتضافر هذا مع حديث عن «تعصب» معين يحكم سلوك «الخلايلة» مع ان حقيقة الامر تكمن في وجود منسوب مرتفع من «العصبية» الايجابية والمفيدة بالمعنى البن خلدوني والمتاتية عن تركيبة اجتماعية ذات مكونات حمائلية عشائرية كفيلة بضمان تكافل وتعاضد ابناء المنطقة في الضراء قبل السراء وبخاصة وان الناس - ضمن هذه الصيغ - يعرفون اجتماعيا بعضهم بعضا.

★★★

واخيرا. يتجلى اخر العوامل «الذاتية» ذات الوقع الموضوعي في حقيقة الاوضاع الاقتصادية/الطبقية التي تحكم الخليل ومنطقتها، فمن المعروف ان هذه الاخيرة هي بالمعيار النسبي وطبعا باستثناء قطاع غزة - واحدة من المناطق الفلسطينية الاقل ثراء، سواء على صعيد متوسط الدخل الفردي، او على صعيد الطاقة الانتاجية العامة، فالصناعة في منطقة الخليل اضعف مما هي عليه في منطقتي وسط وشمال الضفة الغربية، وكذلك الحال مع الانتاج الزراعي الكبير المكثف، وقد ادت هذه الظروف وغيرها الى وجود طبقات ثرية ومتوسطة في منطقة الخليل اقل من باقي مناطق الضفة الغربية، علاوة على وجود طبقة فقيرة وطبقة معدمة اوسع من باقي مناطق الضفة وان كانت طبعا اقل مما هو عليه الحال في القطاع، واذا ما اضفنا الى هذا كله، الارتفاع النسبي في نسبة العاطلين عن العمل، وفي كبر حجم العائلة، وفي ارتفاع نسبة التوالد، امكن للمرء تخيل سيادة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتفجرة في منطقة الخليل والتي «حرصت» السلطات الاسرائيلية على مفاقمتها باجراءاتها وممارساتها الاحتلالية العنصرية الاجلائية التوسعية.

جميع عوامل هذا الواقع كانت، ولا تزال، بمثابة الشرارات التي طالما انطلقت فاشعلت الديناميت السياسي، الديني، الاقتصادي، الاجتماعي، الفلسطيني المتفجر دائما من الخليل ومنطقتها وغيرها من المدن والمناطق في وجه الاحتلال الصهيوني. ذلك الديناميت الواعد باستمرار المقاومة حتى تتحرر الارض وحتى يجري تاطير الهوية الوطنية الفلسطينية بقيام «دولة فلسطين» - عربية الوجه، عربية اللسان، عربية القلب.

اختطاف طيار بريطاني سابق في «الغربية»

«النضال المسلح» تطالب لندن باطلاق المتهمين «زوراً» باغتيال ناجي العلي

■ لندن: لانحتجز أحداً في قضية الاغتيال





● صورة من الارشيف للبريطاني مان (رويتر) ● وزوجته تتحدث للصحافيين من باب منزلها (رويتر)

بيروت - الوكالات - اعلنت جماعة لم تكن معروفة من قبل امس انها اختطفت رجلا بريطانيا في بيروت وطالبت السلطات البريطانية بالافراج عن فلسطينيين محتجزين في سجون بريطانية بتهمة اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في لندن قبل عامين.

وكانت سوني زوجة الرجل البريطاني جاك مان «٨٣ عاما» قد ذكرت انه اختفى وانها تخشى ان يكون قد اختطف في بيروت الغربية عندما كان يقود سيارته الى بنك بريطاني في شارع الحمراء امس الاول.

وذكرت مصادر ميليشيات ان مسلحين مجهولين اختطفوا مان في بيروت الغربية وتوجهوا الى جهة مجهولة «يفترض» انها في الضواحي الجنوبية.

لكن متحدثا باسم السفارة البريطانية في بيروت قال انه لا يستطيع تأكيد هذا النبأ، كما رفض رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص التعليق على الحادث.

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت الى المصادر قولها انه قبل ساعات من اختطاف مان، كان رجال ملتحون يوجهون اسئلة عنه بالقرب من منزله الواقع في «شارع السادات» ببيروت الغربية.

وقال بيان وقعت عليه جماعة تطلق على نفسها اسم «خلايا النضال المسلح» انها اختطفت رجلا بريطانيا. ولم يكن البيان الذي سلم لوكالة انباء غربية مرفقا به صورة.

ولم يتسن التاكد من صحة البيان المكتوب بخط اليد ولا يحمل تاريخا ولم يذكر مان بالاسم.

وقالت الجماعة في البيان انها تطالب الحكومة البريطانية بالافراج عن «رفاقنا المودعين في سجون بلا دليل بتهم قتل الرفيق ناجي العلي». وقالت ايضا ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والبريطانية هي التي قتلت السيد العلي.

وقالت الجماعة انها مستعدة للافراج فورا عن البريطاني الذي اختطفته اذا اعلنت الحكومة البريطانية بدء محاكمة عادلة لاعضائها المسجونين وكشفت عن مصيرهم وفسرت اسباب استمرار حجزهم.

واكدت الجماعة انها لا تريد دخول قضية اعضائها المسجونين في تعقيدات سياسية.

وكان السيد العلي قد تعرض في ٢٢ يوليو عام ١٩٨٧ لمحاولة اغتيال امام مكتب «القبس» في لندن وتوفي في ٢٩ اغسطس من العام نفسه متاثرا بجروحه.

ومان يتحدث اللغة العربية وعمل طيارا لشركة طيران الشرق الاوسط قبل ان يتقاعد منذ عدة سنوات، كما انه يقيم في لبنان منذ حوالي ٥٠ عاما.

وتدير زوجته ناديا لركوب الخيل بالقرب من ضواحي بيروت الجنوبية وهي معقل لمتشددين مؤيدين لايران يعتقد انهم يحتجزون بعضا من ١٨ غربيا مفقودين ويعتقد انهم خطفوا في لبنان.

وأسرة مان من بين بضعة غربيين بقوا في بيروت الغربية بعد موجة من الهجمات على الغربيين وحوادث خطف ادت الى نزوح الجاليات الغربية في عام ١٩٨٥.

وادار مان ملهى «بيكويك» الليلي المشهور في بيروت الغربية بعد ان استقال من شركة طيران الشرق الاوسط. وقد اغلق الملهى في اوائل الثمانينات.

ومن بين الغربيين الذين يعتقد انهم مخطوفون في لبنان بريطانيان اخران هما مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت والصحافي جون مكارثي والمعلم الايرلندي بريان كينان الذي يحمل الجنسيتين الايرلندية والبريطانية.

واذا تاكد خطف مان فسيكون الغربي التاسع عشر الذي يتعرض للخطف في لبنان. وهو اول بريطاني يختفي في بيروت منذ خطف ويت في يناير عام ١٩٨٧ بينما كان يتفاوض على اطلاق سراح رهائن غربيين اخرين.

وقد نصحت السفارة البريطانية مواطنيها مرارا بمغادرة القطاع الغربي المسلم من بيروت.

وفي لندن اكدت وزارة الخارجية البريطانية التقارير المتعلقة باختفاء مان في بيروت.

وقالت الشرطة البريطانية انها لا تحتجز اي شخص له علاقة بحادث اغتيال السيد العلي.

اليوم في بغداد والثلاثاء في القاهرة

أمير البحرين يطالب العرب بتوحيد الكلمة ودعم الانتفاضة

المنامة - الوكالات - اعلن رسميا هنا امس ان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة سيبدأ اليوم زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام يعقبها بزيارة مماثلة لمصر بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال بيان اصدره الديوان الاميري البحريني ان وفدا رسميا كبيرا سيرافق الشيخ عيسى في زيارته لكل من بغداد والقاهرة، ويضم الوفد وزراء الخارجية والداخلية والعدل والشؤون الاسلامية والاعلام والتجارة والزراعة وعددا اخر من كبار المسؤولين البحرينيين.

وفي حديث تنشره مجلة «اكتوبر» المصرية اليوم قال امير البحرين ان لقاءه مع الرئيس حسني مبارك سيكون فرصة لتعزيز العلاقات بين البلدين وزيادة فرص التنسيق في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

واشاد بمواقف مصر «الكبيرة والفعالة» في دعم القضايا العربية المصيرية «مما كان له اكبر الاثر في دعم الموقف العربي الموحد في المحافل الدولية».

واعرب امير البحرين عن ثقته بان «منطقة الخليج العربي مقبلة على مرحلة من استتباب الامن والسلام الذي من شانه ان يسهم في تحقيق الرخاء والازدهار الاقتصادي بما يعود بالنفع والخير على شعوب جميع المنطقة».

كما اعرب عن امله في ان يتم تعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران ودعم الجهود التي تبذل لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد الشيخ عيسى ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى التي ينبغي ان توجه اليها كل الجهود والطاقات للوصول الى حل عادل ودائم ينهي هذه المأساة الانسانية التي يتعرض اليها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد لدعم الانتفاضة المشتعلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعم الشعب الفلسطيني الذي عبر عن اصراره على نيل حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

كما طالب الامة العربية بتوحيد كلمتها وتاكيد تضامنها في ظل الظروف الحالية التي تتطلب وحدة الموقف تجاه كل القضايا المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

واعرب عن امله في ان يوفق القادة العرب في القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الدار البيضاء في وقت لاحق هذا الشهر في الوصول الى موقف موحد تجاه قضاياهم المصيرية.

ووصف امير البحرين قيام اتحادات اقليمية بانها فاتحة خير على الامة العربية وستكون دعما وسندا قويا للمبادىء التي تاسست بموجبها جامعة الدول العربية التي يدعو ميثاقها الى تكثيف وتعزيز التعاون العربي.

تشديد على تعزيز العلاقات بين الامارات ومصر

مبارك استقبل الشيخ خليفة

● الرئيس مبارك ● الشيخ خليفة

القاهرة - ق.ن.ا - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور القاهرة حاليا.

واكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري اهمية النتائج المتوقعة لزيارة ولي عهد ابوظبي.. وقال في تصريحات للصحافيين ان هذه الزيارة سوف تسهم في دعم علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات في ضوء ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمصر في العام الماضي.

وقال انه سيجري كذلك خلال الزيارة بحث التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وسبل تعزيز التضامن العربي لما فيه خير الامة العربية والاسلامية.

وكان الشيخ خليفة قد شدد في تصريح له عقب وصوله امس على الروابط الوثيقة التي تربط بين الامارات ومصر وبين زعيمي البلدين ونقل خليفة في كلمته تحيات رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وحكومة وشعب دولة الامارات الى الرئيس مبارك وحكومة وشعب جمهورية مصر العربية.

وقال اننا نتطلع بامل كبير بان تؤدي مباحثاتنا مع الرئيس حسني مبارك والاخوة الكرام في القيادة السياسية المصرية الى ترسيخ التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك وخدمة قضايانا العربية والقومية حيث ان هذه المباحثات تتم في مرحلة تاريخية تمر بها الامة العربية التي تواجه عددا من القضايا المصيرية التي تستلزم استمرار اللقاءات والمشاورات وتكاتف جهود الجميع.

واكد الشيخ خليفة على دور مصر العربي وقال ان التقاء مصر بثقلها الكبير ودورها التاريخي مع باقي شقيقاتها العربيات كفيل بالاسهام الفعال في تمكين الامة العربية من التصدي للازمات والمحن التي تواجهها وبما يعيد لها مكانتها بين الامم.

حظر نشاط الانقلابيين التشاديين داخل السودان

الخرطوم تسعى لتطوير «الهدنة الموقتة»

الخرطوم - الوكالات - قررت الحكومة السودانية حظر اي نشاط للقوات التشادية التي دخلته مؤخرا في اعقاب انقلاب فاشل ضد حكومة حسين حبري.

وقال وزير الخارجية السوداني سيد احمد الحسين ان حكومته ستتعامل مع هؤلاء الجنود كلاجئين وسيتم وضعهم في معسكرات خاصة تحت اشراف معتمد اللاجئين وانه سيتم ابعاد اي شخص منهم لا يلتزم بقوانين البلاد.

ونفى الحسين في تصريحات خاصة لمراسل وكالة الانباء القطرية مسؤولية السودان عما وقع في تشاد من صراع داخلي ليس لبلاده دخل فيه.

واضاف ان السودان قد عانى من النزاعات الداخلية التي تجري في تشاد ونزاعات تشاد مع جارتها ليبيا حيث اندلعت اثر ذلك اعمال النهب المسلح في غرب البلاد وكادت ان تؤدي الى حرب اهلية.

وحول مساعي السلام الجارية الان لانهاء الحرب الدائرة جنوب السودان اكد الحسين ان اللجنة الوزارية للسلام ترحب باعلان غارانغ وقف اطلاق النار الذي اعلنه مؤخرا من جانب واحد.

وقال ان الحكومة السودانية تريد ان تطور الهدنة الموقتة لاطلاق النار ليستمر حتى قيام المؤتمر الدستوري.

واعلن ان اللجنة الوزارية للسلام تجري اتصالات حاليا لتحديد موعد اجتماع اللجنة مع حركة غارانغ للاتفاق حول تنفيذ بنود اتفاقية السلام وتحديد موعد اجتماع اللجنة العسكرية الفنية المشتركة لتطوير وقف اطلاق النار وتشكيل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الدستوري.

واضاف ان اللجنة ستجتمع مع احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة واعضاء مجلس رأس الدولة ورئيس الوزراء لاطلاعهم على نتائج اتصالات الوفود الوزارية التي قامت مؤخرا بزيارة عدد من البلدان.

كما يعرض الوفد الذي نقل موافقة الحكومة الرسمية على مبادرة السلام الى حركة غارانغ ما تم التوصل اليه.

في القاهرة، بدأت امس اعمال ندوة حول مستقبل العلاقات المصرية السودانية والتي ينظمها مركز الدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

ويشارك في الندوة خبراء ومتخصصون من مصر والسودان وممثلون عن الاحزاب والتجمعات السياسية والعلمية في كلا البلدين.

وتناقش الندوة مستقبل العلاقات بين البلدين من خلال حوار مفتوح بين الاطراف المصرية والسودانية وعلى مستوى كافة المجالات الحيوية السياسية والاقتصادية والحضارية خاصة في ظل التحديات الاقليمية والدولية التي تحدد الكثير من ملامحها وابعادها.

كما تناقش الندوة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال التجارب والاشكال التي تمت تجربتها في السنوات الماضية والصعوبات والمعوقات التي افرزتها ووسائل تلافيها والتغلب عليها بالمستقبل من خلال صيغ متطورة وايجابية تحقق المصالح المشتركة لشعب وادي النيل في كل من مصر والسودان.

ايضا تناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مسائل مياه النيل ورفع كفاءة استغلاله والتحديات التي تواجه البلدين بالنسبة لقضية المياه.

اعدام ١٤ مهرب مخدرات واغتيال طالب ايراني في استانبول

اردبيلي طلب من المحاكم الايرانية عدم الاشفاق على المعارضين

■ ٦٠٠ برلماني اوروبي طالبوا حكوماتهم بقطع العلاقة مع طهران

طهران - انقرة - الوكالات - حث قاضي قضاة ايران المحاكم الثورية في البلاد يوم الجمعة على الا تاخذها رحمة ولا شفقة بالحكم باعدام المعارضين وقطاع الطرق ومهربي المخدرات.

وقال عبدالكريم موسوي اردبيلي في صلاة الجمعة في جامعة طهران «انني انصح اخوتي في المحاكم الثورية والعامة بالا ياخذهم ادنى قدر من الرأفة ولا الشفقة بأولئك اللصوص والعناصر المثيرة للفتن والخصوم المسلحين الذين يستحقون انزال العقاب بهم بقانون الله».

وهتفت جماهير المصلين قائلة «الله اكبر» للاعراب عن موافقتها. ويقضي قانون العقوبات الايراني باعدام مثل هؤلاء المخالفين.

وتقدم اردبيلي - الذي اذاع راديو طهران خطبته - بالشكر الى المحاكم لتعاملها بحزم مع مهربي المخدرات والذين يلحقون اضرارا بالصحة العامة.

وقد اعدمت المحاكم الايرانية امس ١٤ مهرب مخدرات في اربع مدن. وذكر راديو طهران ان السلطات ضبطت مع هؤلاء المدانين حوالي ٦٢٩ر١٠ كلغم من المخدرات. وباعدام هذه الدفعة يرتفع عدد الذين اعدموا في ايران منذ ديسمبر الماضي الى ٥٧٢ شخصا.

في استانبول عثرت قوات الامن التركية على جثة طالب ايراني يدعى احمد عدالتي بعد ان قتل في جريمة يتردد ان وراءها عملاء النظام الايراني.

وأشارت الصحف التركية ان الطالب الايراني قد قتل بعد ان وثقت يداه وان تحقيقات عاجلة قد بدأت من اجل التعرف على تفاصيل الحادث.

وربطت صحيفة «ترجمان» امس بين هذه الجريمة والجرائم التي يرتكبها عملاء «السافاما» المخابرات الايرانية في تركيا وقالت بان جميع المؤشرات تؤكد ان عملاء النظام الايراني وراء هذه الجريمة وان الدوائر الامنية التركية قد ارسلت اسماء بعض المشتبه بهم من الايرانيين الى المطارات ونقاط الحدود وطلبت القاء القبض عليهم.

ووصفت الصحيفة هذه الجريمة بانها واحدة من الجرائم التي اعتاد النظام الايراني على تنفيذها ضد المعارضين له في الخارج.

في باريس، طالب اكثر من ٦٠٠ من البرلمانيين في سبعة بلدان اوروبية حكوماتهم بقطع العلاقات مع النظام الحاكم في ايران وفرض حظر تسليحي ونفطي شامل عليه بسبب سياسته التي تعتمد على تصدير العنف والارهاب والابتزاز.

ودعا هؤلاء البرلمانيون في وثيقة جماعية وقعوها ووزعت هنا امس الى طرد نظام الخميني من الامم المتحدة ومن كافة الهيئات والمنظمات الدولية عقابا له على اسلوبه غير المتحضر والبدائي في علاقاته الدولية.

وأكدوا ان النظام الحاكم في طهران ما زال يمارس القتل اليومي والتعذيب والسجن ضد معارضيه السياسيين حيث اعدم منذ مجيء الخميني للسلطة اكثر من ٩٠ الف ايراني حسب وثائق قدمتها منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

وطالب البرلمانيون الاوروبيون بمساندة نضال المعارضة الايرانية من اجل اسقاط النظام الايراني.

ووقع الوثيقة ١٣٠ من اعضاء مجلسي العموم واللوردات البريطانيين و١٥٤ من مجلس الشيوخ والنواب الايطالي و٨٤ من البرلمانيين البلجيكيين و١٧٧ من نواب البرلمان الاوروبي اضافة الى نواب اخرين من برلمانات المانيا الاتحادية وفرنسا ولوكسمبورغ والسويد.

حملت سوريا مسؤولية تجدد القتال ونددت بتهديدات جنبلاط

واشنطن تأمل بالاسراع في انتشار المراقبين

واشنطن - الوكالات - اكدت الولايات المتحدة تاييدها القوي لجهود الجامعة العربية الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار في لبنان واعربت عن املها بان تتخذ قوة المراقبين العربية مواقعها هناك في اقرب وقت ممكن.

ونددت في الوقت نفسه على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية ريتشارد بوشير بالتهديدات التي اوردها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حول عرقلة مهمة قوة المراقبين العربية نشر قواتها بين شطري بيروت لتثبيت وقف اطلاق النار وتثبيت اركان السلام بين الاطراف اللبنانية.

ووصف الناطق الوضع في لبنان بانه «متوتر» بسبب الهدنة الهشة والحذرة التي تلف الاجواء اللبنانية ودعا لتسهيل مهمة مبعوثي الجامعة العربية هناك وهما الامين العام المساعد للجامعة السيد الاخضر الابراهيمي وسفير الكويت لدى دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية في بيانه الصحفي اليومي ان على كل طرف من الاطراف في لبنان بذل كل جهد ممكن والتخلي عن اي مطلب غير واقعي يجر الى تبادل القصف العشوائي بين الاطراف المتنازعة مرة اخرى.

ووصف الناطق تصريحات جنبلاط بانها تهديد وتعطيل لمهمة قوة المراقبين العربية في لبنان.

واتهم القوات السورية بانها مسؤولة عن الاندلاع الاخير في القتال الذي بدأ في الاونة الاخيرة.

وقال «أعتقد ان تجدد القصف في مطلع الاسبوع الماضي نشا من الجانب السوري.. الا اننا أوضحنا هنا اننا نطالب الجميع بالامتناع عن القيام باي اعمال استفزازية او مواصلة القصف».

العراقي في تونس غداً

بن علي استعرض مع دوما ترتيبات زيارة ميتيران

تونس - الوكالات - استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الذي يزور تونس حاليا.

وصرح الوزير الفرنسي عقب المقابلة بانه بحث مع الرئيس بن علي جوانب العلاقات التونسية - الفرنسية والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها وكذلك ترتيبات الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى تونس خلال الشهر المقبل.

واضاف ان المقابلة تناولت ايضا علاقات التعاون بين بلدان المغرب العربي الكبير وفرنسا وخاصة ما يتصل منها بالاحداث الاخيرة التي شهدتها العلاقات الموريتانية - السنغالية.

واوضح دوما انه استعرض مع الرئيس التونسي كذلك المستجدات الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق منها بنزاع الشرق الاوسط والازمة اللبنانية بالاضافة الى نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى فرنسا مؤخرا.

واجرى دوما جولتي محادثات مع زميله التونسي عبدالحميد الشيخ الذي اشاد بعلاقات الدولتين وبالمساعدات التي تقدمها فرنسا لتونس.

في غضون ذلك يبدأ رئيس وزراء المغرب الدكتور عزالدين العراقي زيارة غدا الى تونس تلبية لدعوة من نظيره التونسي الهادي البكوش.

وذكرت مصادر تونسية رسمية ان رئيس الوزراء المغربي سيترأس خلال زيارته التي ستستمر ثلاثة ايام وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين.

واشارت الى ان السيد العراقي سيجري خلال زيارته محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة التونسية ينتظر ان تتركز على العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وسبل دعمها والتطورات التي تشهدها الساحة المغاربية والعربية اضافة الى بحث المستجدات على الساحة الدولية.

دوما والقليبي ناقشا لبنان وقمة الدار البيضاء

تونس - رويتر - ناقش وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الموقف في لبنان مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وقال دوما انه ناقش خلال اجتماعه مع السيد القليبي الجوانب الانسانية والسياسية للازمة اللبنانية وكرر مجددا تاييد فرنسا للجهود التي تبذلها الجامعة العربية لايجاد حل لهذه الازمة.

واضاف «اننا نؤيد بقوة المساعي التي تبذلها الجامعة العربية ونحن نقدر ما تسنى لها ان تقوم به في ظل هذه الظروف».

تخزين وفرار!

استغل سكان بيروت الهدنة وقام بعضهم بتخزين كميات من الاغذية وكوموا اكياسا من الرمل وكتلا من الخرسانة امام منازلهم واعمالهم لحمايتها.

وفر اخرون من المدينة .. المسلمون صوب جنوب لبنان او سهل البقاع الشرقي او دمشق والمسيحيون بالعبارات الى قبرص.

يكفي!

استفاد لبنانيون من الهدنة ليغادروا البلاد.

واعد محمد وهو ساع متحدر من جنوب لبنان حقائبه قائلا «لا اريد ان اكون هنا اذا استؤنف القصف. كفاني دوي مدافع».

توسلات وآهات!

اثار اعلان مغادرة وفد الجامعة خوف اللبنانيين. وتوسلت سكارليت احدى صحافيات المنطقة الشرقية من بيروت «افعلوا شيئا لاستبقاء الابراهيمي .. احتجزوه رهينة. فالمهم ان تصمت المدافع». وتلقت اذاعات عدة في بيروت الغربية اتصالات مذعورة من مستمعين طلبوا كذلك ان يبقى وفد الابراهيمي.

وازاء هذا القلق قال الابراهيمي وفق ما نقله المقربون منه «اه لو كان في وسعي ان ابقى مزيدا من الوقت ليفيد الناس من الهدوء».

مشروع من ٧ نقاط لترسيخ الهدنة

بيروت - كونا - نشرت بعض الصحف اللبنانية الصادرة امس مشروعا من سبع نقاط لترسيخ وقف النار بشكل ثابت لكنها لم تشر الى المصادر التي استقت منها معلوماتها.

ويتالف المشروع من البنود التالية:

١- تامين تفريغ ناقلة النفط الكويتية في مرفا الذوق لتزويد معمل توليد الطاقة الكهربائية به.

٢- تامين نقل الجرحى من المنطقتين الشرقية والغربية الى الكويت وذلك عن طريق لارنكا.

٣- ادخال المواد التموينية الرسمية والحكومية المتفق عليها.

٤- فتح جميع المعابر.

٥- فتح المطار.

٦- تشكيل لجنة امنية لبنانية تتولى ضبط الخروقات الامنية على ان تضم ضابطين الاول من قيادة الجيش - بيروت والثاني من قيادة الجيش - اليرزة وهذه اللجنة لا تجتمع انما تقوم باعمالها عبر الهاتف وفهم ان ممثل جيش اليرزة سيكون المقدم ميشال رحباني.

٧- تشكيل لجنة الاتصال والتنسيق وتكون هذه اللجنة برئاسة رئيس فريق المراقبين العرب العميد الركن علي المؤمن وتتولى هذه اللجنة الاتصال والتنسيق بين الفرقاء لمعالجة الوضع.

---

٨٧ جريحا و ٦٥ معتقلا
حظر تجول ليلي على قطاع غزة
بارليف: جميع الفلسطينيين يؤيدون الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ٨٧ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما فرضت سلطات الاحتلال حظر تجول طوال الليل على القطاع باكمله.

وقالت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال واصلت عمليات اعتقال ومداهمة واعتقلت ٦٥ مواطنا في قباطية وبرقين وجنين وطولكرم ودير السودان وبيت لحم وسلفيت ومخيم عسكر، كما اقتحمت مسجد مخيم الامعري قرب رام الله واعتقلت ٥ مصلين. وقررت سلطات الاحتلال فرض حظر تجول من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي على قطاع غزة باكمله. وقالت ان حظر التجول الليلي سيستمر حتى اشعار آخر. كما واصلت تلك السلطات فرض حظر تجول وحصار عسكري على مناطق الخليل ورام الله والبيرة وجنين وطولكرم ونابلس ومخيم نور شمس وذنابة وشويكة وعين يبرود وارطاس بالضفة الغربية.

في الوقت نفسه قدمت نقابة المحامين العرب في قطاع غزة احتجاجا الى المستشار القانوني العسكري والى رئيس المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة ضد اجراء محاكمة المعتقلين الفلسطينيين اثناء فرض نظام منع التجول الامر الذي يحول دون وصول المحامين الى المحكمة العسكرية ويلحق الضرر بمصلحة المعتقلين.

ونقلت الانباء عن نائب نقيب المحامين في القطاع خالد القدرة قوله ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القطاع كثفت محاكماتها للمعتقلين اثناء فترات منع التجول وان المحامين لم يتمكنوا من تقديم المرافعات امام المحاكم العسكرية بسبب فرض نظام منع التجول.

الاذاعة الاسرائيلية قالت «ان الافا من الجنود فتشوا غزة وجنوب اسرائيل امس بحثا عن الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي فقد منذ عشرة ايام والذي يخشى ان يكون فلسطينيون قد خطفوه».

وقال وزير الشرطة حاييم بارليف ان العرب المشتبه بخطفهم سعدون وجندي المظلات افي ساسبورتاس الذي عثر عليه ميتا الاسبوع الماضي بعد بحث استمر ثلاثة اشهر «يمثلون اقلية صغيرة من الفلسطينيين».

واضاف ان «كل السكان تقريبا يؤيدون الانتفاضة ولكن هؤلاء الذين يقتلون او يخطفون فئة صغيرة جدا من السكان».

وقال «هؤلاء الذين يحرضونهم وطنيون ومسلمون اصوليون متطرفون ولكن اقلية بسيطة هي التي تقرر القيام بذلك».

وقال بارليف لراديو الجيش الاسرائيلي انه لا يعارض اقتراحا من وزير النقل اليميني موشي كاتزاف باغلاق الاراضي المحتلة ثلاثة اشهر.

قائد الدفاع الجوي السعودي يزور الاردن

عمان - كونا - وصل قائد قوات الدفاع الجوي في المملكة العربية السعودية الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز الى عمان بعد ظهر امس في زيارة رسمية للاردن بدعوة من ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

ويقوم المسؤول السعودي خلال هذه الزيارة بجولة لعدد من المنشآت العسكرية الاردنية ويلتقي بعدد من كبار المسؤولين العسكريين في قيادة الجيش الاردني.

ولي العهد رحب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال في حديث لمدير عام ورئيس تحرير وكالة الانباء العمانية محمد بن سالم المرهون ان السلطان قابوس عندما يقوم بزيارة للكويت فهو انما ينتقل من بلده الى بلده ويحل اخا عزيزا بين اهله واخوانه.

واشاد سموه بالعلاقات العمانية الكويتية وقال انها علاقات متميزة تقوم على قواعد راسخة من التعاون وتماثل المصالح والاماني والاهداف والمصير المشترك، جسدتها روابط تاريخية حميمة ربطت بين البلدين والشعبين الشقيقين منذ القدم وعززتها المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الشيخ سعد ان محادثات الزعيمين سوف تتناول سبل تعزيز الروابط الاخوية وتوسيع التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين والتشاور حول الوضع في منطقة الخليج والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

٣٥,٦ بالمائة منهم وافدون
١٨٫٨ مليون نسمة عدد سكان مجلس التعاون الخليجي

الرياض - افاد تقرير نشر في الرياض امس ان اجمالي عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي بلغ عام ١٩٨٦ حوالي ١٨٫٨ مليون نسمة يمثل سكان المملكة العربية السعودية منهم ما نسبته ٧٠٫٣٪ بالمائة بينما لم يتجاوز سكان قطر ٢٫١ بالمائة.

وبين تقرير عن التطورات الاساسية في دول مجلس التعاون اوردته الامانة العامة للمجلس في نشرتها الاقتصادية ان مواطني دول المجلس يشكلون ٦٤٫٤ بالمائة من اجمالي عدد السكان في ذلك العام بينما يشكل الوافدون ما نسبته ٣٥٫٦ بالمائة.

واوضح التقرير الذي نشر في العدد الرابع من «النشرة الاقتصادية» ان عدد الايدي العاملة الوطنية في خمس من دول المجلس «باستثناء سلطنة عمان» بلغ في عام ١٩٨٧ حوالي ٣٫١ مليون عامل تمثل السعودية منهم ما نسبته ٤٩٫٢ بالمائة.

وفيما يتعلق بالتعليم في دول المجلس الست بلغ عدد الطلاب والطالبات للعام الدراسي ٨٦/ ١٩٨٧ بمراحل التعليم العام الاربع نحو ٣٫٣ مليون ٩٠ بالمائة منهم في المؤسسات التعليمية الحكومية و١٠ بالمائة في التعليم الاهلي.

واشار التقرير الى ان سلطنة عمان سجلت في عام ٨٦ - ٨٧ اعلى معدل نمو في التعليم العام الحكومي بين دول المجلس حيث بلغ ١١ بالمائة مقارنة بالعام الدراسي السابق بينما سجلت الكويت اقل معدل نمو وهو ١ بالمائة.

ويمثل طلاب وطالبات التعليم الحكومي بالسعودية ٦٨٫٥ بالمائة من اجمالي طلاب وطالبات مراحل التعليم العام بدول المجلس بينما لم تتجاوز النسبة في قطر ١٫٨ بالمائة.

وبالنسبة لتعليم الكبار ومحو الامية اوضح التقرير ان عدد الملتحقين بمراكز تعليم الكبار ارتفع في عام ٨٦ - ٨٧ الى ٤٫٤ بالمائة بالمقارنة مع العام الدراسي السابق ليصل عدد الدارسين ٢٣٢٫٩ الف دارس ودارسة.

اما فيما يخص التعليم الفني والتدريب المهني في دول المجلس فقد حقق معدل نمو يقارب ١٨ بالمائة دارس بينما لم يتجاوز عددهم في العام الدراسي الذي سبقه ٢٣٫٦ الف دارس.

وتمثل قطر اعلى معدل نمو في هذا النوع من التعليم حيث بلغ ٥١ بالمائة.

وبالنسبة للتعليم العالي في دول المجلس فقد بلغ معدل النمو خلال الفترة نفسها ٩ بالمائة ليصل عدد الطلاب والطالبات الى حوالي ١٣١٫٣ الف يمثل طلبة جامعات المملكة منهم ٧٤٫٣ بالمائة.

ويشكل الذكور ٥٤٫٥ بالمائة من اجمالي عدد الملتحقين بالتعليم العام.

وافاد التقرير ان المرافق الصحية بدول المجلس الست شهدت توسعا وتطورا ملموسا حيث بلغ عدد المستشفيات التي تديرها وزارات الصحة عام ١٩٨٧ نحو ٢٦٢ مستشفى اي بمعدل زيادة قدرها ٤ بالمائة عن العام الذي سبقه.

وفيما يتعلق بالمواصلات وصف التقرير جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين بانه انجاز حضاري مهم في منطقة الخليج ادى الى تنشيط حركة السياحة والتجارة بين البلدين الجارين من جهة وبين البحرين ودول المجلس من جهة اخرى.

واوضح ان مجموع المركبات التي عبرت الجسر منذ افتتاحه في ٢٦ نوفمبر ٨٦ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ ما مجموعه ١٦٦٣٤٢٢ مركبة بينما بلغ عدد المسافرين من الجانبين خلال الفترة نفسها حوالي ٤٫٧ ملايين مسافر.

وبين ان دول المجلس تضم ٢٣ ميناء بحريا و٣٣ مطارا جويا بالاضافة الى مجموعة اخرى من المرافق والموانىء الصغيرة.

وبالنسبة للمكاتب البريدية فقد ارتفع عددها في عام ١٩٨٧ عن العام الذي سبقه بنسبة واحد بالمائة كما ارتفع عدد الخطوط الهاتفية العاملة في دول المجلس خلال الفترة نفسها الى ٦ بالمائة ليصل الى ١٫٧٢ مليون خط تستوعب السعودية من اجماليها ٤٨٫٥ بالمائة.

اما قطاع الكهرباء بدول مجلس التعاون فقد شهدت تطورا في السنوات الاخيرة حيث بلغ معدل نمو الطاقة الكهربائية المنتجة في عام ٨٧ حوالي ٧ بالمائة لتصل الى ٩٧٫٢ مليون ميغاواط/ ساعة بينما بلغ معدل الاستهلاك ٥ بالمائة اي حوالي ٨٨٫٩ مليون ميغاواط/ ساعة.

وفيما يتعلق بمصادر المياه فقد بلغت كميات المياه المنتجة في دول المجلس عام ١٩٨٧ حوالي ٢٣٥٫٢ مليون جالون بمعدل زيادة قدرها ٤ بالمائة عن العام السابق.

نقل تحيات الامير للمجتمعين
الشملان يؤكد اهمية انجاز الموسوعة الاسلامية العالمية

اسلام اباد - كونا - نقل وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد الى الاجتماع الرابع للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي افتتح هنا امس وتستمر اعماله ثلاثة ايام.

وجاء ذلك في كلمة له امام الجلسة الافتتاحية التي ترأسها الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان اكد فيها ان الكويت تعكف حاليا على اعداد الموسوعة الاسلامية العالمية.

وقال الدكتور الشملان ان هذه الموسوعة ستصبح وثيقة مسجلة تتضمن الاوجه الجغرافية للعالم الاسلامي والتطورات التاريخية وواقع العالم الاسلامي الحالي وتعكس مقوماته السكانية والغذائية والتعليمية والرفاه الاجتماعي فيه وسبل الحياة الاخرى.

واضاف قائلا انه يشعر بالارتياح البالغ لاطلاعه الاجتماع الرابع للجنة على ان العمل لانجاز هذه الموسوعة جار على قدم وساق دونما اية صعوبة بتعاون وزارة التخطيط والمعاهد العلمية داخل وخارج الكويت.

واشار الى تعاون العديد من الخبراء من العالم الاسلامي مع الكويت في اطار هذا المشروع اضافة الى تعاون خبراء من باكستان.

وذكر الحضور باعلان سمو امير الكويت امام اجتماع رؤساء الوفود الاسلامية في نيويورك في سبتمبر ١٩٨٨ من ان الكويت ستعد اطلسا للعالم الاسلامي لضمان تسهيل التعاون العلمي الاسلامي وفي اطار الرغبة لاعطاء صورة شاملة وواضحة عن العالم الاسلامي .

وقال الشملان ان المشروع تطور في وقت لاحق الى مشروع (موسوعة العالم الاسلامي) .

واضاف ان اهم الاوجه الناجحة في هذه المهمة هو تحقيق توازن مريح بين قدرات شعوب العالم الاسلامي وتطلعاتها.

وقال «مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الحالية للعالم الاسلامي نحن الكويتيين نرى ان طموحات شعوب العالم الاسلامي اكبر بكثير من قدراتها» .

وعرض رئيس الوفد الكويتي الى اجتماع اللجنة الدكتور الشملان مشروعا من اربع نقاط لتحقيق هذا التوازن المريح وحث المشاركين فيه على اخذها بعين الاعتبار خلال مداولاتهم .

امام مكتب بن شاكر
عمان: متظاهرات يطالبن بالافراج عن المعتقلين

عمان - ا ب - تظاهر اكثر من ٥٠ امرأة وطفلا خارج مكتب رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر هنا امس للمطالبة باطلاق سراح ٧٣ معتقلا احتجزوا خلال المظاهرات التي جرت في عدد من المدن الاردنية مؤخرا احتجاجا على ارتفاع الاسعار.

وقدم المتظاهرون وهم اقارب المعتقلين عريضة تطالب «بتطبيق تعليمات الملك حسين بالافراج عن جميع المعتقلين في الاحداث الاخيرة» وكان العاهل الاردني قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان المعتقلين «في طريقهم الى عائلاتهم». كما صرح وزير الداخلية سالم مساعده يوم الخميس انه «تم الافراج عن ٥٥ معتقلا وان سيارات شرطة رافقتهم الى عائلاتهم وسط احتفالات في عدة مدن وقرى بهذا الحدث السعيد».

وجاء في العريضة التي قدمها المتظاهرون «فوجئنا عند تطبيق تعليمات الملك حسين بأن ازواجنا واطفالنا قد استثنوا .. وقد تم ابلاغنا بأن بعض السلطات الامنية ما زالت تحتجزهم».

وقال مسؤول اردني ان وزير الدولة الاردني لشؤون مجلس الوزراء ابراهيم عزالدين استقبل المتظاهرين «وتعهد لهم بان السيد بن شاكر سينظر في قضيتهم».

وزراء خارجية منظمة الدول الاميركية يبحثون الازمة الاربعاء
بنما: المعارضة ترتب لانقلاب ضد نوريغا

بنما - ي ب - ا ب - بدأت طلائع التعزيزات الاميركية بالوصول الى بنما فيما قال احد زعماء المعارضة ان قوات الدفاع البنمية ستحاول الاطاحة بالجنرال القوي مانويل انطونيو نوريغا من خلال الترتيب لانقلاب عسكري. وقال مرشح الرئاسة عن المعارضة غويليرمو اندارا الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث والخمسين في المستشفى بعد ان ضرب ضربا مبرحا من قبل رجال نوريغا انه سيكون من الغباء عدم محاولة طرد نوريغا. ودعت المعارضة الى اضراب عام وشامل ضد نوريغا اعتبارا من الثلاثاء احتجاجا على الغاء نتائج الانتخابات وتعهدت المعارضة بعدم التوقف عن النضال الى ان يتم الاطاحة بالجنرال القوي. وذكر ان بقية التعزيزات الاميركية التي امر الرئيس الاميركي جورج بارسالها الى بنما ستصل خلال نهاية الاسبوع. وكانت المجموعة الاولى من القوات وهي المارينز قد وصلت امس الاول الى مطار قاعدة هوارد في بنما.

اندارا وصف ارسال التعزيزات الاميركية بانه عمل مشروع وقال «ان بوش لا ينتهك اي معاهدات، انه يمارس حقا من حقوق الولايات المتحدة واضاف اندارا ان قوات الدفاع البنمية ليست بحق وراء نوريغا وانه سيحين الوقت لكي تظهر هذه القوات مشاعرها الحقة» وقال اندارا ردا على سؤال عما اذا كان يجري الترتيب لمحاولة انقلاب عسكري «اذا كنا نخطط لمثل هذا فاننا سنكون بمنتهى الغباء للرد بنعم، وسنكون اغبياء ايضا اذا لم نفعل ذلك». ريكاردو ارياس كالديرون مرشح المعارضة لنائب الرئيس دعا الى احتجاجات عبر الكنائس في مختلف انحاء بنما ضد نوريغا. والى اضراب عام يبدأ الثلاثاء، ولجات عائلات الاميركيين الى القوات العسكرية، وجمع السفير الاميركي ارثر ديفيس حقائبه للعودة الى واشنطن في نهاية الاسبوع.

واستعد العاملون غير الضروريين في السفارة الاميركية في بنما للمغادرة ايضا تمشيا مع سياسة بوش الجديدة نحو بنما.

وذكرت محامية في المعارضة ان الحكومة اعتقلت حوالي ١٣٩ شخصا اثناء مظاهرات وغارات للبوليس منذ انتخابات الاحد الماضي.

اتهام باكستان باستخدام «سلاح الملاريا» ضد جلال اباد
القوات الافغانية صدت هجوما جديدا للمجاهدين

كابول - اسلام اباد - الوكالات - ذكرت وكالة تاس ان القوات الافغانية صدت هجوما جديدا للمقاومة الافغانية في جلال اباد. ونسبت لمصدر عسكري قوله ان ٨٠ مهاجما قتلوا وان القوات الحكومية اجبرت قوات المقاومة على التراجع في عدة جهات .

وكانت مصادر المجاهدين قد قالت ان المقاومة استولت على ثمانية مواقع حكومية في خلال ٢٤ ساعة بعد معارك دامية .

في غضون ذلك قالت وكالة الانباء الافغانية «بختيار» ان باكستان اعدت خطة لادخال وباء الملاريا الى جلال اباد المحاصرة منذ تسعة اسابيع .

واوضحت الوكالة ان وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل بعث برسالة الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ليلفت نظره الى «خطورة الخطة الباكستانية الجديدة لاستخدام «سلاح الملاريا» .

واوضحت ايضا ان هذه «الخطة» تعد «خطرا حقيقيا يهدد صحة سكان» جلال اباد وانها تثير «قلقا شديدا» لدى سكان المدينة .

ولم تدل الوكالة الافغانية بتفاصيل هذه «الخطة» .

واكد وزير الخارجية الافغاني ان الخطة الباكستانية تعد انتهاكا لبنود معاهدات جنيف لعامي ١٩٢٥ و١٩٧٢ التي تحرم استخدام المواد السامة وانتاج وتخزين هذه المواد الجرثومية .

وصرح عبدالوكيل بان ادخال الملاريا «سيضاعف معاناة سكان جلال اباد الذين يتعرضون لهجمات باكستانية مباشرة منذ ٧ اذار /مارس الماضي» .

ومما يذكر ان الحكومة الافغانية اتهمت حكومة اسلام اباد في مناسبات عدة بانها تشترك بصورة مباشرة في معركة جلال اباد .

وقد طلب الوزير الافغاني من منظمة الصحة العالمية «ارسال خبراء الى باكستان والى افغانستان لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية صحة السكان».

فرنسا تبحث عن رفعت الاسد

باريس - ي.ب - قال محققون فرنسيون انهم يشتبهون في ان تكون لنائب الرئيس السوري رفعت الاسد علاقة بمقتل رجل فرنسي في حادث زورق العام الماضي.

ويقول رئيس فريق المحققين في الحادث القاضي مارك نوغارا انه لم يتلق تعاونا من الشرطة الاسبانية حيث لجأ رفعت الاسد الى منتجع ماربيا الاسباني عقب الحادث الذي جرى في منتجع عنتيبي الفرنسي الجنوبي.

وذكر ان رفعت الاسد كان يقود زورقه «ذي سكيبر» مع اطفاله وخدمه في اغسطس الماضي عندما اصطدم زورقه بزورق اخر على متنه ٦ ركاب قتل احدهم في الحادث واصيب اخر.

وقال شهود ان زورق رفعت الاسد توجه وبسرعة كبيرة عقب الحادث الى المياه الاسبانية حيث سجنت السلطات الاسبانية قائد الزورق الذي لم تذكر هويته.

وتحاول السلطات الفرنسية التحقيق مع رفعت الاسد بدعوى انه لم يبلغ عن الحادث في وقته وبصفته مالكا للزورق واغراقه للزورق في محاولة لاخفاء الحادث وعدم مساعدة اناس بحاجة للانقاذ.

غورباتشيف يربط زيارته للصين غدا بالانسحاب من منغوليا
بكين: اضراب طلابي عن الطعام حتى الموت

بكين - الوكالات - بدأ مئات من الطلاب الصينيين امس اضرابا عن الطعام تأييدا للديمقراطية ليتزامن مع زيارة يقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف للصين وتعهد بعض الطلاب بالامتناع عن الطعام حتى الموت ما لم تلب بكين مطالبهم .

وقد تعهد الطلاب وعددهم نحو ٢٠٠ طالب بالاضراب عن الطعام «من اجل الديمقراطية ومجد الصين» .

وقال الطلاب ان مزيدا من المضربين عن الطعام سينضمون اليهم من جامعة بكين للتعليم قبل توجههم الى ميدان «تيان ان مين» في وسط بكين في وقت لاحق حيث يعتزمون البقاء هناك .

من ناحية اخرى استبعد مسؤولون سوفيت في بكين على ما يبدو احتمال ان يجتمع الرئيس غورباتشيف مع المحتجين الذين قالوا انهم سيدعونه الى مناقشة «الحرية والديمقراطية» خلال زيارته للصين هذا الاسبوع .

وقال متحدث سوفيتي ان برنامج الرئيس غورباتشيف الذي سيصل الى الصين يوم غد الاثنين مضغوط وتم الاتفاق عليه من قبل .

في جامعة بكين «بيدا» اكبر جامعات العاصمة الصينية انقسم حوالي مائتي طالب في مجموعات صغيرة وخرجوا سيرا على الاقدام صباح امس محاطين بحوالي الفي متعاطف معهم الى ساحة تيان أن مين .

وكتب على يافطة رفعها اثنان من المضربين عن الطعام في مقدمة المسيرة «لا نعتزم التراجع» .

وتقدم غالبية المشاركين في المسيرة بوجوه واجمة على صوت موسيقى حزينة تبثها مكبرات الصوت من مبنى الجامعة .

وربط الجميع عصبات بيضاء على جبينهم كتب عليها «تحيا الديمقراطية» وحملوا حقيبة ظهر صغيرة او بقجة ومطرة ماء. ورافقهم طلاب على دراجات هوائية يحملون اعلاما حمراء كبيرة .

وحمل اثنان من بينهم يافطة كتبا عليها «وصيتهما» .

من ناحية ثانية قام الاف الطلبة المسلمين في الصين بمسيرة في بكين امس الاول احتجاجا على كتاب صيني يصف العادات الجنسية للمسلمين قالوا انه يسيء الى الاسلام .

وقال طلاب ان الكتاب الصيني يتضمن مقالات عن عادات الجنس والزواج للمسلمين الصينيين تحتوي اشارات تزدري القرآن وكثيرا من الاخطاء .

وقال استاذ جامعي من معهد القوميات كان يسير في مقدمة المظاهرة ان الحكومة بدأت تتخذ اجراءات ضد الكتاب المثير للجدال. وقال «يمكن تسوية هذه المسألة سلميا» .

وقالت نشرة الاخبار المسائية في بكين امس الاول ان حكومة المدينة وصفت فعلا الكتاب بانه «مدمر للوحدة العرقية» وحظرته .

وكالة تاس قالت ان القوات السوفيتية ستبدأ انسحابها غدا من منغوليا في خطوة متزامنة مع زيارة غورباتشيف لبكين.

وستساهم زيارة غورباتشيف في ازالة العداء بين العملاقين الشيوعيين وتخفيف التوتر في اسيا الشرقية .

ويلتقي غورباتشيف الزعيم الصيني وينغ هيساو بينغ ظهر الاثنين كما سيجتمع مع كبار الرسميين في اليوم التالي في قاعة الشعب الكبرى .

● طلاب صينيون يتناولون الوجبة الاخيرة (رويتر)

صباح الاحمد: اجتماع السداسية.. على هامش

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ستعرض بعد اجتماعها تقريرا بنتائج اعمالها واتصالاتها مع مختلف الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية على مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيتدارس التقرير ويرفعه بدوره الى القمة العربية الطارئة المقرر عقده في الدار البيضاء يومي ٢٣ و٢٤ مايو الجاري.

وسيبدأ المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٠ مايو الجاري فيما قالت مصادر اللجنة العربية السداسية ان اجتماعها سيكون مساء يوم الجمعة اي عشية الاجتماع الوزاري.

وربط الشيخ صباح الاحمد موضوع انتشار قوة المراقبين العربية بهدوء الوضع وثبات وقف اطلاق النار في لبنان.

وفي بيروت عقد وفد الجامعة العربية الذي يضم الامين العام المساعد للجامعة السيد الاخضر الابراهيمي وممثل رئيس اللجنة السداسية سفير الكويت لدى سوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم وقائد قوة المراقبين العربية العميد الركن علي المؤمن ومساعده التونسي العميد مصطفى درغوث محادثات ختامية مع كل من رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون قبل ان يغادر الوفد العاصمة اللبنانية الى دمشق في طريقه الى الكويت.

وابلغ السيد الابراهيمي الصحافيين بأن الوفد تلقى تاكيدات بأن جميع الاطراف ستلتزم بوقف اطلاق النار.

وقال ان المبعوثين العرب يثقون بالتاكيدات القوية التي قدمتها جميع الاطراف للابقاء على هدوء الموقف «وان الوضع سيبقى هادئا».

الا ان مسؤولا امنيا رفيع المستوى مواليا لسوريا قال لرويتر «نأمل بالا يتجدد القتال ولكنه سيتجدد بالقطع لاننا لن نتفق مع عون».

واضاف يقول «الوضع سيء للغاية فهو - عون - يريد التخلص منا ونحن نريد التخص منه .. لا يمكن ان نتعايش».

وقد انهى وقف اطلاق النار الذي دعت اليه الجامعة العربية يوم الخميس الماضي قتالا شرسا بالمدفعية دام ٨ اسابيع واسفر عن مصرع وجرح مئات الاشخاص، الا انه لم ينه قصف مرافىء تسيطر عليها قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية. وتعرض ميناء جبيل شمالي بيروت فجر امس لقصف مدفعي جديد.

وقال السيد الابراهيمي ان الوفد العربي سيتوجه من دمشق الى الكويت اليوم لتقديم تقرير الى الشيخ صباح الاحمد عن نتائج مهمته الاخيرة قبل ان يعود مجددا الى لبنان خلال يومين او ثلاثة ايام.

واجتمع السيد الجاسم مع رئيس اللجنة الحكومية اللبنانية الدكتور كامل مهنا لبحث موضوع الجرحى اللبنانيين المقرر نقلهم للعلاج في الكويت.

وقال الدكتور مهنا ان السيد الجاسم ابدى تفهما لزيادة عدد الجرحى واكد استعداده لتسهيل نقل الجرحى الى مستشفيات الكويت اواسط الاسبوع المقبل.

وسلم الدكتور المهنا السفير الكويتي لائحة تتضمن اسماء ٨٠ جريحا من بيروت الغربية.

وقد غصت شوارع بيروت بالمارة ودبت الحياة بها امس وتعطلت حركة المرور في الطرق بشطري العاصمة اللبنانية وفتحت المتاجر والمطاعم والمصارف ابوابها مع صمود الهدنة التي دخلت امس يومها الثالث.

وفي الوقت نفسه تعرضت مرافىء جونية وجبيل وعمشيت المسيحية للقصف امس وذلك في علامة على ما يبدو على ان الميليشيات المتحالفة مع سوريا ستواصل قصف هذه المرافىء حتى يصل المراقبون العرب للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقالت الصحف اللبنانية ان السيد الابراهيمي سيعود الى لبنان اوائل الاسبوع المقبل حاملا مقترحات بشأن انهاء عمليات الحصار ونشر قوة مراقبين عربية مؤلفة من ٣٢٠ رجلا قالت الجامعة العربية انها لن تصل الا بعد وقف اطلاق النار.

وقالت صحيفة «النهار» المستقلة ان القائد الكويتي لهذه القوة العميد المؤمن سيبقى في بيروت للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار الذي اقترحته الجامعة العربية.

واضافت ان وفد الجامعة العربية نجح كخطوة موقتة في اقامة صلة بين ضابطين بالجيش اللبناني احدهما مسيحي والاخر مسلم للعمل على تفادي حدوث انتهاكات وقف اطلاق النار.

وذكرت تقارير اخرى ان سوريا والميليشيات الاسلامية طالبت بأن يقوم المراقبون بدوريات على الساحل اللبناني لمنع العماد عون من جلب اسلحة وذخيرة. فيما قالت مصادر سياسية مسيحية ان عون طلب بأن ينتقل المراقبون ايضا الى الحدود اللبنانية مع سوريا لمنع وصول اسلحة الى الميليشيات المؤيدة لدمشق.

وذكرت مصادر سياسية اخرى ان هذه المطالب تسببت في خلق مشاكل فيما يتعلق بنشر قوة المراقبين.

ورحب راديو دمشق الحكومي بوقف اطلاق النار في لبنان وقال ان سوريا ستقدم كل جهد مطلوب لانجاح مساعي جامعة الدول العربية لحل الازمة اللبنانية.

وقال الراديو في تعليقه السياسي امس «مما لا شك فيه ان الوصول الى وقف اطلاق النار بين الاطراف اللبنانية المتقاتلة بمساعدة وفد جامعة الدول العربية يعتبر مؤشرا ايجابيا على تحسن الاوضاع فوق الساحة اللبنانية بعد ان اوصلها عون وزمرته المتصهينة الى حد بات فيه الخطر يتهدد لبنان الوطن والشعب والسيادة بصورة كبيرة».

ومضى الراديو يقول ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون كافيا وليس مطلوبا في حد ذاته بل انه يمثل «الفرصة الضرورية التي تتيح لجميع الاطراف ان تجري الاتصالات اللازمة فيما بينها تمهيدا لاجراء حوار سياسي تشارك فيه مختلف الفئات اللبنانية».

واضاف «ولكي لا يصبح وقف اطلاق النار هذا واحدا من جملة عمليات وقف اطلاق النار التي شهدتها الساحة اللبنانية طيلة ١٤ عاما ونيف ولكي لا تذهب جهود الجامعة العربية كما ذهبت الجهود السابقة ادراج الرياح فلا بد ان يكون الحوار حوارا يهدف الى تحقيق وفاق وطني يضع حدا للحرب الاهلية الطاحنة».

كلمة السر

اعـداد: سالم احمد يوسف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٣ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ن	ب	ا	ل	م	ن	ص	ل	ا	ب	ي	ن	ز
٢	ك	ن	ص	ب	ا	س	ب	ع	ر	ي	خ	ا	ن	ي
٣	ص	ا	ع	ر	ك	و	ل	ق	د	ؤ	ر	م	ا	س
٤	ب	ه	ك	و	ط	ل	ا	ى	ل	ع	ي	ر	ط	ش
٥	ح	ت	ى	ه	ل	ظ	ا	و	ت	م	ح	ا	و	م
٦	ت	ع	ل	م	ل	ي	خ	ل	ا	و	ا	ن	ا	ل
٧	ي	ن	ن	ا	ل	ل	ق	ا	ل	ا	م	ي	ر	ا
٨	ا	و	ا	ل	ف	و	ا	ر	س	و	ل	ق	د	ي
٩	ف	ر	ق	ت	ج	م	ع	ه	م	غ	د	و	ت	ن
١٠	ر	ب	و	م	ا	ل	ص	ي	ف	ة	ن	ع	ط	ب
١١	ر	ا	ي	ة	غ	ا	ل	ب	ي	ه	ا	م	ا	م
١٢	ي	و	م	ا	ل	ه	ي	ا	ج	ع	د	و	ت	ى
١٣	ب	ا	ر	ت	ك	ا	ن	ن	ي	ل	ز	ع	ا	ب
١٤	ت	ح	و	ف	ن	ي	ا	ل	ح	ت	و	ف	ب	ل

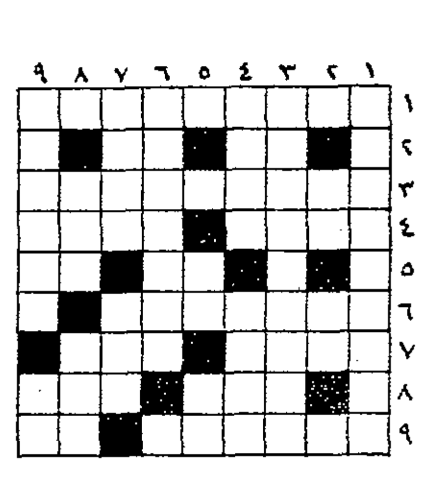
اني ـ امرؤ ـ من ـ خير عبس ـ منصبا ـ شطري ـ واحمي ـ سائري ـ بالمنصل ـ ولقد ـ ابيت ـ على ـ الطوى ـ واظله ـ حتى ـ انال ـ به ـ كريم المأكل ـ والخيل ـ تعلم ـ والفوارس ـ انني ـ فرقت ـ جمعهم ـ بطعنة فيصل ـ ولقد ـ غدوت ـ امام ـ راية غالب ـ يوم الهياج ـ وما ـ غدوت ـ باعزل ـ بكرت ـ تخوفني ـ الحتوف ـ كانني.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« سميرة سعيد »

كلمات متقاطعة

اعـداد: مصطفى محمد عبداللطيف



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ للاستغاثة ـ متشابهان، ٣ ـ مخرج سينمائي مصري، ٤ ـ باعث ـ ماركة سيارات، ٥ ـ جوهر ـ انت بالانكليزية، ٦ ـ من معالم الكويت، ٧ ـ يلعب ـ سفينة الصحراء، ٨ ـ متشابهة ـ عملة اوروبية، ٩ ـ عاصمة اسيوية ـ سقي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ نور الشريف، ٢ ـ وثب ـ اويل، ٣ ـ ربيع شهاب، ٤ ـ عش ـ ي ي ي، ٥ ـ سنة، ٦ ـ شاهين ـ سم، ٧ ـ رواية ـ نام، ٨ ـ ي ب ب ي ـ مالي، ٩ ـ فل ـ ياسمين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): هذا الاسبوع يحمل اليك السعادة والفرحة، عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب، دعم مادي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك، مال من جهات متعددة.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): فرصة مناسبة لاستعمال مواهبك، بعض الاحداث البسيطة التي تنشطك هذا الاسبوع، صحتك تحتاج الى بعض العناية والاهتمام.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): بفضل نشاطك وارادتك سيكتب لك النجاح، سفر قريب يسعدك واخبار سارة، القضايا هذا الاسبوع ناجحة وموفقة.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): مسائل عائلية فحاول السيطرة على اعصابك، انت بحاجة الى عناية فلا ترهق نفسك، الحظ حليفك والنجاح بجانبك هذا الاسبوع.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): الظروف تسهل لك اقامة علاقة جديدة، حياتك العائلية اساسها الاحترام، جميع الاصدقاء يحبونك فلا داعي للجفاء معهم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اعمل بنشاط وارادة ويجب الا تخطيء الهدف، هذا الاسبوع مفعم بالنشاط والافكار المثمرة، الفرصة متاحة لتحقيق امانيك ورغباتك هذا الاسبوع.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اسبوع مليء بالانفعالات وهدية في طريقها اليك، رحلة موفقة تساعدك في انجاز مهام كثيرة، تسوية انتظرتها طويلا ستحقق هذا الاسبوع.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): السفر سياتيك هذا الاسبوع بنتائج مرضية، انت منسجم تماما مع شريك حياتك، فرصة لصالحك لزيادة دخلك هذا الاسبوع.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): كل عمل من اعمال هذا الاسبوع ناجحة، تغييرات في اوضاع العمل والدراسة. ثق بمن تحب ولا داعي للشك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الاخرين، خلافات مع رؤسائك في العمل، رسالة من حبيب طالت غيبته.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): اخبار سعيدة ورحلة موفقة، اعمل بنشاط وارادة هذا الاسبوع صداقة جديدة مع انسان حازم، حاول ان تحل مشاكلك بنفسك.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): بقليل من الصبر سوف تحقق احلامك، فكر جيدا ثم نفذ مشروعاتك بحكمة، امامك مشوار طويل فلا تلعن القدر.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : معتدل الى عال
في الكويت الموج
المـد : ٨,٠٠ صباحا
١,٠٠ ظهرا
الجزر: ١,٠٠ ظهرا

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

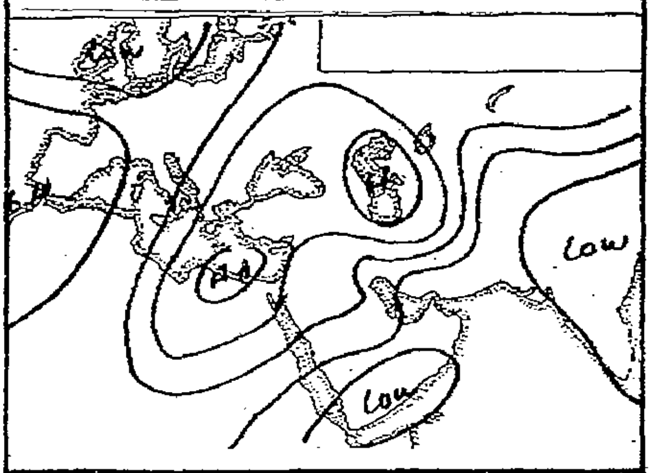
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ ـ ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ ـ ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ ـ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

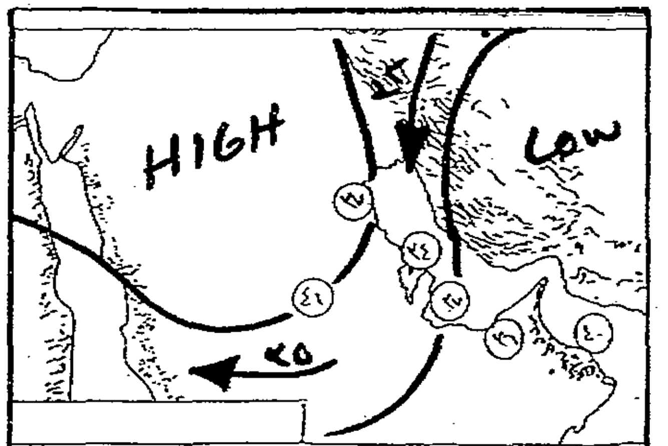
طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/
٤٨١٤٤٦٦

التنبوات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٥/١٣



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٥/١٤

- الكويت: طقس حار، والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس مغبر قليلا، والرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	غبار	القاهرة	٣٠	غائم
المنامة	٣٣	صحو	الاسكندرية	٢٦	صحو
الدوحة	٣٦	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٦	صحو	طرابلس الغرب	٢٧	غبار
مسقط	٤٠	صحو	تونس	٢٤	غائم
الرياض	٤٠	صحو	الجزائر	٢٤	صحو
مكة المكرمة	٣٩	صحو	الرباط	٢١	صحو
جدة	٣٣	صحو	كراتشي	٣٣	صحو
المدينة المنورة	٣٧	صحو	بومبي		
صنعاء	٢٦	ممطر	نيودلهي	٤٠	غبار
عدن	٣١	ممطر	كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٣٢	غائم	بانكوك	٣١	صحو
بغداد	٣٦	صحو	مانيلا	٣٠	صحو
طهران			طوكيو	١٨	ممطر
عمان	٣٦	صحو	أنقرة	٢٤	صحو
دمشق	٣٠	غائم	استانبول	٢٣	صحو
اثينا	٢٣	صحو	لارنكا	٢٦	صحو
لندن	١٣	غائم	باريس	١٤	غائم
فرانكفورت	١٤	ممطر	جنيف	١٦	غائم
روما	٢١	ضباب	فيينا	١٩	صحو
مدريد	١٣	ممطر	موسكو	١٨	صحو
كوبنهاغن	١٢	ممطر	اوسلو	١٤	غائم
استكهولم	١٤	غائم	امستردام	١٢	غائم
براغ	١٥	ممطر	بلغراد	٢٨	صحو

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٩/٥/١٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحاً	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا	السيلانية	كولومبو	٩,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٢,٣٠ ظهرا	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١١,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٩/٥/١٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٢٠ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	مدراس	٨,٠٠ صباحا			
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا			
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٩,٢٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ رأس الخيمة	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٨,١٥ صباحا
			الكويتية	دبي	١,١٠ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١١,٢٠ صباحا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١٢,٥٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الكويتية	الرياض	٥,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٦,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
			الكويتية	الخرطوم ـ جدة	٧,٤٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	الرياض	٩,٠٠ مساء
			الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
			البريطانية	مدراس	١١,١٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الهاجري ـ ٢٤٣٣٠٢٠ ـ شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية السلام ـ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية القطان ـ ٢٦٦٢٤٩٤ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ ٣٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.
- خيطان القديم: صيدلية الاهرام ـ ٤٧٣١٩٩٦ ـ قطعة ٢ ملك سليمان صالح الرهيماني.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
- د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
- د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
- د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

- عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
- د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠

أطباء الاطفال

- د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
- د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
- د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوستة ٣٩٢٥٠٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
- د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

- د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
- د. محمد صالح ابوحمرة ٢٦٢٦١٦٢
- د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

- د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعـاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٤ حديث، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ نهر عطشان لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سيد الحلوين لكارم محمود، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ٥,٤٠ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ يا رسول الله لياسمين الخيام، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٣٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٨ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ اذان العشاء، ٨,٠٣ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ ويلاه لنبيل شعيل، والنبي وحشتنا لشادية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ١٠,٣٢ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٢ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: مهنتي، ١,١٥ اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ مركب غرامي لعبدالكريم عبدالقادر، ٣,١٤ قرأت لك، ٣,٢٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣١ دعاء، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٤٢ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● شادية

● عبدالكريم عبدالقادر

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٥ حديث قرآن وسنة، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٠ الحديث القدسي، ٦,٤٦ برنامج مفاهيم قرآنية، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ الحديث الديني، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	:	٣:٢٦
شروق	:	٤:٥٦
ظهر	:	١١:٤٥
عصر	:	٣:٢١
مغرب	:	٦:٣٣
عشاء	:	٨:٠٠

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني: قصص شهيرة، ٩,٣٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٧ المسلسل العربي: ياسمين وبهية، ١٠,٥٢ المسلسل المحلي: الاسوار، ١٢,١٠ البرنامج الاجنبي: صدق او لا تصدق، ١,٠٢ اهم الانباء، ١,٠٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٧ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٩ المسلسل الكارتوني: شرلوك هولمز، ٥,٠٣ تم تك والاطفال، ٥,٢٣ المسلسل التاريخي: قناديل شعبية، ٦,٤٥ برنامج الاطفال: ليلة من الف ليلة، ٧,١٤ ديوانية شعراء النبط ٨,١١ برنامج ديني: تأملات، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٤٠ سهرة مع الفنان محمد عبده، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: مغامرات دينس، ٦,٤٥ البرنامج العلمي: عيون العلم، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: البراري الاسترالية، ٧,٣٨ المسلسل الاجنبي: مغامرات في البحار، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل البوليسي: قصة جريمة، ٩,٢٦ المسلسل الفكاهي: حلال المشاكل، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: لونسوم دوف، ١١,٥٤ موجز الانباء، ١١,٥٩ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● حسن يوسف

● صفية العمري

السينما

الاندلس : فيلم :
حسناوات في الجحيم ـ اجنبي

السالمية : فيلم :
محجـــوزة

الحمراء : فيلم :
الصعايدة جم ـ عربي.

السيارات : فيلم :
عائلة مشاغبة جدا ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
المقاتل ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الحجاب ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
رجل فوق القانون ـ اجنبي.

الجهراء : فيلم :
قصة حب ـ هندي.

غرناطة : فيلم :
خطوط اليد ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
على طريق الشهرة ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
١٩٢١ ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي : فيلم :
متاعب مرحة ـ اجنبي.

برعاية وزير الدفاع

اجتماعات المؤتمر الرابع عشر لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط تفتتح اليوم

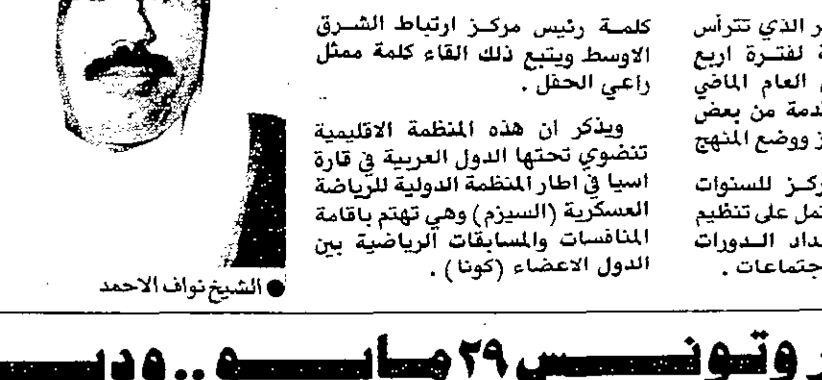
تفتتح اجتماعات المؤتمر الرابع عشر لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط هنا صباح اليوم بفندق كويت انترناشيونال برعاية وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

وسيتم في هذا المؤتمر الذي تترأس الكويت دورته الحالية لفترة اربع سنوات منذ ابريل من العام الماضي مناقشة المقترحات المقدمة من بعض الدول الاعضاء في المركز ووضع المنهج السنوي لنشاطات المركز للسنوات الثلاث المقبلة الذي يشتمل على تنظيم البطولات واقامة واعداد الدورات التدريبية واحتضان الاجتماعات.

كما سيتم في المؤتمر تحديد الزمان والمكان للاجتماع المقبل.

ويبدأ حفل افتتاح المؤتمر بالنشيد الوطني ثم تلاوة من القرآن الكريم ثم يلقي العقيد طيران محمد الخطيب كلمة رئيس مركز ارتباط الشرق الاوسط ويتبع ذلك القاء كلمة ممثل راعي الحفل.

ويذكر ان هذه المنظمة الاقليمية تنضوي تحتها الدول العربية في قارة اسيا في اطار المنظمة الدولية للرياضة العسكرية (السيزم) وهي تهتم باقامة المنافسات والمسابقات الرياضية بين الدول الاعضاء (كونا).


● الشيخ نواف الاحمد

مصر وتونس ٢٩ مايو.. ودياً طوارىء استعداداً لليوم الأولمبي العربي

القاهرة – القبس:

في اطار الاستعدادات للاحتفال باليوم الاولمبي العربي الاول الذي سيقام في القاهرة خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ مايو الجاري برعاية الرئيس حسني مبارك عقد الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية اجتماعا موسعا حضره جميع رؤساء اللجان الفرعية المشكلة لتنظيم الاحتفال، واستعرض خلاله ما تم من انجازات واللمسات الاخيرة الخاصة بالاحتفال.

وفي تصريح خاص لـ «القبس» اكد الدكتور درويش انه تم اعلان حالة الطوارىء في اللجنة وذلك لاخراج الاحتفالات بالصورة التي تليق بهذا اليوم.

سلة الاهلي بالسعودية

غادرت بعثة فريق النادي الاهلي المصري لكرة السلة القاهرة مساء امس في طريقها الى السعودية للاشتراك في الدورة الودية التي ستقام بمكة وينظمها نادي الوحدة السعودي، وتستمر الدورة لمدة اسبوع، وتعود البعثة للقاهرة يوم الاحد المقبل.

مصر وتونس ٢٩ مايو

تم الاتفاق على اقامة مباراة ودية بين منتخب تونس ومصر يوم ٢٩ مايو الجاري ويحاول محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب اقامة مباراة اخرى مع نيجيريا يوم ٢٤ مايو.

مؤتمر صحفي

علمت «القبس» ان طارق سليم مدير جهاز الكرة بالنادي الاهلي والذي ينوي تقديم استقالته عقب نهائي كاس مصر بين الاهلي والمصري قرر عقد مؤتمر صحفي في اليوم التالي للمباراة لشرح كافة الاحداث التي شهدها الجهاز والصعوبات التي واجهته.

من ناحية اخرى يواصل الاهلي تدريباته استعدادا للقاء المصري يوم الجمعة المقبل، وقد امر فايتسا مدرب الفريق كلا من طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب بعدم الراحة وأداء تدريبات الاطالة والتقوية، وعلمت «القبس» ان فايتسا يجهز محمد عبدالجليل ليشارك في المباراة كمفاجأة لفريق المصري، وسوف يعلن فايتسا اسماء ١٧ لاعبا للدخول في معسكر اعتبارا من بعد غد الثلاثاء المقبل.

اليوم تفتتح ندوة المسؤولين الاوائل لخدمة وتنمية المجتمع

تفتتح في الخامسة من مساء اليوم ندوة المسؤولين الاوائل عن المفوضين لخدمة وتنمية المجتمع التي تنظمها جمعية الكشاف الكويتية في ضيافة املاك الدولة بالرقعي، وذلك تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري، وسوف تستمر الندوة حتى يوم ١٩ من الشهر الجاري ويشارك بها ممثلون عن الجمعيات الكشفية العربية، ويمثل وفد الكويت فيها كل من سلطان مفتاح، علي مطر، يوسف العكلوك، ثابت العز، اسماعيل محمد، عبدالهادي بورزق.

هذا وقد وصلت يوم امس وفود جمهورية مصر العربية، العراق، قطر، دولة الامارات العربية المتحدة، البحرين، الاردن، اليمن، المغرب، فيما سيصل ممثل تونس اليوم الاحد، اما بقية الوفود فستصل يوم غد الاثنين.

من ناحية اخرى وصل يوم امس مدير ادارة التدريب بالامانة العامة للجنة الكشفية العربية صابر حسنين، فيما سيصل غدا فوزي فرغلي الامين العام للجنة الكشفية العربية.

وكان في استقبال الوفود الدكتور جاسم الجيماز المشرف العام على الندوة وأعضاء لجان الندوة.

ديربي هزم الارسنال لمصلحة ليفربول

لندن ـ رويتر ـ اقترب فريق ليفربول من الجمع بين بطولتي الدوري والكاس في انكلترا لثاني مرة خلال ٣ سنوات حيث نجح بتحويل خسارته للفوز ١/٢ على ويمبلدون مساء السبت في حين لقي منافسه الارسنال خسارة غير متوقعة ٢/١ في ملعبه امام ديربي. وظل رصيد الارسنال ٧٢ نقطة من ٣٦ مباراة يليه ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة ونوتنغهام فوريست ٦٣ نقطة من ٣٦ مباراة ونوريتش ٦١ نقطة من ٣٧ مباراة وديربي ٥٨ نقطة وتوتنهام ٥٧ نقطة وقد انهى مبارياته.

وقد سجل هدفي ليفربول بالشوط الثاني اولدريدج (هدفه رقم ٢٦ بالموسم) جون بارنز، ويذكر ان ليفربول قد تأهل لنهائي الكاس السبت المقبل ضد ايفرتون وكان قد خسر نهائي الموسم الماضي بهدف امام ويمبلدون.

وقد سجل دين سوندرز هدفي ديربي في مرمى الارسنال وقد نجح بيترشيلتون حارس ديربي بالحفاظ على تفوق فريقه امام الارسنال الذي يقابل ليفربول بالدوري بلقاء ختامي مثير يوم ٥/٢٦.

وقد اسفرت بقية المباريات عن فوز نوتنغهام فوريست ٤/صفر على شارلتون وتقدمه للثالث وفاز كوينز بارك رينجرز بهدف على توتنهام وتعادل استون فيلا وكوفنتري بهدف لكل منهما وتغلب ايفرتون ١/٣ على وست هام وفاز لوتون بهدف على نوريتش ومانشستر يونايتد ٢/صفر عل نيوكاسل وتعادل ميلوول ١/١ مع ساوثهامبتون وفاز شيفيلد وينزدي ١/صفر على ميدلسبروه.

رحلة بدر بوعباس مع الكرة ٢

تألق فجأة وأصبح واحداً من أخطر المهاجمين قاد العربي للفوز بأول بطولة لأندية التعاون


● بدر يصافح عبدالله عبدربه قبل مباراة العربي والنصر السعودي يوم ١٩٨٣/٤/١

اعداد اللجنة الاعلامية:

● تالق فجأة واصبح واحدا من اخطر مهاجمي الاندية .. ظهر نجما في كل مبارياته وكان السبب في تحقيق الفوز لفريقه في مباريات كثيرة .. لاعب كرة اقدم من الطراز الاول .. اخلاقه رائعة.

● اسمه بدر عبدالحميد بدر بوعباس.. موظف في بلدية الكويت – لاعب النادي العربي بكرة القدم.

احرج موقف يتذكره

وبالنسبة لاحرج موقف يتذكره بدر بوعباس فكان في اول مباراة اشترك بها مع المنتخب الوطني ضد ايران وامام جمهور يقدر بحوالي ١٢٠ الف متفرج لم يقدم العرض المطلوب منه وسط هذه الزحمة واحرج كثيرا حيث توقع الجمهور ان يلعب افضل وقد خيب امالهم، اما الموقف المحرج الثاني فكان عندما سدد احدى ركلات الجزاء في نهائي بطولة العالم العسكرية ضد العراق وصدها الحارس وكانت التسديدة ضعيفة جدا، اما اطرف موقف فكان في احدى مباريات العربي ضد نادي الكويت وطلب منه المدرب تسديد ركلة جزاء وحارس مرمى الكويت كان ابن خاله عباس بو عباس فقال له قبل التسديد: «انا ابن خالك قولي اين تريد وضع الكرة وفي اية زاوية» فضحك كثيرا وانتبه الحكم ثم حذر عباس بو عباس على عدم الضحك وكثرة الكلام.

يملك موهبة التسديد

اشتهر لاعبنا بدر بو عباس بانه يملك قدما يسرى تطلق صواريخ ارض جو وكل تسديدة منه للكرة هي بواقع الحال قنبلة يفجرها في الشباك فهو على الرغم من صغر حجمه الا ان ما يملكه من موهبة التسديد القوي اعطته ميزة بجانب حركته الدائبة في الملعب ورشاقة ادائه. وقد سجل بو عباس حوالي ٣٠ هدفا محليا ودوليا لعل اشهرها ذلك الهدف الرائع في مرمى سوريا في بطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٧ من كرة ارتدت له من الدفاع السوري وعلى حدود منطقة الجزاء لم يتوان في تسديدها صاروخية بعد ان عدلها لنفسه استقرت في مرمى حارس سوريا شاهر سيف وذلك بعد اللمسة الثانية لبدر بعد نزوله لارض الملعب في الربع ساعة الاخير من المباراة، وهو الهدف الثاني والفوز للمنتخب العسكري الكويتي والذي اهله للعب في المباراة النهائية للبطولة ويعتبر هذا الهدف هو الاول له على مستوى اللقاءات والبطولات العسكرية والدولية كما يعتز كثيرا بهدفه في مرمى كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاسيوية الثامنة في بانكوك وهدفه في مرمى كوريا الجنوبية في تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٨ في المباراة التي اقيمت في الكويت، اما اهدافه على المستوى المحلي فاجملها ذلك الهدف الذي خرج به العربي فائزا بكاس الامير في موسم ٨٢/٨١ وسجله في مرمى ابن خالته عباس بو عباس

.. العربي فاز بهدف نظيف لبدر بوعباس

حارس مرمى نادي الكويت حيث اطلق صاروخا من خارج منطقة الجزاء لم يشاهده الحارس الا وهو في الشباك كما يعتز بالهدفين باللذين سجلهما في مرمى السالمية في بطولة الدوري في المباراة التي انتهت عرباوية ١/٥ في موسم ٧٧/٧٦ وهدفه في مرمى اليرموك في تصفيات كاس الامير في موسم ٨٢/٨١ في المباراة التي انتهت لصالح العربي ١/٣ ومن اهدافه التي ما زالت عالقة في الذهن هدفه في مرمى الزمالك.

قاد العربي للفوز بأول بطولة للتعاون

ساهم بدر بوعباس في حصول فريق النادي العربي على اول بطولة لاندية مجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت بطريقة الذهاب والاياب حيث مثل العربي الكرة الكويتية في هذه البطولة لحصوله على بطولة الدوري العام في موسم ٨٤/٨٣ حيث شاركت في البطولة اندية النصر من السعودية والرفاع الغربي من البحرين والريان من قطر والاهلي من دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، وكان لبدر بو عباس النصيب الاوفر في الاهداف التي سجلها العربي في البطولة حيث سجل ثلاثة اهداف فكان هداف الفريق بجانب عنبر سعيد حيث سجل اسرع هدف في الدورة في الدقيقة الاولى في مرمى النصر السعودي وخرج العربي فائزا به وسجل هدفا في مرمى الريان القطري والآخر سجله في مرمى اهلي دبي وكانت نتائج العربي في البطولة كالتالي:

فوزه على الريان القطري في الكويت والدوحة ١/٢، ٣/صفر، وعلى اهلي دبي ٣/صفر، ٣/صفر، وفاز على الرفاع الغربي في الكويت ٢/صفر وتعادل في البحرين ١/١، كما فاز على النصر السعودي بالكويت ١/صفر وخسر في الرياض صفر/١.

وقاد بدر بو عباس العربي للفوز بأول بطولة لاندية دول مجلس التعاون الخليجي بصفته رئيسا للفريق وأقدم اللاعبين.

(يتبع)

دعوة اصحاب السيارات المكشوفة للمشاركة في اعتزال بدر بوعباس

تدعو رابطة السيارات بالنادي العلمي اصحاب السيارات المكشوفة ايا كان نوعها الراغبين في المشاركة بمهرجان اعتزال لاعب النادي العربي والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم بدر بوعباس يوم الاربعاء المقبل التجمع بمقر النادي العلمي بالطريق الدائري السادس بجانب سينما السيارات في السادسة من مساء يوم غد الاثنين مع سياراتهم للعمل على تسجيلهم وتنظيم عملية الدخول الى استاد النادي العربي يوم مهرجان الاعتزال.

المغرب يستنجد بستة من المحترفين بعد فشل تجربة تجديد الدماء

الرباط ـ أ ف ب ـ دعا الاتحاد المغربي لكرة القدم ستة من لاعبيه المحترفين ضمن الاندية الاوروبية الى تعزيز صفوف المنتخب الوطني بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهت الى هذا المنتخب في المدة الاخيرة اثر اقصائه من تصفيات كاس افريقيا للامم.

وبين هؤلاء اللاعبين بشكل خاص حائز الكرة الذهبية الافريقية سنة ١٩٨٥ محمد التيمومي الذي يلعب مع نادي لوكيرين البلجيكي والذي اعتبرته الصحافة المغربية في اوج استعداده وبين اللاعبين ايضا حارس المرمى بادو الزاكي «مايوركا الاسباني» والمهاجم عزيز بودربالة «ماترا باريس» وثلاثتهم كانوا في المنتخب الذي مثل المغرب في مونديال المكسيك ١٩٨٦.

والى جانب هؤلاء دعا الاتحاد المغربي كلا من محمد الشاوش سانت اتيان الفرنسي ومولاي هاشم الغرف «اسبانيا» وعبدالله ناصر الذي يلعب مع نادي المهاجرين المغاربة في بلجيكا.

ودعي اللاعبون المحترفون الستة الى الانضمام لـ ٢٢ من رفاقهم «المحليين» في دورة اعدادية مركزة ومستمرة تبدأ الاسبوع المقبل.

وتدخل هذه الدورة في نطاق اعداد المنتخب المغربي لمباريات يونيو المقبل امام زامبيا وزائير وتونس ضمن تصفيات المجموعة الافريقية الرابعة لكاس العالم ١٩٩٠.

ويأتي قرار الاتحاد تعزيز المنتخب بعدد اكبر من اللاعبين المحترفين بعد فشل تجربة الاستعانة بالشباب التي قام بها المدرب البرازيلي خايمي فالنتي منذ بدأ الاشراف على المنتخب قبل بضعة اشهر.

ويذكر ان فالنتي الذي تعرض لانتقادات لاذعة بعد فشل المنتخب المغربي في كاس افريقيا للامم يوجد حاليا في البرازيل وان اشاعات ملحة تتردد في الاوساط الرياضية المغربية حول رحيله من دون رجعة. الا ان الاتحاد المغربي الذي اكد غيابه لم يدل باي تعليق بشأن الاشاعات.

تايسون ينفي ضرب عامل موقف السيارات

لوس انجلوس ـ ي ب ـ ابلغ مايك تايسون بطل العالم للملاكمة بالوزن الثقيل المحامي تيم هوغان باجتماع خاص انه لم يضرب عامل موقف السيارات في هوليوود الشهر الماضي، في حين اصر العامل مايكل ديفاين باجتماعه مع المحامي هوغان الذي يمثل سلطات بولاية لوس انجلوس ان تايسون ضربه ٣ مرات على بطنه، ويتوقع ان يتخذ هوغان قراره هذا الاسبوع حول توجيه الاتهام الى تايسون بجنحة الضرب. وكان ديفاين قد تقدم بشكوى للشرطة في ١٠ ابريل الماضي مدعيا ان تايسون قد ضربه بسبب خلاف على موقف السيارة، ولكن تايسون نفى انه ضربه على الاطلاق كما قال هوغان.

وتجدر الاشارة الى انه سبق اتهام تايسون قبل عامين بالاعتداء بالضرب على عامل موقف سيارات في المسرح اليوناني عندما حاول منعه من تقبيل شابة تبلغ من العمر ١٨ عاما وتعمل مشرفة في الموقف، وقد تم اسقاط التهمة عقب تسوية خارج المحكمة دفع فيها تايسون لهما اكثر من ١٠٠ الف دولار.

ويبدو ان «مسلسل» تايسون والشرطة لم ينته حيث ضبط مرتين في الاونة الاخيرة بتهمة السرعة، اضافة لعراكه مع ميتش غرين بالشارع العام الماضي وحكاياته مع زوجته السابقة روبن غيفنز.

اتحاد الاسكواش يهنىء بسلامة الشيخ باسل

ارسل الاتحاد الكويتي للاسكواش برقية تهنئة الى الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بمناسبة سلامة نجله الشيخ باسل من الحادث الذي تعرض له اثر انقلاب زورقه «الزعيم» اثناء سباق الكويت المفتوح الثاني للزوارق السريعة الذي جرى يوم امس الاول.

اتحاد الملاكمة يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨ وفيما يلي نصه: يسر الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال بمناسبة انتهاء الموسم الحالي ان يتقدم اليكم بخالص الشكر والتقدير وذلك على المعونة الصادقة والتغطية الاعلامية التي قدمتها جريدتكم الغراء خلال اقامة مباريات وبطولات الموسم الحالي.

● المحرر: لا شكر على واجب.

الرشيدي والمطيري يزوران التضامن

قام كل من راشد الرشيدي نائب رئيس اتحاد السلة ومحمد المطيري امين صندوق الاتحاد بزيارة نادي التضامن الرياضي امس حيث اجتمعا بنائب رئيس النادي وامين السر العام ومدرب الفريق الاول لكرة السلة بالنادي وناقشا معهم الامور التي تهم لعبة كرة السلة بالنادي.

اجتماع الهيئة الادارية والفنية لفرق الالعاب المائية بنادي الجهراء

وجه حميد العنزي امين سر عام نادي الجهراء الرياضي ورئيس جهاز الالعاب المائية للاجتماع في السادسة من مساء اليوم بمقر النادي وذلك لوضع الخطط الخاصة بالفرق والاستعداد للموسم ٩٠/٨٩.

نابولي يتعادل ١/١ مع روما

روما – رويتر – في مباراة مسبقة بالدوري الايطالي لكرة القدم تعادل نابولي ١/١ مع روما ضمن الاسبوع ٢٨ ليصبح رصيده ٤١ نقطة ممثلا المركز الثاني بعد انترناسيونالي ميلانو الذي يبلغ رصيده ٤٧ نقطة، ويذكر ان نابولي سوف يلعب يوم الاربعاء المقبل ضد شتوتغارت الالماني بالمرحلة الثانية لنهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وكان نابولي قد فاز ١/٢ بالمباراة الاولى.

ثاني خسارة لميونخ امام كيكرز قبل الاخير

بون – رويتر – لقي فريق بايرن ميونخ ثاني خسارة له هذا الموسم وذلك بالاسبوع ٢٩ امام فريق شتوتغارت كيكرز الذي يحتل المركز قبل الاخير والذي نجح بالفوز على ميونخ المتصدر بهدفين مقابل لا شيء، وظل رصيد ميونخ ٤٢ نقطة في حين تقدم رصيد منافسه كولونيا الى ٤١ نقطة بتغلبه ٢/صفر على بوروسيا دورتموند، ويتساوى فريقا فيردر بريمن وهامبورغ برصيد ٣٦ نقطة وكل من بوروسيا مونشنغلادباخ وشتوتغارت برصيد ٣٤ نقطة.

وقد خسر بريمن بطل الموسم الماضي ٢/١ في لعب باير اوردنغين وتعادل هامبورغ خارج ملعبه ٢/٢ مع كارلسروه وفاز شتوتغارت ٣/٤ على فالدوف مانهايم وفاز اينتراخت فرانكفورت ٢/٣ على كايزرسلاوتيرن وتعادل نورمبيرغ بدون اهداف مع بوروسيا مونشنغلادباخ كما تعادل سانت باولي هامبورغ ١/١ مع هانوفر الاخير.

خالص العزاء لنخلة جرجس

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من نخلة جرجس امين سر اللجنة الفنية لدوري الشركات والفنادق لوفاة زوج شقيقته، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

حصد جوائز سمو ولي العهد راعي السباق

متسابقو الامارات صدقوا في توقعاتهم لسباق الكويت للزوارق السريعة

انجاز كويتي لـ«شهد الربيع» .. والنتائج طبيعية لفارق الخبرة وارتفاع الأمواج

شهد عدة الاف من الجماهير سباق الكويت للزوارق السريعة، الذي نظمه النادي البحري الرياضي الكويتي امس الاول، تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وناب عنه في حضور السباق وتسليم الكؤوس والجوائز للفائزين الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

شارك في السباق ٢٩ زورقا، منها ١٣ من دولة الامارات العربية المتحدة، ولم يكمل السباق سوى ٩ زوارق، من بينها ثلاثة من الكويت، احتلت المراكز الخامس والسادس والسابع، اما باقي المراكز - ومنها الاربعة الاوائل - فكانت من نصيب زوارق الامارات، سواء التي يقودها مواطنون او مقيمون في دبي .. وهذا ما توقعه ابطال الامارات لانفسهم، في اللقاءات التي اجرتها معهم اللجنة الاعلامية قبل السباق... وهو في حد ذاته يعد نتيجة طبيعية، لفارق الخبرة في المجال، والتي لعبت دورا كبيرا في تحديد النتائج، خاصة مع ارتفاع امواج الخليج اغلب مراحل السباق، والذي يصل في بعض المراحل الى ٦ اقدام !!

كما تضاءلت فرص متسابقي الكويت، نتيجة لمشاكل صادفت بعض الزوارق القوية، التي كانت مرشحة لمنافسة زوارق الامارات، واولها «الزعيم» للشيخ باسل سالم الصباح والذي تعرض للانقلاب، نتيجة الحماس الزائد في مواجهة الامواج كما احترق الزورق «غف واي ٢٧» بعد اشتعال النار في ماكينته امام ساحل الفنطاس رغم ان سائقه احمد الانصاري كان قد احضرها خصيصا من المانيا قبل السباق بايام.. كذلك تعرض اقوى الزوارق وهو «قوارب الخليج» بقيادة حسام السياقي لعطل في احد محركاته، وحاول الاكمال بمحرك واحد، لكن ارتفاع الامواج لم يساعده، فاضطر للانسحاب من المرحلة الاخيرة..! وضاعت ١٥ دقيقة على الزورق «شهد الربيع» لسيره في اتجاه خاطىء، كانت كفيلة بجعله يتنافس على المركز الثالث.

النتائج

وقد جاء الترتيب الرسمي للمتسابقين، والذي اعلنته لجنة التحكيم على الوجه التالي :

● الاول «الشعالي ١» بقيادة علي علوان ومساعده حمد الشعالي من الامارات، وهو صنع الامارات وطوله ٢٨ قدما، وبه ماكينتان ماركة «ميركوري».. وقطع المسافة في ١,٢٥,٥ ساعة.

● الثاني «كابري سن»، قيادة جيفري ولش من استراليا، ومساعده ستيف سيرل من انكلترا، وطول الزورق ٣٠ قدما، وبه ماكينتان «ميركوري» قوة ٥٦٠ حصانا.. وقطع المسافة في ١,٣٤,٣٠ ساعة.

● الثالث «غلف كرافت»، قيادة صالح بوكفل، ومساعده علي بن عمر من الامارات، طول الزورق ٣٠ قدما، وبه ماكينتان «ميركوري» قوة ٥٢٠ حصانا، وقطع المسافة في ١,٣٧,٥٠ ساعة.

● الرابع «فيكتوري ٦٠» بقيادة الشيخ سعيد خليفة المكتوم، يعاونه الشيخ حشر خليفة المكتوم، طوله ٢٥ قدما وهو من صنع الولايات المتحدة، وبه ماكينتان «ميركوري»، وقطع المسافة في ١,٥١,٣٥ ساعة.

● الخامس «شهد الربيع» من الكويت، قيادة محمد حمزة عباس ومساعده عارف المسلم، وهو من صنع الولايات المتحدة ويملكه العميد فهد الفهد، وطوله ٢٥ قدما، وبه ماكينتان «ياماها» قوة ٤٠٠ حصان، وقطع المسافة في ١,٥٤,٤٠ ساعة.

● السادس «بحار» من الكويت، بقيادة الشيخ حمد جابر العلي ومساعديه وليد عبدالمانع وسامي العجمي، طول الزورق ٢٨ قدما، وهو من صنع الامارات، وبه ماكينتان «مارينر» قوة ٤٠٠ حصان، وقطع المسافة في ١,٥٥ ساعة..

● السابع «فيكتوري ١٠٨»، قيادة حمد بو هلبية ومساعده راشد بوهلبية من الامارات، طول الزورق ٢٤ قدما وهو صناعة اميركية، به ماكينتان «ميركوري» ٦ سلندرات، وقطع المسافة في ١,٥٨,٤٧ ساعة.

● الثامن «طيران الامارات»، قيادة سالم جمعة وعيسى عباس من الامارات، طول الزورق ٢٧ قدما وهو من صنع الامارات، به ماكينتان «ميركوري» ٦ سلندرات، وقطع المسافة في ٢,٠١,٤٥ ساعة.

● التاسع «ارتج» من الكويت، قيادة احمد محمد الرجيبة ومساعده حسن مال الله، طول الزورق ٢٤ قدما وهو من صنع الكويت، وبه ماكينتان «ياماها» قوة ٤٠٠ حصان.. وقطع المسافة في ٢,١٦,١٠ ساعة.

من السباق

اما بالنسبة لباقي الزوارق المشاركة، والتي لم تصل لخط النهاية وعددها ٢٠ زورقا.. فالمعلومات التي توفرت عنها كالتالي؛ علما بان من يرد ذكره، يعتبر انسحب في المراحل الاولى :

● «غف واي ٢٧» : احترق القارب نتيجة لاشتعال النيران في المحرك..

● «الجابرية». انقلب الزورق بين البويتين ١ و٢.

● «الزعيم».. انقلب الزورق عند البوية ٢.

● زوارق منسحبة : غف واي ٣، خالد البناي، والزورق ١٣٢..

● زوارق لم تشترك في السباق من البداية : الزورق ١٢٣، المبروك، حارب، ديرة، والجازي والشريدة..

● الزورق «فيكتوري ٨» الاقوى بين مجموعة زوارق «فيكتوري» لم ينطلق من نقطة البداية بسبب عطل فني !

● زوارق انسحبت بعد البداية بقليل : اسامي، درة الكويت، وسفينة نوح..

سير السباق

بعد الانطلاق مباشرة، تدافعت الزوارق باقصى سرعة، مستفيدة من حالة الخليج الهادئة قرب الشاطىء، وعند الالتفاف حول «البوية رقم ١» في مواجهة نادي الغزال، كان ترتيب الثمانية الاوائل كالتالي : طيران الامارات، اسامي، سطام الجارالله، فيكتوري لونغ شوت، غف واي ٣، الشعالي ١، راشد، وسفينة نوح..

لكن من عند البوية رقم «٢»، وبعد ان زاد ارتفاع الامواج وزادت معه نسبة الاعطال والانسحابات، تبادلت القيادة الزوارق : الشعالي ١، راشد، كابري سن، وبحار.. وبالتدريج اخذ الزورق «الشعالي» يبتعد عن منافسيه ويندفع بقوة، مستفيدا من تعطل «كابري سن» زورق المحترفين لفترة، ومن خروج «شهد الربيع» عن الطريق الصحيح للسباق، وفقده حوالي ١٥ دقيقة سدى.. ! وحافظ «الشعالي ١» على مركز الصدارة، حتى انهى السباق مستريحا، مستفيدا من خبرة سائقه وملاحه الطويلة..

توزيع الجوائز

وبعد نهاية السباق واعلان النتائج الرسمية اثر مراجعة كل نقاط المراقبة، للتاكد من مرور الزوارق التي اكملت السباق عليها جميعها . قام وزير الشؤون بتسليم الكؤوس الضخمة التي اعدتها اللجنة العليا للفائزين الثلاثة الاوائل، كما وزع الجوائز المادية المقدمة من سمو ولي العهد على الثمانية الاوائل، وقلدهم الميداليات التذكارية.

اعداد اللجنة الاعلامية



● الشيخ ناصر محمد الاحمد يتوسط المتسابقين الفائزين

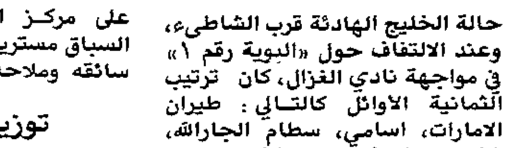
● علي علوان وحمد الشعالي يحييان الجماهير بعد فوزهما بالسباق - تصوير موسى عياش





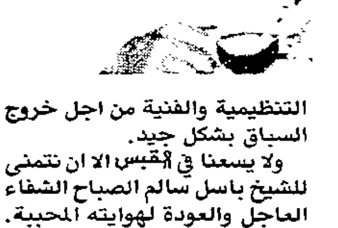
● ممثل راعي السباق يقدم لجيفري ولش كاس المركز الثاني





● منافسة حامية بين الفائز الثاني (في المقدمة) وباسل الصباح

سمو ولي العهد يطمئن على الشيخ باسل الصباح

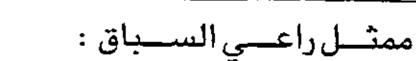


قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مساء امس الاول بالاطمئنان على الشيخ باسل سالم الصباح وزاره في مستشفى العدان حيث كان الشيخ باسل قد تعرض لحادث مؤسف خلال اشتراكه في سباق الكويت الثاني المفتوح للزوارق السريعة ونقل على اثره الى المستشفى حيث يرقد هو ومساعده موريس هولمان.

وتستطيع «القبس» ان تؤكد حسبما علمت ان حالة الشيخ باسل مستقرة ومطمئنة.

وكان الشيخ باسل قد تعرض للحادث بسبب حماسه من اجل تسجيل نصر للكويت في السباق خاصة وان السباق اخذ بعدا كبيرا من الاهمية نظرا لاقامته تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، حتى ان الشيخ باسل كان قد قام بمجهود كبير قبل انطلاق السباق وخاصة في الامور التنظيمية والفنية من اجل خروج السباق بشكل جيد.

ولا يسعنا في «القبس» الا ان نتمنى للشيخ باسل سالم الصباح الشفاء العاجل والعودة لهوايته المحببة.



ممثل راعي السباق :

نأمل بتطور رياضة الزوارق

ادلى الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وممثل ولي العهد بتصريح قال فيه : يشرفني ان انوب عن سمو ولي العهد في حضور السباق، وما شهدناه فيه هو تاريخ كويتي عريق، ونفتخر ونعتز بمشاركة الاخوة من دولة الامارات، وحصولهم على المراكز الاولى شرف للكويت. وأملي ان تتطور هذه الرياضة في بلادنا، حتى تستطيع مواكبة المستويات الدولية والخروج اليها.. والنجاح الذي حققه السباق لا يعتبر كويتيا، بل هو للخليج ككل.. وفق الله الكويت وحفظها في ظل سمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد الامين.

رئيس لجنة التحكيم :

الجو لم يكن مستقراً

رئيس لجنة التحكيم الشيخ خالد بدر الصباح قال : نحمد الله على نجاح السباق رغم ان الجو لم يكن مستقرا لكن للاسف النقل التلفزيوني لم يستطع نقل وقائع السباق حيا بالصورة المطلوبة لكن نشكرهم على ما قاموا به خلال السباق ولم يحالفهم الحظ لاسباب فنية خارجة عن ارادتهم، واضاف والذي لفت نظري الفارق الزمني بين الزوارق الاولى واعتقد انه بسبب سوء الاحوال الجوية، لذلك تعطلت بعض الزوارق وحدثت بعض المشاكل ولكنها بسيطة ومتوقعة .

● الشيخ خالد بدر محمد الاحمد

البحر قلب كل التوقعات





● الشيخ حمد جابر العلي ومساعداه بالزورق «بحار» قبل الانطلاق .. الفائز السادس

اكد الشيخ حمد جابر العلي قائد الزورق «بحار» انه لاول مرة يشارك في سباق رسمي ولم يكن يتوقع ان يحصل على المركز السادس، وقال ان الزوارق التي حققت مراكز متقدمة ليست للسباق ولكنها للصيد والنزهة والذي خدمها سوء حالة البحر مما ساعد الزوارق على احتلال تلك المراكز والبحر قلب كل التوقعات حيث ارتفع الى ٥ اقدام واكثر .

واكد ان نجاح السباق يرجع لرعاية ودعم سمو ولي العهد واعداده الجيد من قبل النادي البحري الذي قام بمجهود يشكر عليه وننتظر السباقات المقبلة .

متابعة السباق بالتلفزيون

اعد النادي البحري برنامجا جيدا للترفيه عن الضيوف خلال سير السباق، اشتمل على مقطوعات موسيقية من فرقة موسيقى الشرطة، عرض لفرقة العميري الشعبية، فقرة فكاهية في لعبة الكرة الطائرة، الى جانب متابعة السباق عبر اجهزة التلفزيون التي انتشرت في ارجاء النادي، وقدمها عيسى حسين اليوسفي مساهمة من «ناشيونال» في انجاح السباق وكانت صور السباق تنقل عن طريق الكاميرات الموجودة في الطائرتين العموديتين ..

الشعالي : الحظ حالفنا

بطل السباق علي علوان الشعالي قائد «الشعالي ١» قال : زورقي صنع الامارات وهذا شيء افتخر به انا وابناء دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وحصولي على هذا المركز امر لا يستهان به في ظل ارتفاع الامواج وكانت المرحلة الاولى من السباق سهلة لان ارتفاع الامواج كان ٣ اقدام، وبعد ذلك وصل من ٦ الى ٧ اقدام وهذا السبب الوحيد الذي جعلنا نتاخر. واحب ان انوه بان الحظ حالفنا واكملنا السباق بدون اعطال .

شهد الربيع اثبت نجاحه

قال محمد حمزة الحاصل على المركز الخامس بالزورق «شهد الربيع» والذي حقق انجازا كويتيا كبيرا على مستوى السباق : جاءت المشاركة برغبة من النادي البحري لانجاح السباق وكلفت من قبل رئيس النادي العميد فهد الفهد بقيادة زورقه «شهد الربيع» ولم اكن اتوقع الحصول على هذا المركز المتقدم والكل توقع لي المراكز الاخيرة. لكن الحمد لله الزورق اثبت نجاحه وتفوقه ومغالبته الامواج التي وصلت من ٤ الى ٦ اقدام، ونتمنى المراكز الاولى في السباقات المقبلة .

اتفاق بين ٣ اندية عربية بشأن سباقات الزوارق البحرية

اتفق العقيد سيف الشعفار والرائد سعيد حارب من نادي دبي البحري وسيمون نوري رئيس الاتحاد الاردني والعميد فهد الفهد والمقدم سلطان المضف من النادي البحري الرياضي الكويتي على ما يلي: انه في حالة اقامة سباق بحري للزوارق السريعة في اي من دول هذه الاتحادات والاندية من قبل اية مؤسسات او افراد يجب الحصول على موافقة وتصديق من الجهات المذكورة. وذلك مراعاة لسلامة المتسابقين وتشجيعا لهذه السباقات البحرية.

الترتيب النهائي للمتسابقين

الزورق	القيادة	الزمن بالساعة	الترتيب	الدولة
الشعالي ١	علي علوان وحمد الشعالي	١,٢٥,٥	الاول	الامارات
كابري سن	جيفري ولش وستيف سيرل	١,٣٤,٣٠	الثاني	استراليا
غلف كرافت	صالح بوكفل وعلي بن عمير	١,٣٧,٥٠	الثالث	الامارات
فيكتوري ٦٠	الشيخ سعد خليفة المكتوم والشيخ حشر خليفة المكتوم	١,٥١,٣٥	الرابع	الامارات
شهد الربيع	محمد حمزة وعارف المسلم	١,٥٤,٤٠	الخامس	الكويت
بحار	الشيخ حمد جابر العلي ووليد عبدالمانع وسامي العجمي	١,٥٥	السادس	الكويت
فيكتوري ١٠٨	حمد بوهلبية وراشد بوهلبية	١,٥٨,٤٧	السابع	الامارات
طيران الامارات	سالم جمعة وعيسى عباس	٢,٠١,٤٥	الثامن	الامارات
ارتج	احمد الرجيبة وحسن مال الله	٢,١٦,١٠	التاسع	الكويت

الزوارق المتخلفة

الزورق	القيادة	الدولة	الحالة
غف واي ٣	عبدالله الانصاري وسيمون خوري	الكويت	انسحاب
غف واي	احمد الانصاري وخالد الانصاري	الكويت	احتراق الزورق (انسحاب)
الجابرية	عبدالله جعفر ونبيل فرج	الكويت	انقلاب الزورق بين البويتين ١و٢ (انسحاب)
الزعيم	باسل سالم الصباح وموريس هولمان	الكويت	انقلاب الزورق (انسحاب)
خالد البناي٢	ثابت البناي وعلي جاسم	الكويت	انسحاب بعد البوية الاولى
اسامي	خالد الصايغ وخليل ابراهيم	الكويت	عطل فني بعد البداية (انسحاب)
درة الكويت	علي دشتي وعبدالوهاب عبدالمجيد	الكويت	عطل فني بعد البداية (انسحاب)
سفينة نوح	سمير بابكر رمضان	السودان	عطل فني بعد البداية (انسحاب)
١٣٢	ساري المنصوري ومحمد المهري	الامارات	انسحاب
١٢٣	نونيس منيلاو ومازن عيتاني	الامارات	لم يشترك
المبروك	سهيل زكريا ومحمد عيتاني	الامارات	لم يشترك
حارب	عبدالمرزوتي وابراهيم حسن	الامارات	لم يشترك
سالفة	راشد الحجي ومحمد السالفة	الامارات	لم يشترك
الجازي الشريدة	مشعل الشريدة وعبدالله رجب	الكويت	انسحاب

افتتاح مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

قبول عضوية السعودية ومواقف موحدة للمرشحين الآسيويين

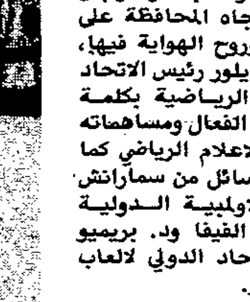
غوتنبيرغ - السويد - من وفد الكويت:

افتتح مساء امس الاول المؤتمر الثاني والخمسون للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية برعاية رئيس اللجنة الاولمبية السويدية وتمت اجراءات مسبقة للحفل القيت خلالها بعض الكلمات .. هذا وقد بدأ المؤتمر اعماله في التاسعة من صباح امس بفندق الشيراتون واستهل بالموافقة على المقترحات المقدمة لتعديل بعض مواد النظام الاساسي والتي استدعت عقد جمعية عمومية غير عادية سبقت المؤتمر العام. وفي الجلسة الاولى للمؤتمر تمت الموافقة على تقريري الرئيس والامين العام بالاجماع في حين تمت مناقشة التقرير المالي بالتفصيل. من جانب اخر وافق المؤتمر على قبول عضوية المملكة العربية السعودية حيث القى ممثل السعودية الزميل منصور الخضيري كلمة شكر فيها المؤتمر على قبول عضوية المملكة .. اضافة لقبول هونغ كونغ، وكان الزميل عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية قد قرأ على المؤتمر رسالة موجهة من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي حول دور الصحافة الرياضية، اكد على اهمية دعمها للالعاب الرياضية وطالب المؤتمر بان يكون له موقف تجاه المحافظة على الالعاب الاولمبية وروح الهواية فيها، وقد اشاد فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بكلمة الشيخ فهد وبدوره الفعال ومساهماته الواضحة بدعم الاعلام الرياضي كما قرأ تايلور ثلاث رسائل من سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وهافيلانغ رئيس الفيفا ود. بريميو نيبولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى على المؤتمر.

انسحاب ممثلي آسيا.. للحسيني

وأثناء عقد اجتماع القسم القاري الاسيوي قبل بدء المؤتمر وعقب تباحث موضوع الترشيحات المقدمة من المرشحين الاسيويين لانتخابات الاتحاد الدولي اعلن الزميل ضياء حسن مرشح العراق تنازله عن الترشيح لمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لصالح الزميل الحسيني.. كما اتخذ المرشح الصيني القرار نفسه وحتى يزداد دعم الحسيني دون محاولات جانبية. فقد اعلن الزميل فيصل القناعي انسحابه من الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية حتى يساهم بفتح المجال لمرشحي العراق والصين باللجنة التنفيذية مقابل انسحابها لصالح الحسيني. وقد قابل الاسيويون هذه المواقف بالتصفيق والتاكيد على انها لصالح وحدة القارة الاسيوية.





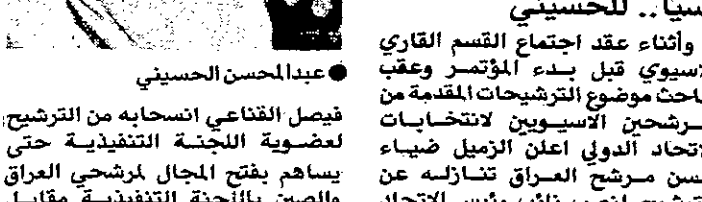
● عبدالمحسن الحسيني

شتيب الالماني اخرج كونورز من هامبورغ

هامبورغ - رويتر - خرج الاميركي المخضرم جيمي كونورز من بطولة المانيا الغربية المفتوحة لتنس الرجال التي تبلغ قيمة جوائزها ٦٩٢٫٥٠٠ دولار.

وقد فاز الالماني الغربي الصاعد كارل اوفه شتيب على كونورز (المصنف السادس) ٦/٤ و٦/١ في مباراة حامية بدور الثمانية دامت ساعة ونصف الساعة، ويلعب شتيب في الدور قبل النهائي مع المصنف الاول التشيكي ايفان لندل في حين يتقابل المصنف الثاني بوريس بيكر الالماني الغربي والنمساوي هورست سكوف.

وقد فاز لندل في دور الثمانية على المصنف العاشر السويدي يوناش سفينسون ٦/٢ و٦/٢ في مباراة دامت ٧٨ دقيقة فقط وصعد بيكر الى قبل النهائي بانسحاب خصمه الايطالي باولو كاني بسبب اصابته بشد عضلي في الفخذ.



سان جيرمان تقدم للصدارة .. موقتاً

باريس - رويتر - استعاد فريق باريس سان جيرمان صدارة دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم ولو لفترة ٢٤ ساعة على الاقل بفوزه على لافال ٣/صفر، واصبح رصيد سان جيرمان ٦٨ نقطة وذلك بزيادة نقطة واحدة عن مارسيلية الذي اصبح الان في المركز الثاني ويلعب على ارض تولون.

وجاءت اهداف سان جيرمان من لاعبين اجانب هم اللاعب الدولي الارجنتيني غابرييل كالديرون واليوغسلافي سافيت سوسيتش وامارا سيمبا من سيراليون. ويتبقى امام فريقي الصدارة مباراتان قبل نهاية البطولة.

رئيس اتحاد الجودو : نامل ان يكون السباق دوليا

قال الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو : نشكر النادي البحري على تنظيم هذا السباق لدول مجلس التعاون الخليجي وبخاصة حسن التنظيم ونامل ان يكون دافعا قويا للمشاركة في البطولات الدولية وتحقيق مراكز متقدمة لرفع راية الكويت بين دول العالم كما اشكر الاخوة المتسابقين على تعاونهم لانجاح السباق الذي جاء صعبا لسوء الاحوال الجوية والحمد الله الكل وصل بسلام .

أول تجربة ودية لمنتخب فنزويلا

كريستوبال - فنزويلا - اف ب - فاز منتخب فنزويلا الكروي على فريق كوكوتا ديبورتيفو الفنزويلي ١/صفر في المباراة الودية التي اقيمت في سان كريستوبال ضمن استعدادات المنتخب الفنزويلي لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠، وهي الاولى التي يلعبها المنتخب تحت قيادة المدرب الارجنتيني كارلوس مورينو.

وقد سجل الهدف برنادرو انور (ق٦٧) علما بان المنتخب لعب معظم المباراة بعشرة افراد بعدما طرد قلب دفاعه ياز. ويلعب منتخب فنزويلا الاربعاء المقبل مباراة ودية اخرى امام منتخب بيرو، وتجدر الاشارة الى ان منتخب فنزويلا سيخوض تصفيات كاس العالم ضمن المجموعة التي تضم ايضا منتخبي البرازيل وشيلي.

بدء الاجتماع الثاني والعشرين للمرشدات العربيات

المنامة - ق ن ا - بدأت هنا امس بمقر المكتب العربي للمرشدات اعمال الاجتماع الثاني والعشرين للجنة العربية للمرشدات.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام مناقشة قرارات وتوصيات المؤتمر العربي الحادي عشر للمرشدات واهم التعديلات الطارئة عليه، اضافة الى التقرير العام للمكتب العربي للمرشدات.

ونقل راديو المنامة عن فوزية امين الامينة العامة للجنة العربية للمرشدات قولها في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية ان هذا الاجتماع سيبحث الخطط العريضة للبدء في بناء قاعدة متينة قادرة على اللحاق بركب التطور في الحركة الكشفية والارشادية.

واضافت ان هدف الاجتماع ينصب على تكريس الاسس والمعايير العملية التطبيقية القائمة على الاتفاق العام والجهد المشترك لتوطين نظام الخبرات وتعميم المعلومات في مجال الحركة الارشادية بغرض الارتقاء بالناشئة.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٢٢/٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤١١/ ٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

من وحي الناس

احاديث رمضانية

الديوانية ظاهرة اجتماعية يختص بها المجتمع الكويتي، ولا احسب ان مجتمعات الخليج تشاركه هذه الخصوصية وان كانت لها دواوين تختلف بطبيعة الحال عن الديوانية الكويتية، وتزدهر الدواوين في الكويت وتعمر الاحاديث فيها خاصة في شهر رمضان المبارك، حتى اولئك النفر من الناس الرابضين في حجور اطفالهم يخرجون في ليالي رمضان فلا احد يقاوم اغراء احاديث الدواوين في رمضان المشبع باصناف الاطعمة والاشربة التي يتنافس في جلبها رواد الديوانية فتتلقفها البطون الصائمة في النهار، ويلعب الاكل لعبته في الرؤوس وتأخذ السوالف تنساب من الرواد من عرة وبرة كما يقولون.

في شهر رمضان الفائت زرت مجموعة من الدواوين واستمعت الى كثير من الاحاديث اعرض عليكم شيئا منها والتي تعتبر نزرا – ونزرا يسيرا جدا – مما دار في تلك الليالي العامرة:

● في الليلة الاولى والليلة الاخيرة من شهر رمضان يكثر الحديث عن حسابات العالم الفلكي الدكتور صالح العجيري بين كثرة مؤيدة لحساباته وقلة ترى ان المراصد الحديثة تغني عن هذه التنبؤات المعتمدة على الاجتهادات الشخصية.. وايا كان الامر فقد صدقت حسابات العجيري في دخول شهر رمضان وبزوغ فجر عيد الفطر السعيد، ويحق لمجتمع الكويت ان يفخر بهذه الشخصية الفلكية التي يندر ان تخطىء حساباتها.

● برامج التلفزيون لشهر رمضان كان لها نصيب وافر من الانتقاد عند رواد الدواوين وقد افردنا حديثا عن مسلسل «الطماعين» قبل عدة ايام، وحدثني كثير من الاخوان عن مسلسل «خذ وخل» و«مسابقات رمضان» انهما لا يقلان استخفافا بعقول المشاهدين عن مسلسل «الطماعين».

● الاسراف في الطعام على موائد الافطار في البيوت وموائد السحور «الغبقات» في الدواوين كان مثار حديث الناس، والغريب ان المنتقدين لهذا الاسراف تزدهر موائدهم بصنوف الطعام في الوقت الذي نرى فيه على شاشة التلفزيون دموع الجوع تحفر الوجنات السود من اطفال افريقيا الذين لا يجدون ما يسد الرمق.

احاديث رمضان كثيرة ومتشعبة وما احسب ان هذه الزاوية تتسع لمزيد من هذه الاحاديث.. وكل عام وانتم بخير.

خالد الصليهم

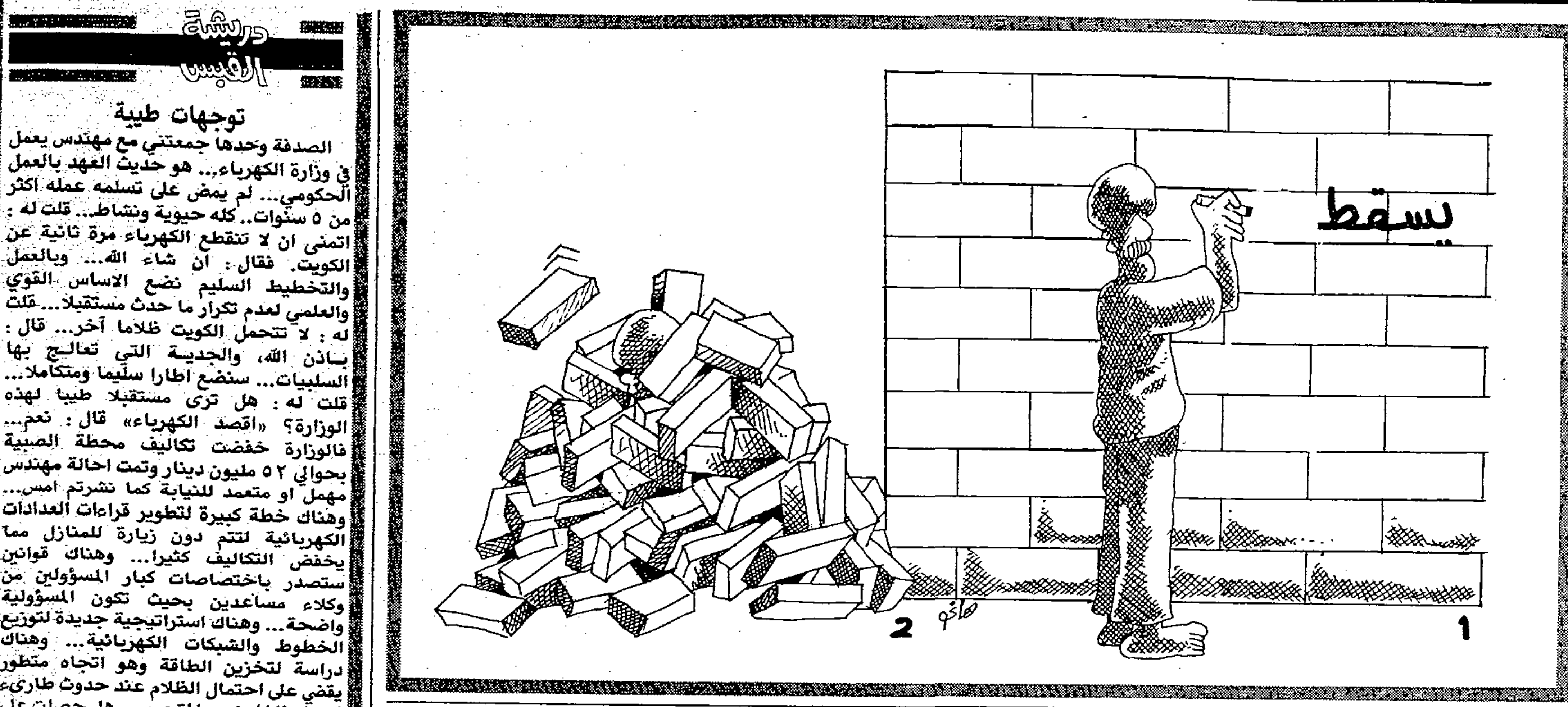
وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٠٩٨) بتاريخ ٢٦ ابريل ١٩٨٩ صفحة رقم (٢٨) تحت عنوان – «نداء» بخصوص الاستفادة من المساحات امام مستشفى الولادة وتحويلها الى موقف سيارات، نحيطكم علما بانه بعد مراجعة السيد مدير المستشفى افاد بأنه يريد تزفيت الساحات الترابية المقابلة للمستشفى لاستخدامها كمواقف للسيارات وهذا الاقتراح لا يمكن تنفيذه دون اخذ موافقة البلدية تنظيميا على ذلك، اما بخصوص عمل تسوية حسب الاقتراح الوارد في الجريدة فسوف نقوم بذلك قريبا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مراقب العلاقات العامة



غير معقول

ان يظل مسجد محمد عياد مفلح العدواني جنوب الفردوس قطعة ٩ بدون ماء منذ اكثر من سنة رغم شكاوى اهل المنطقة ونداءاتهم المتكررة.

نداء

الى وزارة الاسكان بتوضيح سبب تأخير تسليم مفاتيح الدفعة الثالثة من بيوت منطقة النسيم بالجهراء حتى ٨٩/٦/١٧ علما بأن البيوت تم توزيعها على المواطنين يوم ٨٩/٤/٢٥.. فكثيرون منهم بحاجة للسكن والتأثيث.

أسرار الديرة

● حفل فني اقيم في احد الفنادق بمناسبة عيد الفطر شهد معركة كلامية بين رجال الامن وعدد من المواطنين تطورت الى اشتباك بالايدي، بسبب زجاجات خمر اصر اصحابها على ادخالها معهم الى مكان الحفل .. لزوم القعدة!

* * *

● سيارة احد المواطنين تعرضت للسرقة ٣ مرات خلال ٣ اشهر امام ٣ عمارات في شارع المثنى.

* * *

● وكيل مساعد في احدى الوزارات سيحال الى التقاعد قريبا بناء على طلب وزيره.

وحيد القرن يتخلى عن قرنه خوفا من الانقراض

سيضطر وحيد القرن الاسود الناميبي المهدد بالانقراض بسبب الصيد المحظور الى العيش دون قرنه لانقاذ حياته. وبدأت تجرى في شمال غرب ناميبيا عمليات جراحية لهذه الحيوانات من اجل قطع قرونها.

فهذا القرن يعطي مادة يعتقد انها تحيي الرجولة. ومنذ ان شاع المفعول المفترض لهذه المادة لم يعد وحيد القرن الاسود الناميبي يعرف اين يختبىء. واكد متحدث باسم الجمعية الناميبية للمحافظة على وحيدي القرن «ان القرن المؤلف من شعر مضغوط يزال من غير ان يؤدي ذلك الى اتلاف النسيج الخلوي وبدون الم».

الوفيات في الكويت

● محمد غنام سعد السهلي (٤٥ سنة) ضاحية صباح السالم ق١١ جادة ١ الشارع الاول م٤٠ تلفون ٥٥١٦٠٢٣.

● صالح عبدالله اليحيى (٦٣ سنة) الدعية ش٤١ ق٣ م٣ تلفون ٢٥٥٠٧٧٢.

● موزة سعود عبدالعزيز الفهد ارملة عبداللطيف عبدالله صقر الفهد (٨٠ سنة) ضاحية صباح السالم ق١١ جادة ١ الشارع الاول م٤٠ تلفون ٥٥١٦٠٢٣.

دريشة القبس

توجهات طبية

الصدفة وحدها جمعتني مع مهندس يعمل في وزارة الكهرباء... هو حديث العهد بالعمل الحكومي... لم يمض على تسلمه عمله اكثر من ٥ سنوات.. كله حيوية ونشاط... قلت له: اتمنى ان لا تنقطع الكهرباء مرة ثانية عن الكويت. فقال: ان شاء الله... وبالعمل والتخطيط السليم نضع الاساس القوي والعلمي لعدم تكرار ما حدث مستقبلا... قلت له: لا تتحمل الكويت ظلاما آخر... قال: باذن الله، والجدية التي تعالج بها السلبيات... سنضع اطارا سليما ومتكاملا... قلت له: هل ترى مستقبلا طيبا لهذه الوزارة؟ «اقصد الكهرباء» قال: نعم... فالوزارة خفضت تكاليف محطة الصبية بحوالي ٥٢ مليون دينار وتمت احالة مهندس مهمل او متعمد للنيابة كما نشرتم امس... وهناك خطة كبيرة لتطوير قراءات العدادات الكهربائية لتتم دون زيارة للمنازل مما يخفض التكاليف كثيرا... وهناك قوانين ستصدر باختصاصات كبار المسؤولين من وكلاء مساعدين بحيث تكون المسؤولية واضحة... وهناك استراتيجية جديدة لتوزيع الخطوط والشبكات الكهربائية... وهناك دراسة لتخزين الطاقة وهو اتجاه متطور يقضي على احتمال الظلام عند حدوث طارىء قلت لهذا المهندس المتحمس: هل حصلت على ترقية لهذا الاطراء؟ قال: لا والله ولكن هذه هي الحقيقة.. فانا ارى كل شيء واضحا امامي... سألته: وما هو مصير التحقيق في اسباب ومسؤوليات الانقطاعات السابقة؟.. قال وهو يضحك: هذي مسؤولية الكبار ولكن اسمع بان التقرير سيصدر في نهاية الشهر وهو واضح وصريح...

دار هذا الحوار الكهربائي في غرفة انتظار احد اطباء الاسنان واستغرق ربع ساعة فقط وعندما قلت له بانني سانشر الحوار، ضحك وقال: بشرط ان تنشر اي سلبيات اذا قلت لك عنها... فصار اتفاقا لنشر الوجه الاخر للمسؤولية !!

بو خالد

القبس

Sunday, 14/5/1989 الاحد ١٩٨٩/٥/١٤م

العدد ٦١١٠ - No. 6110 طبع من عدد اليوم الاحد

١٢٤٠٢٦ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.